

2024

الجزء الأول

مكتبة

كيان نضم يسطع في كل وجدان



النظام الحديث

OPEN BOOK

2

الصف الثاني
الثانوي

الفصل الدراسي الأول



المجلة
KEYAN

البلاغة

علم البديع

١

المحسنات المعنوية واللفظية

٢

التدريبات الجزئية والشاملة

٣

الإيجاز والإطناب

٤

التدريبات الجزئية والشاملة

٥



مفهوم علم البديع

يُعدُّ علم البديع فرعاً مهماً من فروع علم البلاغة، وهو علم يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية، يقوم هذا العلم بدراسة المحسنات البديعية، والتي تُعدُّ من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه، وبها يتم التأثير في النفس.

أنواع المحسنات البديعية

○ من حيث النوع: تنقسم المحسنات البديعية إلى نوعين:

١ **المحسنات المعنوية** وتشمل (الطباق – المقابلة – التورية – الالتفات – مراعاة النظر).

٢ **المحسنات اللفظية** وتشمل (الجناس – السجع – الازدواج – التصريع – حسن التقسيم). وغيرها الكثير، لكننا سنقصر دراستنا على ما يخص طلابنا فقط.

○ من حيث موضع استخدامها

١ بعضها يختص بالنثر فقط، مثل: (السجع – الازدواج).

٢ بعضها يختص بالشعر فقط، مثل: (التصريع – حسن التقسيم).

٣ وبعضها ما هو مشترك بين الشعر والنثر، مثل: (الطباق – المقابلة – الجناس – التورية – الالتفات – مراعاة النظر).

المحسنات المعنوية

◀ الغاية من هذه المحسنات تحسين المعنى، ويشمل هذا النوع من المحسنات خمسة محسنات هي: (الطباق – المقابلة – التورية – الالتفات – مراعاة النظر)، وهي:

١- الطباق

هو تضاد يحدث بين كلمتين، ويكون ذلك بالإيجاب، فيسمى طباق الإيجاب، أو قد يكون بالسلب فيسمى طباق السلب، وما يلي هو التفصيل والتوضيح لكل نوع منهما:

أولاً: طباق الإيجاب

◀ له صور متعددة، ومن صورته أن يكون بين.....:

(١) اسمين

○ قال تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (٣) الحديد

○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اغتتم خمساً قبل خمس: "فراقك قبل شُغلك،

وصحبتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وحياتك قبل موتك"

(١٨) سورة الكهف.

○ قوله تعالى: {وَنَحْنُ بِهِمْ أَيْقَاظٌ وَهُمْ رُقُودٌ.....}



(٢) فعلين

- قوله تعالى: {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى} (سورة النجم ١٣)
- قوله تعالى: {ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى} (سورة الأعلى ١٣)
- قوله تعالى: "وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ" (سورة الرحمن ٧)
- قال أبو صخر الهذلي:

أما والذي أَبْكَى وَأَضْحَكَ، والذي أَمَاتَ وَأَحْيَا، والذي أَمَرُهُ الْأَمْرُ

(٣) حرفين

- قوله تعالى: {.. وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَىٰهِنَّ دَرَجَةٌ...} (البقرة ٢٢٨)
- قوله تعالى: {لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...} (البقرة ٢٨٦)
- قال الشاعر:

على أنني راضٍ بأن أحمِلَ الهوى وأُخْرِجَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

(٤) لفظين من نوعين مختلفين

- قوله تعالى: {..... وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} (سورة الزمر ٣٦) (بين فعل واسم).
- قوله تعالى: {أَوْ مَنْ كَانَ مِنِّي فَأَحْيَيْنَاهُ...} (سورة الأنعام، ١٢٢) (بين اسم وفعل).

٢- طباق السلب

- وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً، بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد غالباً، أحدهما مثبت مرة، والآخر منفي مرة أخرى، أو أمر ونهي. مثل:
- قوله تعالى: {يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ...} (سورة النساء، ١٠٨)
- قوله تعالى: "فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ" (المائدة ٤٤)
- قوله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ}
- قال السموأل:
- ونُنَكِّرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنَكِّرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
- وقال البحتري:
- تَقْيِضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى وَيَسْرِي إِلَيَّ الشَّوْقُ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ
- قال أبو تمام:

فأنت لديه حاضرٌ غيرُ حاضرٍ بذكرٍ وعنه غائبٌ غيرُ غائبٍ



إيهام التضاد

(معلومة إرائية)

إيهام التضاد: هو أن يجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنهما بلفظين يتقابل معناه
الحقيقيان، قال دُعبل الخُزاعي :

لا تعجبي يا سلمُ من رجلٍ ضحك المشيبُ برأسه فبكى
والشاهد. أن المراد بالضحك في البيت لا يضاد البكاء ولكن معنيهما الحقيقيين متضادان
وهو في مناهجنا طباق.

هل يمكن أن يحدث طباق بين الألوان؟

نعم، إذا كان لكل لون دلالة معنوية تقابل الدلالة المعنوية للون الآخر، ولتوضيح ذلك
تأمل قول ابن الرومي يرثي ابنه:

ألح عليه النّزفُ حتّى أحالهُ إلى صُفرةِ الجادّي عن حُمرةِ الوردِ
التوضيح: قابل الشاعر بين الصفرة والحمرة، وهذا يُعد طباقاً؛ لأن الصفرة كناية عن
المرض والذبول، والحمرة كناية عن الصحة والنضارة، ومن هنا يحدث الطباق.

القاعدة

الطباق: الجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَضَدِهِ فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ ثَوَعَان:

(أ) طباق الإيجاب: وَهُوَ مَا لَمْ يَخْتَلَفْ فِيهِ الضَّدَّانُ إِيجَابًا وَسَلْبًا.

(ب) طباق السلب: وَهُوَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الضَّدَّانُ إِيجَابًا وَسَلْبًا.

سر جمال الطباق: إبراز المعنى وتوضيحه، وأحياناً: إفادة العموم والشمول.

انتبه جيداً:

قد يحدث طباق السلب بين الكلمة ومرادفها المنفى، مثل: (يضرح - لا يسعد)

قال الشاعر:

يا من تحنُّ إلى غدٍ في يومه قد بعثت ما تدري بما لا تعلم



تدريبات على الطباق

• ميز موضع الطباق، وحدد نوعه من حيث السلب أو الإيجاب، وسر جماله فيما يلي:

- ١- قال الشاعر: وَقَلْبِي عَلَى أَغْصَانِ دَوْحِكَ طَائِرٌ رَزَقُوا وَمَا رَزَقُوا سَمَاحَ يَدِ النَّاسِ عَادٍ فِي الشَّقَاءِ وَرَائِحِ وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْمُلُوكِ بِمَا جِدَ إِذَا سُئِلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ لَا تَقْلَقِي يَوْمَ النَّوَى أَوْ فَاقْلَقِي لَا تَلْمَنِي عَلَى النَّسِ فَتَنَنِي يُقَالُ إِذَا لَأَقُوا خَفَافٍ إِذَا يَخْشَى عَلَيْهَا وَهُوَ يَجْلُو مُقْلَتِي وَقَفْتُمْ بَيْنَ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ لَا جَزَى اللَّهِ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا
- ٢- قال الشاعر: رَزَقُوا وَمَا رَزَقُوا سَمَاحَ يَدِ النَّاسِ عَادٍ فِي الشَّقَاءِ وَرَائِحِ
- ٣- قال الشاعر: وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْمُلُوكِ بِمَا جِدَ إِذَا سُئِلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ لَا تَقْلَقِي يَوْمَ النَّوَى أَوْ فَاقْلَقِي لَا تَلْمَنِي عَلَى النَّسِ فَتَنَنِي يُقَالُ إِذَا لَأَقُوا خَفَافٍ إِذَا يَخْشَى عَلَيْهَا وَهُوَ يَجْلُو مُقْلَتِي وَقَفْتُمْ بَيْنَ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ لَا جَزَى اللَّهِ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا
- ٤- قال الشاعر: إِذَا سُئِلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ لَا تَقْلَقِي يَوْمَ النَّوَى أَوْ فَاقْلَقِي لَا تَلْمَنِي عَلَى النَّسِ فَتَنَنِي يُقَالُ إِذَا لَأَقُوا خَفَافٍ إِذَا يَخْشَى عَلَيْهَا وَهُوَ يَجْلُو مُقْلَتِي وَقَفْتُمْ بَيْنَ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ لَا جَزَى اللَّهِ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا
- ٥- قال الشاعر: وَقَفْتُمْ بَيْنَ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ لَا جَزَى اللَّهِ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا
- ٦- قال الشاعر: لَا جَزَى اللَّهِ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا
- ٧- قال الشاعر: يَنْوُحُ وَيَشْدُو وَالْهَوَى نَائِحٌ شَادِ فَكَأَنَّهُمْ رَزَقُوا وَمَا رَزَقُوا يَشْقَى لَهُ الرَّحْمَاءُ وَهُوَ الْهَانِي فَقَرَّ الرَّجَالُ إِلَيْهِ مِفْتَاحُ الْغِنَى ثِيَابًا مِنَ اللَّؤْمِ بِنَضًا وَشُودًا يَا نَفْسُ كُلِّ تَجَمُّعٍ لَتَفَرِّقِ وَأَرْثَنِي الْقَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحٍ كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا بَازٍ، وَيَغْفُلُ وَهُوَ غَيْرُ مُغْفَلٍ فَإِنْ رُمْتُمْ نَعِيمَ الدَّهْرِ فَاشْقُوا وَجَزَى اللَّهِ كُلَّ خَيْرٍ لَسَانِي
- ٨- قال الشاعر: يَنْوُحُ وَيَشْدُو وَالْهَوَى نَائِحٌ شَادِ فَكَأَنَّهُمْ رَزَقُوا وَمَا رَزَقُوا يَشْقَى لَهُ الرَّحْمَاءُ وَهُوَ الْهَانِي فَقَرَّ الرَّجَالُ إِلَيْهِ مِفْتَاحُ الْغِنَى ثِيَابًا مِنَ اللَّؤْمِ بِنَضًا وَشُودًا يَا نَفْسُ كُلِّ تَجَمُّعٍ لَتَفَرِّقِ وَأَرْثَنِي الْقَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحٍ كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا بَازٍ، وَيَغْفُلُ وَهُوَ غَيْرُ مُغْفَلٍ فَإِنْ رُمْتُمْ نَعِيمَ الدَّهْرِ فَاشْقُوا وَجَزَى اللَّهِ كُلَّ خَيْرٍ لَسَانِي
- ٩- قال الشاعر: يَا نَفْسُ كُلِّ تَجَمُّعٍ لَتَفَرِّقِ وَأَرْثَنِي الْقَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحٍ كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا بَازٍ، وَيَغْفُلُ وَهُوَ غَيْرُ مُغْفَلٍ فَإِنْ رُمْتُمْ نَعِيمَ الدَّهْرِ فَاشْقُوا وَجَزَى اللَّهِ كُلَّ خَيْرٍ لَسَانِي
- ١٠- قال الشاعر: فَإِنْ رُمْتُمْ نَعِيمَ الدَّهْرِ فَاشْقُوا وَجَزَى اللَّهِ كُلَّ خَيْرٍ لَسَانِي
- ١١- قال الشاعر: وَجَزَى اللَّهِ كُلَّ خَيْرٍ لَسَانِي

• ميز موضع الطباق، وحدد نوعه من حيث السلب أو الإيجاب، وسر جماله فيما يلي:

- ١- قال الشاعر: يُسْرُكُ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا الدَّهْرُ يَضُمُّتْ وَهُوَ أَبْلَمُ نَاطِقٍ وَلِرُبِّ بُؤْسٍ فِي الْحَيَاةِ مُقْنَمٌ رَكِبْنَا فِي الْهَوَى خَطَرًا فَإِمَّا وَالْعُجْبُ دَاءٌ لَا يُتَالُ دَوَاؤُهُ فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيْقٌ عَرْضِكَ فَإِنَّهُ اغْتِيَادِي عَلَى غِيَابِكَ صَعْبٌ أَتَمَّنِي لَوْ كُنْتُ بُؤْبُؤَ عَيْنِي فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٢- قال الشاعر: يُسْرُكُ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا الدَّهْرُ يَضُمُّتْ وَهُوَ أَبْلَمُ نَاطِقٍ وَلِرُبِّ بُؤْسٍ فِي الْحَيَاةِ مُقْنَمٌ رَكِبْنَا فِي الْهَوَى خَطَرًا فَإِمَّا وَالْعُجْبُ دَاءٌ لَا يُتَالُ دَوَاؤُهُ فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيْقٌ عَرْضِكَ فَإِنَّهُ اغْتِيَادِي عَلَى غِيَابِكَ صَعْبٌ أَتَمَّنِي لَوْ كُنْتُ بُؤْبُؤَ عَيْنِي فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٣- قال الشاعر: رَكِبْنَا فِي الْهَوَى خَطَرًا فَإِمَّا وَالْعُجْبُ دَاءٌ لَا يُتَالُ دَوَاؤُهُ فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيْقٌ عَرْضِكَ فَإِنَّهُ اغْتِيَادِي عَلَى غِيَابِكَ صَعْبٌ أَتَمَّنِي لَوْ كُنْتُ بُؤْبُؤَ عَيْنِي فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٤- قال الشاعر: فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيْقٌ عَرْضِكَ فَإِنَّهُ اغْتِيَادِي عَلَى غِيَابِكَ صَعْبٌ أَتَمَّنِي لَوْ كُنْتُ بُؤْبُؤَ عَيْنِي فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٥- قال الشاعر: اغْتِيَادِي عَلَى غِيَابِكَ صَعْبٌ أَتَمَّنِي لَوْ كُنْتُ بُؤْبُؤَ عَيْنِي فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٦- قال الشاعر: أَتَمَّنِي لَوْ كُنْتُ بُؤْبُؤَ عَيْنِي فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٧- قال الشاعر: فَأَنْتَ جَحِيمِي فِي الْحَيَاةِ وَجَتْنِي وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٨- قال الشاعر: وَتَطْلُبُ نَفْسِي مِنْ زَمَانِي صَدَاقَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ٩- قال الشاعر: وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ١٠- قال الشاعر: وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا
- ١١- قال الشاعر: وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْنِي بَتْ سَاهِرًا

١٢- قوله (ﷺ): «خير المال عين ساهرة لعين نائمة».

١٣- قال الحسن رضي الله عنه: «أما تستحيون من طول ما لا تستحيون».



٢ - المقابلة

مفهوم المقابلة: هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بأن يكون الأول للأول والثاني للثاني وهكذا.

(١) قال تعالى: (يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)

في الآية الكريمة حدثت مقابلة بين: (الأمر بالمعروف - النهي عن المنكر)، (حل الطيبات لهم - تحريم الخبائث عليهم).

(٢) قال تعالى: (تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

في هذا النص القرآني مثالان للمقابلة:

○ الأول: المقابلة بين: (تولج الليل في النهار)، و(تولج النهار في الليل).

○ الثاني: المقابلة بين: (تخرج الحي من الميت)، و(تخرج الميت من الحي).

صور المقابلة

للمقابلة عدة صور تأتي عليها:

مقابلة معنيين بمعنيين:

مثال قال تعالى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا)

مقابلة ثلاثة بثلاثة :

مثال قال تعالى (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)

مقابلة أربعة بأربعة:

مثال قال تعالى (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى).

مقابلة خمسة بخمسة: مثال:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يُغري بي

مقابلة ستة بستة : مثال:

على رأس عبدٍ تاجٍ عز يزينه وفي رجلٍ حرٍ قيدٌ ذلٌ يشينه

● سر جمال المقابلة : تعمل على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه عن طريق ذكر الشيء وضده.



تدريبات على المقابلة

ضع خطاً بقلمك تحت موضع المقابلة، واذكر سر جمالها فيما يلي:

١ قال الشاعر:

أَوَلَا تَرَى الْأَشْيَاءَ إِذْ هِيَ غُيِّرَتْ سَمَّجَتْ وَحُسْنُ الْأَرْضِ حِينَ تُغَيَّرُ؟

٢ قال الشاعر:

وَعَرَبْتُ حَتَّى لَمْ أَحِذْ ذِكْرَ مَشْرِقٍ وَشَرَقْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيتُ الْمَغَارِبَا

٣ قال الشاعر:

وَأَنْتَ وَإِنْ أَقْرَدْتَ فِي دَارٍ وَخَشَةٍ فَإِنِّي بَدَارُ الْأَنْسِ فِي وَخَشَةِ الْفَرْدِ

٤ قال الشاعر:

وَفَاجِعُ مَوْتٍ لَا عَدُوًّا يَخَافُهُ فَيَقَى وَلَا يُقَى صَدِيقًا يُجَامِلُ

٥ قال الشاعر:

فَصِيحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ وَأَعْجَمٌ إِنْ خَاطَبْتَهُ وَهُوَ رَاجِلٌ

٦ قال الشاعر:

بِوَاطِي قَوْقٍ خَدَّ الصُّبْحِ مُسْتَهْرٍ وَطَائِرٍ تَحْتَ ذَيْلِ اللَّيْلِ مُكْتَتَمٍ

٧ قال الشاعر:

وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ يُكْرِمُ مُعْسِرًا عَلَى مَا اعْتَرَاهُ لَا يُكْرِمُ ذَا يُسْرِ

٨ قال الشاعر:

سُرُورُهُ فِي بُكَاءِ الْأَكْثَرِينَ لَهُ وَحُزْنُهُ أَنْ تَرَى عَيْنَاهُ جَذَلَانَا

٩ قال الشاعر:

وَمَنْظَرٍ كَانَ بِالسَّرَاءِ يُضْجِكُنِي بِأَقْرَبَ مَا عَادَ بِالضَّرَاءِ يُيَكِّنُنِي

١٠ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

" إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ "



٣- التورية

● مفهوم التورية :

هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، أحدهما قريب غير مراد (مستبعد)، ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مراد (مقبول)، ودلالة اللفظ عليه خفية. وإليك الأمثلة :

مثال (١) قال ابن نباتة المصري:

أَقُولُ وَقَدْ شَنُّوا إِلَى الْحَرْبِ دَعَوْنِي فَإِنِّي أَكُلُ الْعَيْشَ (بِالْجُبْنِ)

● التورية في (الجبن)؛ لاحتمال اللفظ معنيين:

- المعنى القريب: الجبن المأكول، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم عبارة: (أكل العيش).
- المعنى البعيد: الجبن ضد الشجاعة، وهو المعنى المراد، ويلائم عبارة: (شنوا إلى الحرب غارة).

مثال (٢) قال بدر الدين الذهبي:

وَأَفَّاكَ سَائِلُ دَمْعِهِ فَرَدَّدَتْهُ فِي الْحَالِ (نَهْرًا)

● التورية في (نهرًا)؛ لاحتمال اللفظ معنيين:

- المعنى القريب: الزجر، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم لفظ: (فرددته).
- المعنى البعيد: مجرى الماء، وهو المعنى المراد، وهو يلائم عبارة: (سائل دمه).

مثال (٣) قال البحتري :

وَوَرَاءَ تَسْدِيدِ الْوَشَاحِ مَلِيَّةٌ بِالْحُسْنِ (تَمْلُحُ) فِي الْقُلُوبِ

● التورية في (تملح)؛ لاحتمال اللفظ معنيين:

- المعنى القريب: الملوحة ضد العذوبة، وهو المعنى غير المراد، وهو يلائم لفظ: (تعذب).
 - المعنى البعيد: الحسن والجمال، وهو المعنى المراد الملائم لـ (الحسن).
- سر جمال التورية: جذب الانتباه وإثارة الذهن وإمتاع السامع والتأثير فيه.

تنبيهات

- عند استخراج التورية اعلم أن :

- (١) المعنى القريب في التورية قريب للفهم؛ لكثرة استعمال اللفظ فيه، والقريظة الموجودة تكون شاهداً على المعنى القريب وتدل عليه، والمعنى البعيد للتورية يفهم من سياق الجملة.
- (٢) يمكن أن توجد أكثر من تورية في الجملة الواحدة.
- (٣) إذا طلب التورية في بيتين (فغالباً) تكون التورية في الشطر الثاني من البيت الثاني.



جدول توضيحي لبعض الأمثلة على التورية

م	المثال	المعنى	
		القريب	البعيد
١	وَيَتَّبِعُ عَيْدِي نَحِيلُ السُّودَا	دَ لَأَنَّكَ عَيْدِي دَفَقْتَ النَّوَى	البذور
٢	لَوْ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي عَاذِلِي	لَتَفَارَقْنَا عَلَى وَجْهِ جَمِيل	وجه حبيبته
٣	وَلِي مِنَ الْحُظُرِ سَهْمًا	بِهِ تَمُوتُ وَتَبْلَا	السهم
٤	أَلَمْ تَرْنِي بَلَقْتُ الْأَفْقَ حَتَّى	بَعَثْتُ لَكَ الْهَلَالَ مَعَ الشَّهَابِ	القمر - جرم
٥	فِي كِتَابِ الْفَخْرِ لِلدَّخْلِ بَابِ	لَمْ يَلِجْهُ مِنْ بَنَى الْمَلِكِ أَمِيرِ	الدخول

التدريبات المتنوعة

(يوسف: صلاح الدين)

أشرح التورية في الآيات التالية، وبين سر جمالها:

١ قال الشاعر: لا برحت مصر أحق بيوسف من الشام لكنَّ الحظوظ تقسم

المعنى القريب:
المعنى البعيد:

٢ قال الشاعر: فَمَا كَانَ يَنْسِي وَتَيْنَ الْيَسَارِ سِوَى أَنْ مَدَدْتُ إِلَيْكَ الْيَمِينَا

المعنى القريب:
المعنى البعيد:

٣ قال الشاعر: حَظُّ الْأَجْبَةِ فَضَّةٌ وَأَنَا أَلْدَى حَظِّي ذَهَبٌ

المعنى القريب:
المعنى البعيد:

٤ قال الشاعر: أَيْ غُصْنٍ فِي الرُّوضِ هَزْ نَسِيمٍ نُثِرَتْ مِنْهُ هَلْدَةُ الْأَزْهَارِ

المعنى القريب: (نسيم): شاعر مبدع).....
المعنى البعيد:

٥ قال الشاعر: أَنْتَ مَطْرَانُ دِينَ شِفْرِ جَدِيدٍ فَتَنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ النَّصَارَى

المعنى القريب: (مطران): شاعر مبدع
المعنى البعيد:

٦ قال الشاعر: وَقَدْ قَلْبِي وَانْثَنَى مُعْجَبًا وَقَالَ لِي: كَيْفَ تَرَى قَدِّي؟

المعنى القريب: المعنى البعيد:



٧ قال الشاعر: كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَّمَا مَنْ لَهُ هَلِي الْعِوُن؟

المعنى القريب:

المعنى البعيد:

٨ قال الشاعر: وَرَوَى النُّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ كَيْفَ يَرَوِي مَالِكَ عَنْ أَنَسِ

المعنى القريب: (ماء السماء: جد الملك النعمان - النعمان: ملك...)

المعنى البعيد:

٩ قال الشاعر: أَنْتَ فَخَّارٌ بِدُنْيَاكَ وَلَا بُدَّ لِلْفَخَّارِ أَنْ يَتَكَبَّرَ

المعنى القريب:

المعنى البعيد:

١٠ قال الشاعر: اللَّهُ إِنَّ الشَّهْدَ يَوْمَ فِرَاقِهِمْ مَا لَدَّ لِي فَالصَّبْرُ كَيْفَ يَطِيبُ؟

المعنى القريب:

المعنى البعيد:

١١ قال السراج: بَكْتِيكَ رَاجَ لِي أَمَلِي وَقَصْدِي وَفِي يَدَيْكَ النَّجَاحُ لِكُلِّ رَاجٍ

وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ تُرْفَعْ مَنَارِي وَلَا عَرَفَ الْوَرَى قَدَرُ السَّرَاجِ

المعنى القريب:

المعنى البعيد:

١٢ قال الشاعر: كَرَّمَ تُصَلِّي السُّخْبَ خَلْفَ صَلَاتِهِ لَكُنْهَا لِلْعَجَزِ عَنْهُ تُسَلِّمُ

المعنى القريب:

المعنى البعيد:

١٣ قال الشاعر: لَقَدْ قَطَعْتَ قَلْبِي يَا خَلِيلِي بِهِجْرَ طَالٍ مِنْكَ عَلَى الْعَلِيلِ

وَلَكِنْ مَا عَجِيبٌ مِنْكَ هَذَا إِذِ التَّقْطِيعُ مِنْ شَأْنِ الْخَلِيلِ

المعنى القريب:

المعنى البعيد:

١٤ قال الشاعر: دَعَانِي صَدِيقٌ لِحَمَائِمِهِ فَأَوْقَعَنِي فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

كَلامٌ يَزِيدُ وَمَاءٌ يَقِلُّ فَبِئْسَ الصَّدِيقُ وَبِئْسَ الْحَمِيمِ

المعنى القريب:

المعنى البعيد:



الجماليات اللفظية

الغاية منها تحسين اللفظ، وهي خمسة محسنات، وتشمل (الجناس - السجع - الازدواج - التصريع - حسن التقسيم)، ومن مسمياتها: (محسنات صوتية - صنعة لفظية - موسيقا صوتية)، وسندرس منها ما يلي:

الجناس

هو تشابه الكلمتين أو اتفاقهما في المبنى واختلافهما في المعنى، مثل: «إليهم يَفِيءُ الغالي، وبهم يُلْحَقُ التَّالِي فبين الكلمتين «الغالي - التالِي» جناس.

والجناس نوعان: جناس تام، وجناس غير تام.

الجناس التام

مفهومه: ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة، وهي: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وهيئتها (حركاتها وسكناتها)، مع اختلاف المعنى.

مثال: قال الشاعر:

وَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ بِقُدْرٍ شَوْقِي لَمَلَأْتُ الْعُيُونَ مِنَ الْعُيُونَ

التوضيح: لو تأملنا الكلمتين (العيون - العيون) لوجدنا الاتفاق التام بين اللفظين بينهما مع الاختلاف في المعنى، فـ (العيون) الأولى تعني عيون المياة في الأرض، أما (العيون) الثانية فهي عضو الرؤية عند الإنسان؛ لذا فتجد بين الكلمتين جناساً تاماً.

مثال: قال ابن نباتة المصري:

فَيَا لَيْتَ يَحْيَى الْآنَ يَحْيَا فَيَحْيَى مَخَاسِنَ مِنْهَا خَيْلُهُ وَشَبَابُ

التوضيح: في البيت السابق نجد الاسم العلم (يحيى) بينه، وبين الفعل (يحيى) جناس تام.

مثال: قال الشاعر:

عَلَا نَجْمُهُ فِي عَالَمِ الشَّعْرِ فَجَاءَ عَلَى أَنَّهُ مَا زَالَ فِي الشَّعْرِ شَادِيَا

التوضيح: (علا) الأولى فعل ماضٍ، والحرف (على) حرف جر، فبينهما جناس تام.

سر جمال الجناس: يعطى جَزْأً موسيقياً تطرب له الأذن.



نقاش: الخلفاء غير الناطقين

مفهومه: هو ما اختلف فيه اللفظان في: عدد الحروف، أو نوعها، أو ضبطها، أو ترتيبها.

الاختلاف في عدد الحروف

مثال ١: قال ابن الرومي:

رَأَيْتُ مِنَ الْأَرْءِ مَا لَيْسَ حَقُّهُ وَجِدَّكَ أَنْ يُفْنَى لَهُ عَزْمُ عَارِضِ

مثال ٢: قال صفي الدين الجلي:

إِذْ أَنْتَ فِي يَوْمِ الْجَلَادِ عَلَى الْعِدَى خَطَبٌ وَفِي يَوْمِ الْجِدَالِ خَطِيبٌ

الاختلاف في ضبط الحروف

ويكون في حرف أو حرفين لا أكثر، ويكون الاختلاف في الحركات والسكنات (الضمة والفتحة والكسرة والسكون)

مثال ١: إسماعيل صبري:

هَلْ الْبَدَائِعُ إِلَّا مَا جَلَوْتُ لَنَا مِنْ تَفْخَةِ السَّخَرِ أَوْ مِنْ نَفْخَةِ

مثال ٢: وقولهم: «اليدعة شرك الشرك»

الاختلاف في ترتيب الحروف

مثال ١: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا».

مثال ٢: «رحم الله امرأ أمسك ما بين فكَّيه، وأطلق ما بين كَفَّيه».

مثال ٣: قال الشاعر محمد العيد:

مَرَّتْ بِنَا مَحَنٌ لَنَا فِي طَيْهَا مَنَحٌ يَقُورُ يَكْسِيهَا مَنْ يَصُمُدُ

الاختلاف في نوع الحروف

وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان في نوع حرف منهما في الأول أو الوسط أو الآخر.

مثال ١: قول الله عز وجل {وَجُودَ يُؤْمِنُ نَاصِرَةً * إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً}. القيمة

مثال ٢: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ".

مثال ٣: قال تعالى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ...}

مثال ٤: وقول البحري:

أَلَمَّا قَاتَ مِنْ تَلَاقٍ تَلَافٍ؟ أَمْ لَشَاكِ مِنَ الصَّبَابَةِ شَافٍ؟



التدريبات المتنوعة

بين الجناس وحدته ونوعه وسر جمالها فيما يلي

- ١- قال الشاعر: أظففت مكيرة فاطمت العدى لا تكبرى الإطعام كى لا تطمعى
الجناس :
- ٢- قال الشاعر: يا لمجد مضيم غير مجيد غص كف عليه أو قزع سن
الجناس :
- ٣- قال الشاعر: حباكم بحج البيت أكرم من حيا فاهلا وسهلا بالحجيج ومرحبا
الجناس :
- ٤- قال الشاعر: بكيت على فراقك كل يوم وأملت الجفان من الجفون
الجناس :
- ٥- قال الشاعر: عظيم الناس من يبكى العظاما ويندبهم ولو كانوا عظاما
الجناس :
- ٦- قال الشاعر: فإن خلوا فليس لهم مقر وإن رخلوا فليس لهم مقر
الجناس :
- ٧- قال الشاعر: لا يذكر الرمل إلا حن مغرب له بلى الرمل أوطار وأوطان
الجناس :
- ٨- قال الشاعر: الفجر من أبوابه والسدر من حجاجه والزهر من حجابيه
الجناس :
- ٩- قال الشاعر: وكم سبقت منه إلى عوارف ثنائى على تلك العوارف وارف
الجناس :
- ١٠- قال الشاعر: بيت النبى الذى لا يلتقى إلا الحنائف فيه والحنفاء
الجناس :
- ١١- قال الشاعر: سقم دون أعين ذات سقم وعذاب من الثنايا العذاب
الجناس :
- ١٢- قال الشاعر: أشكو وأشكر فغله فأعجب لثاكي منه شاكر
الجناس :
- ١٣- قال الشاعر: فتتقت صعداء وقالت: ما الهوى إلا الهوان أزيل عنه الثون
الجناس :
- ١٤- قال الفضل بن سهل: « لا يصلح للصدر إلا واسع الصدر »
الجناس :



٢- السجع

- السجع: من المحسنات البديعية الصوتية التي تعطى جرساً موسيقياً، وموطنه النثر فقط، وهو اتفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير في الجملة النثرية دون تقييد بالوزن.

الأمثلة القويمة

- ١- قال أعرابي ذهب السيل بابنه : « اللهم إن كنت قد أبليت، فإنك طالما قد عافيت ».
- ٢- وقولهم: « الحر إذا وعد وفي، وإذا أمان كفى، وإذا قدر عفا ».
- ٣- قال المنفلوطي: « ... رأيت الدنانير ذائبة في الكؤوس، والعقول جامدة في الرؤوس، والحبائل منصوية لاستلاب الجيوب، والسهام مسددة لاصطياد القلوب.

التدريبات المتنوعة

حدد السجع وبين سر جماله فيما يلي

- ١ « ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأبقيت ».
السجع : سر جماله :
- ٢ قال (عليه السلام): « رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم ».
السجع : سر جماله :
- ٣ قال أحمد شوقي في وصف الصوم: « الصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع، وخشوع لله وخضوع، يستثير الشفقة، ويحض على الصدقة، ويكسر الكبر، ويعلم الصبر ».
السجع : سر جماله :
- ٤ « ربّ تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبّت حجتي ».
السجع : سر جماله :
- ٥ قال الرمخسري: « لا تقنع بالشرف التائد، فذلك الشرف للوالد ».
السجع : سر جماله :
- ٦ قال البارودي في مقدمة ديوانه: « والله أسأل أن يلهمني الصواب، ولا يحرمني الثواب، إنّه أكرم مسئول وأفضل مأمول ».
السجع : سر جماله :



١ قال (عليه السلام): « إن الله حرّم عليكم عقوق الأمهات، ومنعاً وهات، وواد البنات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال ».

السجع : سر جماله :

٢ سئل حكيم عن أكرم الناس عشرة فقال: « من إذا قرب منح، وإذا بعد مدح، وإذا ضوبق سمح ».

السجع : سر جماله :

٣ قال (عليه السلام): « أيها الناس: افشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام ».

السجع : سر جماله :

٤ سئل حكيم عن أحق الناس بالكره قال: « الفقير المختال، والضعيف الصوّال، والغنى القوّال ».

السجع : سر جماله :

٥ قال أحد ملوك الجاهلية: « من جاد ساد، ومن ساد قاد، ومن قاد بلغ المراد ».

السجع : سر جماله :

٦ وصف الزيات أسلوب أحمد أمين، فقال: « كان همه من الكتابة أن يقرر ويقتنع، لا أن يؤثّر ويمتّع. فأنت منه يازاء عالم يبحث لينتج، أو مصلح يصف ليعالج، لا يازاء مصور يلون ليعجب أو موسيقار يلحن ليطرب ».

السجع : سر جماله :

٧ كتب ابن الرومي إلى مريض: « أذن الله في شفائك، وتلقّى داءك بدوائك، ومسح بيد العافية عليك، ووجّه وفد السلامة إليك، وجعل عليك ماحية لذنوبك، مضاعفة لثوبتك ».

السجع : سر جماله :

٨ قال المويحي في وصف إحدى رحلاته: « فسرنا إلى حيث الهموم تفرسنا، والغموم تحرسنا، والأكدار لا تفارقنا، والأقدار لا توافقنا ».

السجع : سر جماله :



التدريبات المتنوعة

١. قال أحمد بن أبي السيف:

هَمُّ الرِّجَالِ يَزِينُهَا الإِقْدَامُ وَلَدَى الْعَنَاءِ تَبَتْ الأَقْدَامُ
وَمَصَارِغُ الأَبْطَالِ أَشْرَفُ مَوْرِدِ وَبِكُلِّ سَاعٍ فِي المَقَالِ مَقَامُ
دَع عَنْكَ لَوْمَى فَالْحِظْوَظُ قُصِمَتْ وَمَلَامٌ مِثْلَى عَلَى المَعَالِ حَرَامُ
١] عَيَّن - من بين البدائل التالية - مصدراً للموسيقى الصوتية في البيت الأول.

- (أ) السجع والازدواج.
(ب) الالتفات والجناس.
(ج) الازدواج والجناس.
(د) التصريع والجناس.

٢] استنتج - من بين البدائل التالية - نوع البديع بين " المقال - مقام " في البيت الثاني:
(أ) طباق. (ب) جناس ناقص. (ج) تصريع. (د) تورية.

٣] ميِّز نوع الصورة البيانية في: " همم الرجال يزينها الإقدام ".
(أ) تشبيه مجمل.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) استعارة تصريحية.
(د) تشبيه بليغ.

٤] عَيَّن من الأبيات: (قصرًا بلاغيًا - أسلوبًا إنشائيًا، وبين غرضه)

٢. قال يزيك بن معاوية:

وَسَاعٌ يَجْمَعُ الأَمْوَالَ جَمْعًا لِيُورِثَهَا أَعَادِيهِ شَقَاءُ
وَكَمْ سَاعٍ لِيُشْرَى لَمْ يَنْلَهُ وَآخِرُ مَا سَعَى نَالَ الثَّرَاءُ
وَمَنْ يَسْتَعْتِبِ الخَذَنَانِ يَوْمًا يَكُنْ ذَاكَ العِتَابُ لَهُ عَنَاءُ
١- عَيَّن - من بين البدائل التالية - الصورة الخيالية في قول الشاعر " ليورثها أعاديه شقاء ".

- (أ) تشبيه مفصل.
(ب) تشبيه مجمل.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) تشبيه ضمني.

٢- بين نوع المحسن البديعي بين " ساع - ما سعى " في البيت الثاني:

- (أ) طباق إيجاب.
(ب) طباق سلب.
(ج) جناس تام.
(د) ازدواج.

٣- إلام يدعو الشاعر في الأبيات؟ وما أثر ذلك على حياة الإنسان؟

٤- ما المبدأ الأخلاقي الذي تبناه الشاعر في الأبيات؟

٥- روضة كيان: عَيَّن من الأبيات: (دلالة كلمة " كم " - علاقة " يَكُنْ ذَاكَ العِتَابُ ... " بما قبلها.



الدهر يقظان والأحداث لم تنم فما رقادكم يا أشرف الأمم؟
هذا الزمان تُناديكم حوادثه يا دولة السيف كوني دولة القلم
فالسيف يهدم فجراً ما بنى سحراً وكلُّ بيانٍ علمٍ غيرُ مُهدمٍ

- ١- حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي في قول الشاعر: "يقظان - رقادكم":
(أ) طباق سلب.
(ب) طباق إيجاب.
(ج) جناس تام.
(د) جناس غير تام.
- ٢- استنتج - من بين البدائل التالية - القيمة الإيحائية لقوله "كوني دولة القلم":
(أ) الدعوة للتقدم العلمي والفكري.
(ب) الدعوة للتضحية والفداء.
(ج) الدعوة لنبد التعصب.
(د) الدعوة لليقظة من خطر الأعداء.
- ٣- حدد اللون البياني في قول الشاعر: "تُناديكم حَوادثُه":
(أ) استعارة مكنية.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) مجاز مرسل.
(د) استعارة تصريحية.
- ٤- روضة كيان: عيّن من الأبيات: (أسلوباً إنشائياً، وبين غرضه - طباق سلب)

ما الدهر إلا ضوء شمسٍ علا وكوكبٌ عامٌ ونبتٌ بقل
وزاحلٌ أعقبه نازلٌ ما قيل قد خيم حتى استقل
عمامةٌ يخطُ فيها النهى عجزاً ولا تبصر فيها المقل

- ١- ميّز - من بين البدائل التالية - وسيلة التوكيد في البيت الأول:
(أ) التوكيد بالتكرار.
(ب) القصص البلاغي بالنفي والاستثناء.
(ج) القصص البلاغي بتعريف الطرفين.
(د) التوكيد بالحرف.
- ٢- ميّز - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي في البيت الثاني:
(أ) طباق إيجاب يوضح المعنى.
(ب) تورية تثير الذهن.
(ج) التناقض يثير الذهن.
(د) تصريح يطرب الأذن.
- ٣- في البيت الأول تشبيهه، وضح مبيّن سر جماله.
- ٤- عيّن من البيت الأخير (مجازاً مرسلًا)، وبين سر جماله.



٥ قال عبد القادر الكيلاني:

إمام المرسلين أتيت دارك ذليلاً خاضعاً فازع جوارك
لقد أفنت عمري في المعاصي وما قدمت من فعل مبارك
أتيتك طامعاً بك مستجيراً فانت لها، أبا الزهراء، تدارك
١- تجد في قول الشاعر: "أبا الزهراء" في البيت الأخير كل فنون البلاغة التالية ما عدا:

- (أ) أسلوب إنشائي.
(ب) كناية عن موصوف.
(ج) إيجاز بالحذف.
(د) استعارة مكنية.

٢- استنتج - من بين البدائل التالية - بين كلمة "معاصي - فعل مبارك" في البيت الثاني:

(أ) طباق.
(ب) مقابلة.
(ج) جناس.
(د) سجع.

٣- استنتج - من بين البدائل التالية - إحياء قول الشاعر "أنت لها" في البيت الأخير:

(أ) العلو والرفعة.
(ب) التسامح واللين والعضو.
(ج) العتاب واللوم.
(د) التودد واليقين والرغبة.

٤- روضة كيان: عيّن من الأبيات: (أسلوباً إنشائياً، وبين غرضه - لوئاً بيانياً، وبين سر جماله).

٦ قال أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب البشر
ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر
ومن لم يُعانقه شوق الحياة تبخر في جوفها واندر

١- عيّن - من بين البدائل التالية - مصدر الموسيقى الصوتية في البيت الثاني.

- (أ) طباق إيجاب.
(ب) جناس تام.
(ج) مقابلة.
(د) حسن تقسيم.

٢- حدد اللون البياني في قول الشاعر: "القيد - الليل" في البيت الثاني.

- (أ) كل منهما كناية عن صفة.
(ب) كل منهما مجاز مرسل.
(ج) كل منهما تشبيه بليغ.
(د) كل منهما استعارة تصريحية.

٣- ما الفكرة التي يعرضها الشاعر في الأبيات؟

٤- عيّن من الأبيات: (علاقة الشطر الثاني بما قبله في البيت الأول - دلالة تكرار قوله "لا بد")

٥- حدد اللون البياني في "يعانقه شوق الحياة".



صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا وَغَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
وَتَوَلَّوْا بِغَصَصَةٍ كُلُّهُمْ مِنْ لَهْ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا
رُئِمَا تُحَسِّنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ لَهْ وَلَكِنْ تُكَلِّدُ الْإِحْسَانَا

١- حدد - من بين البدائل التالية - موضعاً ليس به محسن بديعى فى الأبيات .

(أ) تولوا - كلهم . (ب) غصصة - سر .

(ج) تحسن - تكرر . (د) الزمانا - عنانا .

٢- ميّز - من بين البدائل التالية - القيمة الدلالية لتصريف كلمة " الناس " فى البيت الأول :

(أ) التهويل . (ب) التقليل . (ج) التكثير . (د) العموم .

٣- عين الصورة الخيالية فى قول الشاعر : " تحسن الصنيع لياليه " .

(أ) تشبيه مجمل . (ب) تشبيه بليغ .

(ج) استعارة مكنية . (د) تشبيه مفصل .

٤- عيّن من الأبيات : (قولاً يدل على تقلب الزمان - تعبير يدل على قلة حدوث الشيء) .

المال أصبح سيّداً معبودا ورأى الكثيرُ العيشَ فيه خلودا
سلطانُه أسرَ القلوبَ وسخره جعلَ الثعالبَ فى العيون أسودا
طغيانُه ملأَ الوجودَ مذابحاً ونضاره ردُّ العجائزِ خودا

١- حدد المقولة الشعرية التى اشتملت على تشبيه بليغ .

(أ) جعلَ الثعالبَ فى العيون أسودا . (ب) طغيانُه ملأَ الوجودَ مذابحاً .

(ج) سلطانُه أسرَ القلوبَ . (د) ورأى الكثيرُ العيشَ .

٢- ما الفكرة التى يعرضها الشاعر فى الأبيات؟

٣- عيّن من الأبيات : (طباقاً، وبين قيمته - حسن تقسيم، وبين سر جماله) .



- أَرَاكَ غَصِي الدَّمْعِ شِمَتَكَ الصَّبْرُ
بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ
إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي بَسَطَتْ يَدَ الْهَوَى
- ١- ما الذي يمكن استنباطه عند تحليل هذا التعبير بلاغيا "أما للهوى نهى عليك ولا أمر؟"
(أ) التفات يثير الذهن ويجذب الانتباه.
(ب) إنشاء وتشبيه بليغ ومقابلة.
(ج) أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى.
(د) طباق وإنشاء واستعارة مكنية.
- ٢- الصورة الخيالية الأكثر دقة في قوله : "يد الهوى " هي :
(أ) الاستعارة التصريحية.
(ب) الكناية عن موصوف.
(ج) المجاز المرسل عن قوة الحب.
(د) التشبيه البليغ.
- ٣- حدد الفرض الشعري للأبيات موضحا عاطفة الشاعر؟

- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوْلُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تَبْقَى عَلَى أَحَدٍ
- ١- محسنا بديعيا في البيت الثاني مما يلي.
(أ) الطباق.
(ب) الازدواج.
(ج) التصريع.
(د) التورية.
- ٢- عين المقولة التي لم تشتمل على القصر البلاغي.
(أ) هِيَ الْأُمُورُ .
(ب) فَلَا يُغَرُّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ .
(ج) وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالِ لَهَا شَانُ .
(د) هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوْلُ .
- ٣- استنتج صفات الدنيا كما فهمت من الأبيات.
- ٤- عَيْن من الأبيات :
- (مقولة تجرى مجرى الحكمة - أسلوبا إنشائيًا وبين غرضه) .



الإيجاز والإطناب

أولاً - الإيجاز

الإيجاز : هو التعبير عن المعنى المقصود بلفظ أقل مع الوفاء بالمعنى، أو هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوع من البلاغة، فقد قال النقاد : (البلاغة الإيجاز)؛ لأنها تدل على فصاحة المتكلم، وتثير العقل، وتحرك الذهن.

أسباب الإيجاز : تسهيل الحفظ، وتقريب الفهم، وضيق المقام، ورغبة في الإخفاء، وغيرها، وينقسم الإيجاز لنوعين هما : إيجاز القصر - وإيجاز الحذف.

١- إيجاز القصر

• هو تضمين الألفاظ القليلة معاني كثيرة من غير حذف.

مثال: قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ﴾ [البقرة: ١٧٩] ، فكلمة (حياة) تدل على معان كثيرة منها أن القصاص من القاتل يؤدي إلى حياة آخرين كان سيقتلهم، فعندما علم بالقصاص تردد، ولم يقدم على جريمته خوفاً من القصاص منه.

٢- إيجاز الحذف

• هو التعبير عن المعاني الكثيرة في عبارة أقل منها بحذف شيء من التركيب مع عدم الإخلال بالمعنى، مع وجود قرينة تدل على المحذوف، وللحذف طرق متعددة :

طرق الإيجاز بالحذف

١- حذف الفاعل

يحذف الفاعل غالباً في الجملة التي بُنى فعلها للمجهول، والسياق هو ما يحدد غرض الحذف، وأغراضه متعددة، منها : العلم به أو التحقير أو الجهل به أو التعظيم أو العموم والشمول.

مثال (١) قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ [مرد: ٤٤] (للعلم بالفاعل)

مثال (٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الإسلام على خمس ... » (للعلم بالفاعل)

مثال (٣) قال السموال : وَمَا أُخِمِدْتُ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا دُمْنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٍ

○ في المثال الأول والثاني: (قيل - بُنى) إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو الله عز وجل،

○ والمثال الثالث: (أخمدت) بناء الفعل للمجهول؛ إيجاز بالحذف للعموم والشمول،



يحذف المبتدأ لأغراض بلاغية كإلهتمام بالخبر، وإثارة الذهن، وجذب الانتباه.

مثال (١): يسألك صديقك في الفصل : لمن هذا الكتاب ؟ فيرد أحدهم قائلاً : لي.

التوضيح : كلمة (لي) إيجاز بحذف المبتدأ، أي : (الكتاب لي)، لإلهتمام بالخبر.

مثال (٢): قال خليل مطران :

سَأَلَ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي فَيَجِيئُنِي بِرِيَا حِجْهِ الْهُوجَاءِ
التوضيح : كلمة (سأله) خبر مبتدأ محذوف تقديره (أنا)، للعلم به، والإلهتمام بالخبر.

يحذف المفعول به لأغراض متعددة، قد تكون العموم والشمول أو التعظيم أو التحقير أو العلم به.

مثال (١): قال شوقي :

اخْتَلَفَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ يُنْسِي أَدُكْرَا لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي
التوضيح : الفعل (ينسى) إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.

قد يكون الحذف عن طريق حذف حرف النداء أو «ن» الفعل «يكن» أو حذف حرف الاستفهام.

مثال (١): قال تعالى : (ولم أكن بغياً) والأصل : ولم أكن.

مثال (٢): على حذف حرف النداء ، قال الشاعر :

سلاماً شباب النيل في كل موقفٍ على الدهر يجني المجد أو يجلبُ الفخرا

معلومة إثرائية

■ هناك أيضاً بعض أنواع الحذف للاطلاع فقط، مثل :

١	حذف المضاف	مثل قوله تعالى : (وجاهدوا في الله حق جهاده) أي : في سبيل الله.
٢	حذف المضاف إليه	قال تعالى : (وأتممناها بعشر) أي : بعشر ليال.
٣	حذف الموصوف	مثل قوله تعالى : (ومن تاب وعمل صالحاً) أي : عملاً صالحاً.
٤	حذف جواب الشرط	قال تعالى : (ولو ترى إذ وقفوا على النار) أي : لرايت أمراً عظيماً.
٥	حذف الفعل	قال تعالى : (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله) أي : خلقهن الله.



التدريبات المتنوعة

٣

متر نوع البحار فيما هو ملون في الأبيات التالية

٩ قال الشاعر: شَجَوُ حُسَّاءَهُ وَغَيِظَ عَدَاءَهُ أَنْ يُرَى مُبْصِرٌ وَيُسْمَعُ وَاعٍ

- (أ) الفاعل.
(ب) المبتدأ.
(ج) حرف النداء.
(د) المفعول به.

١٠ قال الشاعر: إِذَا بَعُدْتَ أَبْلَسْتَ وَإِنْ قَرُبْتَ شَفَتْ فَهَجَزَتْهَا يَبْلَى وَلَقِيَتْهَا يَشْفِي

- (أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١١ قال الشاعر: حَرِيصٌ عَلَى الدُّنْيَا مُضَيِّعٌ لِدِينِهِ وَلَيْسَ لِمَا فِي بَيْتِهِ بِمُضَيِّعٍ

- (أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

١٢ قال الشاعر: لِأَنْ كُتِبَ قَدْ بُلِّغَتْ عُنَى خِيَانَةٍ مُبْلَغُكَ الْوَأَشَى أَغْشَى وَأَكْذَبُ

- (أ) المفعول به.
(ج) الفاعل.
(ب) المبتدأ.
(د) جواب الشرط.

١٣ قال الشاعر: أَلَمْ لِمَا أُنْبِئِ عَنْكَ مِنَ الْأَسَى وَأَنْتَ لِأَخْفَى مِنْكَ اضْغَافَ مَا أُنْبِئِ

- (أ) المفعول به.
(ج) الفاعل.
(ب) المبتدأ.
(د) جواب الشرط.

١٤ قال الشاعر: خُلِقْتُ مِنَ الْحَدِيدِ أَشَدَّ قَلْبًا وَقَدْ بَلَى الْحَدِيدُ وَمَا بَلَيْتُ

- (أ) المفعول به.
(ج) الفاعل.
(ب) المبتدأ.
(د) جواب الشرط.

١٥ قال الشاعر: لَنَا اللَّهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ يَرَاهَا الْفَتَى كُلُّهَا أَطْرَقًا

- (أ) المفعول به.
(ج) الفاعل.
(ب) المبتدأ.
(د) جواب الشرط.

١٦ قال الشاعر: وَقِيلَ: مُعَالِمُ التَّارِيخِ ذُكَّتْ وَقِيلَ: أَصَابَهَا تَلَفٌ وَخَزَقُ

- (أ) الفاعل.
(ج) المبتدأ.
(ب) المفعول به.
(د) حرف النداء.



١ قال الشاعر: إِذَا مَا جَاءَهُ طَلَابُ حَقٍّ يَقُولُ: عَصَابَتُهُ خَرَجُوا وَشَقُّوا

- (أ) الفاعل.
(ب) المفعول به.
(ج) المبتدأ.
(د) حرف النداء.

٢ قال الشاعر: وَمَنْ يَسْقَى وَيَشْرَبُ بِالْمَنَاءِ إِذَا الْأَخْرَارُ لَمْ يُسْقَوْا وَيُسْقَوْا

- (أ) الفاعل.
(ب) المفعول به.
(ج) المبتدأ.
(د) حرف النداء.

٣ قال الشاعر: جَزَاكُمْ دُو الْجَلَالِ بَنَى وَمَشَقَّ وَعِزُّ الشَّرْقِ أَوْكُهُ وَمَشَقَّ

- (أ) الفاعل.
(ب) المفعول به.
(ج) المبتدأ.
(د) حرف النداء.

٤ قال الشاعر: تَقَادُّوكَ الْأَبْطَالُ قَبْلَ لِقَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مِنْ نَقْعِ جَيْشِكَ قَدْ عَمُوا

- (أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

٥ قال الشاعر: فَإِذَا رَزَقْتَ خَلِيقَةً مَحْمُودَةً فَقَدْ اصْطَفَاكَ مَقْسَمُ الْأَرْزَاقِ

- (أ) المفعول به.
(ب) المبتدأ.
(ج) الفاعل.
(د) جواب الشرط.

٦ قال الشاعر: مَا مِلْنَاكَ إِذْ مِلْنَا وَلَكِنْ أَتَى يَا حَبُّ صَاحِبُ اسْتِطْرَافٍ

- (أ) الفاعل.
(ب) المفعول به.
(ج) المبتدأ.
(د) جواب الشرط.



مِرْثَعُ الإِيجَارِ فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ مِنْ خِيَتِ (إِيجَارِ قَصْرِ إِيَّاجِ حَذَفِ)

١ قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): « الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرِّكَبِ ».

الإجابة.....

٢ قال الشاعر: وَطَرَّ مَا عَيْنُ بَيْتِهِ سَوَى أَنَّهُ مَرَّ كَلَمَحِ الْبَصَرِ

الإجابة.....

٣ قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): « الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ».

الإجابة.....

٤ قال الشاعر: لَهَا الْفَصَاحَةُ تُغْرِسُ أَيْنَمَا وَجَدَتْ شُهُودَهَا مِثْلُ قَسٍّ أَوْ كَسْحَبَانِ

الإجابة.....

٥ قال الله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة:).

الإجابة.....

٦ قال الشاعر: وَلَا تُفْحَشْ وَإِنْ مُلِئْتَ غَيْظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفُحْشَ لَوُومٌ

الإجابة.....

٧ قال الشاعر: وَجَيْشٌ بِهِ أَشَدُّ الْكَرِيهَةِ غَضَبٌ وَإِنْ شِئْتَ عَقَبَانُ الْمَنِيَّةِ حُومٌ

الإجابة.....

٨ قال الشاعر: مَسَّ أَهْرَ زَادَهُ الْخَيَالُ وَالسَّخَرُ وَالْعَطَرُ وَالظَّلَالُ

الإجابة.....

٩ قال الشاعر: سَيَطْرَحُكَ الْإِنْسَانُ خَارِجَ دَارِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ الْعَشِيَّةُ طِينُ

الإجابة.....

١٠ قال الشاعر: بِلَادِي لَا يَزَالُ هَوَاكَ مَنَى كَمَا كَانَ الْهَوَى قَبْلَ الْفَطَامِ

الإجابة.....



الإطناب

ثانيًا

مفهوم الإطناب :

ما زاد ميناء فزاد معناه، وهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، وله صور متعددة. ويكون الإطناب مقبولا إذا وافق موقعه ولأثم سياقه، وجاء مطابقا للموقف والسياق وعرض الكلام، وإلا أصبح حشوًا وعيبًا لا فائدة تُرجى من ورائه.

مثال قال تعالى: ﴿وَمَا نَلَكَ بِإِمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ ^(١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ^(١٨)

• في الآية السابقة قد كان يكفي في الجواب أن يقول موسى (عليه السلام) : هي عصا، ولكنه أطنب وفصل، فأضاف العصا إليه قائلا : (عصاي)، وذكر وظائفها، فقال : (أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي، ولي فيها مآرب أخرى)، فالزيادة في الجواب تحقق فائدة.

صور الإطناب

التكرار

وهو عبارة عن الفاظ مترادفة تؤدي معنى واحد، ويأتي بأشكال مختلفة.

مثال قول إبراهيم ناجي :

أَعْطِنِي حُرِّيَّتِي أَطْلِقْ يَدَيَّ أَنْبِيْ أَعْطَيْتُ مَا اسْتَبَقَيْتُ شَيْئًا
التوضيح (أطلق يدي) بنفس معنى قوله : (اعطني حريتي)، بغرض توضيح المعنى وتوكيده.

ذكر الخاص بعد العام

وهو كل ما كان الأول فيه (العام) شاملاً للثاني (الخاص)؛ للتنبيه والتأكيد على أهمية الخاص.

مثال قال تعالى : ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا﴾ [القدر:٤]

التوضيح حيث ذكر جبريل مرتين، مرة بمفرده معطوفاً على الملائكة الذي هو منهم، ومرة ضمن الملائكة، وذلك للاهتمام به وتعظيم شأنه.

ذكر العام بعد الخاص

وهو كل ما كان الثاني فيه (العام) شاملاً للأول (الخاص)؛ لإفادة العموم مع العناية والاهتمام بالخاص.

مثال قال تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾

التوضيح (إطناب بذكر العام بعد الخاص للتأكيد على أهمية الخاص).



الاعتراض

- يكون الإطناب بـ (الجملة الاعتراضية أو بشبه الجملة الاعتراضية)، ويؤتى به في أثناء الكلام ؛ لبيان غرض من الأغراض ومنها :
(أ) التنبيه : كقول شوقي عن مصر :

وَهَبْثُكَ - غَيْرَ هَيَّابٍ - يَرَاغَا أَشَدَّ عَلَى الْقَدْوِ مِنَ الْحَسَامِ

(ب) الدعاء : كقول الشاعر :

إِن الْمَسَالِينَ - وَتَلَفْتَهَا - قَدْ أَحوجت سَمْعِي إِلَى تَرْجَمَانِ

(ج) التنبيه على شيء كفضيلة العلم كقول الشاعر :

وَاعْلَمْ - فَعَلِمَ الْمَرْءُ يَنْفَعُهُ - أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِّرَا

(د) التنزيه : كقال تعالى : (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون).

(هـ) التهويل : كقوله تعالى : (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم).

التمثيل

وهو تعقيب جملة بجملة أخرى تشتمل على معناها تأكيداً لمنطوق الجملة الأولى، وتأتى على هيئة حكمة أو مثل، وغالباً ما ينتهى به الكلام المراد توضيحه وتأكيد.

مثال (٢) يقول القاضى : حكم على المتهم بالبراءة، والعدل أساس الملك.

مثال (٣) قال أبو فراس الحمدانى معاتباً محبوبته التى تتجاهله :

مَا كَانَ لِلْأُخْرَانِ - لَوْلَاكَ - مَسَلَّتْ إِلَى وَلَكِنَّ الْهَوَى لِلْبَلَى

التفصيل بعد الإجمال

- هو عبارة ذكر المجرى ثم تفصيله إلى أجزاء، أو إذا تضمنت الجملة المذكورة بيان تفصيلي يحدد الأجزاء المتعددة للقول المجرى في الجملة السابقة عليه، ويمكن اعتباره إطناباً بالتوضيح.

مثال : « العلم يعالج الآفات الثلاث : الفقر ، والمرض والجهل ».



التوضيح

- التوضيح ، توضيح الكلام المبهم بما يفُسِّره :
مثال : قال تعالى : (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين).

التكرار

- وهو ذكر الجملة أو الكلمة مرتين أو ثلاث مرات فصاعداً، لأغراض منها التأكيد :
مثال : قوله تعالى : (كلّ سوف تعلمون ثمّ كلّ سوف تعلمون).

الوصية في أخلاق الحديث مع المخبر

- وهو الإكثار من الجمل أو الكلمات استئناساً للحديث مع من يحب :
مثال : قوله تعالى : (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى).
- بسط سيدنا موسى الكلام تلذّذاً بالحديث مع الله، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذا لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول : (هي عصا).

سر جمال الإطناب

- يتعدد سر جماله، مثل : التنبيه، والاحتراس، والدعاء، والتأكيد، والتفصيل، والتفسير، والتقرير، والتوكيد، وإيراد البراهين العقلية والتبسيط، والسياق هو ما يحدد ويُعيّن.



التدريبات الجزئية

متر - من البدائل التالية صورة الإطباق في الأبيات التالية وبين عرض البلاغ

- ١ قال الشاعر: كَمْ زَارَنِي شَبَحٌ مُخَيَّفٌ صَامِتٌ كَمْ دَارَ هِيَ رَأْسِي وَحَاصِرٌ دَاتِي
(أ) الترادف.
(ب) التذييل.
(ج) الاعتراض.
(د) ذكر العام بعد الخاص.
- ٢ قال الشاعر: أَنَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بِاطِلُ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ
(أ) التعليل.
(ب) تفصيل.
(ج) الاعتراض.
(د) التكرار.
- ٣ قال الشاعر: أَلَا زَعَمْتَ بِنُوسَعِي بِأَنِّي - أَلَا كَذَبُوا - كَبِيرُ السِّنِّ قَانِي
(أ) الاعتراض.
(ب) التذييل.
(ج) الترادف.
(د) الاحتراس.
- ٤ قال الشاعر: أَرَأَيْبُ وَقْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ مُرَاقِبَةِ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ
(أ) تفصيل بعد إجمال.
(ب) الاحتراس.
(ج) الاعتراض.
(د) الترادف.
- ٥ قال الشاعر: كُلُّ ابْنٍ أَتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذَبَاءَ مَحْمُولُ
(أ) الاعتراض.
(ب) التذييل.
(ج) الترادف.
(د) الاحتراس.
- ٦ قال الشاعر: وَأَرَّقَ الْعَيْنَ وَالظَّلْمَاءُ عَاكِفَةً وَرَقَاءُ قَدْ شَفَّهَا - إِذْ شَفَّنِي - حَزَنُ
(أ) الترادف.
(ب) التذييل.
(ج) الاعتراض.
(د) التكرار.
- ٧ قال الشاعر: لَوْلَا الَّذِي غَرَسَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ لَأَقَى الْمَصِيفُ هَشَائِمًا لَا تُثْمِرُ
(أ) الترادف.
(ب) التذييل.
(ج) الاعتراض.
(د) الاحتراس.
- ٨ قال الشاعر: عِشْ بِالشُّعُورِ وَلِلشُّعُورِ فَاثِمًا دُنْيَاكَ كَوْنُ عَوَاطِفٍ وَشُعُورِ
(أ) الاحتراس.
(ب) التكرار.
(ج) الاعتراض.
(د) الترادف.



١ قال الشاعر: أمي - وإن مكأ المشيب عوارضي - سَاطِلُ طِفْلًا عِنْدَهَا أَكْدَلُّ

- (أ) الترادف.
(ب) التذييل.
(ج) الاعتراض.
(د) الاحتراس.

٢ قال الشاعر: سَجِيَّةٌ قَلْبُكَ فِيهِمْ غَيْرُ مُخْدَفَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمَ شَرُّهَا الْبِدْعُ

- (أ) التكرار.
(ب) التذييل.
(ج) الاعتراض.
(د) الاحتراس.

٣ قال الشاعر: تَبَيَّنَتْ لَيْتُكَ وَالْأَكْوَانُ هَاجِعَةٌ مُسَهَّدًا دَامِيَ الْعَيْنَيْنِ يَقْظَانَا

- (أ) الترادف.
(ب) الاحتراس.
(ج) الاعتراض.
(د) التكرار.

٤ قال الشاعر: وَخُفُوقُ قَلْبٍ لَوْرَانٍ لَهَيْبَةٍ - يَا جَنَّتِي - لُظُنَّتْ فِيهِ جَهَنَّمَا

- (أ) التكرار.
(ب) التذييل.
(ج) الاعتراض.
(د) تفصيل بعد إجمال.

٥ قال الشاعر: لَا يَسْمَعُونَ بِسِرِّ بَيْنِ جُنُوبِهِ صُمًّا، وَإِنْ كَانُوا دَوَى آذَانِ

- (أ) الترادف.
(ب) الاحتراس.
(ج) التعليل.
(د) التكرار.

٦ قال الشاعر: لِي فِيكَ يَا لَيْلُ أَهَاتُ أَرَدَدَهَا أَوَاهُ لَوَاجِدَتِ الْمَخْزُونُ أَوَاهُ

- (أ) التعليل.
(ب) الاحتراس.
(ج) الاعتراض.
(د) التكرار.

٧ قال الشاعر: أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا بِلَاغٌ لِفَايَةِ فِيمَا إِلَى غَيٍّ، وَإِمَّا إِلَى رُشْدٍ

- (أ) الاحتراس.
(ب) التعليل.
(ج) الاعتراض.
(د) التكرار.

٨ قال الشاعر: وَإِنْ أَمَرًا يُمَسِّي وَيُصْنِجُ سَالِمًا مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

- (أ) التعليل.
(ب) الاحتراس.
(ج) الاعتراض.
(د) التكرار.



تدريبات شاملة

قال تميم الغضائمي

يا مهمل العيش إن الدهر ذو نُوبٍ حكم الحوادث صعبٌ غيرُ مُنجذبٍ
كم من مؤخرٍ أمرٍ حين يُمكنه إلى غدٍ وغدٍ في قبضة الغيبِ
ومُبْتَدِ لبناءٍ وهو هادمُه ومُدْعٍ لصوابٍ وهو لم يُصبِ

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - القول الذي يحمل مضمون البيت الثاني.
(أ) لكل شيء إذا ما تم نقصان.
(ب) لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
(ج) إنك لا تجنى من الشوك العنب.
(د) لا تحقرن صغيراً في مخاصمتك.
- ٢ عَيِّن - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي بين "مُبْتَدِ لبناء - هادمُه" في البيت الأخير.
(أ) طباق.
(ب) مقابلة.
(ج) سجع.
(د) جناس.
- ٣ ما الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة؟

- ٤ عَيِّن من الأبيات : (أسلوباً إنشائياً، وبين غرضه - طباق سلب، وبين قيمته).

قال أحمد موقى

سَلَوْ قَلْبِي غَدَاةً سَلَا وَثَابَا لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا
وَيُسْأَلُ فِي الْحَوَادِثِ ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابَا؟
وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ الْقَلْبَ يَوْمَا تَوَلَّى الدَّمَغَ عَنِ قَلْبِي الْجَوَابَا

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز في قول الشاعر: "يُسَالُ فِي الْحَوَادِثِ":
(أ) حذف الخبر.
(ب) حذف المفعول به.
(ج) حذف الموصوف.
(د) حذف الفاعل.
- ٢ عَيِّن - من بين البدائل التالية - نوع الأسلوب في قوله: "فهل ترك الجمال له صواباً؟":
(أ) خبري.
(ب) إنشائي.
(ج) خبري لفظاً إنشائي معني.
(د) إنشائي لفظاً خبري معني.
- ٣ استنتج علاقة الشطر الثاني بما قبله في البيت الأخير.
- ٤ روضة كيان: عَيِّن من الأبيات : (أسلوب قصر في البيت الأخير، وحلده وسيلته - دلالة استخدام إذا في البيت الثالث).



لا تَعْدِلِيهِ فَإِنَّ الْعَدْلَ يُؤْلَعُهُ قَدْ قَلَبَ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ
جَاوَزَتْ فِي لَوْمَةٍ خُذًا أَضُرُّ بِهِ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَنْقَعُهُ
فَأَسْتَعْمِلِي الرِّفْقَ فِي تَأْيِيبِهِ بَدَلًا مِنْ عَذْلِهِ فَهُوَ مُضْنَى الْقَلْبِ مُوجَعُهُ

- ١ مَيَّز - من بين البدائل التالية صورة الإطناب في قول الشاعر: "فَهُوَ مُضْنَى الْقَلْبِ مُوجَعُهُ" في البيت الأول: (أ) توضيح. (ب) ترادف. (ج) تعليل. (د) تفصيل.
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - محسنًا معنويًا في البيت الثاني: (أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) جناس. (د) سجع.
- ٣ مَيَّز - من بين البدائل التالية - سر جمال الصورة البيانية في قول الشاعر: (الْعَدْلَ يُؤْلَعُهُ). (أ) التشخيص. (ب) التوضيح. (ج) التوكيد. (د) التجسيم.
- ٤ عَيَّن من الأبيات: (أسلوب أمر، وبين غرضه - استعارة وبين نوعها من البيت الأخير).

يُجَانِبُنَا فِي الْحُبِّ مَنْ لَا نُجَانِبُهُ وَتَبْعُدُ مِنَّا فِي الْهَوَى مِنْ نُقَارِيهِ
وَلَا بُدَّ مِنْ وَاشٍ يُتَاحُ عَلَى النَّوَى وَقَدْ تَجَلَّبُ الشَّيْءَ الْبَعِيدَ جَوَالِيهِ
أَفَى كُلِّ يَوْمٍ كَاشِحٌ مُتَكَلِّفٌ يُصَبُّ عَلَيْنَا أَوْ رَقِيبٌ تُرَاقِبُهُ؟

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - العبارة التي تشتمل على الإيجاز. (أ) وَقَدْ تَجَلَّبُ الشَّيْءَ الْبَعِيدَ جَوَالِيهِ. (ب) وَتَبْعُدُ مِنَّا فِي الْهَوَى مِنْ نُقَارِيهِ. (ج) يُجَانِبُنَا فِي الْحُبِّ مَنْ لَا نُجَانِبُهُ. (د) وَلَا بُدَّ مِنْ وَاشٍ يُتَاحُ عَلَى النَّوَى.
- ٢ عَيَّن - من بين البدائل التالية - بين (يُجَانِبُنَا - لَا نُجَانِبُهُ) محسن بدعي: (أ) طباق سلب. (ب) مقابلة. (ج) طباق إيجاب. (د) ازدواج.
- ٣ في البيت الثاني إطناب حدده مبينًا صورته، وقيمته الفنية.
- ٤ وضح القيمة الفنية لاستخدام "قد" في البيت الثاني.



يَمَّ التَّعَلُّ ؟ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ
أُرِيدُ مِنْ رَمْنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي
لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِبٍ
وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنُ
مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ
مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رَوْحَكَ الْبَدَنُ

- ١ - حدد - من بين البدائل التالية - سر زيادة الموسيقى في البيت الأول.
(أ) الازدواج والسجع.
(ب) الجناس والطباق.
(ج) المزج بين الخبر والإنشاء.
(د) حسن التقسيم والتصريح.
- ٢ - عَيِّن - من بين البدائل التالية - غرض الأسلوب في قول الشاعر "يَمَّ التَّعَلُّ ؟" :
(أ) النفي.
(ب) الحيرة.
(ج) التعجب.
(د) الحزن.
- ٣ - ما العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال الأبيات ؟

- ٤ - عَيِّن من الأبيات : (استعارة مكنية مبيّنة قيمتها الفنية - إيجاز بحذف الخبر من البيت الأول).

(صردوا: قللوا).

أَصَابَ الرَّدَى قَوْمًا تَمَنَّوْا لَكَ الرَّدَى
سَيَذْهَبُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ أَكْفُهُمْ
وَتَبْقَى أَيَادِيكَ الْكَرِيمَةَ بَعْدَمَا
لَأَنَّكَ أَعْطَيْتَ الْجَزَلَ وَصَرَدُوا
وَيَبْقَى لَهُمْ فِي النَّاسِ ذَمٌّ مُخَلَّدُ
يُؤَارِيكَ وَالْجُودَ الصَّفِيحُ الْمُنْقَضُ

- ١ - حدد - من بين البدائل التالية - التعبير الذي اشتمل على إيجاز بالحذف.
(أ) وَتَبْقَى أَيَادِيكَ الْكَرِيمَةَ.
(ب) يُؤَارِيكَ وَالْجُودَ الصَّفِيحُ الْمُنْقَضُ.
(ج) سَيَذْهَبُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ أَكْفُهُمْ.
(د) وَيَبْقَى لَهُمْ فِي النَّاسِ ذَمٌّ مُخَلَّدُ.
- ٢ - عَيِّن - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في قول الشاعر: "أَصَابَ الرَّدَى قَوْمًا تَمَنَّوْا لَكَ الرَّدَى".
(أ) إطناب بالتفصيل.
(ب) إطناب بذكر الخاص بعد العام.
(ج) إطناب بالترادف.
(د) إطناب بالتكرار.
- ٣ - لا يموت الإنسان بدخوله القبر. وضح ذلك ، موضحا الوصف الدقيق للمخاطب في الأبيات.

- ٤ - عَيِّن من الأبيات : (محسنا معنويا من البيت الأول - تعبيراً مجازياً وبين نوعه).



يا مصر يا فخر المدائن والقرى كم لجّ دهرك في العناد وأكثرًا
يا أمّ أمون غدت بحاجة لذكائه المخبوء في جوف الثرى
لو كان حيًا ما تجاسر لوزدهم أن يستبدّ بما أبان وأظهرًا

(لوزدهم : اللورد : القائد).

١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز في البيت الأخير.

- (أ) إيجاز بحذف الفاعل. (ب) إيجاز بحذف المفعول به.
(ج) إيجاز بحذف حرف الجر. (د) إيجاز بحذف الخبر.

٢ عيّن - من بين البدائل التالية - بين "أبان وأظهر" إطناب صورته :

- (أ) الترادف. (ب) التكرار. (ج) التفصيل. (د) التذييل.

٣ مصر الحاضر والمستقبل لا تستقنى عن تاريخها المجيد. وضح ذلك من خلال الأبيات.

٤ روضة كيان : عيّن من الأبيات : (غرض الأسلوب الإنشائي في البيت الثاني - دلالة "كم" في البيت الأول).

أ تخضع لله واجس عند صمتي وتأبى أن تصيخ إلى اشتياقي؟
حديث الروح همسٌ يا قريتي تصوّره الشفاهُ على المآقي
ألفى لا تقل قلبي عزوفًا فلولاً البين ما طاب التلاقي

١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز في قول الشاعر: "ألفى هو:

- (أ) حذف المبتدأ. (ب) حذف الخبر.
(ج) حذف المضاف. (د) حذف حرف النداء.

٢ عيّن - من بين البدائل التالية - اللون البياني في قوله: "المآقي" في البيت الثاني.

- (أ) استعارة مكنية للتشخيص. (ب) استعارة تصريحية للتوضيح.
(ج) مجاز مرسل علاقته الجزئية. (د) كناية عن موصوف.

٣ نوعت الشاعرة في الأبيات بين الأسلوب الخبري الإنشائي. وضح السبب.

٤ عيّن من الأبيات : (أسلوب استفهام، وبين غرضه - استعارة مكنية - طبقاً من البيت الأخير، وسر جماله).



١- علاقة التوضيح

- مفهومها : جملة يمكن من خلالها إزالة الغموض عن كلام مبهم قبلها، ويفيد إقرار المعنى في النفس، ولها أشكال متعددة:
- (١) إزالة الغموض عن فعل مبهم.
- (٢) إزالة الغموض عن المصطلحات من خلال التعريف بها.
- (٣) إزالة الغموض من خلال التفريع لشيء مبهم، فهذا يُعدُّ من التوضيح.

تأمل الأمثلة الآتية:

مثال ١ «عالج الطبيب المريض بكورونا، عالجه بعزله في حجرة منفصلة وتحديد الدواء المناسب له.

التوضيح: أزال الغموض عن كيفية العلاج فوضح طريقه ووسائله.

مثال ٢ قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾

التوضيح: أزال الغموض عن كيفية الإمداد فوضح ماهيته وكيفيته.

مثال ٣ قال تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾.

التوضيح: كلمة "الأمر" مبهمّة تم توضيحها بقوله: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾.

مثال ٤ البلاغة : هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

التوضيح : في المثال قمنا بتعريف البلاغة حيث كانت كلمة مبهمّة وأزيل إبهامها بتعريفها.

٢- علاقة التفسير

- مفهوم التفسير : هو كشف وإظهار للفظ سابق به لبس وخفاء، فيؤتى بكلام يزيل هذا الخفاء ويفسره، والفرق بينه وبين التوضيح أن التفسير يكون بذكر المرادف للكلمة التي قبله، فهو يقوم على تفسير لفظ أورده الكاتب، فتنشأ علاقة بين هذا اللفظ والكلام الذي يفسره بعده؛ إذ هما في الحقيقة شيء واحد، إلا أن الكلام الذي تم التفسير به يحمل دلالة إضافية تزيل إبهام المفسر، وتحدد معناه بل وتزيده وضوحًا.

مثال ١ قال الإمام عليّ عن الله عز وجل : « هو كائنٌ لا عَنْ حَدَثٍ، موجودٌ لا عَنْ عَدَمٍ، فاعِلٌ لا بِمَعْنَى الْحَرَكَاتِ وَالْأَلَةِ. ».

التوضيح : الجمل الملونة تفسير لما قبلها، فهي تفسر معنى مفردات.

والسؤال : لماذا لجأ إلى التفسير؟

الجواب: قد لجأ إلى التفسير فأتبع كل صفة بتفسيرها حتى ينبّه القارئ أو السامع بأن ما فُكّر فيه قد لا يكون صحيحًا، ففرّق بين الصفة التي تقال في حق الله، والصفة التي يوصف بها غيره من مخلوقاته، تأمل المثالين:

(الله موجود). قد يذهب فكر القارئ إلى أن وجود الله - جل شأنه - لم يكن متحققاً من قبل، لذلك فسّر معنى كلمة "موجود" بقوله: "لا عن عدم".
لكن إذا قلنا: (الرجل موجود). فهذا يدل على أنه لم يكن موجوداً قبل ذلك، فلا يحتاج لتفسير.

مثال ٢ قال سابق البربري :

وَلَيْسَ ذُو الْعِلْمِ بِالْقَوِي كَجَاهِلِهَا وَلَا الْبَصِيرُ كَأَعْمَى سَأَلَهُ بِسُرٍّ

التوضيح : فقد فسّر كلمة (أعمى) بأنه الذي ليس له بصر، فقد ينصرف ذهن القارئ إلى أن المقصود بالأعمى هو الجاهل وذلك من خلال فهمه لشطر البيت الأول.

مثال ٣ هذا الرجل حكيم، أي يُطَيَّبُ المرضي. فقد ينصرف ذهن القارئ إلى حكمته وخبرته

لكنه أتى بتفسير اللفظ من خلال أداة التفسير "أي".

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ بعد أن التفسيرية.

٣ علاقة التعلييل

عندما تكون الجملة الثانية سبباً في حدوث الجملة التي قبلها، وذلك من خلال جعل الجملة الأولى سؤالاً يبدأ بـ (ثم - لماذا)، والجملة الثانية تصلح أن تكون إجابة عنه، وغالباً ما يستخدم معها: (فإن - فإنما - فقد - لأن - لكي - لام التعلييل - المفعول لأجله - اللام - الفاء - بسبب - من أجل ذلك) وغيرها الكثير.

ارتفعت معدلات النجاح في المدرسة.

قد تكون الإجابة تعليلية بكل ما يلي: (بفضل اجتهاد الطلاب - لاجتهاد الطلاب - لاجتهاد الطلاب في دراستهم - لأن الطلاب قد اجتهدوا - اجتهد الطلاب - اجتهد الطلاب - اجتهد الطلاب - حصلت المدرسة على الجودة - حسن لا تخرج المدرسة من الجودة - من أجل الارتقاء بالتعليم.

إذ يرجع ذلك للتقنية الحديثة - فكيف نحقق سبق التعليمي - تكون متأخرين - لماذا تكون متأخرين - حيث إن الفضل لله ثم المعلمين - خسرنا الخروج من السبق التعليمي.

التوضيح : كل الجمل السابقة إذا وضعت مكان النقط لأصبحت علاقتها بما قبلها تعليلية، وأدوات التعلييل هي الكلمات الملونة، وغالباً ما يفصل بين الجملتين بعلامة الترقيم (؛).

نصر الله المؤمنين؛ لأنهم دعوه كثيراً وأخذوا بالأسباب.

أمثلة من الشعر العربي :

مثال ١ قال حافظ إبراهيم على لسان مصر :

وَارْقُعُوا دَوْلَتِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْأَخْبَرِ لَاقِي؛ فَسَأَلَهُمْ وَحْدَهُ دَوْلَتِي

التوضيح : (فالعلم وحده ليس يجدي) تعليل لما قبله.

مثال ٢ قال إيليا أبو ماضي :

فَتَهْلِكُنْ وَلَوْ أَنَّكَ كُنْتَ كَرَّامٍ فَسَأَلَهُنَّ الْعَمَسَاءُ بِرَأْسِهِنَّ

التوضيح (الفتى العابس صخرة) تعليل وسبب لما قبله، وهو إطناب بالتعليل للتأكيد على الفكرة بالتعليل لها.

مثال ٣ قال الفرزدق :

فَأُضْبِحُوا قَدْ أَصَادَ اللَّهُ نَعْمَتَهُمْ (إذ هم قريش) تعليل لما قبله.
إِذْ هُمْ قَرِيْشٌ وَإِذْ مَا مَثَلُهُمْ بِشَرٍّ

مثال ٤ قال خالد بن الوليد (رضي الله عنه) :

سَيُوفٌ دَخَرْنَاَهَا لِقَتْلِ عَدُوِّنَا (قال ابن الرومي :
وَأَعْرَازُ دِينِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ

مثال ٥ (لأنهم) : تعليل لما قبله.
يَهْتَبِئُ بِالْإِفْطَارِ قَوْمٌ دِينُهُمْ

مثال ٦ قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٥٦]

٤ التوضيح . (ليعبدون) اللام للتعليل، والجملة تعليل لما قبلها..

هناك ما يسمى بالتعليل بـ (من) السببية، كقول ابن زيدون :

هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيْبًا عَادَهُ شَجَرٌ (من ذكركم) وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ

٤ التوضيح : (من ذكركم) أى : بسبب ذكركم، فـ (من) سببية؛ لذا فالشطر الثانى تعليل للأول.

هناك تعليل بـ (في) السببية، فمن الحديث رواية تقول : « عُدْبَتُ امْرَأَةٍ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا ».

٤ التوضيح : (في هرة) تعليل لما قبلها؛ (ففي) تعنى : بسبب.

فائدة التعليل : يقرر المعنى ويؤكدده في ذهن القارئ أو السامع.

هناك مواضع يمكن من خلالها تحديد تلك العلاقة.

استخدام الكاتب لبعض الألفاظ التي تصل بنا لمعرفة تلك العلاقة، تأمل المثال التالي :

مثال ١ سهر الطائب الليالي واجتهد في طلب العلم؛ فحالفه النجاح.

٤ التوضيح : إذا وضعت في المكان الخالي إحدى التعبيرات التالية (وترتب على ذلك - وفتيجة

لهذا - ولذلك - ولهذا - وبذلك - ومن هنا - ومن ثم - وبناء عليه - ولهذا كله - وتأسيساً

على هذا)؛ لوجدت أن العلاقة بين الجملتين أصبحت واضحة، كل هذا يمكن استنباطه إذا أمكن الربط بين الجملتين بـ (نتج عما سبق).

تلك العلاقة الاستنتاجية التي نجدها دائماً في جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب، أو ما عطف عليهما.

تأمل الأمثلة التوضيحية في الجدول التالي :

مثال ١ قال الشاعر:

وَمَهْمَا تَنَمَّ فِي ظِلِّ نَيْعِكَ عَاجِزًا تُصَبِّكَ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي
التوضيح: جملة (تصيبك خطوب الدهر) جواب شرط؛ لذلك هي نتيجة لما قبلها.

مثال ٢ قال الشاعر:

يَا صَاحِبِي تَقْصِّ يَا نَظْرِيكُمَا تَرَيَا وَجْهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ
التوضيح: جملة (تريا وجوه) جواب طلب؛ لذلك هي نتيجة لما قبلها.

مثال ٣ قال الشاعر:

وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَفِهِ شَمَائِلُ تُغْلِيهِ كَأَنَّ مَطِيَّةَ الْإِخْفَاقِ
التوضيح: جملة (كان مطية) جواب شرط؛ لذلك هي نتيجة لما قبلها.

الموضع الثاني: أن تكون الجملة الثانية نتيجة مترتبة على الجملة الأولى في غير ما سبق:

مثال ١ قال الشاعر:

مَسَحَتْ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ مَدَامِي فَمَازَ خِضَابًا فِي الْيَدَيْنِ كَمَا تَرَى
التوضيح: العلاقة نتيجة مترتبة على ما قبلها بمجرد إعمال العقل.

مثال ٢ قال الشاعر:

أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ فَضْلَ غَدٍ عَنْ أَمْسٍ فَاحْمَعْ نَيْنَ مَاضٍ وَأَتِ
التوضيح: (اجمع بين ماض وأت) نتيجة مترتبة على قوله: (لا تستطيع فصل غد عن أمس).

مثال ٣ لم يقصر محمد في مذاكرته حتى حقق نجاحًا باهرًا في الثانوية العامة.
التوضيح: إذا دخلت (حتى) على الفعل الماضي فقد تكون الجملة الثانية نتيجة مترتبة على الجملة الأولى.

مثال ٤ كان الامتحان معقدًا يصعب حله في العام الماضي أما هذا العام فقد جاء بسيطًا
يسهل حله.

التوضيح: جملة (يصعب حله) نتيجة لكون الامتحان معقدًا، وجملة (يسهل حله) جاءت نتيجة لكونه بسيطًا.

٥ علاقة الترادف

يهدف إلى المبالغة في التوكيد.

الترادف بين الكلمات: فتكون الكلمة الثانية مرادفة للكلمة الأولى بعطف أو بغير عطف.

مثال ١ هذا الأمر مبهم غامض.

التوضيح: الكلمة الثانية "غامض" ترادف الكلمة الأولى "مبهم" بغير عطف.

مثال ٢ لا أحب المكر والخديعة.

التوضيح: (الكلمة الثانية "الخديعة" ترادف الكلمة الأولى "المكر" بعطف).

(٢) من علاقة الترادف بين الكلمات بعطف الكلمتين:

قال ابن رشيقي القيرواني:

وَالْمُسْلِمُونَ مُقْسَمُونَ تَنَالُهُمْ أَيْدِي الْعَصَا بِذَلَّةٍ وَهَوَانٍ

(٣) تأتي الجملة الثانية مرادفة للجملة الأولى بعطف أو بغير عطف.

مثال ١ « لا مُعَقَّبَ لحكمه، ولا رادَّ لقضائه ».

مثال ٢ قال على الجارم في المديح :

أَقَامَ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَهُوَ حَيْثُ وَخَلَّ فِي كُلِّ طَرْفٍ فَهُوَ نَاطِرُهُ

التوضيح : الجملة الثانية في الأمثلة السابقة مرادفة للجملة الأولى فيها وذلك بالعطف؛ لذا فهي مترادف للتأكيد.

مثال ٤ قال المتنبي مفتخرًا بنفسه :

وَمَا الدُّهْرُ إِلَّا مِنْ رُؤَاةٍ قَصَائِدِي إِذَا قُلْتُ شِعْرًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ تُنْبِئًا

التوضيح : نجد أن الشاعر في الشطر الثاني جاء بنفس المعنى الذي جاء في الشطر الأول بدون استخدام حروف العطف بهدف التقرير والتوكيد لشهرته وقصائده الشهيرة.

٦. التخصيل بعد إجمال

يمكن تحديد هذه العلاقة إذا تضمنت الجملة المذكورة بيان تفصيلي يحدد الأجزاء المتعددة للقول المجمل في الجملة السابقة عليها.

مثال ١ قال أبو العلاء المعري :

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَأَعْلَى عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَخَزْمٌ وَنَائِلٌ

التوضيح : الشطر الشعري الثاني تفصيل بعد إجمال لـ (ما) المبهمة في الشطر الأول.

مثال ٢ قال أحمد شوقي :

طَبَعْتُ مِنَ السُّمِّ الْحَيَاةَ، طَعَامَهَا وَشَرَابَهَا، وَهَوَاؤَهَا الْمُتَنَشِّقُ

التوضيح : نجد أن (طعامها، وشرابها، وهواؤها المتنشق) تفصيل بعد إجمال لما قبله (الحياة).

مثال ٣ ومنه قول ابن الرومي :

إِذَا أَبُو قَاسِمٍ جَادَتْ لَنَا يَدُهُ لَمْ يَحْمَدِ الْأَجْوَدَانِ : الصَّخْرَ وَالْمَطَرِ

وَأَنْ أَضَاءَتْ لَنَا أَنْوَارُ غُرَّتِهِ تَضَاءُ النِّيرَانِ : الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وعليكم أيها الطلاب أن تقرؤوا السؤال جيدًا، فإذا سئلت : مَيِّزَ علاقة البيت الأول بما يليه. فالإجابة ستكون : إجمال بعده تفصيل .

وإذا سئلت : مَيِّزَ علاقة البيتين الثاني والثالث بالبيت الأول. فالإجابة : تفصيل بعد إجمال .

٧. الإجمال بعد التفصيل

تعني أن الكاتب يُفَصِّلُ أولاً ثم يُجْمِلُ ما فصله في نهاية تفصيله؛ فله فائدة وهو زيادة الاهتمام بالأمر المتحدث عنه.

مثال ١

قال تعالى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۝ ﴾.

التوضيح : فبدات الآية بالتفصيل فذكر ثلاثة أيام ثم سبعة أيام وختمها بالإجمال في قوله : ﴿بَلِّغْ عَشْرَةَ كَامِلَةٍ﴾.

مثال ٢

قال العقاد واصفاً من زيادة في رثائها :

شَيْمٌ غُرٌّ وَصِيَّاتٌ عَذَابٌ
وَحَجٌّ يَنْقُذُ بِالرَّأْيِ الصُّوَابُ
وَذَكَاءُ الْمَعْنَى كَالشُّهَابِ
وَجَمْعُ أَلْ قُدْسِيِّ لَا يَغَابُ
كُلُّ قَدَا فِي الثَّرَابِ؟

التوضيح : علاقة السطر الأخير بالأسطر السابقة إجمال بعد تفصيل، فقد ذكر العقاد صفات من مفصلة، وأجمل هذه الصفات في السطر الأخير بقوله : كل هذا في التراب؟.

علاقة التوكيد

أهي علاقة تأكيدية بين جملتين، والجملتين الثانية فيها تأتي على صورتين :
الصورتين الأولى :

تكون فيها الجملة الثانية بمنزلة التوكيد المعنوي للجملة الأولى مع اختلاف مفهوم الجملتين.

مثال ١

قال التبريز الرضى في الرقاء :

أَعْلِمْتُ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ ؟ أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَا طِيَاءُ النَّادِي ؟

التوضيح : الشطر الثاني جاء تأكيداً للشطر الأول، فالهدف من كل منهما التحسر.

مثال ٢

قال علي محمود طه عن مدائن فلسطين :

مَدَائِنُ كَانَتْ وَرَاءَ الظُّنُونِ تَرَى النُّجْمَ أَقْرَبَ مِنْهَا خِيَالاً

التوضيح : الشطر الثاني جاء تأكيداً للشطر الأول، فالشطر الثاني يؤكد ما ورد في الشطر الأول من معنى.

الصورتين الثانية

تكون الجملة الثانية بمثابة التوكيد اللفظي للجملة الأولى في اتحاد المعنى.

مثال ١

قال تعالى : ﴿فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ زَوْيْدًا﴾ [الطارق: ١٧].

التوضيح : الجملة الثانية جاءت تأكيداً لفظياً للجملة الأولى، ويجب أن نعلم أن التأكيد الذي تحدثنا عنه هنا ليس التوكيد اللفظي الذي تحدث عنه علماء النحو.

علاقة التقابل

يكون التقابل في المعنى، أو في اللفظ بين الجملتين، أو شطري البيت الشعري، أو البيتين الشعريين.

مثال ١

قال ابن الرومي :

لَقَدْ أَلْجَزْتُ فِيهِ الْمَنَايَا وَعَيْدَهَا وَأَخْلَقْتُ الْأَمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ

١ التوضيح : (التقابل معنوي)؛ الشطر الثاني يقابل الشطر الأول لتوكيد المعنى وتوضيحه.

مثال ٢ قال عنتر بن شداد :

يَنَادُونِي فِي السَّلَامِ يَا بَنَ رَبِيبَةٍ وَعِنْدَ صِدَامِ الْخَيْلِ يَا بَنَ الْأَطَائِبِ

١ التوضيح : (التضاد معنوي)؛ فالشطر الثاني يقابل الشطر الأول لتوكيد المعنى وتوضيحه.

مثال ٣ قال ابن الرومي متحسرا على فقد ابنه :

طَوَّاءُ الرُّدَى عَنِّي فَأَضْحَى مَرَارُهُ بَعِيدُ مَا لِي فَمِنْ قَرِيبٍ كَلِمَةٍ بَعِيدُ

١ التوضيح : (التضاد معنوي)؛ فـ (قريباً على بعد) علاقتها بما قبلها تقابل لتوكيد المعنى وتوضيحه.

١٠ عناصر التكميل

وفيها تكون الجملة الثانية تكملة للجملة الأولى حتى تكتمل الفكرة في ذهن السامع أو القارئ، وفي الشعر قد يحتاج البيت الأول تكملة للمعنى من البيت الذي يليه.

مثال ١ قال عنتر بن شداد، الفخر :

وَأَنْ ذَارَتْ بِهِمْ خَيْلُ الْأَعَادِي وَنَادُونِي أَجْبَتْ مَنِي دُعَايُ

بَسَيْفٍ خَلْدُهُ يُزْجِي الْمَنَائِي وَزَمْجٍ صَدْرُهُ الْخَنْفُ الْمُهِمِي

١ التوضيح : علاقة البيت الثاني بالأول تكميلية؛ لأنها تتمم فكرة البيت الأول، فنجد هجوم العدو، واستغاثة القوم، وتلبية عنتر الشجاع، واستخدامه السيف والرمح، وبهما ينال العدو حتفه وهلاكه.

١١ عناصر الاستئناف

١ الاستئناف : هو متابعة الكلام من منطلق جديد عن طريق حرف من حروف الاستئناف التي تحقق التماسك والترابط بين الجمل وتُعبّر عن عدة مفاهيم مختلفة وبذلك تعطى معنى للكلام، وهي حروف لا تؤثر فيما بعدها من الناحية الإعرابية غالباً، مثل : (واو الاستئناف - فاء الاستئناف - لكن - على أن - كما - إذا - الفجائية - إذن - أو - أم - إما - أما - إلا أنه - بيد أن - غير أن)، وقد تخلو الجملة الاستئنافية من حروف الاستئناف لكن تتضمن قرينة تدل على أنها استئنافية، وذلك من خلال تقدير سؤال لها.

مثال ١ قال تعالى : ﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَكُنْ عَلِيمٌ ۚ إِنَّهَا عَمْرَأَةٌ فَتَذَكَّرُ ۚ إِنَّهَا إِذْ تُدْعَىٰ ۖ فَتَجَوِّدُ ۚ إِنَّهَا إِذْ تُدْعَىٰ ۖ فَتَجَوِّدُ ۚ إِنَّهَا إِذْ تُدْعَىٰ ۖ فَتَجَوِّدُ ۚ ﴾ [آل عمران: ٣٦].

١ التوضيح : جاءت الجملة الاستئنافية مقترنة بالواو الاستئنافية، وهي جملة (والله أعلم بما وضعت).

مثال ٢ قال الشاعر العباسي أحمد الصقلي :

إِنَّ الْخَيَاةَ لَشَوْكَ وَسُطَّةٌ زَهْرٌ حَتَّى تَبْلُغَ الزُّهْرَا

التوضيح :

جاءت الجملة الاستئنافية مقترنة بالفاء الاستئنافية، وهي جملة (فحطّم الشوك).

تدريبات متنوعة

مميز: من بين البيتين التاليين علاقة البيت الثاني بالبيت الأول

قال الشاعر: (ميز علاقة البيت الثاني بالبيت الأول).

عَبَتْ طَوَافِي فِي السِّبَادِ وَعِلَّةٌ فِي عِلَّةٍ مَنْفَايَ لَا سِتَشْفَاءِ
مَتَفَرِّدٌ بِصَبَابِي مَتَفَرِّدٌ بِكَأَيِّ مَتَفَرِّدٍ بَعْنَائِي
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تقابل.

قال الشاعر: (ميز علاقة البيت الثاني بالبيت الأول).

إِذَا غَامَزْتَ فِي شَرْفِ مَرْوَمٍ فَلَا تَقْنَعْ بِمَا ذُوْنَ التَّجُومِ
فَطَعْمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ عَظِيمِ
(أ) تفصيل. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تقابل.

قال الشاعر:

إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
إِلَى الْمَجْدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدًا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ مَضَى مُصْعِدًا
(أ) تقابل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تعليل.

قال الشاعر:

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مِتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُودِ
فَرُؤُوسُ الرَّمَاكِ أَذْهَبُ لِلْعَيْشِ وَأَشْفَى لِعِلٍّ صَدْرِ الْحَقُودِ
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

قال الشاعر:

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ
لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْفُوعٌ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

قال الشاعر:

لَيْسَ إِغْلَاقِي لِأَيِّ أَنْ لِي إِنَّمَا أُغْلِقُهُ كَبِي لَا يَرَى
فِيهِ مَا أَخَشَى عَلَيْهِ السَّرِقَا سِوَى خَالِي مَنْ يَجْلُوبُ الطُّرُقَا
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تقابل.

ميز من بين البدائل التالية علاقة البيت الثاني بالبيت الأول

٧ قال الشاعر:

- إذا كُنْتُ لَمْ تَعْبَأْ بِرَأْيِ وَلَمْ تُطِغْ لَنْصَحَ وَلَا تُضَيِّحَ إِلَى قَوْلِ مُرْشِدِ
فَلِأَسْتِ وَإِنْ غَلَّتْ نَفْسُكَ بِالْمُنَى بِلَيْ سُوْدُودٍ بَادٍ وَلَا عِزٍّ مَسِيدِ
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) إجمال.

٨ قال الشاعر:

- حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيِهِ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ
فَاشْرَكَ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا نَدَمٌ وَغِيبٌ بَعْدَ ذَاكَ وَخِينُ
(أ) تقابل. (ب) نتيجة. (ج) ترادف. (د) تعليل.

٩ قال الشاعر:

- مِنَ الْقَوْمِ لَا يَزْعَوْنَ حَقًّا لَشَاعِرٍ وَلَا تَقْتَدِي أَفْعَالَهُمْ بِفَعَالِكَا
فَجِلٌّ عَنِ الْمَظْلُومِ كُلِّ ظَلَامَةٍ وَقَتْلِكَ نُفُوسُ الْكَاشِحِينَ الْمَهَالِكَا
(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

تنويه:

ماسبق تدريبات عن العلاقة الضمنية التي تربط الأبيات ببعضها، أما عن العلاقات في البيت الواحد فتعالوا للتدريبات التالية:

ميز من بين البدائل التالية علاقة ما هو ملون بما قبله

١ قال الشاعر:

- أَلَا إِنَّمَا تَجْرِي الْأَيَّامُ بِحُكْمِهَا فَيُخْسِرُ دُونَكَ وَيُزِقُّ وَادِعُ
(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) ترادف. (د) تقابل.

٢ قال الشاعر:

- كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقْنِي خُرُوقَهُ لِشِدَّةِ إغْوَالِي وَطُولِ نَجْيِي
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

٣ قال الشاعر:

- وَارْفَعُوا دَوَاتِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْأَخْرِ لَاقِي فَالْعِلْمُ وَخَدَهُ لَيْسَ يُجْدِي
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

تدريبات بلاغية شاملة

١ قال أحمد البازودي:

لَوْلَوْ نُظِّمَ أَمْ دُرُّ ثُرَزْ؟ أم سنا الفجر جلا وجه السحر؟
 أم وميضُ البرق في جُنج الدجى جاءه الغيث بماءٍ مُنهمر؟
 أم شعاع الشمس يتلوهُ ضيا فى رياض؟ إنها نُورُ الشجر
 لا ولكن نور علم ساطع سافر عن وجهه شرع منتشر

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - موضعا للزخرفة اللفظية في الأبيات .
 (أ) لَوْلَوْ نُظِّمَ أَمْ دُرُّ ثُرَزْ (حسن تقسيم).
 (ب) جلا وجه (جناس ناقص).
 (ج) علم ساطع - منتشر (مراعاة نظير).
 (د) ضيا - نُورُ الشجر (مراعاة نظير).

- ٢ الإيجاز في قول الشاعر: "لَوْلَوْ نُظِّمَ" هو إيجاز بحذف:
 (أ) الفعل والفاعل.
 (ب) المبتدأ والفاعل.
 (ج) المفعول به والمبتدأ.
 (د) الخبر والفاعل.

- ٣ ما نوع الأسلوب في البيت الأول؟
 - عين من البيت الأول صورة جزئية وبين سر جمالها.

٢ قال أبو التيمم الخطيب:

قد ادعى الزهد في دنياه إنسان وبات وهو عدو السعى كسلان
 وقد تزىا بزي الناسكين بلا نسيك وأضحى وليا وهو شيطان
 دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في البيت الثالث (فليس يسعد بالخيرات كسلان):
 (أ) إطناب بالاعتراض.
 (ب) إطناب بالتفصيل.
 (ج) إطناب بالترادف.
 (د) إطناب بالتذييل.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - وسيلة القصر وغرضه في قول الشاعر: "قد ادعى الزهد في دنياه إنسان":
 (أ) قد والفعل الماضي - التوكيد.
 (ب) التقديم والتأخير - تخصيص وتوكيد.
 (ج) النفي والاستثناء - تخصيص وتوكيد.
 (د) الفعل الماضي - التخصيص والتوكيد.

- ٣ ما المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الثالث؟

٣ قال ابن المظري:

لقد أسرفت في بخس حظى وواجبى صروف ليالٍ تُرنّ من كل جانب
 وحاربتنى أيامها فأعاننى على حربها قلبٌ كثير التجارب
 فما أكلها لحمى ولا شربها دمي ولا كل ما تجنى على بئائب



- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي في قوله : (فما أكلها لحمى ولا شربها دمي) .
 (أ) تصريح يعطى جرساً موسيقياً .
 (ب) ازدواج يعطى جرساً موسيقياً .
 (ج) حسن تقسيم يطرب الأذن .
 (د) جناس تام يعطى جرساً موسيقياً .
- ٢ عيّن - من بين البدائل التالية - الصورة الجزئية في قوله : (أسرفت صروف ليالٍ ثُرْن من كل جانب) :
 (أ) استعارة مكنية .
 (ب) استعارة تصريحية .
 (ج) تشبيه بليغ .
 (د) كناية عن موصوف .
- ٣ ما العاطفة التي سيطرت على الشاعر؟ وما أثرها في اختيار ألفاظه؟
- ٤ استنتج الصفة التي تحلّى بها الشاعر في الأبيات

٤-٤ قال الشاعر

ترقب السر بعد العسر والحرَج
 حاشا ترى أزمة إلا ويعقبها
 حوادث الدهر لا يحصى لها عددٌ
 فغاية الضيق منها مبدأ الفرج
 يسرّ يقول لها يا أزمة انفرجي
 فالدهر كالبحر في الأمواج واللجج

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - وضوح المعنى وقوته في البيت الثاني جاء من خلال استخدام :
 (أ) التصريح .
 (ب) الطباق
 (ج) المقابلة .
 (د) الجناس .
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الإيجاز وفائدته في قول الشاعر : " لا يحصى لها عدد " .
 (أ) بحذف المفعول به - للتعظيم .
 (ب) بحذف المبتدأ - للعلم به .
 (ج) بحذف الفاعل - للعموم .
 (د) بحذف الخبر - للدلالة عليه .
- ٣ تنوعت في البيت الأول المحسنات البديعية ، اذكرها مبينا قيمتها
- ٤ حدد غرض الإنشاء في قوله " يا أزمة انفرجي "

٥-٤ قال الشاعر

المشتري الحمد بالأفعال يصلحها
 فاشدد بعروته الوثقى يديك وثق
 لا يغرر نك منهُ الابتسام إذا
 والحمد أفضل ما يقنيه مدحرا
 أن الزمان غسدا يأتيك معذرا
 دنا إليك ولا تيسأس إذا نفرا

- ١ حدد المحسن البديعي في البيت الثالث ، وبين قيمته الفنية .
- ٢ من خلال فهمك لعلم البلاغة - حدد التصنيف البلاغي لقوله : (المشتري الحمد ...) في البيت الأول .
 (أ) قصر بلاغي بتعريف الطرفين .
 (ب) استعارة مكنية سر جمالها التجسيم .
 (ج) إيجاز بحذف الفعل لإثارة ذهن .
 (د) إطناب بالترادف للتوضيح .
- ٣ حدد غرض الأسلوب الإنشائي في الأبيات .



والليل تمحوه آيُ الصبح والبَلَج
فالله أولى بنا في الموقف الحرج
والكلُّ ينحو طريقاً غيرَ ذِي عَوَج
فمن قريب تری الأحوال هادئةً

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن المعنوي في البيت الثاني هو:
(أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) مقابلة. (د) ازدواج.
- ٢ حدد - من البيت الأول - علاقة عَجَز البيت (الشطر الثاني) بصدرة (الشطر الأول).
(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) توكيد.
- ٣ الشاعر صاحب نزعة تفاؤلية ، دلت على ذلك من خلال الأبيات.....

إمام علوم لست تلقى نظيره
هو البحر يهدي للأتنام جواهرًا
كريمٌ قفاً فعلَ الكرام جُودوه
ومن ذا يقيس الشمس بالغفر والتطح؟
يرؤى الظما عذباً فُرأنا بلا ملح
وفاق الألى بالعلم والحلم والصَّفح

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي في البيت الثالث الذي يجمع بين (العلم والحلم):
(أ) جناس تام. (ب) طباق. (ج) جناس غير تام. (د) جناس وسجع.
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في قول الشاعر: "عذباً فُرأنا بلا ملح":
(أ) الترادف. (ب) التكرار. (ج) الاعتراض. (د) التذييل.
- ٣ في البيت الأول إيجاز بالحذف. بينه ، وبين قيمته ، ثم عين وسيلة القصر في قوله : (هو البحر) في البيت الثاني.

- ٤ عين من الأبيات : (صورة بيانية ، وبين سر جمالها - أسلوباً إنشائياً ، وبين نوعه وغرضه) .

في قصيدتها بين الشك واليقين تتحدث فيها عن لوعة الحب:

تُراك هنا البعيدُ أو القريبُ
لقد أخذتني دون اكتراثٍ
وكسم أشعلت في قلبي لهيباً
وغالبتُ الأسى على أوارى
فطبعك سيدي طبعٌ غريبُ
ولم تشفق على الدمع الصَّيبُ
فبانت مُهجتى شمعاً يذوبُ
هموم النفس أو شجنَ الكروبُ

- ١ عين المحسن البديعي الذي يثير الدهن ويلفت الانتباه في البيت الثالث (ما هو ملون) .
(أ) تصريح. (ب) مقابلة. (ج) مراعاة نظير. (د) ازدواج.



- ٢ "قوله: "فباتت مهجتي شمعاً ينوب" فيه من الألوان البيانية ما يلي ما عدا واحدة:
 (أ) مهجتي "مجاز مرسل".
 (ب) كناية عن شدة العشق.
 (ج) تشبيه بليغ.
 (د) استعارة مكنية.
- ٣ نوعت الشاعر في الأبيات بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي. وضع السبب.

٩. قال أحمد الحلبي:

(حب : حبيب)

وَحَقُّ المِصْطَفَى لِي فِيهِ حُبٌّ بَدِيعٌ فِي البرايَا لَا يُشْبِهُ
 مُحَا حُبِّ السَّوْرِ عَنِي وَلَكِنْ إِذَا مَرِضَ الغَرَامُ يَكُونُ طِبُّهُ
 وَلَا أَرْضَى سِوَى الفَرْدُوسِ مَاوِي لَأَلْقَى وَجَةً مِنْ أَمْسِيتُ صَبُّهُ
 وَلَا تَحْلِسُوا جَنَانُ الخُلْدِ إِلَّا إِذَا كَانَ الفَتَى مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي في البيت الثاني هو:
 (أ) حسن التقسيم.
 (ب) الطباق.
 (ج) السجع.
 (د) التورية.
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة القصر في قوله: (وَلَا أَرْضَى سِوَى الفَرْدُوسِ مَاوِي)؛
 (أ) النفي والاستثناء.
 (ب) النفي فقط.
 (ج) التقديم والتأخير.
 (د) تعريف الطرفين.
- ٣ علام أقسم الشاعر في الأبيات، وما غايته؟ - وما نوع الخيال، وسر الجمال في قوله: (يَكُونُ طِبُّهُ)؟

- ٤ من الحديث: (يُحْشَرُ المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحْبَبَ). ميّز البيت الذي يتفق ومعنى الحديث الشريف.

١٠. قال الشاعر:

عشت يا مصر راية شمساء ومناراً للشرق يهدي الضياء
 ورعاك الإله نيلاً وشعباً وتراباً مقدساً وسماء
 ووقاك الأعداء حمراً وزرقاً وكفأك الضغائن السوداء

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - نوع الأسلوب في قوله: (ورعاك الإله) في البيت الثاني:
 (أ) خبري.
 (ب) إنشائي.
 (ج) خبري لفظاً إنشائي معنى.
 (د) خبري معنى إنشائي لفظاً.
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - علاقة (حمراً وزرقاً ...) بما قبلها:
 (أ) نتيجة.
 (ب) تأكيد.
 (ج) تعليل.
 (د) تفصيل.
- ٣ عشت يا مصر راية شمساء ومناراً للشرق.... اشرح الامتداد في الصورة البيانية.

(إثراء).



وإني يا رسول الله أشكو
نزلنا عن ظهور الخيل أرضاً
سيوف العز قد صارت سراً

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - اللون البياني في قوله (نزلنا عن ظهور الخيل أرضاً).
(أ) استعارة تصريحية.
(ب) كناية عن صفة.
(ج) استعارة مكنية.
(د) تشبيه بليغ.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في قول الشاعر: "ذلاً وقهراً".
(أ) ترادف.
(ب) تفصيل.
(ج) تعليل.
(د) تكرار.

- ٣ وضح نوع الأسلوب، وقرضه في: (يا رسول الله).

نسى الطين ساعة أنه طين
وكسا الخرز جسمه قباها
يا أخي لا تمل بوجهك عني

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - الطباق المعنوي في الأبيات.

- (أ) تيهاً - عريد.
(ب) جوى - تمرد.
(ج) فحمة - فرقند.
(د) كسا - قباها.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - غرض النداء في البيت الثالث:

- (أ) العتاب. (ب) الحب. (ج) التعظيم. (د) الاعتزاز.

- ٣ (الطين) لون بياني نوعه:

- (أ) استعارة تصريحية.
(ب) مجاز مرسل باعتبار ما كان.
(ج) كناية عن نسبة.
(د) كناية عن صفة.

دنيا معاش للورى حتى إذا
أضحت تصوغ بطونها لظهورها
من كل زاهرة ترقرق بالندى

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - التعبير الذي ورد فيه محسناً صوتاً.

- (أ) نورا تكاد له القلوب تنور.
(ب) أضحت تصوغ بطونها لظهورها.
(ج) من كل زاهرة ترقرق بالندى.
(د) وكأنها عين إليك تحدر.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإيجاز في قول الشاعر: "دنيا معاش".

- (أ) حذف المبتدأ.
(ب) حذف المفعول به.
(ج) حذف الموصوف.
(د) حذف الخبر.



٣ ما قيمة التعبير بالفعل في قول: (تَرَقَّرُقْ بِالْقُدَى) في البيت الثاني؟

- (أ) الثبوت والتحقق.
(ب) التجدد واستحضار الصورة.
(ج) إثارة الذهن.
(د) توضيح المعنى.

٤ عَيِّنْ مِنَ الْأَبْيَاتِ : (قَصْرًا بِلَاغِيَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ - مُحَسَّنًا مَعْنَوِيَا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي) .

١٤ قال الشاعر:

أرحل من مصر وطيب نعيمها؟ فأي مكان بعدها لي شائق؟
وكيف وقد أضحت من الحسن جنة زرايتها ماثوثة والتمارق؟
أسكان مصر إن قضى الله بالنوى فثم عهد بيننا وموائق

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب في: (فثم عهد بيننا وموائق) .
(أ) التكرار.
(ب) التذييل.
(ج) الترادف.
(د) الاعتراض.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإيجاز في قول الشاعر: "وكيف هو؟"
(أ) حذف الفاعل.
(ب) حذف المبتدأ والأصل: كيف الرحيل؟
(ج) حذف الفعل والأصل: كيف أرحل؟
(د) يجوز حذف الفعل أو المبتدأ.

٣ عاطفة الحب تفيض من كلمات الشاعر. عبر عن ذلك من خلال الأبيات.

١٥ قال الشاعر:

هل تذكرون غريباً عادته شجن من ذكركم وجفا أجفائه الوسن؟
يُخْفَى لَوَاعِجُهُ وَالشَّوْقُ يَفْضَحُهُ فَقَدْ تَسَاوَى لَدَيْهِ السَّرُّ وَالْعَلْنُ
يا ويلتاءه، أَيْقَى في جوانحه فؤاده وهو بالأطلال مرتهن؟

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي بين (يخفى - يفضح).
(أ) جناس.
(ب) طباق.
(ج) تورية.
(د) مقابلة.

- ٢ علل : زيادة الجرعة الموسيقية في البيت الأول.
(أ) لوجود التصريع والجناس الناقص.
(ب) للتنوع بين الخبر والإنشاء.
(ج) لكثرة الصور البيانية.
(د) لوجود الجناس التام والتصريع.

٣ أيهما أجمل : (تذكرون - تتذكرون) ؟ ولماذا ؟

٤ وضح اللون الخيالي في قوله "عادته شجن". وما علاقة "من ذكركم" بما قبلها في البيت الأول؟

١٦ قال الشاعر عن جيش مصر:

(الظبا : حدود السيوف - الطلى : الرقاب - الوغى : الحرب).

وجيش به أشد الكريهة غضبٌ وإن شئتَ عقبانُ المنيّة حوّم
إذا قاتلوا كانوا سكوناً شجاعةً ولكن ظبأهم في الطلى تتكلم
يعفون عن كسب المغنم في الوغى فليس لهم إلا الفوارس مغمّم

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإطناب فيما تحته خط فيما يلي: (إذا قاتلوا كانوا سكوناً شجاعةً).
(أ) الترادف.
(ب) الاحتراس.
(ج) التفصيل.
(د) الاعتراض.



- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة القصر في قول الشاعر: "فليس لهم إلا الفوارس مغنم".
 (أ) التأخير.
 (ب) النفي والاستثناء.
 (ج) النفي.
 (د) تعريف الطرفين.

- ٣ ما علاقة قول الشاعر: "كانوا سكوتاً" بما قبلها؟
 ٤ ما نوع الألوان البيانية في كل تعبير مما يلي:

(أ) وجيش به أسد الكريهة غضب - ظباهم في الطلئ تتكلم - يعفون عن كسب المغنم في الوغى

١٧ قال الشاعر:

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
 فالخيّل والليل والبيداء تعرفني
 وأسمنت كلماتي من به صمم
 والسيف والرمح والقرطاس والقلم
 يا من يعز علينا أن نفارقهم
 وجدنا كل شيء بعدكم عدم
 حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعي الذي لا يوجد بالبيت الثاني.
 (أ) حسن تقسيم.
 (ب) مراعاة نظير
 (ج) الجناس.
 (د) الطباق.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - الصورة البيانية في قول الشاعر: "كلماتي" هي:
 (أ) استعارة تصريحية.
 (ب) كناية عن صفته.
 (ج) كناية عن موصوف.
 (د) مجاز مرسل.

- ٣ لماذا نوع الشاعر بين الخبر والإنشاء؟
 ٤ روضة كيان: عين ما يلي: (محسناً معنوياً من الثالث - قصراً من البيت الأول - أسلوباً إنشائياً من البيت الثالث، وبين غرضه).

١٨ قال الشاعر:

- إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
 تكاد تضيء النار بين جوانحي
 وأذلت دمعاً من خلانقه الكبير
 إذا هي أذكتها الصباية والفكر
 مغللتى بالوضل والموت دونه
 إذا مت ظمأنا فلا تزل القطر
 حدد - من بين البدائل التالية - موضع المحسن البديعي في البيت الأول.
 (أ) الليل - أضواني.
 (ب) بسطت - الكبير.
 (ج) أذلت - الكبير.
 (د) الهوى - خلانقه.

- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - موضع الإيجاز في البيت الثالث.
 (أ) مغلتي.
 (ب) الموت دونه.
 (ج) مت ظمأنا.
 (د) نزل القطر.

- ٣ بم وصف الشاعر نفسه في الأبيات؟
 ٤ روضة كيان: ١- وضح الخيال في كل من: (يد الهوى - النار - جوانحي).
 ٢- ما قيمة عطف "الصباية" على "الفكر"؟



إنى أقمتُ على التعلُّة بالْمُنَى في غُرْبَةٍ قالوا: تكونُ دوائى
عبثٌ طوافى فى البلاد وعلةٌ فى علةٍ منفاى لاستشفاءٍ
متفردٌ بصبابتى متفردٌ بكأبتى، متفردٌ بعنائى

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثالث.
(أ) حسن تقسيم. (ب) طباق (ج) جناس. (د) ازدواج.
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - صورة الإيجاز فى قول الشاعر: "متفرد".
(أ) حذف الموصوف. (ب) حذف المبتدأ.
(ج) حذف الفاعل. (د) حذف المفعول به.
- ٣ ما قيمة تكرار "متفرد" فى البيت الأخير؟ ولم أثر الشاعر الأسلوب الخبرى فى الأبيات؟

- ٤ روضة كيان، ما دلالة كل من: (قالوا - تكرار "علة" فى البيت الثانى - التقديم فى: "عبث طوافى" - الإضافة إلى ياء المتكلم)؟

بكاؤكما يشفى وإن كان لا يجدى فجودا، فقد أودى نظيرُكما عندي
توخى جمأم الموت أوسط صيبتى فله! كيف اختار واسطة العقد؟
طواه الردى عنى فأضحى مزاره بعيداً على قُرب، قريباً على بُعد

- ١ حدد - من بين البدائل التالية - المحسن البديعى فى البيت الثالث هو:
(أ) جناس تام. (ب) طباق (ج) مقابلة. (د) تورية.
- ٢ حدد - من بين البدائل التالية - موضع الإيجاز فى البيت الأول:
(أ) يشفى. (ب) بكاؤكما.
(ج) أودى. (د) عندي.
- ٣ تَشَفُّ ألفاظ الشاعر عن عاطفة الحزن الشديد لفقد ابنه. استدل على ذلك من خلال الألفاظ.

- ٤ وضع: (غرض الإنشاء فى الأول - الصورة البيانية فى "واسطة العقد").



تعريف المعلقة

- هي قصائد طوال من أجود الشعر الجاهلي قالها كبار الشعراء في العصر الجاهلي في مناسبات خاصة جمعوا فيها بين عدة أغراض من أغراض الشعر الجاهلي .
- وقد تعددت الآراء حول تسمية المعلقة، ومن أهمها:

- ١ أنها علقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب.
- ٢ أنها لجمالها وروعها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان.
- ٣ أن العرب كانوا يعدونها كعقود الدر التي تعلق في الرقاب.
- ٤ أنها كانت تكتب على رقاع من الجلد وتعلق في عمود الخيمة.

والرأي الأرجح:

- أنها علقت بالأذهان وذلك لأنه لم يصلنا منها شيء مكتوب بماء الذهب أو غيره، كما أن العصر الجاهلي لم يكن عصر تدوين.

رأي النقاد في المعلقة

- تعد من أبلغ وأجود شعر العرب لفصاحتها وتصويرها لبيئتهم الفكرية والنفسية وأحوال معيشتهم .

عدد المعلقة وشعراؤها

- قد أجمع الرواة والمؤرخون على أن المعلقة سبع كما قال الزوزني، ولكن بعضهم يقول : إنها عشر، مثل: التبريزي وابن الأنباري .
- وقد رأى أبو جعفر النحاس أن عددها تسع معلقة فقط.
- أما الشعراء السبعة فهم : « عمرو بن كلثوم - امرؤ القيس - زهير بن أبي سلمى - طرفة بن العبد - عنترة بن شداد - لبيد بن ربيعة - الحارث بن حلزة ».

السمات الفنية للمعلقة

- قوة العبارة وتدقق المعاني.
- جودة الصياغة.
- حسن الأسلوب.
- الطول وقوة السبك.

شعراء المعلقات

١ امرؤ القيس

- **التعريف به :** امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي، لقب بأمر شعراء العصر الجاهلي، وعرف بالملك الضليل.
- **شعره :** أجاد القول في استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمها، وفي وصف الخيل وفي ترقيق النسب (الغزل)، وجودة الاستعارة، وتنويع التشبيه، ويغلب على شعره التشبيب (التغزل بالمرأة)، والوصف.
- **لقبه :** لقب بأمر شعراء العصر الجاهلي؛ لأنه كان بارعاً في شعره خاصة في الوصف فقد وصف الليل والخيل والصيد، وكان يلقب بـ (ذئ القروح) لحديثه عن قروح أصابته.
- **التعريف بالمعلقة :** هي أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم، وجاء مطلعها:
قِصَانُكَ مِن ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ
- **وشرح البيت :** يا صاحبي قفا وأعيناني على البكاء عند تذكرى حبيباً فارقته، ومنزلاً خرجت منه، وذلك الحبيب وذلك المنزل يقعان بين هذين الموضعين اللذين هما (الدخول وحومل).
- **موضوعات المعلقة :** تدور معلقته حول البكاء على الأطلال وذكرى الحبيبة، ووصف جمالها، ثم ينتقل إلى وصف رائع ليل والفرس والبقر الوحشي والصيد والبرق والمطر.

٢ طرفة بن العبد

- **التعريف به :** هو طرفة بن العبد البكري، أقصر شعراء الجاهلية عمراً، بلغ في الشعر ما لم يبلغه الكثيرون، كانت له نباهة مبكرة، والعرب تقول : "أشعر الناس ابن العشرين"، وقد نشأ طرفة يتيمًا، وعاش عيشة لهو وخمر وتجوال.
- **ولقب بـ "الغلام القتل" :** قيل لأنه هجا عمرو بن هند فقتله، وهو حينئذ لم يتجاوز السادسة والعشرين.

- التعريف بالمعلقة : قالوا عن طرفة : أفضل الناس واحدة وهي المعلقة ومطلعها:
لخولة أطلال ببرقة ثمند تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
- شرح البيت: لهذه المرأة (خولة) أطلال ديار بالموضع الذي يخالط أرضه حجارة وحصى من ثمند، فتلمع تلك الأطلال لمعان بقايا الوشم في ظاهر الكف .
- موضوعات المعلقة: تدور المعلقة حول : البكاء على الأطلال، والترحال، والمعاهد وذكرياتها. ووصف المحبوبة والناقة، والفخر بنفسه، والحكمة والشكوى ورثاء نفسه.
- رأى النقاد في معلقته: وتعد معلقته من أجود المعلقات وأكثرها غريبًا وأغزرها معنى. وأدقها وصفًا، وأرصنها (شديدة الإحكام) لفظًا وعبارةً .

٣

زهير بن أبي سلمى

- التعريف به : ينتمى إلى قبيلة مُزينة إحدى قبائل مُضر، نشأ في بيئة كلها شعراء : فقد كان أبوه شاعرًا وخاله "بشامة بن الغدير" شاعرًا، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معضل الأمور (معقدة الحل)، فشب "زهير" متخلقًا ببعض صفاته، كما لزم "زهير" "أوس بن حجر" زوج أمه، وكان شاعر مُضَرِّي زمانه، وكانت أختاه شاعرتين، وكان ابناه "كعب" و"بجير" شاعرين . وتوفي "زهير" قبل البعثة النبوية.
- التعريف بالمعلقة : بدأها بمقدمة طليئة يناحى فيها الديار الدارسة (التي محيت واختفت)، ثم ذكر الترحال، ومدح السديدين اللذين أصلحا بين عيس وذبيان (هرم بن سنان والحارث بن عوف)، وذمّ الحرب، وما تحدثه من دمار، ومدح عيس لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح ثم ختمها بكثير من أبيات الحكمة التي سبق تناولها ومطلعها :
أمن أمر أوفى دمنة لم تكلم بخومانة الدراج فامتلأ
- شرح البيت: أمن منازل الحبيبة المكناة بأمر أوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين حومانة الدراج والملتلم؟
- موضوعات المعلقة: تدور معلقته حول : البكاء على الأطلال ووصف الخيل والترحال، ومدح السديدين اللذين أصلحا بين عيس وذبيان بعد حرب (داحس والغبراء)، والتنقيص من الحرب، وتختتم بحكم صادقة تنطق بالخبرة وبعد النظر.
- سبب تسمية قصائده بالحوليات: وتسمى قصائده بالحوليات: لأنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر، ويهذيها في أربعة أشهر، ويعرضها على خواصه في أربعة أشهر، فلا يظهرها للناس إلا بعد حوّل (عام) كامل .

ليبيد بن ربيعة العامري

٤

- **التعريف به :** من أشرف الشعراء المجيدين، والفرسان المعظمين، والحكماء المحنكين، يقال إنه عمّر مائة وخمسة وأربعين سنة، عاش معظمها في الجاهلية، وقد أدرك الإسلام، فأسلم وهاجر، وحسّن إسلامه . ظهر نبوغه الشعري منذ صباه فقد رآه النابغة، وقال له : "يا غلام إن عينيك لعينا شاعر". كان ليبيد مع الوفود التي أقبلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم عاد إلى بلاده، وتنسك (انقطع للعبادة، تزهد) وحفظ القرآن، وهجر الشعر.
 - **محامد ليبيد في الجاهلية :** كان ليبيد في الجاهلية ذا محامد أكدها الإسلام مثل : حسن المعاشرة، وحسن المقارفة، وحفظ الجار، والتجدة، والجلد والصبر على النوائب، والعزة والمنعة، وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق ويقول :
- مَاعَاتِبَ الْحَرِّ الْكَرِيمِ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ**
- **سمات معلقته :** وإذا طالعت شعره فستجد فيه - ولا سيما - معلقته نبالة الفخر، وجزالة (فصاحة، وقوة تعبير) الألفاظ، وفخامة العبارة، ودقة المعاني، وشرف المقصد، وكثرة اشتماله على عقائد الإيمان والحكمة الصادقة والموعظة الحسنة .
 - **مطلع معلقته :**
- عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأَبَّدَ غَوْنُهَا فَرَجَامُهَا**
- **شرح البيت :** أى عفت ديار الأحباب ومحيت منازلهم التي كانت بموضع منى، وقد توحشت الديار لارتحال قاطنيها.
 - **موضوعات المعلقة :** تدور معلقته حول البكاء على الأطلال ووصف الديار والناقة والبقر الوحشي والفخر الفردي والقبلي .

عمرو بن كلثوم

٥

- **التعريف به :** هو عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي سيد تغلب وفارسها وشاعرهما المعروف بمعلقته، وهو أحد فتاك العرب، وأمه ليلى بنت المهليل . كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر، على أنه لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن بالعزة والمنعة، وبالقوة والبسالة في الحرب، وبكرم العنصر ومجد الأسلاف، فأبوه كلثوم بن مالك أقرس العرب، واشتهرت أمه بالأنفة وعظم النفس تفاخرًا بأبيها .

- **التعريف بالمعلقة :** أنشد عمرو المعلقة في سوق عكاظ، فأجلتها العرب، وعظمتها بنو تغلب ورواها صغارهم وكبارهم، لا يعلون روايتها، ولا يسامون قصتها ومنها :
أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَفْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَ
بِأَنَّ نُورِدَ الرَّيَّاتِ يَبْضَا وَتُضْطَرُّهُمْ حُمْرًا قَدْ رُوِينَا
وَأَيَّامَ لَنَا غُرٌّ طَوَالٍ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
- **سمات معلقته :** لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة، وكان لذلك تأثير في الفاظه. فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة وكذلك الموسيقى .
- **مطلع معلقته :** وتبدأ معلقته بوصف الخمر ولم تبدأ بالغزل أو البكاء على الأطلال كباق المعلقات ومطلعها :
أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
- **موضوعات المعلقة :** وتدور المعلقة حول وصف الخمر، ووصف ساقية الخمر، والفخر بالقبيلة وأيام حروبها، والتهديد والوعيد للملك عمرو بن هند .
- **رأي النقاد في المعلقة :** وقد عدت هذه القصيدة من مفاخر العرب، ووصفها ابن قتيبة فقال: "هي من جيد شعر العرب".
- **موقف عمرو بن كلثوم من الملك عمرو بن هند :** قد كانت الأحداث التي عاصرها عمرو تلقى بظلالها على نفسه، فالحرب بين بكر وتغلب (حرب البسوس) لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وفارسها، وعندما يلتقى طرفا النزاع للصالح ثم يفشل الصالح بقيادة الملك عمرو بن هند الذي انحاز في حكمه إلى قبيلة بكر مما أثار عمرو بن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه بل إنه قتله عندما حاول أن ينتقص من قدر تغلب عندما أوعز إلى أمه أن تستخدم ليلي أم عمرو بن كلثوم فاستغاثت به فقتله بين حاشيته .
- **لقد اشتهر عمرو بن كلثوم بالفتك، وضرب به المثل في ذلك فيقال: "أفتك من عمرو".** فقد فتك بالملك عمرو بن هند في قصره وعلى مرأى ومسمع من حاشيته.

عمرو بن شداد

٦

- **التعريف به :** عنتر بن شداد العبسي أحد فرسان العرب، كانت أمه أمة حبشية، وأبوه أحد سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا تلجق ابن الأمة ينسبها، ويصبح في عداد العبيد . وكان شداد قد نفاه ثم اعترف به وألحقه بنسبه .

○ كان البطل عنترة يدافع عن عيس، مع شقائه بحب عيلة ابنة مالك، ومن خلال شعره تعرف أنه كان يعاني عقْدَتَيْن أثقلت قلبه، هما رِقُّ أمه وسواد وجهها ووجهه، إلا أنه وبهمته التي لا تلين كان يقاوم هاتين العقْدَتَيْن، وقد وجد في فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما، وتسلى به عنهما. وقد تنوع شعر عنترة بين الذاتي والقبلي، موزعاً على الأغراض، وإن قلَّ المدح والرثاء وطغى غزله العفيف في عيلة على سائر الأغراض.

● **التعريف بالمعلقة :** وتبدأ بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عيلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتي وشجاعته ثم يختمها بإفذار بالثأر ممن سبّه. وقيل عنها أنها: أجود شعره. وكانوا يسمونها «المذهبية»، ومطلعها:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مَنْ مُتَرَدِّمٌ ؟ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارُ بَعْدَ تَوَهُمِ ؟

● **سبب نظم المعلقة :**

○ أما السبب في نظمها فهو أن رجلاً عابه بسواده وسواد أمه، وعيَّره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار (أو المقطوعات)، فحرك غيظه وقال عنترة : « ستعلم ذلك » ونظم القصيدة في خمسة وسبعين بيتاً، ضمَّنَّها خصاله ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.

● **موضوعات المعلقة :**

○ وتبدأ المعلقة بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عيلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتي وشجاعته ثم يختمها بإفذار بالثأر ممن سبّه.

الحارث بن حلزة

٧

● **التعريف به :** الحارث بن حلزة اليشكري البكري اشتهر بمعلقته، له دور في حرب البسوس التي وقعت بين بكر وتغلب، فكان في وفد بكر الذي أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم. فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضي لبينى تغلب، قال الحارث لقومه : إنى قلت خطبة فمن قام بها ظفر بعجته وفلج على خصمه (انتصر) .. فرواها أناساً منهم، فلما قاموا بين يدي الملك لم يرضه إنشادهم.

○ فقام الحارث وأنشد وبينه وبين الملك سبعة ستور؛ لأنه كان به برص (مرض)، فلما نظر عمرو بن كلثوم قال للملك «أهذا يناطقني .. ؟» فأجابه الملك حتى أفحمه. وأنشد الحارث معلقته التي مطلعها :

أَذَنْتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ رَبُّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

○ ثم أزيلت الستور وأدنى من الملك الحارث وبألف في إكرامه.

• التعريف بالمعلقة :

○ ارتجل الحارث هذه المعلقة: ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح في ذلك، فقد انقلب عمرو إلى جانب البكرين.

• موضوعات المعلقة: وتدور معلقة الحارث حول: البكاء على الأطلال، ووصف الناقة، والواشين، وهجاء تغلب، ومدح الملك، والفخر بالقبيلة، وتبدو في هذه المعلقة خبرة الشيخ وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.

○ ويشعر من يطالع المعلقة بخبرة الشاعر وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم، وتروى الحكيم، وتقنيد الواعي البصير، وتحس بفخر ضرب به المثل فقيل: " أفخر من الحارث " .

فنون الشعر في العصر الجاهلي

الحكم

👉 الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه، وهي تعبير عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى حب الخير .

ومن حكم العرب

مَنْ سَلَكَ الْجَدَّةَ أَمِنَ الْعَثَارَ.

• معناها : من سار في أرض مستوية آمن الزلل (الوقوع) والسقوط .

رَضَا النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرَكُ.

• معناها : أن الإنسان مهما قدم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم جميعاً.

خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمُقْدِرَةِ.

• معناها : أن الإنسان يدخل في زُمرة (جماعة) الأخيار عندما يعفو عن المسيء، وهو قادر على أن يقتص منه .

ومن الحكم الشعرية

يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمْ
يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذْبَاءَ مَحْمُولِ
عَمَّا قَلِيلٍ فَيَلْقَى الدُّلَّ وَالْخَرْبَا
وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَتَعَمَّ
وَلَا مِثْلَ الْبَخِيلِ بِهِ مُصَابَا
كَمَا تَزِنُ الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابَا
أَعَدَدَتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ

وَمَنْ يَجْعَلَ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ
كُلِّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ
قَدْ يَجْمَعُ الْمَرْءُ مَالًا ثُمَّ يُحْرِمُهُ
ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي التَّعْيِمِ
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ جَمْعِ الْمَالِ دَاءً
فَلَا تَقْتُلِكَ شَهْوَتُهُ، وَزِنَهَا
الْأُمُّ مَدْرَسَةً إِذَا أَعَدَدَتْهَا

- قول زهير:
- قول كعب بن زهير:
- قول أبي الأسود الدؤلي:
- قول المتنبي:
- قول شوقي:
- قول حافظ إبراهيم:

الأمثال

٢

قول موجز، سائر، قيل في حادثة ما. يقصد منه تشبيه الحال الذي حكي فيه بالحال الذي قيل لأجله، ويُذاع على الألسن، وله مورد ومضرب.

ومن أمثال العرب

أَبْلَغُ مِنْ قَسَسٍ

- مورده: هو قَسَسَ بن ساعدة الإيادي، وكان من حكماء العرب، وأعقل من سمع به منهم وهو أول من أقر بالبعث من غير علم، وأول من قال "أما بعد" وقد عمّر طويلاً.
- مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة أي تحدثت وفصاحته.

على أهلها جنت براقش

- مورده: "براقش" كلبة لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم نبعث براقش، وكان بسبب نباها أن استدّلوا على مكان أهلها فاستباحوهم.
- مضربه: يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد.

أَرْخَى عِمَامَتَهُ

- مورده: كان العربي إذا استقر بعد طول عناء وأحسن بالأمن أرخى عمامته.
- مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن.

ومن الأمثال الشعرية

• قول أبي أذينة اللخمي:

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا

• ويضرب في التحريض على استئصال شأفة (أصل، جذر) الشر.

أهمية الأمثال

• وتعد الأمثال مرآة للعصور؛ لأن الأمثال ترينا صور الأمم التي مضت؛ لنقف على أخلاقها التي انقضت، وهي ميزان يوزن به رقي الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأديها ولغتها، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا باباً إلا ولجوه (دخلوه)، ولا طريقاً إلا سلكوه، وأفردها العلماء بالتأليف. وأقدم الأمثال هي أمثال لقمان الحكيم.

مقارنة بين أنواع النثر الجاهلي

• الخطابة	• تلقى في مواجهة الجمهور. • يعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمل القصيرة والمعاني القريبة.
• الحكم	• خلاصة تجربة أو درس تعلّمه الإنسان من حياته. • يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة.
• الأمثال	• أقوال موجزة وردت في موقف ما أو حادثة ما، ولكل مثل مضرب ومورد. • يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة.
• الوصايا	• خلاصة تجارب قائليها، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه يغلب على أسلوبها السجع.

ما تعتمد عليه الحكم والأمثال:

• تعتمد الحكم والأمثال على وضوح دلالتها، وسلامة الإيقاع، وشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهها سلوكياً يهدف إلى الخير.

معادلات أدبية حول الأدب في العصر الجاهلي

١ المعادلة الأولى:

• السمات المشتركة للمعلقات:

- ١- جودة الصياغة.
- ٢- طول القصيدة.
- ٣- روعة التصوير والوصف.
- ٤- تعدد الأغراض.
- ٥- قوة السبك والبناء.

• مثال: قال امرؤ القيس: (سقط اللوى والدخول وحومل: أسماء أماكن - لم يعف رسمها: لم يمنح أثرها)

فَقَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ
فَقُوضِخَ فَبِالْمِقْرَاةِ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا
مَكْرَرٌ مَقْبَلٌ مُدِيرٌ مَقَا
بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمِلٍ
لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالٍ
كَجَلْمُودٍ صَخِرَ خَطُّهُ السَّيْلُ مِنْ غِلٍ

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج - من الأبيات السابقة - ثلاث سمات تحققت في معلقة امرئ القيس:

- الإجابة: قوة السبك والبناء - روعة التصوير والوصف - جودة الصياغة.

• مثال: قال امرؤ القيس: (أرخى سدوله: انزل ستانده - انجلي: ارحل وزل)

وَأَرْخَى كَمْوُجَ الْبَخْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا إِنْجَلِي
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَنْتَلِي
بُصُوحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج - من البيتين السابقين - سمته من سمات المعلقة من خلال ما يعيشه الشاعر.

- الإجابة: روعة الوصف والتصوير، ومنها تصوير الليل في البيتين السابقين.

٢ المعادلة الثانية:

إذا سُئِلَتْ عن سبب تسمية المعلقات فاذكر الآراء الأربعة حول التسمية (كتابتها وتعليقها - تشبه العقد المعلق في العنق - تعليقها على عمود الخيمة - تعلقها في الذهن). لكن يجب عليك أن تلتزم بما ورد في البيت الشعري الذي عرض عليك لتذكر سبب التسمية.

• مثال: قال النابغة الذبياني: (الجياد: الأعناق - تصوب: تنزل وتمطر - قطار: مطر)

وَمُعَلَّقُونَ عَلَى الْجِيَادِ حُلِيِّهَا
حَتَّى تَصُوبَ سَمَاوَهُمْ بِقَطَارٍ

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج سبب تسمية المعلقات بهذا الاسم:

- الإجابة: تشبيهها لها بالحلي في أعناق النساء؛ بدليل قوله: «وَمُعَلَّقُونَ عَلَى الْجِيَادِ حُلِيِّهَا».

مثال: قال قسطندي داوود:

فسي كعبة العلياء معلقة له تُبَيِّبُ بَأْنَ الصنْعِ مِنْهُ عَظِيمُ
◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج من خلال البيت الشعري أحد الآراء لتسمية المعلقات بهذا الاسم.

- الإجابة: لأنها كانت تُعلَّق على أستار الكعبة.

المعادلة الثالثة: ٣

قد يكون السؤال: استنتج من الأبيات غرضًا من أغراض المعلقة:

الإجابة غالبًا سيكون (الفخر الشخصي أو القبلي - المدح - الحكمة - البكاء على الأطلال - الغزل - وصف الناقة - سفر المحبوبة .. إلخ).

• مثال: قال طرفة بن العبد: (خلت: ظننت منيت: كفيل بعنايتهم)

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى خِلْتُ أَنِّي غِيثٌ فَلَمْ أَكُنْ وَلَمْ أَتْلِدِ
◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ حدّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: الفخر الذاتي الشخصي.

• مثال: قال امرؤ القيس:

أَغْرُوكَ مِنِّي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَقْعَلِ
◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ حدّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

الإجابة: غرض الغزل..

• مثال: قال طرفة بن العبد: (العوجاء: الناقة التي لا تستقيم في سيرها)

وَأَنِّي لَأَمُضِي لَهْمَ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ بِعُوجَاءٍ مِرْقَالٍ تَرْوُحُ وَتَقْتَدِي
◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ حدّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: وصف الناقة.

• مثال: قال طرفة بن العبد:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مَرْسَلًا فَأَرْسَلُ حَكِيمًا، وَلَا تُوصِلُهُ
◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ حدّد غرضًا من أغراض الشعر المعروفة في العصر الجاهلي:

- الإجابة: شعر الحكمة.

٤ المعادلة الرابعة:

إذا وجدت الكلمات (حولا - حوليات - حولية) فهو يسأل عن سبب تسمية زهير بشاعر الحوليات، بسبب اهتمامه ببناء القصيدة وإحكام جودتها ولذا سمي أيضا بـ (عبيد الشعر).

• مثال: قال سيدي محمد بن الشيخ سيديا: (الإمع: المتردد الذي لا يثبت على رأي)

وَالْحَوْلُ يَمَكُّهُ زَمِيرٌ حُجَّةٌ أَنْ الْقَوَافِي لَشَنْ طَوْعِ الْإِتْمَعِ

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج سبب تسمية زهير بشاعر الحوليات:

- الإجابة: بسبب اهتمامه ببناء القصيدة وإحكام جودتها ولذا سمي أيضا بـ (عبيد الشعر).

٥ المعادلة الخامسة:

تتفق معظم المعلقات في مطلعها الطللي، بينما تختلف عنهم معلقة عمرو بن كلثوم في بدايتها بوصف الخمر.

• مثال: قال عمرو بن كلثوم: (هي: استيقظي - الأندرينا: قُرى في الشام)

أَلَا هُبِّي بِصَاحِبِكَ فَأُصْبِحِينَ وَلَا تُنْقِصِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

◀ استنتج سبب اختلاف معلقة عمرو بن كلثوم في مطلعها عن بقية المعلقات:

- الإجابة: لأنها بدأت بوصف الخمر.

٦ المعادلة السادسة:

إذا سئلت عن معاناة عنتره فاعلم أنها في سواد لونه وسوء تعامل قبيلته معه، وحبها لعبته.

• مثال: قال عنتره بن شداد:

يُأَدُونَنِي فِي السِّلْمِ يَا بَنَ زَيْبَةٍ وَعِنْدَ صِدَامِ الْخَيْلِ يَا بَنَ الْأَطَائِبِ

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج - من البيت السابق - أحد أسباب معاناة عنتره بن شداد:

- الإجابة: بسبب سوء معاملته قبيلته له.

• مثال: قال عنتره بن شداد:

يَا غِبْلَ حُبِّكَ فِي عِظَامِي مَغْ دَمِي لَمَّا جَرَتْ رُوحِي بِجِسْمِي قَدْ جَرَى

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج - من البيت السابق - أحد أسباب معاناة عنتره بن شداد:

- الإجابة: إظهار حبه الشديد لمحبوبته عبلته.

المعادلة السابعة:

إذا سئلت عن مناسبة المعلقات وغرضها الرئيسي، فالتزم بما ورد في الجدول التالي:

امروء القيس	وصف المها والفرس والصحراء والمطر والغزل والبكاء على الأطلال والفخر الشخصي.
طرفه	البكاء على الأطلال والغزل وسفر المحبوبة والوصف ورثاء النفس والحكمة.
زهير بن أبي سلمى	البكاء على الأطلال وسفر الطعائن ومدح السديين اللذين أصلحا بين عيس وذبيان ويختمها بالحكمة.
ليبد	الوقوف على الأطلال ووصف الناقة والصحراء والحرب والفخر الشخصي والقبلي.
عنتره	بكاء الأطلال ووصف الناقة ووصف المعارك والفخر الشخصي والحماسة.
عمرو بن كلثوم	وصف الخمر والفخر القبلي ووصف الظعينة والغزل وهجاء الملك عمرو بسبب حكمه ليكر في حرب البسوس.
الحارث بن حلزة	البكاء على الأطلال وسفر المحبوبة ووصف الناقة والفخر القبلي وهجاء بني تغلب ومدح عمرو بن هند.

المعادلة الثامنة:

إذا سئلت عن سمات النثر الجاهلي فاعلم أن السمات المشتركة بين فنونه: قصر الجمل، ووضوح العبارة واعتمادها على المحسنات البديعية، وتنوع الأساليب والإيجاز.

• مثال: يقول عامر بن الظرب لقومه:

يا معشر عدوان: لا تشمتوا بالذلة، ولا تفرحوا بالعزة، فبكل عيش يعيش الفقير مع الغني، ومن ير يومًا ير به، وأعدوا لكل أمر جوابه، إن مع السفاهة الندم، والعقوبة نكال، وفيها ذمام، وليد العليا العاقبة..."

• وصيغة السؤال هكذا:

• استنتج أبرز سمات النثر في العصر الجاهلي:

- الإجابة: قصر الجمل، ووضوح العبارة، واعتمادها على المحسنات البديعية غير المتكلفت، وتنوع الأساليب والإيجاز.

المعادلة التاسعة:

إذا طلب منك مقارنة بين الخطبة والوصية: فالاختلاف في أن الوصية تقال للجمهور أو الفرد بعكس الخطبة للجمهور فقط، كذلك في أن الوصية لا يشترط فيها المقدمة والموضوع والخاتمة، ولكن الخطبة يشترط فيها ذلك.

المعادلة العاشرة: ١٠

إذا طلب منك موازنة بين الحكمة والمثل، فالتشابه في السمات كالإيجاز وجمال الصياغة.

والاختلاف في المورد والمضرب للمثل، بينما الحكمة ليس لها مورد أو مضرب.

• السؤال: «جزاء سنمار» - «المرء يعجز لا محالة» حدد الفرق بين المقولتين من حيث: (نوع الفن الأدبي مع توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف - السمة الأسلوبية لكل منهما).

المعادلة الحادية ١١

إذا سألك عن الخطبة ومواطنها فاعلم أنها تكون في مجالس الصلح والحرب والمسابقات الأدبية في الأسواق.

مثال: من خطبة قيس بن ساعدة: "أيها الناس اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج..."

مثال: من خطبة إثارة الحمية للحروب: قال هاني بن قبيصة الشيباني يحرض قومه يوم ذي قار: "يا معشر. بكرو، هالك معذور خير من ناج فرور، إن الحذر لا ينجي من القدر، وإن الصبر من أسباب الظفر. المنية ولا الدنية، استقبال الموت خير من استدباره، الطعن في ثغر النحور أكرم منه في الأعجاز والظهور".

المعادلة الثانية عشرة: ١٢

إذا طلب منك أركان ومكونات الخطبة والوصايا، فهي تتكون غالباً من مقدمة تهدف لإثارة ذهن المتلقي، ومضمون يتناول غرض الوصية أو الخطبة، وخاتمة يختم بها.

• تقول أمانة بنت الحارث لابنتها عند زفافها: "أي بُنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها كنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال".

◀ استنتج - مما سبق - الجزء الذي قيلت فيه هذه الفقرة:

- الإجابة: المقدمة؛ حيث فيها تمهيد وتهية لقبولها.

• من وصية ذي الإصبع العدواني لابنه أسيد: 'ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم

يزفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك...'.

◀ استنتج - مما سبق - الجزء الذي قيلت فيه هذه الفقرة:

- الإجابة: الموضوع؛ حيث فيه عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ.

تدريبات متنوعة على الأدب الجاهلي



ميز الإيجابية التصميخة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ حدد من بين البدائل التالية التعريف الصحيح للمعلقات:

- هي قصائد طوال قيلت في العصر الإسلامي وعلقت على أستار الكعبة.
- هي قصائد طوال قيلت في العصر الجاهلي، وتتناول غرضاً شعرياً واحداً.
- هي قصائد طوال عرفها العرب في الجاهلية وحفظوها وعظموا شأنها.
- هي مجموعة من القصائد التي أنشدها شاعر العرب الأكبر عنترة بن شداد.

٢ قال بعض النقاد:

"لقد كان في أذهان من جمع تلك القصائد أنها آثر القصائد لدى العرب، وأنَّ وصفها بالتعليق لم يكن إلا ثمرة من ثمرات تلك العناية الفائقة بها، وترويتها للناشئة، وتسيير الركب بها".

• استنتج من خلال فهمك للمقولة النقدية السابقة السبب في تسمية المعلقات بهذا الاسم:

- أنها علقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب.
- أنها لجماتها وروعيتها وقوة أسلوبها علقت بالقلوب والأذهان.
- أن العرب كانوا يعدونها كعقود الدر التي تعلق في الرقاب.
- أنها كانت تكتب على رقاع من الجلد وتعلق في عمود الخيمة.

٣ قال عنترة بن شداد:

يُنَادُونِي فِي السَّلَمِ يَا بَنَ زَيْبَةٍ وَعِنْدَ صِدَامِ الْخَيْلِ يَا بَنَ الْأَطَايِبِ

• حدد من خلال البيت السابق مشكلة نفسية كان يعاني منها عنترة.

- هجاؤه بوضاعة نسبه.
- حبه لشرب الخمر.
- كثرة المعارك.
- تهديده للأعداء.

٤ قال لبيد بن ربيعة العامري:

فَأَقْنَعِ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلاَمُهَا
وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظَّنَا قَسَامُهَا

• حدد سمة من سمات لبيد الشخصية التي عرف بها بين العرب:

- حسن أخلاقه، وكثرة فضائله ومحامده.
- الفخر بياس قبيلته وقوتها.
- وفائه في حبه لمحبيته.
- مهارته في وصف الديار والأطلال.

قال عمرو بن كلثوم:

(ذمامة: أمن - ثوبت: قُت)

أَلَا مَن مُبْلِعٌ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ قَمَارُ عَيْتِ ذِمَامَةٍ مِّن رَّعِيَانَا؟
أَنْغَصِبُ مَا لِكَا بِذُنُوبِ تَسِيمٍ لَقَدْ جَنَّتَ الْمَحَارِمَ وَاعْتَدَيْتَنَا
فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِأَيِّكَ فِينَا لَقَدْ قُضَّتْ قَنَاتُكَ أَوْ تَوَيْتَا

• حدد - من خلال الأبيات - سر قول الناس عن الشاعر: «أفتك من عمرو»:

- (أ) وصف الحرب ومساوئها.
(ب) التهديد والوعيد للملك.
(ج) وصف الخمر ومجالسها.
(د) الحديث عن المراسلات بين الملوك.

قال طرفة: (الزُّمَرُ: القليلُ الشعرِ والصُّوفُ والرِّيشُ - أسبل: طال - الدرور: كثيرة اللين)

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغَوْنَا حَوْلَ قُبَيْتَا تَخَوُرُ
مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّ رُثَاهَا مَرَكَنَةً دَرُورُ

• استنتج - من خلال البيتين - سبب تسمية طرفة بن العبد بالغلام القليل:

- (أ) لأنه كتب شعر هجاء في عمرو بن هند.
(ب) لأنه لم يكتب شعراً عن ابن هند عندما طلب منه ذلك.
(ج) لأنه ترك كتابة الشعر؛ فقتله الناس.
(د) لأنه ذم الشعر والشعراء؛ فقتله الناس.

قال زهير بن أبي سلمى:

يَمِينًا لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَجِيلٍ وَمُبْرَمٍ
تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانٍ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ

• استنتج - من خلال البيتين - موضوعاً من موضوعات المعلقة عند زهير بن أبي سلمى:

- (أ) الحديث عن الديار والأطلال.
(ب) الثناء على من أحمى نيران الحرب.
(ج) وصف الليل ووحشته وظلامه.
(د) ذم الحرب وفسادها.

قال عنتره بن شداد:

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَا حُ نَوَاهِلُ مِئَى وَبَيْضُ الْهَنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي
فَوَدِدْتُ تَقْيِيلَ السُّيُوفِ لِأَنَّهَا لَمَعَتْ كَبَارِقِ نَعْرِكَ الْمُتَبَسِّمِ

• حدد سمته من سمات الشعر التي اشتهر بها عنتره بن شداد:

- (أ) الرد على من يهجوته.
(ب) الغزل ووصف مشاهد الحرب.
(ج) الفخر الذاتي.
(د) وصف الناقة وطلعن المحبوبة.

(أرضى سدوله: أنزل ستائره - انجل: اوجل)

قال امرؤ القيس:

وَلَيْلَ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْضَى سُدُولَهُ عَلَى بَأْسَوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا إِنْجَلِ بِصُبح وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

• استنتج - من البيتين السابقين - فصلاً من فصول معلقة امرئ القيس:

- (أ) الاهتمام بوصف الليل.
(ب) تشبيه النساء بالظباء والمها.
(ج) ترقيق النسب.
(د) الاهتمام بالصيد.

١٠ قال سحبان بن وائل لبنيهم وقومه:

"إن الدنيا دارُ بلاغٍ، والآخرة دارُ قرارٍ، أيها الناسُ فخذوا من دارٍ ممرِّكم إلى دارٍ مقرِّكم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم".

• حدد سمةً فنيةً ليست من سمات الفن النثري السابق:

- (أ) الاستمالة والإقناع.
(ب) تنوع الأسلوب.
(ج) الجمل القصيرة والمعاني القريبة.
(د) التكلف في المحسنات البديعية.

١١ تقول أمانة بنت الحارث لابنتها عند زفافها:

"أني بُنيةٌ إنَّ الوصيةَ لو تُركتَ لفضلِ أدبٍ تركتَ لذلك منك، ولكنها تذكرةٌ للغافل ومعونةٌ للعاقل، ولو أنَّ امرأةً استغثت عن الزوج لَغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها كنتِ أغنى الناس عنه، ولكنَّ النساءَ للرجال خُلِقْنَ، ولَهُنَّ خُلِقَ الرجال".

• استنتج مما سبق الجزء الذي قيلت فيه هذه الفقرة:

- (أ) المقدمة: حيث فيها حديث عن الفكرة من أجل الإقناع بها.
(ب) المقدمة: حيث فيها تمهيد وتهية لقبولها.
(ج) الموضوع: حيث فيها عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ.
(د) الخاتمة: حيث فيها إجمال موجز لهدف الوصية.

"خرج رجلٌ لبيع فرسه بالسوقِ وعندما سأله التاجرُ: ما اسمُ فَرَسِكَ هذا؟ فقام الرجلُ وفقاً عَيْنِ فَرَسِهِ، وقال: سَمِيَتْهُ الأَعُورُ". (عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو من الحمقى).

١٢ اختر - مما يلي - المثل المناسب للمورد بالفقرة السابقة.

- (أ) على أهلها جنت براقش.
(ب) أنجز حرَّ ما وعد.
(ج) أحمق من عجل.
(د) مكره أخاك لا بطل.

١٣ «مصارعُ الرجال تحت بروق الطمع». استنتج من خلال الحكمة السابقة خُصِيصةً ليست من

خصائص فن الحكمة في العصر الجاهلي:

- (أ) تداخل وتكثيف الصور الخيالية.
(ب) شحن الألفاظ بالخبرة الإنسانية.
(ج) الإيجاز وجمال الصياغة.
(د) الدقة في اختيار الألفاظ.

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

٢

١ قال نزار قباني:

كُلَّ عام نأتى فهذا جريراً يتغنى وهذه الخنساء
يا عصور المعلقةات ملأنا ومن الجسم قد يملُ الرداء
- من خلال فهمك لكلمة " المعلقةات " الواردة في البيت الثاني حدد عبارة واحدة ليست صحيحة مما يلي.

- ١) المعلقةات قصائد طوال من خيرة الشعر في العصر الجاهلي وهي سبع معلقةات عند الزوزني.
- ٢) المعلقةات قصائد طوال من خيرة الشعر في العصر الجاهلي وهي تسع معلقةات عند أبي جعفر النحاس.
- ٣) المعلقةات قصائد طوال من خيرة ما قيل في العصر الجاهلي وهي عشر معلقةات عند ابن الأنباري.
- ٤) المعلقةات قصائد طوال من خيرة ما قيل من الشعر في العصر الجاهلي وهي سبع معلقةات عند التبريزي.

٢ قال الشاعر الجاهلي:

(مغلغلة : واسعة الانتشار في النفوس، غريبة : لا مثيل لها).

فَلأَهْدِيَنَّ مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةً مِّنْى مُّغْلَغَلَةً إِلَى الْقَعْقَاعِ
تَرِدُ الْمِاءَ فَمَا تَزَالُ غَرِيْبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعِ

- من خلال فهمك للبيتين السابقين حدد أدق سبب في تسمية المعلقةات بهذا الاسم.
- ١) علقت بالقلوب والأذهان لجمالها وروعها ومتانة أسلوبها.
 - ٢) علقت على أستار الكعبة بعد أن كتبت بماء الذهب.
 - ٣) كان العرب يشبهونها بالدر الذي يعلق على نحور النساء.
 - ٤) كتبت على الرقاع وعلقت على عمود الخيمة.

٣ قال ابن هانئ الأندلسي:

ما ذاك ما شهدت له الأسرى به إذ يَهْزَأُ الطَّاغِي بِهِ الضِّلِيلِ

- من خلال فهمك لمعنى كلمة ' الضليل ' الواردة في البيت السابق ميز الإجابة الصحيحة مما يلي:
- ١) عرف طرفة بن العبد بالملك الضليل.
 - ٢) عرف عنترة بن شداد بالملك الضليل.
 - ٣) عرف امرؤ القيس بالملك الضليل.
 - ٤) عرف عمرو بن كلثوم بالملك الضليل.

٤ قال امرؤ القيس:

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسَقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَمَلِ
استنتج من خلال البيت السابق ما جعل النقاد يلقبون امرؤ القيس بأُمير شعراء العصر الجاهلي.

- ١) أجاد تشبيه النساء بالطباء والمها.

- (ب) غلبة التشبيبه والوصف على شعره.
(ج) أجاد القول في استيقاف الصحب وبكاء الديار.
(د) جودة الاستعارات وتنويع التشبيه.

٥ قال امرؤ القيس:

وَإِذْ هِيَ تَمْشِي كَمْشَى النَّزْرِ — ف يَضْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبُهْرِ
كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمَامِ — وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشْرَ الْقَطْرِ

- إلى أي مدى يؤكد البيتان السابقان أحقية امرؤ القيس لقب أمير شعراء العصر الجاهلي؟

- (أ) أظهر البيتان إجادة الشاعر وصف الفرس.
(ب) أظهر البيتان إجادة الشاعر ترقيق النسيب.
(ج) أظهر البيتان إجادة الشاعر وصف الرياح.
(د) أظهر البيتان إجادة الشاعر وصف الغمام.

٦ قال امرؤ القيس:

فَإِنْ تَذَفْتُوا الدَّاءَ لَا تُخَفِّهِ — وَإِنْ تَبَعْتُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ

- استنتج من خلال البيتين السابقين إحدى سمات شعر امرؤ القيس.

- (أ) جودة الاستعارات.
(ب) تنويع التشبيه.
(ج) ترقيق النسيب.
(د) غلبة التشبيه على شعره.

(رغووث : نعمة مرضعة - تخور : صوت النعجة).

٧ قال طرفة بن العبد:

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو — رَغَوْتُ أَحْوَلَ قَبِينَا تَخَوُّرُ

- نتيجة واحدة صحيحة مترتبة على قول طرفة النوار في البيت السابق.

- (أ) غضب الملك عمرو بن هند من هجاء طرفة له فأبعده من مجلسه.
(ب) غضب عمرو بن هند من هجاء طرفة له فقتله ولقب بالغلام القليل.
(ج) اعتذر طرفة بن العبد إلى الملك عمرو بن هند فرضي عنه وقبله.
(د) قاطع طرفة بن العبد الملك عمرو بن هند طوال حياته ولم يرجع إليه.

٨ قال طرفة بن العبد:

بَرُوضَةٍ دَعَمَى فَأَكْنَفَ حَائِلَ — ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكِي وَأَبْكِي إِلَى الْغَدِ
وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ — يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلَّدِ

- ما الغرض الذي يمثله البيتان من الأغراض التي اشتملت عليها معلقة طرفة بن العبد؟

- (أ) البكاء على الأطلال والترحال.
(ب) المعاهد والذكريات ووصف المحبوبة.
(ج) وصف الرحلة ووصف الناقة.
(د) الشكوى ورناء النفس والفخر بها.

٩ قال طرفة بن العبد:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ قَتَى؟ خِلْتُ أَنِّي
وَلَسْتُ بِخَلَالِ السَّلَاحِ مَخَافَةً
عَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ
وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

- ميز الغرض الشعري للبيتين السابقين من خلال دراستك لموضوعات معلقة طرفة.
① الفخر بالنفس.
② رثاء النفس.
③ الشكوى من الأقارب.
④ الفخر القبلي.

١٠ قال طرفة بن العبد:

فَمَا لِي أَرَانِي وَابْنِ عَمِّي مَالِكًا
وَوَظْلُكُمْ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً
مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَتَأَعْنَى وَيَبْعُدِ
عَلَى النَّفْسِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهْنَدِ

- استنتج من خلال البيتين السابقين أحد الموضوعات التي اشتملت عليها معلقة طرفة.
① اللوم والعتاب.
② الفخر بالنفس.
③ رثاء النفس.
④ الشكوى والحكمة.

١١ قال طرفة بن العبد:

فَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ
وَلَا تَجْعَلِينِي كَأَمْرِئٍ لَيْسَ هُمُهُ
وَشُقَّى عَلَى الْجَيْبِ يَا ابْنَةَ مَعْبِدِ
كَهْمِي وَلَا يُغْنِي عَنَائِي وَمَشْهَدِي

- ميز - مما يلي - الموضوع الذي يتحدث عنه البيتان السابقان من معلقة طرفة بن العبد.
① الشكوى.
② الفخر بنفسه.
③ رثاء نفسه.
④ الحكمة.

١٢ قال زهير بن أبي سلمى:

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلُهُ
يَمِينًا لَنِعَمِ السَّيْدَانِ وَجَدْتُمَا
رَجَالًا بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

- علام يدل تكرار القسم في البيتين السابقين؟
① يدل على حب زهير للإثارة والتشويق في شعره لذا يميل إلى الإنشاء.
② يدل على صدق الشاعر فيما يقوله فهو لا يمدح أي أحد إلا بما فيه.
③ يدل على شك الناس في صدق الكلام الذي يسوقه زهير في شعره.
④ يدل على جمال الأسلوب وروعة بناء العبارة وسبكها في شعر زهير.
استحرن: أي تحركن في السحر.

١٣ قال زهير:

بَكَرْنَا بِكَوْرًا وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةٍ
فَهْنٌ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ
يمثل البيت السابق أحد الموضوعات التي اشتملت عليها معلقة زهير، حدده:
① البكاء على الأطلال.
② ذكر الترحال.
③ البداية الغزلية.
④ وصف معالم الطريق.

١٤ قال زهير:

سَمِعَ سَاعِيًا غَبِظَ بِنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَسِينَ الْعَشِيرَةَ بِالسِّدَمِ
استنتج من خلال البيت السابق ما اشتملت عليه معلقة زهير من موضوعات .

١) البكاء على الأطلال وذكر الديار الدارسة.

٢) ذكر الترحال والمعاهد والرسوم.

٣) مدح هرم بن سنان والحرث بن عوف.

٤) ذم الحرب وما تحدثه من دمار.

١٥

حدد - مما يلي - البيت الذي اشتمل على ذم الحرب وويلاتها.

- ١) تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
٢) فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهَ مَا فِي نَفْسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهُمَا يُكْتَمُ اللَّهُ يَعْلَمُ
٣) مَتَى تَبَعَثُوهَا تَبَعَثُوهَا ذَمِيمَةً وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَّ يَتَمُوهَا فَتَضَرَّمِ
٤) رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ ثُمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فَيَهْرَمِ

قال زهير:

الْوُدُّ لَا يَخْفَى وَإِنْ أَخْفَيْتُهُ وَالْبُغْضُ يُبْدِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ
من أي أغراض الشعر هذا البيت؟ ولماذا كثر في شعر زهير؟

١) الحكمة، وكثرت في شعره لطول خبرته في الحياة والبيئة التي نشأ فيها.

٢) المدح، وكثر في شعره لأنه كان يقد على الملوك فيتكسب بمدحهم.

٣) الفخر، وكثر في شعره لأنه من قبيلة لها مكانتها فكان يتغنى بمجدهم.

٤) الاعتذار، وقد كثر في شعره لأنه كان يحرص على بقاء صلته بالملوك.

١٧ ما دلالة هذا القول من صفات لبيد بن ربيعة؟

مَا عَاتَبَ الْخُرَّ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ

١) يدل على حبه للعزلة وبعده عن الأصحاب والرفاق.

٢) يدل على كثرة محاسبه لنفسه على مكارم الأخلاق.

٣) يدل على كثرة مجالسته للصالحين والتعلم منهم.

٤) يدل على كثرة العتاب واللوم للأصدقاء في شعره.

قال لبيد:

(جذامها: قاطعها).

أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بَأَنِّي وَصَّالٌ عَقْدِ حَبَائِلِ جَذَامُهَا
إلى أي مدى يؤكد البيت السابق السمات الشخصية للشاعر لبيد؟

١) أظهر الشاعر العزة وحرصه على حفظ الجار ونجدة المستغيث ونصرة الضعيف.

٢) أظهر الشاعر مدى تجلده وصبره على نوائب الزمن التي تعثره وتقلبات الحداث.

٣) أظهر الشاعر حسن المعاشرة أو المفارقة بصلته لمن يستحق وجذمه لمن يستحق.

٤) أظهر الشاعر فخره بنسبه وانتمائه لقبيلة تعد من أعرق القبائل في الحسب والجاه.

١٩ قال عمرو بن كلثوم:

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
استنتج من خلال فهمك للبيت السابق اختلاف معلقة عمرو بن كلثوم عن بقية
المعلقات.

- (أ) بدأت بالتصريح.
(ب) بدأت بوصف القتال.
(ج) الوحدة العضوية.
(د) بدأت بوصف الخمر.

٢٠ قال عمرو بن كلثوم:

وَرِثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ نَطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا
ميز - مما يلي - السمة التي اتسمت بها معلقة عمرو بن كلثوم من خلال فهمك للبيت
السابق.

- (أ) اشتملت على العديد من الحكم.
(ب) طبعها الشاعر بطابع الفخر والحماسة.
(ج) غرابة بعض الألفاظ وغموضها.
(د) الاعتماد على الخيال في توضيح الفكرة.

٢١ قال عمرو بن كلثوم:

فَإِنْ فَتَانَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ قِبَالِكَ أَنْ تَلِينَا
استنتج سمة من السمات الفنية من حيث الألفاظ في معلقة عمرو بن كلثوم.

- (أ) جاءت الموسيقى ملائمة للفخر والحماسة.
(ب) روعة التصوير وملاءمته للعاطفة.
(ج) سهولة الألفاظ ووضوحها وجزالتها وقوتها.
(د) تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء.

٢٢ قال عنتره:

إِنِّي إِمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مُنْصَبًّا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ
استنتج من خلال البيت السابق جوانب الفخر في شعر عنتره.

- (أ) يفتخر بنسبه من ناحية أبيه أما من ناحية أمه فتنوب عنه فروسيته وشجاعته.
(ب) يفتخر بعبوديته في قبيلة عبس ذات الجاه والقوة والسيطرة على كل القبائل.
(ج) يفتخر بأنه من عبس حيث اعترف به أبوه منذ صغره ونسبه إلى هذه القبيلة.
(د) يفتخر بوجوده في عبس عبدا يحمي ديارهم ونساءهم وأموالهم بسيفه القوي.

٢٣ قال عنتره:

لَسِنُ أَكْ أَسْوَدًا قَالِمِسْكَ لَوْنِي وَمَا لِسَوَادٍ جِلْدِي مِنْ دَوَاءٍ
استنتج من البيت السابق سبب نظم عنتره لمعلقته.
(أ) ضيقه من سواد جلده الذي لم يجد له دواء لدى الأطباء.

- (ب) أن رجلا غير عنترة بن شداد بسواد وجهه وسواد أمه.
(ج) إحساس عنترة بظلم قومه له وأنهم لا ينصفونه في أي شيء.
(د) رغبة عنترة في استمالة قلب أبيه حتى يعترف به أمام قومه.

٢٤ قال عنترة:

أُنْثِيَ عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمْ
وَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلُمِي بِإِسْلٍ مُرَّ مَذَاقَتَهُ كَطَعَمِ الْعَلَقَمِ

استنتج الغرض الشعري للبيتين السابقين والذي طغى على شعر عنترة .
(أ) الفخر الذاتي.
(ب) الفخر القبلي.
(ج) الفروسية والحماسة.
(د) الغزل العفيف.

٢٥ قال عنترة:

فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَالنُّجُومُ لِفَقْدِهِ تَغِيْبُ وَيَهْوَى بَعْدَهُ الْقَمَرَانِ

استنتج الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان .
(أ) الفخر الذاتي وهو كثير في شعر عنترة.
(ب) الفخر القبلي وهو كثير في شعر عنترة.
(ج) المدح وهو قليل في شعر عنترة.
(د) الرثاء وهو قليل في شعر عنترة.

٢٦ قال عنترة:

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ؟

استنتج من خلال البيت السابق ما اتفقت فيه معلقة عنترة مع باقي المعلقات .
(أ) البدء بالغزل.
(ب) البدء بالوقوف على الأطلال.
(ج) البدء بالفخر الذاتي.
(د) البدء بالفخر القبلي.

٢٧ قال الحارث بن حلزة:

لَيْسَ يُنْجَى مُوَاتِلًا مِنْ جِذَارِ رَأْسِ طُيُودٍ وَخَرَّةٍ رَجُلَاءِ
فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ

قافية البيت الثاني جاءت مكسورة خلاف بقية أبيات المعلقة فما دلالة ذلك؟
(أ) يدل ذلك على ضعف الشاعر وعدم مهارته في قول الشعر.
(ب) يدل ذلك على ضعف وركاكة أسلوب الحارث بن حلزة.
(ج) يدل ذلك على أن الحارث قال القصيدة ارتجالا دون تحضير.
(د) يدل ذلك على عدم معرفة الحارث بقواعد اللغة العربية.

٢٨ قال الحارث بن حلزة:

كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْـ لِيْزُ هَلْ نَحْنُ لَابِنُ هِنْدٍ رِعَاءُ؟

• بم تفسر مدح الحارث للملك في معلقته مقابل تهديد عمرو بن كلثوم للملك؟

- ٢٩
- ١ يدل على خوف الحارث بن حلزة من الملك لأنه كان أبرص وأنشد معلقته من خلف الستور.
- ٢ حسن تصرف من الحارث لاستمالة قلب الملك وهذا يدل على أناته وخبرته وكثرة تجاربه
- ٣ يدل على قوة تغلب وشجاعة عمرو بن كلثوم وعدم رهبته من الملك عمرو بن هند .
- ٤ يدل على ضعف قبيلة بكر مما جعل الحارث بن حلزة يبدي خضوعه للملك في معلقته.
- قال بشر بن برد:

عَلَى أَهْلَهَا تَجْنِي بِرَأَقِشُ فَاتَّقُوا جَنَابَةَ عَبْدٍ وَاسْعِدُوا بِقُلُوبِ
إِلَامٍ يَشِيرُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ " عَلَى أَهْلَهَا تَجْنِي بِرَأَقِشُ " فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ؟

١ العبارة مثل يضرب لمن أضرب بأهله دون عمد.

٢ العبارة حكمة صادقة لمن أضرب بنفسه.

٣ العبارة مثل يضرب لمن يتقي الضرر بالحدز.

٤ العبارة حكمة صادقة لمن يتجنب مواطن الضرر.

قال شاعر معاصر:

وَكأن شَيْخًا قَدْ تَعَمَّمُ وَالتَّحْيَى نورا وَقِيْدُ مَعْصَمَاهُ بِسُلْسِلِهِ
أَرْخَى عِمَامَتَهُ لَتَسْقُطَ رَقْعَةٌ وَحَمَامَةٌ طَارَتْ، وَتَحْمِلُ سَنَبِلَهُ
ما دلالة قول الشاعر " أرخى عمامته " في البيت الثاني؟

١ العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالكسل.

٢ العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالتعب.

٣ العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالأمن.

٤ العبارة مثل يضرب عند الإحساس بالهدوء.

(على أهلها جنت براقش). - (من سلك الجدد أمن العثار).

- ٣١ ميز - مما يلي - ما يعد صحيحا من خلال فهمك للمقولتين السابقتين.
- ١ تفرق المقولة الأولى عن الثانية لأن لها مورد ومضرب ولكنهما تتفقان في الإيجاز وجمال الصياغة.
- ٢ تتفق المقولتان في أن كلا منهما لها مورد ومضرب ولكن الأولى تمتاز عن الثانية بوضوح الفكرة.
- ٣ تتفق المقولتان في الإيجاز وجمال الصياغة ولكن الثانية لها مورد ومضرب وليس للأولى ذلك.
- ٤ كلا المقولتين لهما مورد ومضرب ولكن الأولى تمتاز بالإيجاز والثانية تمتاز بالإسهاب.

(المزاح لقاح الضغائن).

٣٢ استنتج من خلال العبارة السابقة أهم سمات الحكم في العصر الجاهلي .

- ١ تنوع الأسلوب والجمال القصيرة.
- ٢ يقلب على أسلوبها السجع.
- ٣ وضوح الدلالة وسلامة الإيقاع.
- ٤ كثرة الصور الجمالية.

(من استرعى الذئب ظلم) - (على أهلها جنت براقش).

٣٣ استنتج من خلال العبارتين السابقتين ما تتفق فيه الحكم مع الأمثال من السمات الفنية.

١) كلاهما يعتمد على الإقناع والاستمالة وتنوع الأسلوب وقصر الجمل.

٢) كلاهما يتسم بشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية.

٣) كلاهما يغلب على أسلوبهما السجع والجمل القصيرة المتوازنة.

٤) كلاهما يتسم بكثرة الصور الجمالية والمحسنات البديعية.

٣٤ قال النعمان بن ثواب العبدي:

"يا بني إن الصارم ينبو، والجواد يكيو، والأثر يعفو، فإذا شهدت حرباً، فرأيت نارها تستعر، وبطلها يخطر، وبحرها يزخر، وضعيفها ينصر، وجبانها يجسر، فأقلل المكث والانتظار، فإن الفرار غير عار".

حدّد - معطّلاً - أي فن من فنون النثر تندرج الفقرة السابقة.

١) فن الخطابة لأن قائلها يخاطب بها جمهور الناس واعتمدت على الجمل القصيرة.

٢) فن الوصايا لأنها نصائح موجهة من أب لابنه وقد غلب السجع على أسلوبها.

٣) فن الأمثال لأنها قيلت في موقف ما وذاغت على الألسنة وتسم بالإيجاز.

٤) فن الحكم لأنها عبارة عن جمل شحنت ألفاظها بالتجارب الإنسانية.

اقرأ ما يلي ثم أجب عن السؤال الذي يليه: (الأسئلة المتتالية)

١ قال امرؤ القيس:

قَمَا تَبَكُّ مِنْ ذِكْرِي حَنِيبٌ وَمَنْزِلٌ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمل
فَتَوَضَّحَ قَالِمْقَرَةً لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

٢ استنتج - من البيتين السابقين - نوع المقدمة التي بدأت بها معلقة امرؤ القيس:

(تقدّحي: تضربي)

قال امرؤ القيس:

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ
وَمَا ذَرَقْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ

• عيّن - من البيتين السابقين - سمة من سمات معلقة امرؤ القيس:

٣ قال امرؤ القيس:

تَصُبَّدَ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَنْقِي بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ

• استنتج - من البيت السابق - سمة من سمات شعر امرؤ القيس:

من معاني المفردات:

• (سقط اللوى والدخول وحومل توضح والمقرة: أسماء أماكن - لم يغف رسمها: لم يمنح أثرها)

• (بصد: تعرض - تبدي: تظهر - أسيل: خد أملس طويل - تنقي: تحجز وتمنع - وحش: البقر الوحشي - وجره: موضع - مطفل: لها طفل)

٤ قال امرؤ القيس:

وَجِيدٌ كَجِيدِ الرَّثْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ
• استنتج - من البيت السابق - سمة من سمات شعر امرؤ القيس:

٥ قال امرؤ القيس:

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ هَضَرْتُ بَغْضَنَ ذِي شَمَارِيخٍ مَيَّالٍ
• استنتج - من البيت السابق - سمة من سمات شعر امرؤ القيس:

٦ قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ
• ما الذي يمكن فهمه عن شعر امرؤ القيس من خلال البيت السابق؟

٧ قال امرؤ القيس:

أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِضَّةً كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ
يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِّ

• استنتج - من البيتين السابقين - سمة من سمات شعر امرؤ القيس:

(أدنو: أقترب - يئأى: يبعد)

٨ قال طرفة بن العبد:

فَمَا لِي أُرَانِي وَابْنَ عَمِّي مَالِكًا مَتَى أَدُنُّ مِنْهُ يَنَاءً عَنِّي وَبَعْدُ
يَلُومُ وَمَا أَدْرَى عِلَامَ يَلُومُنِي كَمَا لَا مَنَى فِي الْحَيِّ قُرْطُ بْنُ مَعْبِدٍ
• استنتج المعنى الذي تحدث عنه طرفة في البيتين السابقين:

٩ قال طرفة بن العبد:

وَمَا زَالَ تَشْرَابِي الْحُمُورَ وَيَعْمَى وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَمُتَلَدِي
• حدد سمة من سمات شعر طرفة بن العبد:

١٠ قال طرفة بن العبد (*):

أَلَا أَبْهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضَرُ الْوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟
• حدد سمة من سمات شعر طرفة بن العبد:

من معاني المفردات:

- (العبد: العنق والرقبة - الرثم: الطير الأبيض - فاحش: تجاوز القدر المأمور - نصته: رفعته)
- (تنازعنا: تجاذبنا - أسمحت: ولفتت إلى ما أريد منها - هضرت: جذبت وأملت - أراد بالفصر: قامتها - الشماريخ: هو ما يكون في الرطب ونخل التمر)
- (الغدوة: الرواح صباحاً - الوكنة: عش الطير - منجرد: قصير الشعر - قيد الأوابد: ممسك بالوحوش الشاردة - هيكَل: ضخم الجثة)
- (أصاح: يا صاحبي - وميضة: ضوء - حبي مكلل: سحاب متزين ومزجج - سناء: ضوء - السليط: الزيت - الدبال: القليل التي تشتمل فتضيء)
- (تشراب: شرب - طريف: الطرف - اللال الحديث: التليد والبلاد والمتمدن - المال القديم: الموروث)
- (* المعنى: ألا أبهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضَرُ الْوَغَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟ ما أنت مُخْلِدِي أن قبلت منك، فدعني أتفق مالي ولا أخلفه)

١١ قال طرفة بن العبد:

وإن ناصحُ منك يوماً دنياً فلاتنأ عنه ولا تقصيه

• حدد سمة من سمات شعر طرفة بن العبد:

كانت المعلقات تسمى بالمُذهبات؛ وذلك لأنها اختيرت من سائر الشعر، فُكِّبَتْ في القبايطي بماء الذهب وغُلِّقت على الكعبة، فلذلك يُقال: مُذهبةُ فلانٍ إذا كانت من أجود شعره ...

عقب دراستك للمعلقات ما رأيك فيما أورده الكاتب؟ هل تتفق معه أم لا؟ ولماذا؟

(الخبيل: الجين).

١٢ قال الشاعر:

حَوْلِيَّةٌ، صَاغَهَا فِكْرٌ أَقْرَبُ لَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ قَبِيلُ الْإِنْسِ وَالْحَبْلِ

• ما دلالة ورود كلمة (حولية) بالبيت بالنسبة لزهير بن أبي سلمى؟

١٣ قال الشاعر:

ولقد شفى نفسى وأبرأ سُقْمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيَكْ عَنَتْرُ أَقْدَمِ

• استنتج من البيت السابق غرضاً من أغراض معلقة "عنتره".

١٤ قيل عن عنتره :

"هو شاعرُ الحبِّ والحربِ، وإذا كان حُبُّه لم يروِ نفسه، فإن الحربَ روتها، ورفعتَ اسمه، وأقرَّتْ شجاعته في النفوس، وحرَّرتْهُ من العبودية، وجعلته المثل الأعلى للفراس البطل".

• في ضوء العبارة حدد الدوافع وراء فخر عنتره بمعاركه وحروبه بالمعلقة.

١٥ قال الشاعر:

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَكْمَلُ مَنْ يَمُ شَيْءٌ وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الشَّاءُ

• استنتج من مضمون البيت السابق غرضاً من أغراض معلقة الحارث.

١٦ واژن بين معلقتي زهير وعمرو بن كلثوم من حيث نقاط التشابه والاختلاف .

١٧ من خلال دراسة المعلقات، حدد نمط القصيدة الجاهلية .

١٨ بم انفردت معلقة عمرو بن كلثوم؟

١٩ ما الأغراض التي دارت حولها معلقة طرفة بن العبد؟

٢٠ علل : ليبيد بن ربيعة شاعر مخضرم.

الشرح

أولاً

• جاء الإسلام وأضفى تأثيره الطيب على الأدب فكان الشعر في صدر الإسلام متأثراً بالإسلام في أغراضه وألفاظه وتراكيبه وأساليبه وصوره . وبصفة عامة فقد تأثر الأدب شعره ونثره في عصر صدر الإسلام بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

سبب الشعر في عصر صدر الإسلام

سهولة الألفاظ وبعدها عن الغرابة.

الألفاظ

بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ما كانت عليه في العصر الجاهلي.

الأوزان

اختار الشعراء المعاني التي تتفق مع روح الإسلام، وابتعدوا عن الأغراض التي

المعاني

تخالف مبادئ الإسلام .

أسباب تعرض الشعر للتغيير والتحول

١. انهيار العرب ببلاغة القرآن .
٢. انشغال العرب بالفتوحات .
٣. محاربة الإسلام للعصبيات .
٤. معارضة الإسلام للغزل الفاحش .
٥. تحريم الإسلام للخمر .
٦. سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر .
٧. ظهور موضوعات جديدة مثل شعر الزهد، وشعر الدعوة إلى الإسلام .
٨. معارضة الإسلام للهجاء القبلي .

الخطابة

ثانياً

أهمية الخطابة

• كانت الخطابة سلاحاً هاماً من أسلحة الدعوة، وخاصة أن الإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة في كافة جوانبها، وهو الأمر الذي ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية، فالإقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة، كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها.

موقف النبي من الخطابة

- وقد جعل الرسول -صلى الله عليه وسلم- الخطابة وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف حيث اتخذها سلاحًا له في شتى الأمور، فبين من خلالها الأحكام وقدم المواعظ كما في خطبة حجة الوداع.

اقتداء الخلفاء بالنبي:

- اقتدى الخلفاء من بعده بسنته ﷺ في جعل الخطابة وسيلة للإقناع والتأثير في الناس، فوجدناهم يتناولون في خطبهم ما تناوله الرسول ﷺ بل زادوا عليها واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة جددوا موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامي مثل: الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.

الموضوعات الجديدة

- ١ الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
- ٢ حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق.
- ٣ اتساع الفتوحات في عهد الخليفين عمرو وعثمان رضي الله عنهما.

أنواع الخطابة

- ١ خطب دينية: تتناول الموضوعات الشرعية كما في خطبة الجمعة.
- ٢ خطب سياسية: تتناول أمور الخلافة والحكم والأحزاب أو المذاهب السياسية.
- ٣ خطب اجتماعية: مثل خطب الزواج والتهنئة.

خصائص الخطبة في عصر صدر الإسلام



- ١ البدء بالحمد والسلام.
- ٢ سهولة الألفاظ والابتعاد عن الألفاظ الغريبة.
- ٣ تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء رغبة في جذب انتباه السامعين.
- ٤ معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- ٥ مواكبتها للأحداث التي تمر بها الأمة.
- ٦ ترابط أفكارها: حيث تتناول موضوعًا واحدًا بخلاف ما في الخطب الجاهلية.

ثالثاً

الوصية

تعريف الوصية

- هي كلام يوجهه رئيس أو زعيم أو قائد أو أحد الأبوين لأبنائه أو لأحدهم في أمر ما من أمور الدنيا، وغالبًا ما يكثر هذا النمط الفني عند الإحساس بقرب الأجل أو العزم على الترحال والفرار لأمر ما. وتشبه الخطبة تمامًا من حيث المقومات الفنية الكلامية.

اهتمام العرب بالوصية

- الوصية فن ثري قديم عرفه العرب في الجاهلية، وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية، ولا عجب هنا في أننا وجدناها تنساب على ألسنتهم بدهة وارتجالاً كالخطبة تمامًا.

الوصية في صدر الإسلام

- ظهر منها في صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية، وقد كثرت في كلام الرسول ﷺ وصحابته والخلفاء الراشدون من بعده .
- تأثرت الوصية بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل، وقد كثرت الوصايا على لسان النبي ﷺ وأصحابه؛ فقد تم استخدامها في أمور الدعوة الإسلامية والجهاد في سبيل الله وكافة أمور الدين والسياسة أيضًا.

الفرق بين الخطبة والوصية



- الخطبة تتكون من مقدمة وموضوع وخاتمة، ولا يلزم ذلك في الوصية.
- الخطبة تقال في مواجهة الجمهور، أما الوصية فتوجه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة وليس لها أجزاء كالخطبة.

معادلات أدبية حول الأدب في عصر صدر

١ المعادلة الأولى:

إذا سئلت عن سمات الشعر الفنية في عصر الإسلام فأبرزها التأثير بالقرآن الكريم والبلاغة النبوية من حيث الألفاظ والمعاني التي تتفق وروح الإسلام مع الحفاظ على نمط القصيدة الجاهلية.

(سربال : قميص عريض)

• مثال: قال لبيد بن ربيعة:

الحمد لله إذ لم يأتي أجلي حتى كسيت من الإسلام سربالاً

• استنتج - من خلال هذا البيت - سمّة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام: الإجابة: التأثير بالقرآن الكريم والإسلام.

• مثال: قال حسان بن ثابت:

تألمت ما حمّلت أنسى ولا وضعت مثل النبي رسول الرحمة الهادي

• استنتج من خلال هذا البيت سمّة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

- الإجابة: سهولة الألفاظ والمعاني وتأثيرها بروح الإسلام.

• مثال: قال كعب بن زهير في قصيدة مدح الرسول:

يا ليت سعاد قلبي اليوم مقبول مُنيّم إثرها لم يُقدّم مقبول

(يا ليت. يهدت. مقبول. مريض حزين. منيّم: مستعبد، ثم يقدم مقبول: مثل أسير مقبول لم يجد من يدفع له فدية)

• استنتج - من خلال هذا البيت - سمّة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

الإجابة: الحفاظ على نمط القصيدة الجاهلية كالبداية بالمقدمات، وتعدد الأغراض.

٢ المعادلة الثانية:

إذا سئلت عن دليل على تأثير الإسلام في الشعر فهو يقصد غالباً اللفظ المقتبس من القرآن والسنة النبوية والمعاني المأخوذة منهما مثل: (الرسول - شكر الله - النبي - دين الله - الحج - تقوى الله - الحق والباطل).

• مثال: قال حسان بن ثابت:

جحدوا القرآن وكذبوا بمحمد واللّه يظهر أفرار كل رسول

• مثال: قال علي:

وكن شاكرًا لله في كل نعمة يشك على النعمى جزيل المواب

• وصيغة السؤال هكذا:

• بين مدى تأثير الإسلام على ألفاظ الشعر ومعانيه في عصر صدر الإسلام:

الإجابة: اقتباس الألفاظ والمعاني من القرآن والسنة مثل قوله: شاكرًا لله.

٣ المعادلة الثالثة:

إذا سألناك عن علاقة الإسلام بالشعر فاعلم أنه يقصد تطور الشعر ومشاركته في نشر الدعوة والدفاع عنها وتأثير الشعراء ببلاغة النبي واختفاء الأغراض التي لا تتفق وروح الإسلام كالخمر والغزل الفاحش.

• مثال: قال بجير بن زهير:

كَانَتْ غَلَالَةً بَطْنِ حَيْبِكُمْ وَغَدَاةَ أَوَّلِيَّيْ وَيَوْمَ الْأَبْرَقِ
لَمْ يَمْنَعُوا مَنَّا مَقَاماً وَاحِداً إِلَّا جِئْنَا زَهُمَ وَبَطْنِ الْخَنَاقِ

◀ استنتج من البيت السابق علاقة الإسلام بالشعر:

الإجابة: الدفاع عنه والمشاركة في نشر الدعوة، والحديث عن الغزوات.

• مثال: قال حسان بن ثابت:

مَجَّوَتْ مُخَمَّداً بَرًّا خَيْفًا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَقْدَاءُ

◀ استنتج من البيت السابق علاقة الإسلام بالشعر والرسول P.

- الإجابة: الدفاع عن الرسول P، وبيان أخلاقه.

• مثال: قال أبو محجن الثقفي:

(الكرمة: الخمرة)

إِذَا مُتُّ فَادْفِنِّي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي غُرُوقَهَا
◀ استنتج من البيت السابق أحد الأغراض التي اختفت ولم يتحدث عنها إلا القليل من

الشعراء في عصر صدر الإسلام: - الإجابة: الحديث عن الخمر.

٤ المعادلة الرابعة:

إذا ورد هجاء للمشركين والمخالفين فاعلم أنه غالباً يسأل عن دور الشعر والأدب في الدفاع عن الدين والدعوة الإسلامية. كقول كعب بن مالك:

إِنَّ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ مُخَمَّداً كَفَرُوا وَضَلُّوا عَنْ سَبِيلِ الْمُتَّقِي

◀ استنتج دوراً من أدور الشعر والأدب في عصر صدر الإسلام:

- الإجابة: الدفاع عن الدين والدعوة الإسلامية.

٥ المعادلة الخامسة:

إذا ورد بالأبيات دعوات للعمل الصالح والزهد في الدنيا والإقبال على الآخرة والإعداد للموت فهو من شعر الزهد الذي ظهر في صدر الإسلام لخدمة الدعوة الإسلامية.

كقول عبد الله بن رواحة:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

◀ استنتج غرضاً من أغراض الشعر التي انتشرت في عصر صدر الإسلام:

- الإجابة: شعر الزهد.

٦ المعادلة السادسة:

إذا وردت معاني قرآنية أو نبوية بالأدب - شعراً ونثراً - فهو غالباً يسأل عن تأثير الإسلام في الأدب، مثل قول الحطيئة:

وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ دُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتَقَى مَرْبَدٌ

استنتج - من البيت السابق مدى تأثير الإسلام في الأدب:
- الإجابة: اقتباس المعاني القرآنية والنبوية.

٧ المعادلة السابعة:

إذا سألك عن السمات الفنية للنثر في عصر صدر الإسلام فاعلم أن أبرزها التاثر بالقرآن والسنة النبوية والتدليل عليها بكلمات مقتبسة من القرآن وكلمات النبي ﷺ.

• مثال رسالة أبي بكر الصديق للمرتدين:

"أما بعد: فإن الله أرسل محمداً بالحق من عنده إلى خلقه بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله يآذنه وسراجاً منيراً... وإني أوصيكم بتقوى الله وحظكم ونصيكم من الله، وأن تهتدوا بهداه وأن تعصموا بدين الله...".

٨ المعادلة الثامنة:

• اعلم أن الخطبة تحولت من أدوار ثانوية لأدوار أساسية وفعالة في نشر الدين ومكارم الأخلاق، وتعريف المسلمين بأمور دينهم كخطبة الوداع وخطب النبي والخلفاء من بعده.

• وكذلك الوصايا؛ فقد تحول الموصي من الأم أو الأب أو شيخ القبيلة إلى النبي وخلفائه وأصحابه، وتعددت الوصايا لنشر الفضائل والأخلاق وتوعية الجنود والقادة في الغزوات والفتوحات بأدوارهم.

٩ المعادلة التاسعة:

إذا سألك عن تأثير النثر بالإسلام فاعلم أنه لا يختلف تأثيره عن الشعر في اقتباس الكلمات والمعاني والاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والبدء بالحمد والثناء على الله والانتهاج بالدعاء.

• مثال: خطب ثابت بن قيس فقال: " الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه، قضى فيهن أمره، ووسع كرسيه علمه، ولم يك شيء إلا من فضله، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكاً، واصطفى من خير خلقه رسولاً، أكرمهم نسباً، وأصدقهم حديثاً، وأفضلهم حسباً".

١٠ المعادلة العاشرة:

إذا سألتك عن فنون الخطبة والوصية فاعلم أنها قد تنوعت ما بين خطب ووصايا سياسية ودينية واجتماعية وحفلية.

• مثال على الخطب الدينية: خطب الرسول ﷺ يوماً فقال:

"ويحذرکم الله نفسه، والله رءوف بالعباد، والذي صدق قوله وأنجز وعده لا خلف لذلك فإنه يقول عز وجل: "ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد"، فاتقوا الله في عاجله وآجله، فإنه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً...".

• مثال على خطب الوداع والوفاة: من خطبة الوداع للرسول ﷺ: "أيها الناس، اسمعوا مني أبين لكم، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا.

• مثال على الخطبة السياسية: حمد أبو بكر الله وأثنى عليه بالذي هو أهله، ثم قال: "أما بعد أيها الناس، فإني قد وُئيت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني...".

١١ المعادلة الحادية

إذا سألتك عن دور الرسائل فاعلم أنه التواصل بين أقطار الدولة الإسلامية وإبلاغ الأوامر والتعليمات للقادة والجيش وفنونها ما بين دينية وإخوانية وسياسية وغيرها.

• مثال رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة:

(بسم الله الرحمن الرحيم - من محمد رسول الله إلى النجاشي عظيم الحبشة، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحسنة فحملت بعيسى من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده، وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالة على طاعته وأن تتبعني وتؤمن بالذي جاءني، فإني رسول الله، وإني أدعوك وجنودك إلى الله - عز وجل -، وقد بلغت وتصحت فأقبل نصيحتي، والسلام على من اتبع الهدى).

تدريبات على الآلات في عصر صدر الإسلام



مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ قال الشاعر:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقْيَّ هُوَ السَّعِيدُ
وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ دُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْآتِقَى مَزِيدٌ

• من خلال فهمك للبيتين تتبين أثر الإسلام في الشعر فيما يلي عدا واحدة :

(أ) محاكاة ألفاظ القرآن والسنة وتجنب حوشى الألفاظ.

(ب) إخراج دلالة الألفاظ إلى دلالات جديدة.

(ج) التأثر بالطبيعة الصحراوية في رسم الصور البيانية.

(د) التأنق في استخدام الأساليب، والتفنن في أنواعها.

٢ قال النعمان بن بشير:

رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي كَثِيرًا فَاعْفُ عَنِّي أَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
يَوْمَ نُدْعَى إِلَى الْحِسَابِ وَمَعْنَا يَوْمَ نَأْتِيكَ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ

• البيتان السابقان يشيران إلى سمة من سمات شعر عصر صدر الإسلام:

(أ) شيوع شعر المدح والفخر.

(ب) تأثر الشعر العربي بألفاظ القرآن الكريم.

(ج) استعمال الألفاظ الأعجمية.

(د) شيوع الخيال الكلي.

٣ قال حسان بن ثابت:

(مجوف - غير عاقل - نخب: جبان)

أَلَا أَبْلَغُ أَبْسُفِيَانٍ عُنِّي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخْبٌ هَوَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

• الأبيات السابقة تشير إلى سمة من سمات الموسيقى في عصر صدر الإسلام:

(أ) التأثر ببلاغة القرآن الكريم.

(ب) وحدة الوزن والقافية.

(ج) الدفاع عن الرسول ﷺ.

(د) تكلف المحسنات البديعية.

٤ يقول لبيد بن ربيعة:

(سربال: نوع من الملابس)

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لَبَسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سَرْبَالًا

• استنتج سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

(أ) التأثر بالإسلام وروحه ومعانيه.

(ب) التحرر من الوزن والقافية.

(ج) الدفاع عن الرسول ﷺ.

(د) شيوع حياة الترف واللهو.

عزيرٌ عليه أن يجيدوا عن الهدى حريصٌ على أن يستقيموا ويهتدوا
عطوفٌ عليهم، لا يُنثني جناحه إلى كنفٍ يخنوا عليهم ويمهد
فبينما هم في ذلك النور، إذ غدا إلى نورهم سهمٌ من الموت مُقصد

• استنتج - من الأبيات السابقة - سمة من سمات شعر عصر صدر الإسلام:

(أ) اللجوء إلى الله بالشكوى والتعبير عن الحزن.

(ب) معارضة شعر اللهو والمجون والخمر.

(ج) الإكثار من شعر الحكمة والزهد في الدنيا.

(د) اختيار المعاني والأخيلة التي تتفق مع روح الإسلام.

٦ قال أبو محجن الثقفي:

(كرمة: خمرة - الفلاة: الصحراء)

إذا مُت فادفني إلى جنبِ كرمٍ تُروى عظامي بعد موتي غروفها
ولا تدفني بالفلأة فإنني أخاف إذا ما مُت ألا أذوقها

• البيتان السابقان يشيران إلى شيء عارضه الشعراء في عصر صدر الإسلام:

(أ) شعر الحروب والقتل.

(ب) شعر التعصب القبلي.

(ج) شعر الهجاء والذم.

(د) شعر الخمر والمجون.

٧ قال الأسود بن سريح التميمي:

لعمرك ما أضاع بنو أينا ولكن حافطوا فيمن يطيع
أطاعوا ربهم وعصاه قوم أضاعوا أمره فيمن يضيع

• استنتج الدعوة التي تبناها الشعراء المسلمون مع ظهور الإسلام:

(أ) الدعوة إلى شعر الفتوح والمغازي.

(ب) الحفاظ على الحياة القبلية.

(ج) الدعوة إلى الوحدة والبعد عن العصبية القبلية.

(د) البعد عن الشعر والاتجاه إلى القرآن والسنة.

٨ قال حسان بن ثابت:

ويوم بدر لقيناكم لنا مددًا فیرفع النصر مكال وجبريل

• استنتج سبب ظهور الغرض الشعري السابق في عصر صدر الإسلام:

(أ) شيوع حياة الترف والنعيم.

(ب) كثرة الفتن والصراعات القبلية.

(ج) كثرة الترحال والتنقل.

(د) فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله.

(المقفل: الفاحش)

٩ قال كعب بن مالك:

يا هاشمًا إن الإله جباكُم ما ليس يبلغه اللسان المقفل
قوم لأصلهم السيادة كلها قدما وفرعهم النبي المرسل

• حدد الحكم النقدي غير الصائب فيما يتعلق بالبيتين السابقين:

- (أ) البيتان السابقان ينتميان لشعر المدح.
- (ب) تأثر البيتان بالروح الإسلامية.
- (ج) البيتان السابقان لم يُقالا من أجل الكسب المادي.
- (د) العاطفة في البيتين ليست صادقة.

١٠ قال حسان بن ثابت:

(عرضتها غابيتها - كفاء: مثيل)

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا هُمُ الْأَنْصَارُ عَرْضَتَهَا اللَّقَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَقَعَ الْبَلَاءُ
وَجَزَيْلٌ أَمِينٌ اللَّهُ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

• استنتج سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام:

- (أ) غرابة الألفاظ.
- (ب) سهولة الألفاظ.
- (ج) عدم تأنق الألفاظ.
- (د) الصنعة اللفظية.

١١ قال الشاعر:

(يشبك: يكافئك - جزيل: كثير عظيم)

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ يُبَيِّنْكَ عَلَى التَّعْمَى جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ
وَكُنْ حَافِظًا لِلْوَالِدَيْنِ وَنَاصِرًا لِجَارِكَ ذِي التَّقْوَى وَأَهْلَ التَّقَارُبِ

• استنتج سمة من سمات معاني الشعر في عصر صدر الإسلام:

- (أ) غرابة المعنى؛ نظراً لبداية الإسلام.
- (ب) تنوع المعاني وعدم الاهتمام بها.
- (ج) عدم تناسب اللفظ مع المعنى.
- (د) اتفاق المعاني مع روح الإسلام.

أجب عن كل سؤال مما يلي: (واجب الأسئلة الخطابية)

- ١ لماذا ازدهر النثر بأنواعه المختلفة في عصر صدر الإسلام؟
- ٢ دلل على مواكبة فن الخطابة للأحداث الهامة في عصر صدر الإسلام.
- ٣ علل: تعدد الخطابة أبرز فنون النثر في عصر صدر الإسلام.
- ٤ بم تفسر: كثرة الوصايا في عصر صدر الإسلام؟
- ٥ ما أشهر أنواع الخطب والوصايا التي ظهرت في عصر صدر الإسلام؟
- ٦ قارن بين الخطبة والوصية في عصر صدر الإسلام.
- ٧ علل: لم يكن للشعر في عصر صدر الإسلام نفس المكانة التي كانت له في عصر الجاهلية.
- ٨ بم تميزت معاني الشعر في عصر صدر الإسلام؟
- ٩ بم تغسروا سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بأشعارهم؟
- ١٠ هل تغير بناء القصيدة الإسلامية عن القصيدة الجاهلية؟ وضح بمثال.

اقرأ ما يلي ثم أجب عن السؤال الذي يليه

قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَنْدَمُ جَوَازِيهِ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
• استنتج من البيت مدى تكرر الشاعر بالقرآن الكريم، مدلاً على استنتاجك.

قال الشاعر:

(يزور : ينأى ويبتعد).

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَنْقُضُ الدَّهْرَ عَهْدَهُ وَلَا عَنِ صُرُوفِ الدَّهْرِ يَزُورُ جَانِبَهُ
خَذِ مِنْ أَخِيكَ الْعَفْوَ وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُ وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَمُعَاتِيَةً
• وضع من خلال البيت تقييد القرآن في الشعر العربي.

قال حسان بن ثابت:

(بَرَأ : خلق)

تَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ أَنْثَى وَلَا وَضَعْتُ مِثْلَ النَّبِيِّ رَسُولِ الرَّحْمَةِ الْهَادِي
وَلَا بَرَأَ اللَّهُ خَلْقًا مِنْ بَرِيَّتِهِ أَوْ قَسَى بِذِمَّةِ جَارٍ أَوْ بِمِعَادٍ
• استنتج - من الأبيات السابقة - سمة من سمات شعر عصر صدر الإسلام.

قال عمرو بن كلثوم:

(الحص : نبات أصفر).

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاضْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
مُسْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
• البيتان السابقان يشيوان إلى شيء عارضه الشعراء في عصر صدر الإسلام.

قالت فاطمة الزهراء:

نَعَتْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا إِلَيْنَا وَأَسْرَعَتْ وَنَادَتْ: أَلَا جَدَّ الرَّحِيلُ وَوَدَعَتْ
• البيت السابق يشيرون إلى غرض شعري ظهر مع بداية الإسلام.

قال حسان بن ثابت:

(تشتجر : تتشاجر وتتنازع).

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشَ يَوْمَ بَدْرٍ غَدَاةَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ الشَّدِيدِ
بِأَنَّ جَيْنَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي حُمَاةَ الْحَرْبِ يَوْمَ أَبِي الْوَلِيدِ
• استنتج سبب ظهور الغرض الشعري السابق في عصر صدر الإسلام.

قال أبو بكر - رضي الله عنه - : "...أيها الناس، نحن المهاجرون أول الناس إسلاماً، وأكرمهم أحساباً، وأوسطهم داراً، وأحسنهم وجوهاً، وأكثر الناس ولادةً في العرب، وأمسهم رحمة برسول الله، أسلمنا قبلكم، وقدمنا في القرآن عليكم، فقال تبارك وتعالى: "وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".

٧ يمكن تحديد الدور الذي لعبته تلك الخطبة في العصر الإسلامي بعد وفاة النبي p:

- تثبيت أبي بكر في الخلافة بعد رغبته فيها.
- حل الخلاف بين المهاجرين والأنصار.
- القضاء على حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق T.
- اتساع الفتوحات في عهد الخليفين عمر وعثمان رضي الله عنهما.

وقف خالد بن الوليد T يوم اليرموك فقال: "إن هذا يوم من أيام الله، لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي، أخلصوا جهادكم، وأريدوا الله بأعمالكم، فإن هذا يوم له ما بعده".

٨ حدد الفن النثري الذي يمثله قول خالد بن الوليد في هذا الموقف، وبيِّن غايته.

- الخطابة، الحث على الجهاد والدعوة إلى نشر الدين.
- الوصية، الحديث عن الخلاف بين المهاجرين والأنصار.
- الحكمة، الرد على الخصوم والشبهات.
- المثل، الدعوة إلى الهدى والصلاح.

قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - : "يا أبا عبيدة، اعمل صالحاً، وعش مجاهداً، وتوفَّ شهيداً، يعطيك الله كتابك بيمينك، ولتقرَّ عينك في دنياك وآخرتك".

٩ حدد - عقب قراءة الجزء السابق - أهم سمات الوصية الإسلامية:

- كثرة الصور والأخيلة.
- غرابية الألفاظ.
- طول الجمل والعبارات.
- تأثرها بأسلوب القرآن الكريم.

١١ لماذا ازدهر النثر بأنواعه المختلفة في عصر صدر الإسلام؟

١٢ دلل على مواكبة فن الخطابة للأحداث الهامة في عصر صدر الإسلام.

١٣ علل : تعدد الخطابة أبرز فنون النثر في عصر صدر الإسلام.

١٤ بم تفسر : كثرة الوصايا في عصر صدر الإسلام؟

١٥ ما أشهر أنواع الخطب والوصايا التي ظهرت في عصر صدر الإسلام؟

١٦ قارن بين الخطبة والوصية في عصر صدر الإسلام .

تدريبات متنوعة على الأدب الإسلامي



ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ قال حسان بن ثابت:

نَبِيٌّ أَنَا بَعْدَ يَأْسٍ وَقَتْرَةٍ مِنْ الرُّسُلِ وَالْأَوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تُعَبَّدُ
فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنَّدُ

إلى أي مدى يؤكد البيتان تطور الشعر في عصر صدر الإسلام؟

- التزم الشاعر بموسيقى الشعر القديمة ولم يغير في أوزانها.
- بدأ الشاعر بالبكاء على الأطلال على عادة شعراء الجاهلية.
- جاءت الألفاظ سهلة وبعيدة عن الألفاظ الموهلة في الغرابة.
- أكثر الشاعر من الصور الجمالية والمحسنات البديعية.

٢ قال حسان بن ثابت:

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عَذْرَاءَ مَنَزَلُهَا خَلَاءُ
وَكَاثَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيْسٌ خِلَالُ مَرْجَهِهَا نَعَمٌ وَشَاءُ

- من خلال البيتين بين أوجه اتفاق القصيد الإسلامية مع القصيدة في العصر الجاهلي.

- حافظ الشعراء على الأوزان والأخيلة القديمة.
- جاءت الألفاظ موهلة في الغرابة.
- الاعتناء بالمحسنات البديعية في القصيدة.
- كثرة الصور الجمالية وتنوعها.

٣ قال النابغة الجعدي:

الْمُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ نَهَارًا يُفَرِّجُ الظُّلْمَا
الْخَافِضُ الرَّافِعِ السَّمَاءَ عَلَى الْ- أَرْضِ وَلَمْ يَبْنِ تَحْتَهَا دَعْمَا

استنتج من خلال البيتين إحدى سمات التجديد في الشعر في عصر صدر الإسلام.

- التأثر بألفاظ القرآن الكريم.
- تراحم الصور البيانية.
- عناية الشعراء بالزينة اللفظية.
- الاعتماد على الأسلوب الخبري.

٤ حسان بن ثابت:

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقْسُو الْحَقَّ إِنْ نَقَمَ الْبَلَاءُ
وَجَبْرِيْلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

استنتج من خلال البيتين مظهرا من مظاهر تطور القصيدة في عصر صدر الإسلام.

- مزج الشاعر بين الألفاظ السهلة والألفاظ الغريبة.

- (ب) تجديد الشعراء في الأخيلة والجماليات.
 (ج) جاءت معاني القصيدة متفقة مع روح الإسلام.
 (د) تجديد الشعراء في الأوزان والقوافي.

٥ قال الحطيئة مخاطباً عمرو:

وَمَنْعَتْنِي شَتَمَ الْبَخِيلِ فَلَمْ يَخَفْ شَتَمِي فَأَصْبَحَ آمِنًا لَا يَفْزَعُ
 وَأَخَذَتْ أَطْرَافَ الْكَلَامِ فَلَمْ تَدَعْ شَتْمًا يَضُرُّ وَلَا مَدِيحًا يَنْفَعُ

إلى أي مدى يؤكد البيتان التحول الذي تعرض له الشعر في عصر صدر الإسلام؟

- (أ) أظهر البيتان تحريم الإسلام للهجاء وسقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.
 (ب) أظهر البيتان تحريم الإسلام شرب الخمر والغزل الفاحش الخادش للحياء.
 (ج) أظهر البيتان ظهور أغراض جديدة في الشعر مثل الزهد والدعوة إلى الإسلام.
 (د) أظهر البيتان انبهار العرب ببلاغة القرآن وانشغالهم بالفتوحات الإسلامية.

٦ قال أبو ذؤيب الهذلي:

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرِييَهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِّنْ يَّجْزَعُ؟

من خلال فهمك البيت استنتج مظهراً من مظاهر تطور القصيدة في عصر صدر الإسلام.

- (أ) بدأ الشاعر قصيدته بنفس البداية الغزلية في القصيدة الجاهلية.
 (ب) ابتعد الشاعر عن البدايات الغزلية والبكاء على الأطلال في القصيدة.
 (ج) جاءت الألفاظ متأثرة بالبيئة القديمة فمالت إلى الغرابة.
 (د) نوع الشاعر في الوزن والقافية وابتعد عن موسيقى الشعر القديمة.

٧ قال الحطيئة لابن بدو:

دع المكارم لا ترحل لبغيتهما واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
 استنتج مما سبق أحد مظاهر التحول التي تعرض لها الشعر في عصر صدر الإسلام.

- (أ) تحريم الإسلام للهجاء.
 (ب) محاربة الإسلام للعصبيات.
 (ج) تحريم الإسلام للغزل الفاحش.
 (د) انشغال العرب بالفتوحات.

٨ قال النخبة الجعدي:

إِنِّي إِمْرُؤٌ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَّا تَعَفُّ قَتْنِي أَغْلَا دَمًا كَيْثَمَا
 استنتج من خلال البيت مظهراً من مظاهر التحول في الشعر في عصر صدر الإسلام.

- (أ) تحريم الإسلام للخمر.
 (ب) ظهور شعر الزهد.
 (ج) تحريم الإسلام للهجاء.
 (د) تحريم الإسلام للعصبيات.

٩ كتب بجيو بن زهير إلى أخيه كعب:

إِلَى اللَّهِ لَا عُرْزَى وَلَا اللَّاتِ وَخَدَهُ فَتَنَجُّو إِذَا كَانَ النُّجَاءُ وَتَسْلَمُ
 لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلَمُ

استنتج من خلال البيتين مظهرًا من مظاهر التجديد في الشعر في عصر صدر الإسلام.

- أ) ظهور شعر الدعوة إلى الإسلام.
- ب) انشغال المسلمين بالفتوحات الإسلامية.
- ج) سقوط منزلة الشعراء المتكسبين.
- د) تحريم الإسلام للهجاء القبلي والغزل الفاحش.

١٠ قال حسان بن ثابت:

بَطِيئَةٌ رَسَمَ لِلرَّسُولِ وَمَعَهُدٌ مُنِيرٌ وَقَدْ تَعْفُو الرُّسُومُ وَتَهْمِدُ
وَلَا تَنْمَحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حُرْمَةٍ بِهَا مَنَبَرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ

استنتج من خلال البيتين أوجه الاتفاق والاختلاف بين القصيدة الإسلامية والجاهلية.

- أ) اتفقتا في البدء بالغزل وفراق المحبوبة واختلفتا في الألفاظ.
- ب) اتفقتا في البدء بالبكاء على الأطلال واختلفتا في نوع الأطلال.
- ج) اتفقتا في البدء بالبكاء على الأطلال واختلفتا في تنوع القافية.
- د) اتفقتا في المعاني المأخوذة من البيئة الجاهلية واختلفتا في الألفاظ.

قال ﷺ: "إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعًا، ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعًا ما غررتكم، والله لتموئن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون ولتجزون بالسوء سوءًا وبالإحسان إحسانًا. وإنها لجنة أبدًا، أو نار أبدًا."

١١ استنتج من خلال النص السابق سببًا من أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

- أ) كانت الخطابة وسيلة من الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية.
- ب) اعتمدت الخطابة على الإكثار من المحسنات البديعية خاصة السجع.
- ج) تأثرت الخطابة بالبيئة الجديدة فكثر فيها الصور الجمالية.
- د) تأثرت الخطابة بأسلوب القرآن الكريم وإن ظلت محتفظة بالسجع.

خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح بمكة، فكبر ثلاثًا ثم قال: "لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، إلا إن كل ماثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعى من دم، أو مال، تحت قدمي، إلا ما كان من سقاية الحاج، وسدانة البيت."

١٢ استنتج من خلال الفقرة السابقة أحد أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

- أ) حروب الردة بعد وفاة النبي ﷺ.
 - ب) الفتوحات خارج الجزيرة.
 - ج) الوعظ والإرشاد والهداية.
 - د) الخلاف بين المهاجرين والأنصار.
- أرسل عمر إلى عامله بالكوفة:

"سل ليبيدا ما أحدث من الشعر في الإسلام، فقال ليبيد: أبدلني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران، فزاد عمر في عطائه."

١٣ من خلال الحادثة السليقة بيّن مظهر التحول الذي تعرض له الشعر في عصر صدر الإسلام.

- ① العبارة تشير إلى محاربة الإسلام للمعصيات.
- ② العبارة تشير إلى تحريم الإسلام للخمر.
- ③ العبارة تشير إلى معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
- ④ العبارة تشير إلى انبهار العرب ببلاغة القرآن.

قال أبو بكر الصديق يوم السقيفة: "نحن المهاجرين أوّل الناس إسلامًا، وأوسطهم دأزًا، وأكرمهم أحسابًا، وأحسنهم وجوهًا، وأكثر الناس ولايةً في العرب وأمسهم رحمًا برسول الله صلى الله عليه وسلم، أسلمنا قبلكم، وقدمنا في القرآن عليكم، فأنتم إخواننا في الدين، وشركاؤنا في الضيعة، وأنصارنا على العدو".

١٤ استنتج أحد الموضوعات التي رآها الصحابة بعد رسول الله ﷺ.

- ① حروب الردة في عهد سيدنا أبو بكر الصديق.
- ② الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
- ③ اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عمر.
- ④ اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عثمان.

قال سيدنا أبو بكر الصديق: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها".

١٥ استنتج أحد الموضوعات التي رآها الصحابة بعد رسول الله ﷺ.

- ① حروب الردة في عهد سيدنا أبو بكر الصديق.
- ② الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
- ③ اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عمر.
- ④ اتساع الفتوحات في عهد سيدنا عثمان.

قال عمر: ما كان الله ليبراني أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر، ثم نزل عن مجلسه مرقاة فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "اقرأوا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية الله".

١٦ ميز - مما يلي - نوع الخطبة الذي تندرج تحته الفقرة السابقة.

- ① الدينية.
- ② الاجتماعية.
- ③ الحفلية.
- ④ السياسية.

قام عاصم بن عمرو فقال: "إن هذه بلاد قد أحل الله لكم أهلها، وأنتم تتأثون منها منذ ثلاث سنين ما لا ينالون منكم، وأنتم الأعلى والله معكم".

١٧ استنتج أحد الموضوعات التي زادها الصحابة بعد رسول الله ﷺ.

- ١ حرب الردة (ب) اتساع الفتوحات. (ج) الوعظ والإرشاد. (د) مسألة الخلاف.

خطب أبو بكر فقال: "أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو أهله، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسائلة؛ فإن الله اثني على زكريا وعلى أهل بيته فقال: "إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ".

١٨ ميز - مما يلي - نوع الخطبة الذي تندرج تحته الفقرة السابقة.

- ١ الدينية. (ب) الاجتماعية. (ج) الحفلية. (د) السياسية.

خطب أبو بكر فقال: "الحمد لله، أحمدده، واستعينه، واستغفره، وأومن به، وأتوكل عليه، واستهدي الله بالهدى، وأعوذ به من الضلالة والردى، ومن الشك والعمى، من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضل الله فليس تجد له وليًا مرشدًا....".

١٩ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى سمات الخطابة في عصر صدر الإسلام.

- ١ الاعتماد على الأسلوب الإنشائي. (ب) كثرة المحسنات البديعية. (ج) البدء بالحمد والسلام. (د) الجمل القصيرة.

خطب خالد بن الوليد قائلا: "الحمد لله والله أهله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد: فإن خليفة رسول الله ﷺ كتب إلينا يحضنا على طاعة ربنا، وجهاد عدونا وعدو الله، وبالجهاد في سبيل الله أنجز الله دعوتنا، وجمع كلمتنا وأمنيتنا".

٢٠ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى السمات الفنية للخطبة في عصر صدر الإسلام.

- ١ قصر الجمل. (ب) كثرة الجماليات. (ج) تعدد الفكر. (د) مواكبتها للأحداث.

خطب عمر فقال: "كنتم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذون بالوحي؛ فمن أسر شيئًا أخذ بسريرته، ومن أعلن شيئًا أخذ بعلائقه؛ فأظهروا لنا أحسن أخلاقكم، والله أعلم بالسرائر".

٢١ إلى أي مدى تؤكد الفقرة السابقة تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام.

- ١ أظهرت الفقرة سهولة ألفاظ الخطبة وترابط فكرها وتنوع الأساليب فيها. (ب) أظهرت الفقرة حرص الخطيب على السجع وقصر الجمل والعبارات وتوازنها. (ج) أظهرت الفقرة حرص الخطيب على تنوع الصور الجمالية في الخطبة. (د) أظهرت الفقرة تعدد الفكر في الخطبة الواحدة وتنوع الأساليب فيها.

انتهت الأسئلة



الشعر

أولاً

أشهر أغراض الشعر في العصر الأموي

- المدح - الهجاء - الشعر السياسي - الغزل الصريح والعفيف - اللهو - وصف الطبيعة - الزهد والنصح والإرشاد.
- غرض الزهد والنصح والإرشاد : يركز على عدم الانغماس في متع الحياة ونعيمها الزائل، كما يبحث على التقوى والعمل الصالح.

الخطابة

ثانياً

- قد قوى هذا الفن في العصر الأموي، وازدهر وتنوعت موضوعاته فوجدنا :
 - ① خطب التأييد للسلطان أو معارضته .
 - ② خطب الحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد .
 - ③ خطب الوعظ في المساجد والرؤساء في المحافل، والخلفاء يرغبون ويحذرون.
- تعددت ألوان الخطب في العصر الأموي: فظهرت الخطب الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والخطب الحفلية وهي خطب الوفود التي تُقبل على الملوك والأمراء لبيان حالهم معهم.
- ازدهرت الخطابة في العصر الأموي؛ لتوافر دواعيها مثل: تأييد الحاكم، الصراعات الحزبية، الفتوح الإسلامية.

الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي

- الموضوعات: تجددت الموضوعات فاستحدث الأمويون موضوعات جديدة مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم، والدعوة إلى مبادئها.
- الألفاظ: اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعاني.
- الأساليب: حرص الخطباء على تنوع أساليبهم؛ لجذب انتباه السامع، وتحقيق الإقناع.
- الخيال: اعتمد الخطباء على المعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها على الجميع.
- المحسنات البديعية: حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية وخاصة السجع؛ نظراً للنغمة الموسيقية التي تُطرب النفس عند سماعها.
- الإيجاز: جاءت الجمل أحياناً قصيرة معبرة عن المعاني بإيجاز.

معادلات أدبية حول الأدب في العصر الأموي

١ المعادلة الأولى:

إذا كان السؤال عن الأغراض التي ازدهرت في العصر الأموي، فانظر لعنى البيت فستجده يتحدث عن أحد المعاني التالية: (الزهد - الهجاء والنقائض - الغزل الصريح أو العفيف).

• مثال: قال أيمن بن خريم:

(اقتراء: من القراءة)

نَهَارَكُمْ مَكَابِدَةً وَصَوْمٌ وَلَيْلُكُمْ صَلَاةً وَأَقْبَرَاءُ

استنتج - من خلال هذا البيت - غرضاً من أغراض الشعر في العصر الأموي:
- الإجابة: الزهد.

• مثال: قال عمر بن أبي ربيعة: (مهوى القرط: مكان الحلق وهو اللاد وهذا يدل على العلول)

بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلٍ أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ

استنتج - من خلال هذا البيت - غرضاً من أغراض الشعر في العصر الأموي:
- الإجابة: الغزل الصريح.

• مثال: قال قيس بن الملوح:

أَرَانِي إِذَا صَلَّيْتُ يَمُمْتُ نَحْوَهَا بَوَجْهِي وَإِنْ كَانَ الْمُصَلِّي وَرَائِيَا

استنتج - من خلال هذا البيت - غرضاً من أغراض الشعر في العصر الأموي:
- الإجابة: الغزل العفيف.

• مثال: قال جرير:

أَخْرَى الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مَجَاشِعاً وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ

استنتج - من خلال هذا البيت - غرضاً من أغراض الشعر في العصر الأموي:
- الإجابة: الهجاء والنقائض.

٢ المعادلة الثانية:

إذا كان السؤال عن التطورات السياسية ودورها في الحياة الأدبية، فالإجابة عن التنازع والصراع بين الفرق والأحزاب السياسية حول الملك والخلافة وما نتج عنها من شعر سياسي لتأييد أو مهاجمة الخلفاء وسياستهم.

• مثال: قال جرير:

لَوْلَا الْخُلَيْفَةُ وَالْقُرْآنُ يَقْرَؤُهُ مَا قَامَ لِلنَّاسِ أَحْكَامٌ وَلَا جَمْعٌ

استنتج من خلال هذا البيت سمة من سمات الشعر في العصر الأموي:
- الإجابة: مدح الخليفة والحديث عن الخلافة والشعر السياسي.

المعادلة الثالثة:

إذا كان السؤال عن الفنون الشعرية الأخرى فأبرزها النقائض بين جرير والفرزدق والأخطل، والغزل الصريح الفاحش الذي ظهر بالعصر الأموي؛ بسبب اختلاط العرب بالشعوب الأخرى، ويتناول المفاتن الحسية مثل: (العيون - الشعر - الوجه ...) واشتهر به بعض شعراء الحضر كعمر بن أبي ربيعة.

مثال: قال الأخطل: أبرن - هلك - خلق الرباب: جماعتهم، خلال الميمون في مكان

وَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرَ وَغَيْرَهُم وَأَبْرَنَ مِنْ خَلْقِ الرَّبَابِ حَلَالاً

٤ بين الغرض الشعري في البيت السابق الذي اشتهر في العصر الأموي، مبيناً سبب تطوره: الإجابة: شعر النقائض، واشتهر بسبب الصراعات السياسية وكثرة النزاعات.

مثال: قال العرجي: أماطت: أزال، الخ: الحرير الناعم، أدفت: وضعت، برذا مهلهلاً: نوباً مسجوحاً سحاً حسناً

أَمَاطْتَ كِسَاءَ الْخَرِّ عَنْ خُرِّ وَجْهِهَا وَأَدَفْتُ عَلَى الْخَدَيْنِ بُرْدًا مَهْلَهْلًا

٤ بين الغرض الشعري في البيت السابق الذي اشتهر في العصر الأموي، مبيناً سبب تطوره: الإجابة: شعر الغزل الصريح، واشتهر بسبب اختلاط العرب بالشعوب الأخرى.

المعادلة الرابعة:

إذا كان السؤال عن الغزل العفيف فقد التزم به شعراء البادية والحجاز وهو لا يثير الغرائز ولا يتناول المفاتن الحسية وإنما يتناول آلام الضراق والهجر والنوى ورحيل المحبوبة والسهر لفراقها وتذكر أيامها، وقد اشتهر به: قيس بن الملوح وجميل بن معمر وكثير عزة.

مثال: قال قيس بن الملوح:

وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُكَ عَنْكَ النَّفْسَ بِاللَّيْلِ خَالِيَا

٤ استنتج من البيت السابق أحد أغراض الشعر الذي التزم به شعراء البادية والحجاز: الإجابة: الغزل البدوي العفيف العذري.

المعادلة الخامسة:

إذا كان السؤال عن نمط القصيدة الأموية وبنيتها فهي لا تختلف كثيراً عن الجاهلية والإسلامية في مطلعها الطللي وبنيتها بالغزل وتذكر المحبوبة وديارها، عدا بعض الاختلافات في شعر الحجازيين من نظم قصائد غزلية كاملة.

مثال: قال الأخطل في مطلع قصيدته: أخولت: ألهت، رسم: رسم، نسا: الدار

لَخَوَّلَتَ بِالْأَدُومِيِّ رَسْمَ كَأَنَّهُ عَنْ الْحَوْلِ صُخْفٌ عَادَ فِيهِنَّ كَاتِبُ

٤ استنتج من البيت السابق منهج بناء القصيدة عند شعراء العصر الأموي:

الإجابة: البدء بالمقدمات الغزلية والطللية عدا بعض شعراء الحجاز.

• مثال: قال عمر بن أبي ربيعة في مطلع قصيدته الغزلية:

مَتَّعَ النَّوْمَ ذِكْرَهُ
مِنْ خَبِيرٍ مَجَانِبِ

◀ استنتج من البيت السابق منهج بناء القصيدة عند بعض شعراء الحجاز:
- الإجابة: كتابة قصائد غزلية كاملة.

6 المعادلة السادسة:

إذا كان السؤال حول النثر الأموي وتطوره فهو يقصد تطور الخطابة واهتمام الخطباء بترتيب وتنميق خطبهم وتنوع أغراضها ودواعيها السياسية والدينية والحزبية، والرسائل وما شهدته من ازدهار على يد عبد الحميد الكاتب، والسمات المشتركة من جزالة العبارة وترتيب الفكر وتنوع الأسلوب والتأثر بالقرآن الكريم وغلبة المحسنات البديعية وقلة الصور الخيالية.

7 المعادلة

إذا كان السؤال عن سمات من سمات فن الرسالة في العصر الأموي، ووجدته يذكر معاني قرآنية ونبوية، مثل: (الحمد والشكر والتقوى والدعاء والصلاة والصوم) فالإجابة هي التأثير بالقرآن الكريم ومعانيه.

• مثال: كتب عمر بن عبد العزيز رسالة إلى ولي عهده يقول فيها: "السلام عليك، فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: عليك بتقوى الله، والرعية الرعية، فإنك لن تبقى بعدي إلا قليلاً حتى تلحق باللطيف الخبير".

◀ استنتج سمات من سمات الرسالة السابقة في العصر الأموي:
- الإجابة: التأثير بالقرآن الكريم ومعانيه.

8 المعادلة الثامنة:

إذا كان السؤال عن أحد دواعي ازدهار واستخدام الخطبة في العصر الأموي فابحث في الخطبة عن أحد المعاني التالية: (تأييد الحكام - الدعوة للفتوحات الإسلامية - الترغيب والتحذير - الإشادة بمحاسن الأحزاب).

• مثال: خطب الحسن بن علي في أهل الكوفة قائلاً: «أما بعد: ألا وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة، ألا وإننا نأمر لكم خيراً لكم من نأمركم لأنفسكم فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي...».

◀ استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:
- الإجابة: ضرورة تأييد الحكام.

• مثال: خطب عمر بن العزيز قائلاً: أيها الناس: إنه ليس بعد نبيكم نبي، وليس بعد الكتاب الذي أنزل عليكم كتاب، فما أحل الله على ناس نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، ألا إنني

لست بقاض، وإنما أنا منفذ لله، ولست بمبتدع ولكني متبع، إلا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله عز وجل.

◀ استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: الترغيب والتحذير والوعظ.

٩ المعادلة التاسعة:

إذا كان السؤال عن سبب الاحتياج للخطابة في العصر الأموي، فالإجابة هي كثرة الصراعات والفتن.

• مثال: خطب الحجاج في أهل الكوفة: "إني أنذر ثم لا أنظر، وأحذر ثم لا أعذر، وأتوعد ثم لا أعضو، إنما أفسدكم ترنيق ولاتكم، ومن استرخى لبيته، ساء أدبه، إن الحزم والعزم سلباني سوطي، وأبدلاني به سيفي، فقائمة في يدي، ونجادة في عنقي..."

(ترنيق: تصفية العيش وسعته - لبيته: مقوده، ولجامة).

◀ استنتج سبب شدة الاحتياج للخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: لكثرة الصراعات والفتن.

١٠ المعادلة العاشرة:

إذا سألنا عن سمات الخطابة في العصر الأموي فابحث عن: (التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة - تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال - الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه - الإيجاز وقصر الجمل والفقرات غالباً).

◀ مثال: خطبة لأبي حمزة الشاري "من الخوارج" قال: "يا أهل مكة! تُعَيرونني بأصحابي، تزعمون أنهم شباب، قد أكلت الأرض جباههم وأيديهم وركبتهم، مُصَفَّرَةٌ ألوانهم، ناحت أجسامهم؛ من كثرة الصيام وطول القيام، مُسْتَقْلُونَ لذلك في جنب الله، موفون بعهد الله، منجزون لوعده الله، وكم من خد عتيق وجبين رقيق، قد قُلِقَ بفؤد الحديد؛ رحمة الله على تلك الأبدان، وأدخل أرواحها في الجنان؛ ثم قال: الناس منا ونحن منهم، إلا عابد وثن، أو كفر أهل الكتاب، أو إماماً جائراً، أو شاذاً على عضده. (شد على عضده: قواه وأعانه).

◀ وصيغة السؤال هكذا:

◀ استنتج سمات الخطابة في العصر الأموي:

- الإجابة: التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة - تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال - الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه - الإيجاز وقصر الجمل والفقرات.

تدريبات على الأدب في العصر الأموي



ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية لكل سؤال مما يلي:

١ قال الفرزدق:

وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ
وَلَوْ رَضِيتَ بِدَايَ بِهَا وَقَرَّتْ لَكَانَ لَهَا عَلَى الْقَدْرِ الْخِيَارُ

• من خلال البيتين مما يدل على تأثر الشعراء الأمويين بألفاظ

- ١ القرآن الكريم. ٢ الجاهليين. ٣ المعجم. ٤ الأنباط.

(اقتراء: قراءة القرآن)

٢ قال الشاعر:

نَهَارُكُمْ مَكَابِدَةٌ وَصَوْمٌ وَلَيْلُكُمْ صَلَاةٌ وَأَقْتِرَاءُ
وَلَيْسْتُمْ بِالْقُرَّانِ وَبِالتَّزَكَّى فَأَنْسَرَعُ فِيكُمْ ذَاكَ الْبَلَاءُ

• حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان:

- ١ المدح. ٢ الهجاء. ٣ الزهد. ٤ اللهو والمجون.

(وَعُثِرَ مِنْ كَفَافٍ كَفَافٍ : مقدار قليل.)

٣ قال عروة بن أذينة:

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَةٍ وَعُثِرَ مِنْ كَفَافٍ الْعَيْشِ يَكْفِينِي
لَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ تُزْرِي بِي عَوَاقِبُهُ وَلَا يُعَابُ بِهِ عِرْضِي وَلَا دِينِي

• حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان:

- ١ المدح. ٢ الهجاء. ٣ الزهد والصلاح. ٤ اللهو والمجون.

(سَمَكٌ: رفع - يحمم: يغسل - قَيْنُكُمْ: خدم)

٤ قال جرير:

أَخْزَى الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مُجَاشِعًا وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ
بَيْتًا يُحَمِّمُ قَيْسُنُكُمْ بِقَنَائِهِ دَسَسًا مَقَاعِدُهُ خَيْثَ الْمَدْخَلِ

• حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان:

- ١ وصف الطبيعة. ٢ الهجاء والذم. ٣ الغزل الصريح. ٤ المدح والثناء.

(المرط: الملايس - أهيل: متتابع)

٥ قال عمر بن أبي ربيعة:

مُهَفِّفَةٌ غَرَاءُ صُفْرٍ وَشَاخِهَا وَفِي الْمُرْطِ مِنْهَا أَهْيَلُ مُتَسَرِّحٍ
بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلِ أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

• حدد نوع الغرض الشعري السابق في العصر الأموي:

- ١ الشعر السياسي. ٢ الهجاء والذم. ٣ الغزل الصريح. ٤ الغزل العفيف.

٦ قال جرير:

سَوَّسَتْ مُجْتَمَعَ الْأَبَاطِحِ كُلِّهَا وَنَزَلَتْ مِنْ جَبَلِي قَرِيشَ فِي الدُّرَى
يَا ابْنَ الْحُمَاةِ فَمَا يُرَامُ حِمَاهُمْ وَالسَّابِقِينَ بِكُلِّ حَمْدٍ يُشْتَرَى
إلى أي أغراض الشعر الأموي ينتمي البيتين السابقين؟
(أ) المدح. (ب) الهجاء. (ج) الرثاء. (د) الفخر.

٧ قال المتوكل الليثي:

فَلَوْ أَشْكُو الَّذِي أَشْكُو إِلَيْهَا إِلَى حَجَرٍ لَرَجَعَنِي الْكَلَامَا
كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرٍ أَمْ بِكَر جَرِيحُ أَسِنَّةٍ يَشْكُو كِلَامَا
ميز - مما يلي - الغرض الي يندرج تحته البيتان السابقان.
(أ) الفخر الذاتي. (ب) الغزل العفيف.. (ج) الغزل الصريح (د) المديح.

٨ قال الكميت:

بَنَى هَاشِمٌ رَهْطَ النَّبِيِّ فَإِنِّي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مَرَارًا وَأَغْضَبُ
استنتج الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق.
(أ) الغزل العفيف. (ب) شعر النقائض. (ج) الشعر السياسي. (د) الفخر القبلي.

٩ قال الفرزدق:

إِنِّي ارْتَفَعْتُ عَلَيْكَ كُلَّ نِيَّةٍ وَعَلَوْتُ فَوْقَ بَنِي كَلَيْبٍ مِنْ عِلْ
وقال جرير:

إِنِّي انْصَبَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ حَتَّى اخْتَلَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عِلْ
استنتج من خلال البيتين أحد الأغراض الشعرية الجديدة في العصر الأموي.
(أ) الشعر السياسي. (ب) شعر النقائض. (ج) الفخر القبلي. (د) الفخر الذاتي.

١٠ قال سابق بن عبد الله:

الْعِلْمُ وَالْجِلْمُ حُلَّتَانِ هُمَا لِلخَلْقِ زَيْنٌ إِذَا هُمَا اجْتَمَعَا
صِنَوَانِ لَا يَسْتَقِيمُ حُسْنُهُمَا إِلَّا بِجَمْعٍ لَذَا وَذَاكَ مَعَا
استنتج من خلال البيتين السابقين الغرض الشعري الذي ازدهر في العصر الأموي.
(أ) النصيح والإرشاد. (ب) المدح. (ج) الفخر. (د) الشعر السياسي.

١١ قال أعشى همدان:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَعْمَالِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنْ عَثْرَةٍ إِنْ يُعَاقِبَنِي بِهَا أَبَقْ
بِأَيِّمَا بَلَدَةٍ كَانَتْ مَنِيَّتُهُ إِنْ لَا يَسِرْ طَائِعًا فِي قَصْدِهَا يُسَقْ

١٢ استنتج الغرض الذي يندرج تحته البيتان من خلال دراستك للأدب الأموي.
 (أ) شعر المدح. (ب) شعر النقائض. (ج) شعر الزهد. (د) شعر الفخر.

١٣ قال أبو الأسود الدؤلي:

الْعِلْمُ زَيْنٌ وَتَشْرِيفٌ لِصَاحِبِهِ فَاطْلُبْ هُدَيْتَ فَنُونَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
 يَا جَامِعَ الْعِلْمِ نِعَمَ الذِّخْرِ تَجْمَعُهُ لَا تَعْدِلَنَّ بِهِ ذُرّاً وَلَا ذَهَباً
 إلى أي أغراض الشعر الأموي ينتمي هذان البيتان؟

- (أ) الشعر السياسي. (ب) شعر الغزل.
 (ج) شعر الغزل. (د) النصيح والإرشاد.

١٤ قال سابق بن عبد الله:

واعلم بأنك لا أبالك في الذي أصبحت تجمعه لغيرك خازن
 يا عامر الدنيا أتعمر منزلاً لم يبق فيه مع الميئة ساكن؟
 استنتج من خلال البيتين السابقين الأمر الذي ركز عليه شعر النصيح في العصر الأموي.
 (أ) طلب العلم والسعي وبذل الجهد من أجل تحصيله.
 (ب) عدم الانغماس في متع الدنيا ونعيمها الزائل.
 (ج) العمل من أجل التعمير وتحضر المجتمعات.
 (د) كسب الأموال بالطريق المشروع والمباح.

١٥ قال سابق البربري:

وقد خانت الدنيا قرونا تتابعوا كما خان أعلى البيت يوماً أسافله
 وتصبح فيها آمناء ثم لم تكن لتأمن في واديه الخوف نازل
 استنتج من خلال البيتين السابقين الموضوعات التي دار فيها شعر سابق البربري.
 (أ) الدعوة إلى التحلي بالصبر والثبات عند المصائب.
 (ب) الإقبال على الدنيا بنفس متفائلة وقلب منشرح.
 (ج) الدعوة إلى التقشف والفرار إلى الله من متاع الدنيا.
 (د) السعي من أجل العلم والتحلي بالصبر على مرارته.

١٦ قال سابق البربري:

وكل بيت خراب بعد جدته ومن وراء الشباب الموت والكبر
 بينا يرى الغصن لذناً في أرومته رياناً أضحى حطاماً جوفه نخر
 استنتج من خلال البيتين أحد الموضوعات التي عالجها البربري في شعره.
 (أ) تعلم الخبرات والتجارب من الذين بلغوا الكبر.
 (ب) الاستمتاع بالطبيعة الخلابة والأغصان النضرة.
 (ج) الاستمتاع بأيام الشباب قبل مجيء الموت.
 (د) كثرة الحديث عن الموت والاستعداد للرحيل.

١٧ قال جرير:

بها الزيتون في غلل ومالت عنا قيد الكروم فهنَّ سودُ
يعضون الأنامل إن رأوها بساتينا يؤازرها الحصيدُ
ومن أزواج فاكهة ونخل يكون بحمله طلم نضيدُ

- ميز - مما يلي - الغرض الشعري الذي تندرج تحته الأبيات السابقة.
- ① وصف اللهور. ② وصف الطبيعة.
③ وصف المحبوبة. ④ الغزل العفيف.

٢ اقرأ ما يلي ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

١ قال كثير عزة

خليلي هذا رنع عزة فاعقلا فلو صيكمما نسم ابكيا حيث خلست

- حدد من خلال البيت سمات الشعر الأموي من حيث اللفظ وتركيب القصيدة.

٢ قال جرير:

تمت إلى حسب ما فوقه حسب مجددا وزين ذلك الحسن والطيب

- استنتج الغرض الشعري الذي ساد في العصر الأموي، وتناوله البيت السابق.

٣ تناول الأغراض الشعرية التي ظهرت في العصر الأموي وأسباب ظهورها.

٤ قال الشاعر:

رأيت المرء تأكله الليالي كأكل الأرض ساقطة الحديد
وما تبغي المنية حين تأتي على نفس ابن آدم من مزيد

- استنتج من خلال البيتين الفن الشعري وحدد أبرز موضوعاته.

٥ قال جرير:

ما للفرزدق من عز بلوذ به إلا بتو العم في أيديهم الخشب
سيروا بني العم فالأهواز منزلكم ونهر تيسرى فليسم تحرفكم العرب

- حدد الغرض الذي تندرج تحته الأبيات السابقة، وسبب ظهوره.

٦ قال سابق:

لولا الخليفة والفران يقرؤه إمام للناس أحكام ولا جمع
أنت الأمين أمين الله لا سرف فيما وليت ولا هيابة ورع

- حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

٧ يقول النقاد: «كثر شعر الزهد بعد ظهور الإسلام، وكان لشعر الزهد دعوات كثيرة.»

- استنتج - من المقولة السابقة - ما يدعو إليه البيتان السابقان.

قال قيس بن الملوح:

أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا لَا أَعُدُّ اللَّيَالِي
أَرَانِي إِذَا صَلَّيْتُ يَمَمْتُ نَحْوَهَا بِوَجْهِي وَإِنْ كَانَ الْمُصَلِّي وَرَائِي

• حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

قال بليلى الأخيلية:

فَلَا تُكَذِّبْ بِوَعْدِ اللَّهِ وَأَتَّقِهِ وَلَا تَوَكَّلْ عَلَى شَيْءٍ بِإِشْفَاقٍ
وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَا كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ

• إلى أي أغراض الشعر ينتمي البيتان السابقان؟

قال الوليد بن يزيد:

أَدْرِ الْكَأْسَ يَمِينًا لَا تُبْذِرْهَا لَيْسَ أَرَا

• إلى أي أغراض الشعر ينتمي البيت السابق؟

(رمض، شديد الحرارة - الحودان والذلل، نبتات عشبية)

قال القطامي:

فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رَمَضٌ وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظَّلُّ مُعْتَدِلٌ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَادِي وَجَنَّبَهَا بَطْنٌ الَّتِي نَبَتْهَا الْحَوْذَانُ وَالْتَفُلُّ

• حدد الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان.

اقرأ ما يلي ثم أجب عن السؤال الذي يلي:

أوصى معاوية وهو على فراش الموت: "أيها الناس، إنا قد أصبحنا في دهر عنود، وزمن شديد، يُعَدُّ فيه المحسن مسيئًا، ويزداد فيه الظالم عُتُوًّا، لا نتفع بما علمناه، ولا نسأل عما جهلناه، ولا نتخوف قارعةً حتى تحل بنا ...".

في ضوء الوصية: تتضح سماتها الفنية في العصر الأموي في كل مما يلي ما عدا واحدة:

(أ) جودة الصياغة والعناية باختيار الألفاظ.

(ب) تألق الموضوع في الصور والأخيلة.

(ج) الاهتمام بالعبارات مع ظهور العاطفة.

(د) ربط كل الأسباب بمسبباتها؛ للإقناع.

قال عمر بن عبد العزيز في خطبته: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ؛ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَلَفَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ لَتَقْوَى اللَّهِ خَلَفٌ، وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ عَمَلَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَاصْلَحُوا سَرَائِرَكُمْ يُصْلِحِ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِلَاتِيَّتَكُمْ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَنْ أَمَرَ اللَّهُ، وَلَا تُطِيعُوا مَنْ عَصَى اللَّهَ».

في ضوء فهمك لمعاني الخطبة السابقة حدد نوعها من بين البدائل التالية.

(أ) دينية للوعظ في المساجد والروساء في المحافل.

(ب) سياسية لمعارضة للسلطان.

(ج) سياسية لتأييد للسلطان.

(د) حربية للحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد.

قال عبد الحميد الكاتب: "نظرت في الأمر الذي أعاتبك عليه، وألتمسُهُ عندك، إذا هو خفيف المحمل، يسير المئونة، سواد أنفاس في بياض قرطاس، تحيةً تهديها، وسلاماً تخبرُ عنها، فما أولاك بالتعهد لمئونة خفيفة تُؤدى بها حقاً، وتصلُ بها وداً".

٣ تندرج الرسالة السابقة تحت فن الرسائل :

- (أ) الدينية لما تحمله من قيم إسلامية.
(ب) الديوانية لحديثها عن الحكم.
(ج) السياسية لما فيها من حديث عن الأحزاب.
(د) الإخوانية لما فيها من معاتبة.

كتب عمر بن عبد العزيز رسالة إلى ولي عهده يقول فيها: "السلام عليك، هبني أحمدُ الله الذي لا إله إلا هو، أما بعدُ: عليك بتقوى الله، والرعية الرعية، فإنك لن تبقى بعدي إلا قليلاً حتى تلحق باللطيف الخبير.

٤ استنتج سمة من سمات الرسالة في العصر الأموي:

- (أ) التأثر بالقران الكريم ومعانيه.
(ب) الإقناع باستخدام وسائل التوكيد في الإنشاء غير الطلبي.
(ج) التضمين من الشعر العربي.
(د) شيوع المجاز والتشبيهات الطريفة.

خطب الحسن بن علي في أهل الكوفة قائلاً: «أما بعدُ : ألا وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة ، ألا وإنني ناظر لكم خيراً لكم من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي ... ».

٥ استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

- (أ) الرد على الأحزاب الأخرى.
(ب) الدعوة إلى الفتوح الإسلامية.
(ج) ضرورة تأييد الحاكم.
(د) الإشادة بمحاسن الأحزاب.

خطب عمر بن العزيز قائلاً: أيها الناس: إنه ليس بعد نبيكم نبي، وليس بعد الكتاب الذي أنزل عليكم كتاب، فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة، ألا إنني تست بقاض، وإنما أنا منقذ لله، ولست بمبتدع ولكني متبّع، ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله عز وجل.

٦ استنتج أحد دواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

- (أ) الرد على الأحزاب الأخرى.
(ب) الدعوة إلى الفتوح الإسلامية.
(ج) الوعظ والترغيب والتحذير.
(د) الإشادة بمحاسن الأحزاب.

خطب الحجاج قائلاً: يا أهل العراق: إنني أردتُ الحجَّ، وقد استخلفتُ عليكم ابني محمدًا، وما كنتم له بأهل، وأوصيته فيكم بخلاف ما أوصى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الأنصار:

فإنه أوصى أن يُقبل من مُحسنهم ويُتجاوز عن مُسيئهم، وأنا أوصيته ألا يُقبل من مُحسنكم ولا يُتجاوز عن مُسيئكم، ألا وإتكم قائلون بعدي مقاتلة لا يمتنعكم من إظهارها (إلا خوفاً، تقولون: لا أحسن الله له الصحابة؛ وإني أعجل لكم الجواب: فلا أحسن الله عليكم الخلافة).

٧ استنتج - من خلال دراستك لسمات الخطابة في العصر الأموي - العبارة الخطأ مما يلي:

- اتسمت الألفاظ بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمة المعنى، وقصر الجمل والإيجاز.
- حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع وتحقيق الإقناع والإمتاع.
- شيوخ الخيال في الخطب بصفة عامة؛ نظراً لروعته وتأثيره.
- حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصة السجع.

خطب الحجاج في أهل الكوفة: إني أُنذر ثم لا أنظر، وأحذر ثم لا أعذر، وأتوعد ثم لا أعفو، إنما أفسدكم ترنيقاً ولا تكتم، ومن استرخى لبيته، ساء أدبه، إن الحزم والعزم سلباني سوطي، وأبدلاني به سيفي، فقائمة في يدي، ونجادة في عنقي... (ترنيق: تصفية العيش وسعته - لبيته: مقوده، ولجامة).

٨ استنتج سبب شدة الاحتياج إلى الفن النثري السابق في العصر الأموي:

- كثرة حياة الترف والنعيم.
- كثرة الحروب والصراعات والفتن.
- كثرة الترحال والتنقل.
- محاولة إثبات البراعة والتفوق.

خطب أحد الخوارج في أهل مكة فقال: يا أهل مكة، تُغيرونني بأصحابي، تزعمون أنهم شباب، قد أكلت الأرض جباههم وأيديهم وركبهم، مُصفرة ألوانهم، ناحلة أجسامهم من كثرة الصيام وطول القيام، مُستقلون لذلك في جنب الله، موفون بعهد الله، منجزون لوعده الله، وكم من خذ عتيق وجبين رقيق، قد فلق بعُمد الحديد؛ رحمته الله على تلك الأبدان، وأدخل أرواحها في الجنان؛ ثم قال: الناس منا ونحن منهم، إلا عابد وثن، أو كفر أهل الكتاب، أو إماماً جائراً، أو شاذاً على عضده. (شد على عضده: قواه وأعانه).

٩ استنتج - مما يلي - سمة ليست من السمات الفنية للخطبة في الخطبة السابقة:

- الإطناب وطول الجمل.
- التأثر بالقرآن الكريم لفظاً ومعنى وصورة.
- تضمنت الخطب بعض الحكم والأمثال.
- الحرص على اختيار الألفاظ، ومناسبة الخطب للموقف الذي تقال فيه.

أجب عن كل سؤال مما يلي:

- ما أنواع الخطب التي ازدهرت في العصر الأموي؟ وما دواعيها؟
- بم اتسمت الخطابة من حيث الموضوعات؟
- بم اتسمت الخطابة من حيث الألفاظ؟
- علل حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية في خطبهم.
- علل حرص الخطباء على استخدام الجمل القصيرة في خطبهم.

٦ قال الحسن البصري:

"يا بن آدم: بع دنياك بأخرتك تريحهما جميعاً، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعاً، يا بن آدم: إذا رأيت الناس في الخير فنافسهم فيه، وإذا رأيتهم في الشر فلا تغبطهم عليه، الشواء ههنا قليل، والبقاء هناك طويل".

ميز - مما يلي - النوع الذي تندرج تحته الخطبة السابقة في العصر الأموي.

- ① خطبة سياسية.
② خطبة اجتماعية.
③ خطبة حقلية.
④ خطبة دينية.

٧ قال عبد الملك بن مروان:

"أيها الناس: اعملوا لله رغبة ورهبة، فإنكم نبات نعمته، وحصيد تقمته، ولا تغرس لكم الأموال، إلا ما تجتنيه الأجال، وأقلوا الرغبة فيما يورث العطب، فكل ما تزرعه العاجلة، تقلعه الآجلة".

استنتج من خلال الفقرة السابقة سمة الألفاظ في الخطابة الأموية.

- ① السهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعاني.
② تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
③ قلة الخيال لاعتماد الخطبة على المعنى المباشر.
④ الجمل قصيرة معبرة عن المعنى في إيجاز.

٨ قال عمر بن عبد العزيز:

"أيها الناس: إنما الدنيا أمل مخترم، وأجل منتقص، وبلاغ إلى دار غيرها، وسير إلى الموت ليس فيه تعريض، فرحم الله امرأ فكر في أمره، ونصح لنفسه".

- إلى أي مدى تؤكد الفقرة السابقة تطور الخطابة في العصر الأموي؟
① اتسمت بعض الألفاظ بالغرابة.
② جاءت الجمل قصيرة معبرة.
③ كثرة الصور الجمالية.
④ الاعتماد على الأسلوب الخبري.

٩ قال الحسن البصري:

"رحم الله رجلاً خلا بكتاب الله، فعرض عليه نفسه، فإن وافقه حمد ربه، وسأله الزيادة من فضله، وإن خالفه أعتب وإناب، وراجع من قريب، رحم الله رجلاً وعظ أخاه وأهله فقال: "يا أهلي: صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم".

من خلال فهمك الفقرة السابقة كل مما يلي يعد من سمات الخطابة في العصر الأموي عدا واحدة، حددها.

- ① الاعتماد على الأساليب الخبرية لإفادة التقرير.
② قلة الصور الجمالية للاعتماد على المعاني المباشرة.
③ التنوع بين الأساليب لجذب انتباه السامع.
④ سهولة الألفاظ والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعنى.

النصوص الأدبية



التعريف بالشاعر:

- هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، حكيم الشعراء في الجاهلية، نشأ في بيئة بها الكثير من الشعراء ومنهم: أبوه، وخاله بشامة بن الغدير، وأختاه خنساء وسلمى، وابناه كعب وبجير، ولد في بلاد مزيينة بنواحي المدينة، وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد)، واستمر بنوه فيها بعد الإسلام.
- قيل: كان ينظم القصيدة وينصحها ويهدبها في سنة؛ فكانت قصائده تسمى (الحوليات).

التمهيد للنص

- إن طول عمر الإنسان ذي الفطنة يكسبه خبرات بالحياة، وكان شاعرنا زهير قد عُمِّر طويلاً، وخبر الحياة بحلوها ومرها، والنص التالي جزء من معلقته يكشف لنا الكثير من تلك التجارب والخبرات.

أبيات النص

سَمِثْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ	١
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ	٢
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ	٣
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَخْلُ بِفَضْلِهِ	٤
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِبِ يَتَلَنَّهُ	٥
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ	٦
وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ	٧
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ إِمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ	٨
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ	٩
ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامُ	
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمٍ	
يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمَ	
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيُذَمَّ	
وَأَنْ يَرَقَّ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَمٍ	
يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَتَنَدَّم	
وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ	
وَأَنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ	
فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ	



من المفردات النحوية

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مشقات، شذائد.	تكاليف	مللت وضقت.	سئمت
يضع، يصنع.	يجعل	جاهل.	عمى
شرفه.	عرضه	الإحسان، الخير.	المعروف
يتخلى الناس عنه.	يستغن	صاحب.	ذا
خاف.	هاب	يعاب.	يذمم
يصعد.	يرق	(م) المنيّة: الموت.	المنايا
يصون ويحفظ.	يكرم	هجاء.	ذمًا
صفة.	خليقة	إنسان.	امرئ
كلامه.	لسان الفتى	ظنها.	خالها
		عقله، تفكيره.	فؤاده

إطلاء على فكر النص

- يتحدث الشاعر عن تجربته وخبرته في الحياة قائلاً:
- ١- لقد مللت مشاق الحياة وشذائدها؛ فمن عاش فيها ثمانين سنة ملأها لا محالة.
- ٢- وقد يحيط علمي بما رأيته في الماضي وما أراه في الحاضر، أما المستقبل فلا علم لي به.
- ٣ من يبذل معروفه للآخرين يصن عرضه وشرفه، ومن يبخل يتعرض للذم من الناس.
- ٤- ومن كان ذا فضل ومال، قبخل به ومنعه عن الناس يستغنوا عنه ويذمونه.
- ٥- من يخف من الموت فلن يفيده خوفه نفعاً، ولو هرب إلى السماء بسلم.
- ٦- ومن يحسن إلى من لا يستحق لم يشكره بل يجحد فضله، وعندئذ يندم المحسن.
- ٧- من يغترب عن وطنه قد ينخدع بالناس ويحسب الأعداء أصدقاء.
- ٨- إن طبيعة الإنسان التي خلق عليها لا بد أن تظهر للناس مهما حاول صاحبها إخفاءها.
- ٩- قيمة الناس بمنطقهم وما يكمن في قلوبهم من أفكار ومشاعر.

إطلاء على جماليات النص

علم البيان

التشبيهات	• «يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَةً»: تشبيه بليغ شبه العدو بالصديق، وسر جماله التوضيح، ويوحى بالأثر السيء للغربة في الحكم على الأشخاص.
الاستعارات	• «تكاليف الحياة»: صور الحياة بإنسان يكلف، سر جمالها التشخيص.
المكنية	• «ومن يجعل المعروف من دون عرضه»: استعارتان مكنيتان صور العرض بشيء مادي يحمى، وصور المعروف بحاجز أو درع يحمى العرض.
	• «يفره»: صور العرض بشيء مادي يوفر، سر جمالها التجسيم.

الاستعارة التصويرية	<ul style="list-style-type: none"> • «سَلَمٌ»: استعارة تصريحية صور الوسائل التي سيتخذها للضرار من الموت بالسلم، وسر جمالها التجسيم.
المجاز المرسل	<ul style="list-style-type: none"> • «اليوم - أمس - غد»: مجاز مرسل عن الحاضر والماضي والمستقبل - على الترتيب - علاقته الجزئية. • «لِسَانُ الْفَتَى»: مجاز مرسل عن الكلام علاقته الآلية. سر جمال المجاز المرسل: الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.
الكنيات	<ul style="list-style-type: none"> • «سَمَت تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ»: كناية عن شدة الضيق والمعاناة من الحياة. • «وَمَنْ يَعْش ثَمَانِينَ حَوْلًا»: كناية عن كبر السن. • «علم اليوم»: كناية عن حسن درايته بالأمور. • «علم الأمس»: كناية عن سعة اطلاعه على حوادث الماضين وسيرهم. • «عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ»: كناية عن جهل وعجزه عن معرفة المستقبل. • «يَسْتَفِنُ عَنْهُ وَيَذْمُ»: كناية عن الكراهية والنفور من البخيل. وسر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

علم البديع

المحسنات المعنوية	<ul style="list-style-type: none"> • «أعلم - عم»، «اليوم - أمس»، «الأمس - غد» «حَمْدُهُ - ذَمُّهُ»، «عَدُوًّا - صَدِيقَهُ»، «تَحَقَّى - تَعَلَّمَ»: طباق يوضح المعنى ويبرزه. • بين شطري البيت الثاني: مقابلة توضح المعنى وتقويه وتبرزه بالتضاد.
المحسنات	<ul style="list-style-type: none"> • «علم - عم»: جناس ناقص يعطى نغماً موسيقياً.

علم المعاني

الأساليب	<ul style="list-style-type: none"> • «لَا أَبَا لَكَ»: أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه المدح أو الدعاء لاستمالة السامع. • «نَضَفَ قُوَّادُهُ»: قصر بتقديم الخبر «نصف» على المبتدأ المعرفة «قواد». • «قَلَمٌ يَنْقُ إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ»: قصر - عن طريق النفي ب «لم» والاستثناء ب «إلا». • أساليب القصر: تفيد التخصيص والتوكيد.
الإيجاز والإطناب	<ul style="list-style-type: none"> • «يُسْتَم - يُكْرَم»: إيجاز بحذف الفاعل عن طريق بناء الفعل للمجهول. • «يَكُ»: إيجاز بحذف حرف النون، وأصلها «يكن». • «علم - علم»: في البيت الثاني: إطناب بالتكرار. • «لَا أَبَا لَكَ»: إطناب بالاعتراض: للتنبيه.

• « وَإِنْ خَالَهَا تَخَفَى عَلَى النَّاسِ »: إطناب بالاعتراض للشك.	
• « يسأم »: نتيجة للشرط « يعيش ثمانين حولاً »، فنتيجة طول الحياة الشعور بالضيق والسأم.	الإفراط
• « لكننى »: استدراك منعاً للفهم الخاطئ.	

التعليق العام على النص

- ١ ما العصر الأدبي الذي ينتمى إليه النص؟ وما القيم التي يعكسها عن ذلك العصر؟
 • العصر الجاهلي.
 • ويعكس هذا النص بعض القيم الإيجابية التي كانت سائدة آنذاك، مثل الكرم والشجاعة وحب الآخرين، كما يعكس صعوبة الحياة في ذلك العصر. حيث المعاناة في سبيل العيش.
- ٢ ما المناسبة التي قال فيها زهير هذه المعلقة؟
 • نشبت حرب ضروس بين قبيلتي: " عبس وذبيان " عُرفت بحرب " داحس والغبراء " استمرت عشرات السنين، مالت عبس في النهاية إلى السلم، ووافق ذلك رغبة من الذبيانيين؛ فسعى رجلان فاضلان في الصلح بينهما هما: هرم بن سنان، والحارث بن عوف؛ فأعجب زهير بهذين الرجلين، ومدحهما بهذه المعلقة، وقد ختمها بالحكم التي يحث في معظمها على الصلح، ومكارم الأخلاق.
- ٣ ما غرض الأبيات التي وردت في النص؟ وما الخصائص الأسلوبية له؟
 • الحكمة.
 • صدق العاطفة، ومتانة التركيب، ووضوح المعاني والفكر، وكثرة الحكم.
- ٤ سئل عمر بن الخطاب عن أشعر الشعراء فقال: زهير. فبم برر إجابته؟
 • قال: لأنه لا يتبع حوشى الكلام، ولا يعاظم في المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه. (لا يعاظم: لا يكرر المعاني).
- ٥ علل: يرى بعض النقاد أن القصيدة الجاهلية تفتقر إلى الوحدة الموضوعية.
 • بسبب تعدد أغراضها وتنوع موضوعاتها، وانتشار الحكمة فيها.
- ٦ كيف تمثلت الموسيقى في النص؟
 • تمثلت من خلال وحدة الوزن والقافية.
- ٧ علل: اعتمد النص على الأسلوب الخبري.
 • مناسبة غرض الحكمة الذي يؤكد الحقائق الكونية، وينقل التجارب الإنسانية.

تدريبات النص المقرر

قال الشاعر:

- ١- سَمِثْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ
٢- وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
٣- وَمَنْ يَجْعَلَ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ
٤- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُخَلِّ بِفَضْلِهِ
٥- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا يَتَلَنَّهُ
- ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامُ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ
يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يُشْتَمُ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفْنَعْنُ عَنْهُ وَتُسَلَّمُ
وَإِنْ يَرَقَّ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

بعد القراءة اكتبية الأبيات السابقة أجب عما يلي:

- ١- ميز- مما يلي - المعنى المناسب لكلمة «يسام» في البيت الأول:
(أ) يمرض. (ب) يجهل. (ج) يعجز. (د) يضجر.
- ٢- عين- مما يلي - المقابل المناسب لكلمة «هاب» في البيت الخامس:
(أ) رجا. (ب) أمن. (ج) عالج. (د) حصل.
- ٣- قال الحكماء «لا يغنى الحذر من القدر». حدد من الأبيات ما يتفق والحكمة السابقة.
(أ) سَمِثْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ.
(ب) مَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يُشْتَمُ.
(ج) مَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا يَتَلَنَّهُ.
(د) لَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ.
- ٤- استنتج - مما يلي - علاقة جملة «يُسْتَفْنَعْنُ عَنْهُ وَيُذَمُّ» بما قبلها في البيت الرابع:
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفسير. (د) مقابلة.
- ٥- حدد- مما يلي - نوع المحسن البديعي في البيت الثاني:
(أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) جناس. (د) تصريح.
- ٦- عين - مما يلي - اللون البياني في قوله: «أَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ» في البيت الثاني:
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه ضمني. (د) مجاز مرسل.
- ٧- استنتج - مما يلي - وسيلة الإطناب في البيت الأول:
(أ) التعليل. (ب) التوضيح. (ج) الاعتراض. (د) التذييل.
- ٨- استنتج الغرض الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات السابقة:
(أ) الرثاء. (ب) الغزل. (ج) الحكمة. (د) الفخر.

- ١- وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ فَيَحُلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيُذَمَّ
- ٢- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَابِا يَنْلَنَهُ وَإِنْ يَرْقُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
- ٣- وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَفْذُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَنَدَمٌ
- ٤- وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ
- ٥- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
- ٦- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ قُوَاذِهِ فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا صُورَةَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

بعد الفراغ من قراءة النماذج السابقة اجب عما يلي:

- ١ ميمز - مما يلي - المعنى المناسب لكلمة «المنابيا» في البيت الثاني:
(أ) الآمال. (ب) الموت. (ج) السعادة. (د) الفقر.
- ٢ استنتج - مما يلي - المقولة التي تعبر عن مضمون البيت الثالث:
(أ) لا يُفسد الخير إلا البحث عن الثناء.
(ب) من أعظم الخير دفع الأذى عن شخص في غيابه.
(ج) فعل الخير هو الشيء الباقي حين تغيب أنت.
(د) الأقربون أولى بالمعروف، ومن سلك غير ذلك السبيل مذموم.
- ٣ حدد - مما يلي - نوع المحسن البديهي في البيت الرابع:
(أ) مقابلة. (ب) جناس. (ج) طباق. (د) تصريح.
- ٤ ميمز - مما يلي - الصورة البيانية في كلمة «ينلنه» في البيت الثاني:
(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.
(ج) مجاز مرسل. (د) كناية عن صفة.
- ٥ استنتج - مما يلي - الغرض البلاغي لأسلوب الشرط «وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ» في البيت الرابع:
(أ) إثارة الانتباه. (ب) التقرير والتوكيد.
(ج) التجدد والاستمرار. (د) العموم والشمول.
- ٦ تحقق التخصيص والتوكيد في البيت السادس من خلال استخدام الشاعر لـ:
(أ) الإطناب. (ب) الإيجاز. (ج) القصص. (د) العطف.
- ٧ ميمز - مما يلي - إعراب كلمة «ذا» في البيت الأول:
(أ) فاعل. (ب) مبتدأ. (ج) خبر تكملة. (د) اسم تكملة.

نص تدريبي لمعرفة أنماط الأسئلة

قال عنتر بن شداد:

- ١- هَلَا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
 - ٢- يَخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي
 - ٣- فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلُمِي بِأَسْلٍ
 - ٤- وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَاخَ نَوَاهِلَ
 - ٥- فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لَأَنْهَاهَا
- إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
مُرٌّ مَذَاقُهُ كَطَعْنِ الْعَلَقَمِ
مِنِّي وَبَيْضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي
لَمَعَتْ كَبَارِقُ نَفْرِكَ الْمُتَبَسِّمِ

من اللغويات الصعبة

الوقية	المركبة، ج: وقائع.	أغشى	اقتحم.
الوعى	الحرب.	أعف	أترفع.
المغنم	المكسب.	باسل	كره.
بيض الهند	السيوف.		

إطلاقة على فكر النص

يفتخر عنتره بقوة وشجاعته، فيقول مخاطباً عبلة: سلي - إن جهلت - الخيل عني؛ تخبرك من أنا؟ وسلي الفوارس من أعدائي يخبروك بشجاعتي وعفتي، ثم يخبرها بحبه لها، وذكره إياها دائماً، حتى في قلب المعارك.

بعد قراءتك للنص السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١- ميّز - مما يلي - المقابل الدقيق لكلمة «أغشى» في البيت الثاني:
(أ) أجبن. (ب) أخاف. (ج) أتردد. (د) أحجم.
- ٢- حدّد - مما يلي - المقولة التي تفسر البيت الثالث في النص السابق:
(أ) إن ظلمي في الحب وزر لا يغتفر، فإذا فارقتني محبوبتي كان ذلك أشد الظلم والقهر.
(ب) إنني قد نشأت على ألا أقبل الظلم فإن وقع عليّ جازيته بمثله وأكثر دون خوف من أحد.
(ج) إن من أخلاقي ألا أعين ظالماً في ظلمه فإنني بأسل لا يرضى العدوان على الضعفاء.
(د) يعاني الضعيف من مرارة العدوان والظلم فلا يجد بأسلاً يحميه أو يدافع عنه.
- ٣- استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر في البيت الثاني: «أغشى الوعى وأعف عند المغنم»:
(أ) الغنى الفاحش. (ب) الرحمة، واللين.
(ج) عزة النفس والترفع. (د) سوء العاقبة.
- ٤- استنتج - مما يلي - العلاقة الضمنية التي تربط «البيت الخامس» بـ «البيت الرابع»:
(أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) توكيد.

- ٥ مَيِّزَ المحسن البيهقي وسر جملة بين الكلمتين «جاهلة - تعلمي» في البيت الأول:
- (أ) التصريح - يعطى جرساً موسيقياً.
(ب) الجناس - يعطى جرساً موسيقياً.
(ج) الالتفات - يثير الذهن.
(د) الطباق - يوضح المعنى ويقويه.
- ٦ قول عنتره: «هَلْأَسَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ» فيه من البلاغة كل ما يلي ما عدا واحدة هي:
- (أ) استعارة مكنية في "سألت الخيل".
(ب) أسلوب إنشائي تحضيض.
(ج) الخيل مجاز مرسل عن الفرسان.
(د) طباق سلب يوضح المعنى.
- ٧ حدّد - مما يلي - الأسلوب الغالب في الأبيات، وغرضه:
- (أ) خبري للتشويق.
(ب) خبري للتقرير والوصف.
(ج) إنشائي للإثارة والتشويق.
(د) خبري لفظاً إنشائي معنى للدعاء.
- ٨ استنتج دلالة تعدد الخبر في قول عنتره: «فَإِنْ ظَلَمِي بِاسِلْ مَرَّ مَذَاقَتَهُ...»:
- (أ) الضيق والغضب.
(ب) السمو والرفعة.
(ج) التهديد والوعيد.
(د) الشجاعة والجرأة.
- ٩ مَيِّزَ - مما يلي - العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:
- (أ) الحزن والغضب.
(ب) الفخر والحب.
(ج) الضيق والسأم.
(د) الاستنكار والتعجب.
- ١٠ من أثر البيئته في البيت الرابع كل ما يلي ما عدا واحدة:
- (أ) شهرة الهند بصناعة السيوف.
(ب) السيف والرمح من أدوات القتال.
(ج) للمحبوبة أثر في شجاعة الفارس.
(د) قلّة الحروب في العصر الجاهلي.
- ١١ قال عنتره في النص السابق:

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَّاحُ نَوَاهِلُ مَنِّي وَيَبِضُّ الْهِنْدُ تَقَطَّرُ مِنْ دَمِي

• وقال الشاعر خليل مطران:

ولقد ذكرتك والنهار مودع والقلب بين مهابة ورجاء

• واِزن بين البيتين السابقين من حيث العاطفة والفكرة.

- (أ) غلبت على الشاعرين عاطفة الحزن لفراق المحبوبة والشوق للقائها، واتفقا كذلك في الفكرة حيث يشتاقي كل منهما لمحبوته وقت الغروب.
- (ب) غلبت عاطفة الشوق على بيت عنتره، وعاطفة الخوف على بيت مطران، واختلفا في الفكرة حيث تذكر عنتره محبوته وقت الحرب، ومطران وقت الغروب.
- (ج) غلبت عاطفة الشوق للمحبوبة على كلا الشاعرين، لكن اختلفا في وقت التذكر فقد تذكرها مطران وقت الغروب، وتذكرها عنتره وقت القتال.
- (د) غلبت عاطفة الإعجاب بالطبيعة على بيت مطران، والفخر بالنفس على بيت عنتره، واتفقا في وقت تذكر المحبوبة ما دل على شدة الشوق إليها.

تدريبات مسخرة المحنوى

قال المثقب العبدى:

- ١- لا تَقُولَنَّ - إذا ما لم تُردَّ
 - ٢- فإذا قلت: نعم؛ فاصبر لها
 - ٣- واعلم أن الذمَّ نَقْصٌ للفتى
 - ٤- إن شرَّ الناس من يسمُّ لى
 - ٥- وكلام سيئ قَدْ وَقِرَتْ
 - ٦- فتعزيت خَشَاة أن يَـرَى
 - ٧- ولبعض الصفح والإعراض عَن
- أن تُبَيِّنَ الوعد فى شىء-: نَعَمْ
بنجاح القول؛ إنَّ الخُلُفَ ذَمٌّ
ومن لا يتقِ الذمَّ يُذَمُّ
حين يلقانى، وإن غبت شَتَمَ
أذنى عنه وما بى من صَمَمٍ
جاهل أنى كما كان زعم
ذى الخنا أبقى وإن كان ظَلَمَ

من اللغويات الصعبة

الخلف	مخالفة الوعد.	وقرت أذنى	صمت عن السماع.
نقص	عيب.	ذى الخنا	الفاحش في الكلام.

إطلاقة على تكرر الأبيات

يقول الشاعر لا تعد أحداً بشيء إن لم تكن قادراً على الوفاء، وشر الناس من يسم لى وجودى، وإن غبت شتمنى، وقد صممت أذنى عن سماع سيئ الكلام، وترفعت عن الرد على السفهاء.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١- وضَّح - مما يلي - المقابل المناسب لكلمة « تعزيت » في البيت السادس:
 - (أ) هنت.
 - (ب) فرحت.
 - (ج) جزعت.
 - (د) كرهت.
- ٢- بم علل الشاعر تحليه بخلق التجاوز عن إساءات ذوى السوء وفحش اللسان؟
 - (أ) تنزهها منه عن مسايرة السفهاء في سفاهتهم فيصرون سواء في الجهالة.
 - (ب) خشية منهم فهم أهل بأس وسلطان كبير لا يدفعون عما يفعلون.
 - (ج) جهلا منه بسبل الرد على سفاهة السفهاء وطرائق مدافعة طيش ذوى الحمق.
 - (د) يقينا منه بأن الله سبحانه عدل لا يرضى جهل الجهلاء ولا يعجزه الانتقام ممن أساء.
- ٣- عيِّن - مما يلي - القيمة الخلقية التى يدعو إليها الشاعر فى البيت السابع:
 - (أ) صدق الوعد.
 - (ب) صدق الحديث.
 - (ج) الصبر على الأذى.
 - (د) الصفح عن المسيء.
- ٤- قتل الشاعر:

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيَرَوِّعُ مِنْكَ كَمَا يَرَوِّعُ الثَّعْلَبُ

● حدد من الأبيات التصوير الذي يتفق ومضمون البيت السابق:

- (أ) يبسم لى حين يلقانى، وإن غبت شَتَمَ.
(ب) من لا يثق الذم يُدَم.
(ج) كلام سَيِّئٌ قَدْ وَهَرْتُ أذنى عنه.
(د) الإعراض عن ذى الحُنا أبقي.

٥ استنتج من الأبيات السابقة التصوير الذى يشير إلى التحلى بخلق التفاؤل.

- (أ) إِنَّ الْخُلْفَ دَم.
(ب) فإذا قلت: نعم؛ فاصبر لها.
(ج) الذَّمُّ نَقْصٌ لِلْقَتَى.
(د) قَدْ وَهَرْتُ أذنى عنه.

٦ قول الشاعر في البيت الرابع: «ومن لا يتوق الذم يُدَم» فيه من فنون البلاغة ما يلي ما عدا:

- (أ) استعارة مكنية.
(ب) إيجاز بالحذف.
(ج) جناس ناقص.
(د) أسلوب شرط، للتقرير.

٧ مَيَّز - مما يلي - الغرض من الإنشاء فى البيت الأول:

- (أ) النصيح والإرشاد.
(ب) التوبيخ والسخرية.
(ج) التمنى والرجاء.
(د) الوجوب والإلزام.

٨ حدد - مما يلي - الغرض البلاغى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة:

- (أ) الفخر.
(ب) المدح.
(ج) الحكمة.
(د) الرثاء.

٩ استنتج المبدأ الذى انتهجه الشاعر للتعامل مع من يذمه:

- (أ) القوة لا تنفع في هذا الزمان.
(ب) إظهار الضعف أمامه حتى يرق لحاله.
(ج) الرد عليه وتوجيه الهجاء الشديد له.
(د) التحمل وعدم الالتفات إلى هذا السفیه.

١٠ قال الإمام الشافعي:

وَالصَّمْتُ عَنْ جَاهِلٍ أَوْ أَحْمَقٍ
وَفِيهِ أَيْضًا لِيَصَوْنُ الْعَرَضِ إِصْلَاحُ

وقال المثقب العبدى:

وَلْبَعْضُ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ
ذِي الْحُنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمٌ

وازن بين بيت الإمام الشافعي وبيت المثقب من حيث المعنى والموسيقا.

- (أ) كلاهما اتفقا في عدم إشغال النفس بالرد على السفهاء، ولم تظهر عنده عناصر الموسيقى الخفية.
(ب) كلاهما تحدث عن قيمة الترفع عن السفهاء، ولم يعتمدا على موسيقا اللفظ أو الحسنة الصوتية.
(ج) الشافعي تحدث عن مسامحة الجاهلين صوناً للعرض بخلاف المثقب، واعتمد كذلك على موسيقا الجناس، والمثقف اعتمد على حسن التقسيم.
(د) المثقب يؤمن بضرورة الرد على السفهاء بخلاف الشافعي، واتفقا في مصدر الموسيقى الخفية المعتمدة على الوزن والقافية والألفاظ الموحية.

- ١- آخ الكرام إن استطعـــــــــــــــ
 ٢- واشرب بكأسهم وإن
 ٣- أهـن اللثام ولا تكن
 ٤- إنَّ الكرام إذا تُسوا
 ٥- وابسط يديك بما ملك
 ٦- واعزم إذا حاولت أمـــــ
 ٧- وانزل إلى الهيجا إذا
- ت إلى إخوانهم سبيلا
 شربوا به السمّ المشيلا
 لإخوانهم جملاً ذلولاً
 خيهم وجدت لهم فضولاً
 ت وشيد الحسب الأثيلا
 رَا يُفْرِجُ الهمم الدخيلا
 أبطأ لها كرهوا النزولا

من اللغويات الصعبة

المثيل	المتقن الأفضل.	أثيل	متأصل في الشرف والمجد.
ذلول	سهل الانقياد والطاعة.	الهيجا	الحرب - الوغى - المعارك.
تواخى	اختار بعناية.	النزولا	أى كرهوا الجهاد.

إطلالة على فكر الأديبات

ينصح الشاعر ابنه فيقول: صاحب الأخيار فهم خير عون في الحياة، وكن كريماً مع الناس، واقرن العمل بالعزيمة، واسبق الأبطال إلى ساحة المعركة متحلياً بالشجاعة والإقدام.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ مَيِّز - مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «يفرج» في البيت السادس:
 (أ) يزيل. (ب) يعين. (ج) يفتح. (د) يوسع.

٢ يطلب الشاعر من ابنه في البيت السادس أن يقرون العمل بـ:
 (أ) الإخلاص والتفاني. (ب) الإتقان والإجادة.
 (ج) العزيمة والإرادة. (د) الجد والاجتهاد.

٣ حدّد - من بين البدائل التالية - الصورة الشعرية التي تمثل تشبيهاً بليفاً.
 (أ) استطعت إلى إخوانهم سيلاً. (ب) وابسط يديك
 (ج) لا تكن لإخوانهم جملاً ذلولاً. (د) ألهم الدخيل.

٤ ما علاقة قوله: « وجدت لهم فضولاً » بما قبله في البيت الرابع؟
 (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٥ استنتج الدلالة الإيحائية لقول الشاعر: «أبطالها كرهوا النزولاً» في البيت السابع:
 (أ) إظهار العجز الذي هم عليه. (ب) بيان الجبن الذي يشعرون به.
 (ج) بيان الخوف الذي يسيطر عليهم. (د) إظهار الحيلة والحذر وعدم التسرع.

٦ استنتج - مما يلي - الغرض من قول الشاعر: «ابسط يديك بما ملكت» في البيت الخامس:

- (أ) الالتماس منه بأن يكون كريماً.
(ب) التعجيز له عن البخل.
(ج) النصيح له بأن يكون معطاءً.
(د) التمنى بأن يقدم الخير.

٧ حدد - مما يلي - تسيطر على الشاعر في الأبيات عاطفة:

- (أ) التفاؤل بالحياة التي يعيشها.
(ب) حب الابن وحنه على الخلال الكريمة.
(ج) التهكم والسخرية من أفعال الآخرين.
(د) اليأس من الحياة ومعاناته فيها.

٨ أي التعبيرين التاليين أجمل: «آخ الكرام» أم «صاحب الكرام»؟ ولماذا؟

- (أ) التعبير الأول أجمل؛ لدلالته على قوة الصداقة وطول الملامزة وإخلاص النصيح.
(ب) التعبير الثاني أجمل؛ فمنزلة الصديق فوق منزلة الأخ فالمرء يعرف بأصحابه لا بإخوانه.
(ج) التعبير الأول أجمل؛ حيث نجد فيه من الإيجاز في التعبير ما لم يتحقق في التعبير الثاني.
(د) التعبير الثاني أجمل؛ لما فيه من أمر بالإخلاص في النصيحة لم يتحقق في التعبير الأول.

٩ قال عنتر بن شداد:

- ١ - أَجِنُّ إِلَى ضَرْبِ السُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
٢ - لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَجْدَ وَالْمَخْرَ وَالْعُلَا
٣ - لِمَنْ يَلْتَقَى أَبْطَالَهَا وَسَرَاتِهَا
٤ - وَيَبْنِي بِحَدِّ السَّيْفِ مَجْدًا مُشِيدًا
٥ - وَمَنْ لَمْ يُرَوْ رُمَحُهُ مِنْ دَمِ الْعِدَا
٦ - يَعْيشُ كَمَا عَاشَ الدَّلِيلُ بِغُصَّةٍ
٧ - فَضَائِلُ عَزْمٍ لَا تُبَاعُ لِضَارِعٍ
٨ - بَرَزْتُ بِهَا دَفْرًا عَلَى كُلِّ حَادِثٍ
وَأَصْبُو إِلَى طَعْنِ الرِّمَاحِ اللَّوَاغِبِ
وَتَبْلُ الْأَمَانِي وَارْتِفَاعِ الْمَرَاتِبِ
يَقْلِبُ صَبُورٍ عِنْدَ وَقْعِ الْمَضَارِبِ
عَلَى فَلَكِ الْعُلَيَاءِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ
إِذَا اشْتَبَكَتْ سُمْرُ الْقَنَا بِالْقَوَاضِبِ
وَإِنْ مَاتَ لَا يُجْرِي دُمُوعُ النَّوَادِبِ
وَأَسْرَارُ حَزْمٍ لَا تُدَاغُ لِعَائِبِ
وَلَا تُخْلَلُ إِلَّا مِنْ غُبَارِ الْكَتَائِبِ

القواضب	شديد القطع.	القنا	الرماح ومفردها: القناة.
اللواعب	المراد خفيفة الحركة.	الكواصب	المرتفعات.
لعمرك	أسلوب قسم - اللام	الغصة	ما يقف في الحلق.
السراة	للتوكيد.	النوادي	جمع النادية وهي من تراثي الميث.

إطلاقة على فكر الأبيات

يشترك عنتر في المقاتل في المعارك، ويرى أن المجد والرفعة والشرف لا يتحقق بحد سيفه، ويرى أن الإنسان الذي لا يواجه أعداءه وينال من دماءهم يعيش حياته ذليلاً، ولا يذكر بخير بعد موته.

بعد قراءة النص التالي، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميّز - مما يلي - المعنى المناسب لكلمة «أصبو» في البيت الأول:

- (أ) اشتاق. (ب) أتذكر. (ج) ألهو. (د) أعشق.

٢ استنتج من خلال فهمك للأبيات مقياس المجد والرفعة والشرف كما يراه عنتره.

- (أ) الدفاع عن الأموال والأعراض.
(ب) الموت من أجل الحبيبة.
(ج) الشجاعة والثبات أمام الأعداء.
(د) مجاراة أقرانه في النزاع.

٣ استنتج - مما يلي - علاقة البيت السادس بما قبله.

- (أ) تعليل.
(ب) تفسير.
(ج) نتيجة.
(د) إجمال.

٤ حدّد نوع الصورة البيانية في: «وَيَبْنِي بَحْدَ السَّيْفِ مَجْدًا مُشِيدًا» في البيت الرابع.

- (أ) كناية عن موصوف.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه ضمني.
(د) استعارة تصريحية.

٥ استنتج المغزى من قول الشاعر: «يَعِيشُ كَمَا عَاشَ الدَّلِيلُ بِغُصَّةٍ» في البيت السادس.

- (أ) إظهار أن الدل - في النهاية - مصير كل إنسان.
(ب) بيان خسة ووضاعة المرء إذا فر من عدوه.
(ج) توجيه الهجاء للأعداء؛ لأنهم أذلاء.
(د) إظهار تحسره على من يموتون في المعركة.

٦ استنتج - مما يلي - الفرض الشعري الذي تندرج تحته الأبيات.

- (أ) الغزل.
(ب) المدح.
(ج) الفخر.
(د) الحكمة.

٧ حدّد - مما يلي - تعبيراً يدل على عادة من العادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام.

- (أ) إن مات لا يجري ذموم النواذب.
(ب) دقة صنع الرمح ونسجه.
(ج) فضائل عزم لا ثباغ تضارع.
(د) بقلب صبور عند وقع المضارب.

٨ قال المتنبي:

لا السيفُ يفعلُ بي ما أنتِ فاعلةٌ ولا لقاءُ عدوّي مثلُ لقاءِكِ
لوباتٍ سهمٌ من الأعداءِ في كَبدي ما نالَ مِنِّي ما نالتهُ عيناكِ

• وازن من حيث المعنى والفكرة بين ما قاله المتنبي وما قاله عنتره.

- (أ) كلاهما تحدث عن تمكن السيف من القضاء على الإنسان.
(ب) يبيّن عنتره أن السيف هو وسيلة للنيل وهلاك لأعدائه، أما المتنبي فيبيّن أن السيف لن ينال منه أبداً.
(ج) عنتره يتحدث عن السيف الذي لا يمكنه أن ينال منه أبداً، أما المتنبي فيوضح أن العينين استطاع السيف أن يقضي عليهما.
(د) كلاهما أظهر الحب الشديد، وإظهار الأثر البالغ للحبيبة الذي هو أشد من وقع السيف عليهما.

- ١- صرمت جديداً جبالها أسماء
- ٢- فبدلت من بعدنا أو بدلت
- ٣- فصحوت عنها بعد حب داخل
- ٤- خود منعمة أنيق عيشها
- ٥- وكانها يوم الرحيل وقد بدا
- ٦- بردية في الغيل يغدو أصلها
- ولقد يكون تواصل وإخاء
- وشى وشاة بيننا أعداء
- والحب، شربة فؤادك، داء
- فيها لعينك مكلاً وبهاء
- منها البنان يزينة الجناء
- ظل، إذا تلع النهار، وماء

من اللغويات الصعبة

أطراف الأصابع.	البنان	هجرت.	صرمت جبالها
نوع من النبات ناعم طرى.	بردية	فتاة شابة.	خود
يربى.	يغدو	مكان للتستر فيه.	مكلاً
ارتفع.	قلع النهار	جمال.	بهاء

إطلالة على فكر الأبيات

يتحدث زهير عن هجر محبوبته أسماء بوازع من الوشاة، فابتعد عنها بعدما تشرب قلبه حبها، وصفها بأنها فتاة شابة جميلة، وكانت عند الرحيل كنبات البردى الطرى الجميل الممتد الظلال المرتوى من أطيب ماء.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ما المفزى الضمنى من قول الشاعر: «فصحوت عنها بعد حب داخل» فى البيت الثالث؟

- (أ) الإشارة إلى فرع قلب الشاعر حين رحلت حبيبته عنه وفارقت.
- (ب) التأكيد على نسيان لمحبوبته وخلو قلبه من حبها وعدم التعلق بها.
- (ج) الدلالة على تماسك الشاعر وثبات قلبه على حبها.
- (د) الإلماح إلى رغبة الشاعر في نسيان حبيبته.

٢ حدد العبارة التي تشير إلى الكذب والسعى للوقيعه بين الناس:

- (أ) الحب، شربة فؤادك، داء.
- (ب) فصحوت عنها بعد حب داخل.
- (ج) وشى وشاة بيننا أعداء.
- (د) ولقد يكون تواصل وإخاء.

٣ استنتج - مما يلي - القضية التي يتحدث عنها الشاعر فى الأبيات :

- (أ) دور الوشاة في التفريق بين الأحبة.
- (ب) هجر حبيبته أسماء له.
- (ج) اثر فراق الأحبة.
- (د) المغالاة في الهجر.

٤ استنتج الغرض الشعري من الأبيات السابقة:

- (أ) الغزل.
- (ب) الوصف.
- (ج) العتاب.
- (د) الاعتذار.

٥ حدد - مما يلي - اللون البياني في: «وَالْحُبُّ تُشْرِيهُ قُؤَاظُكَ دَاءً»:

- (أ) استعارة تصريحية.
(ب) كناية عن موصوف.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) مجاز مرسل.

٦ استنتج الصفة التي يتصف بها الشاعر في تعامله مع المحبوبة بعد فراقهما:

- (أ) صفة النسيان، فقد انمحت صورتها من قلبه؛ ولم يبق منها غير بعض ذكريات.
(ب) صفة الوفاء، حيث حافظ على العلاقة الطيبة معها، واستمر تواصلهما.
(ج) صفة الكره، حيث يكرهها وينشر عنها الكذب؛ لأنهما كالأعداء.
(د) صفة الحقد، فإنه يتمنى لها الموت ولا ترى النهار مرة أخرى.

٧ قل أحد النقائد (مما هو ثابت في دراسة القصيدة الجاهلية أنها تعدد فيها الفصول وتنوع الأغراض).

• حدد إلى أي فصول القصيدة تنمى هذه الأبيات مع ذكر الدليل عليه.

- (أ) فصل البكاء على الأطلال وذكر المحبوبة بدليل قوله: «صَرَمْتُ جَدِيدَ حِبَالِهَا أَسْمَاءً».
(ب) فصل الحكمة والدليل قوله: «فِيهَا لِعَيْنُكَ مَكْلًا وَبَهَاءً».
(ج) فصل المديح والدليل قوله: «بَرْدِيَّةٌ فِي الْغِيلِ».
(د) فصل وصف الناقة أو الراحلة والدليل قوله: «خَوْدٌ مُنْعَمَةٌ أَتَيْقُ عَيْشُهَا».

٨ استنتج عاطفة الشاعر، وبين أثرها في تعبيره:

- (أ) الحزن على فراق محبوبته والمعاناة من بعدها؛ بدليل أن الفاضله وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «صَرَمْتُ جَدِيدَ حِبَالِهَا أَسْمَاءً».
(ب) الإعجاب الشديد بصفات محبوبته رغم فراقه لها؛ بدليل أن الفاضله وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «خَوْدٌ مُنْعَمَةٌ أَتَيْقُ عَيْشُهَا بِدَا مِنْهَا الْبَتَانُ يَزِينُهُ الْحَنَاءُ».
(ج) فرحته لفراقه محبوبته؛ بدليل أن الفاضله وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «فَصَحَوْتُ عَنْهَا بَعْدَ حُبٍّ دَاخِلٍ».
(د) يأسه من الحياة مع تمنيه الموت؛ بدليل أن الفاضله وأخيلته عبرت عن هذه العاطفة، مثل قوله: «فَتَبَدَّلْتُ مِنْ بَعْدُنَا أَوْ بُدِّلْتُ».



التعريف بالحكيم:

- التعريف بالحكيم: ذو الإصبع العدواني.
- أحد حكماء العرب في الجاهلية، شاعر فارس، ويدعى حرثان بن الحارث ينتهي نسبه إلى قبيلة مضر، قيل له: ذو الإصبع؛ لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعتها، وقيل: لوجود أصبع زائدة برجله، عمّر طويلاً، وله شعر ملىء بالحكمة والعظة والضرر.

جو النص

- إن ذا الإصبع في هذه الوصايا ينقل خبراته وتجارب حياته إلى ابنه أسيد؛ ليستفيد منها، وينتهي بها للسيادة في قومه.

الوصية

أوصى ذو الإصبع العدواني وهو يحضر ابنه أسيداً فقال:
 " يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَتَنِي وَهُوَ خَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَيِّمَ الْقَيْشَ، وَاتَى مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ
 حِفْظَهُ بَلَّغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتَهُ ؛ فَاحْفَظْ عَنِّي:
 أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلَا
 تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمَكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ
 عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ، وَاسْمَحْ بِمَالِكَ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ، وَأَعِزِّزْ جَارَكَ، وَأَعِزِّزْ مَنْ اسْتَعَانَ
 بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرِعِ التَّهَضُّعَ فِي الصَّرِيخِ ؛ فَإِنَّ لَكَ أَجْلاً لَا يَعْدُوكَ، وَصُنْ وَجْهَكَ
 عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً فَيَذَلَّكَ يَتَمَّ سَوْدُوكَ " .

من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
موصيك	ناصحك.	أحم	صن.
ألن جانبك	أرفق وأحسن المعاملة.	حريمك	كل ما يحرم انتهاكه.
يرفعوك	يرفعوا قدرتك.	أعزز	أكرم.
أبسط وجهك	اجعله مشرقاً.	الصريخ	الاستغاثة والنجدة.
تستأثر	تختص.	يعدوك	يفوتك.
يسودوك	يجعلوك سيّداً.	مسائت	طلب.
مودتك	محببتك.	سؤدك	شرfk.

إطلالة على فكر النص

• تضمنت هذه الوصية مبادئ وقيماً مهمة أوصى بها الأب ابنه ومنها:

- ١- الرفق في معاملة قومه، والتواضع معهم حتى يرفعوا قدره.
- ٢- لقاءهم ببشاشة وابتسام، ومساعدتهم من ماله وتعمه.
- ٣- إكرام الكبير والصغير على السواء.
- ٤- التحلى بالصفات الكريمة التي تؤهله للسيادة من كرم ونجدة وإغاثة ملهوف والرفق والسماحة والحلم وعدم إراقة الدماء والتعفف عن سؤال الناس؛ فبكل هذا يكون هذا الابن سيّداً مطاعاً في قومه.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

التشبيهات	• «أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم»: تشبيه مجمل، شبه إكرام الابن للصغار بإكرامه الكبار، ويوحى بأهمية المودة والحنان في العلاقات الإنسانية.
الاستعارات	• «أجلاً لا يعدوك»: صور الأجل بإنسان لا يتخطاك.
الكنية	• «يُثمّ سؤدك»: صور السؤد بشيء مادي يتم، سر جمالها التجسيم.
المجاز المرسل	• «وجهك»: مجاز مرسل عن النفس، علاقته الجزئية.
الكنيات	• «إن أباك قد فنى وهو حي»: كناية عن صفة الضعف والكبر.
	• «ألن جانبك لقومك يحبوك»: كناية عن صفة التواضع.
	• «أبسط لهم وجهك يطيعوك»: كناية عن صفة البشر وحسن اللقاء.
	• «اسمح بمالك»: كناية عن الكرم والجود المتدفق.
	• «أعزز جارك»: كناية عن احترام الجار وتقديره.
	• «أمن من استعان بك»: كناية عن الشهامة.

- «أسرع النهضة في الصريح»: كناية عن نجدة المهوف والشجاعة.
- «صن وجهك عن مسألة أحد شيئاً»: كناية عن العفة في الطلب.
- «إفان لك أجلاً لا يعدوك»: كناية عن الموت، وسر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

علم البديع

المحسنات المعنوية	<ul style="list-style-type: none"> • «فنى - حى»، «فنى - عاش»، «تواضع يرفعوك»، «صفارهم - كبارهم»، «أعن - استعان بك» طباق يؤكد المعنى ويوضحه.
المحسنات اللفظية	<ul style="list-style-type: none"> • «موصيك بما إن حفظته، بلغت في قومك ما بلغت»: بين الجملتين سجع يعطى جرساً موسيقياً يريح النفس، ويطرب الأذن. • «يحبوك، يرفعوك، يطيعوك، يسودوك»: بين الجمل سجع يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويريح النفس. • «أكرم صفارهم كما تكرم كبارهم» سجع وازدواج يعطيان جرساً موسيقياً محبباً للأذن.

علم المعاني

أساليب القصر	<ul style="list-style-type: none"> • «بلغت في قومك ما بلغت» - أبسط لهم وجهك يطيعوك»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المفعول به. يفيد التخصيص والتوكيد. • «يكبر على مؤدتك صفارهم»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على الفاعل.
الأساليب الإنشائية	<ul style="list-style-type: none"> • «يا بُنى»: قداء غرضه التنبيه. • «أحفظ عني، ألن جانبك»: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد. • «تواضع لهم، أبسط لهم»: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد. • «أكرم صفارهم»: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد. • «اسمع بمالك، أحم حريمك»: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد. • «اعزز جارك، أعن من استعان بك»: أسلوب أمر غرضه النصيح والإرشاد. • «لا تستأثر عليهم بشيء يسودوك»: أسلوب نهى للنصح والتحذير.
الإطناب	<ul style="list-style-type: none"> • «.... ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك»: بالتفصيل بعد الإجمال.
العبارات وايحاءات الألفاظ	<ul style="list-style-type: none"> • «بُنى»: تصغير كلمة ابن يدل على الحب والمودة والقرب. • «بلغت، يحبوك، يرفعوك، يطيعوك، يسودوك، يكرمك، فبذلك يتم سؤدك» كل ما سبق نتيجة لما قبله في جملته. • «من»: اسم موصول يفيد العموم والشمول - «أحد»: تكرة للعموم والشمول.

التعليق العام على النص

١ ما الفن النثري لهذا النص؟

- هو فن الوصايا، وهي جملة من القول غايتها الترغيب فيما ينفع الناس من أمور معاشهم ومعادهم والتنفير مما يضرهم، وهي فن من فنون النثر الأدبي في ذلك العصر ينلها ذوو الخبرة والتجربة ليستفيد منها الأبناء والأهلون.

٢ ما خصائص أسلوب الوصية؟

- الإيجاز وقصر الجمل.
- جزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبر والإنشاء.
- فصاحة التراكيب، والاعتماد على المقدمات والنتائج، ومناسبة ظروف البيئة.

٣ ما العاطفة المسيطرة على الموصي؟

- عاطفة الأبوة الحانية، وقد اتسمت بالصدق.

٤ علل: قللة الصور الخيالية في هذه الوصية.

- لأن المقام لم يسمح بذلك، فـ "ذو الإصبع" قال هذه الوصية وقت احتضاره، ثم إن الموضوع عبارة عن وصية لابنه فمن الطبيعي أن تخلو من الصور البيانية، ومع ذلك لم تخل من الألوان البيديعية التي أضفت جمالاً للوصية مثل: استخدامه للعبارات القصيرة المسجوعة.

٥ ما سمات أسلوب ذي الإصبع؟

- ترابط الفكر وترتيبها، فقد بدأ التمهيد للوصية بما يدعو إلى قبولها، وتقديم عناصرها واحدة بعد الأخرى.
- سهولة الألفاظ وقصر الجمل واعتمادها على السجع.
- الاعتماد على الأسلوب الإنشائي في صيغتي الأمر والنهي اللتين تفيدان النصح والتوجيه.
- استخدام الجمل الاسمية في مقام التعليل والربط بين السبب والنتيجة.

تدريبات على النص المقرر

وصية ذو الإصبع لابنه

أوصى ذو الإصبع العدواني - وهو يحتضر - ابنه أسيداً فقال: "يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَتَى وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَتِمَ الْعَيْشَ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ بَلُغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلُغْتُهُ، فَاحْفَظْ عَنِّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمَكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرْ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ! وَاسْمَحْ بِمَالِكَ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ، وَأَعِزَّزْ جَارَكَ وَأَعِزَّزْ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرِعِ التَّهَضُّعَ فِي الصَّرِيخِ فَإِنَّ لَكَ أَجَلاً لَا يَعْدُوكَ، وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَحَدٍ شَيْئاً فَبِذَلِكَ يُتَمَّ سُودُوكَ".

بعد القراءة المتأنية للنص السابق احب عما يلي

- ١ ميز - مما يلي - المعنى المناسب لكلمة (تستأثر):
 (أ) تتكبر. (ب) تنفرد. (ج) تزد. (د) تستكثر.
- ٢ حدد - مما يلي - المقابل المناسب لكلمة (استعان):
 (أ) احتاج. (ب) استغنى. (ج) حقد. (د) ذم.
- ٣ بم برر الموصى لأمر ابنه بنجدة الملهوف وتقدم الصفوف في المعارك والحروب؟
 (أ) برر ذلك بأنها من أبواب الشهامة والمفاخر التي يباهى بها العربى على أقرانه.
 (ب) علل لذلك بأنها أحكم في خطط المعارك وأكثر عونا في تحقيق النصر على الخصوم.
 (ج) برر ذلك بأنها أيسر في تحفيز الجنود لبدء القتال وبالتالي مباغتة الأعداء.
 (د) علل ذلك بأنها من أبواب اليقين بحتمية الموت، فليست المعارك هي السبب الأوحيد له.
- ٤ حدد - مما يلي - العنوان المناسب للنص.
 (أ) الإحساس بنهاية العمر.
 (ب) أهمية الوصية.
 (ج) أهمية الشباب.
 (د) سبل السيادة.
- ٥ استنتج - مما يلي - علاقة جملة «يُسَوِّدُوكَ» بما قبلها:
 (أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) إجمال.

٦ عَيْن - مما يلى - اللون البيانى فى قوله (فنى وهو حى):

- (أ) استعارة مكنية.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) كناية عن صفة.
(د) مجاز مرسل.

٧ حدد - مما يلى - المحسن البديعى فى « وَتَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ »:

- (أ) ازدواج وسجع.
(ب) سجع وطباق.
(ج) جناس ومقابلة.
(د) مقابلة وازدواج.
٨ استنتج - مما يلى - الغرض البلاغى للأمر «إِنَّ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ»:

- (أ) الالتماس.
(ب) النصيح.
(ج) التحذير.
(د) التمنى.

٩ حدد - مما يلى - وسيلة التوكيد فى «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَى»:

- (أ) كاف الخطاب.
(ب) قد.
(ج) إن.
(د) إنَّ وقد.

١٠ ميز - مما يلى - المحل الإعرابى لجملة " وَهُوَ حَى ":

- (أ) رفع خبر.
(ب) نصب حال.
(ج) جر نعت.
(د) رفع نعت.

قال المتنبى:

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانًا

١١ حدد من الوصية السابقة ما يتفق وبيت المتنبى من حيث المعنى.

- (أ) إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَى.
(ب) اعْنُ مِنْ اسْتِعَانِ بِكَ.
(ج) إِنَّ لَكَ أَجَلًا لَا يَعْدُوكَ.
(د) عَاشَ حَتَّى سَنَمَ الْعَيْشِ.

١٢ ميز - مما يلى - إعراب كلمة «شَيْئًا»:

- (أ) اسم إن مؤخر.
(ب) مفعول به.
(ج) تمييز.
(د) حال.

١٣ حدد من خلال الوصية السابقة ملمحين من ملامح شخصية الكاتب.

١٤ فى الوصية السابقة تفنيد لمن يزعم أن البيئة الجاهلية عاشت فى ظلال ظيم القوة والفتك فقط. وضح ذلك

تدريبات متحررة المحتوى

خطبة أكثم بن صيفي

قال أكثم بن صيفي يُعزّي عمرو بن هند في أخيه: "إن أهل هذه الدار سفر لا يخلون عقد الرّحال إلا في غيرها، وقد أتاك ما ليس بمزدود عنك، وأزحلّ عنك ما ليس بزاجع إليك، وأقام معك من سيظعن عنك. وأعلم أن الدنيا ثلاثة أيام: فأمس عظة، وشاهد عدل، فجعك بنفسه، وأبقى لك أو عليك حكمته. واليوم غنيمته، وصديق أتك ولم تأته، طالت عليك غيبته، وسيسرع عنك رخلته، وغدا لا تدرى من أهله، وسيأتيك إن وجدك، فما أحسن الشكر للمنعمة والتسليم للقادر! وقد مضت لنا أصول نحن فروعها، فما بقاء الفروع بعد أصولها؟ وأعلم أن أعظم من المصيبة سوء الخلف منها، وخير من الخير مغطيه، وشتر من الشر فاعله".

من اللغويات الصعبة

سفر	مسافرون م: سافر.	فجعك بنفسه	أحزنتك بفقد.
العقد	الربط.	التسليم للقادر	الإيمان والرضا.
يظعن	يرحل.	سوء الخلف منها	المراد: ما يترتب عليها.

إطالة على فكر النعم

إن الناس جميعًا في حالة سفر دائم، ولن يستقروا إلا في قبورهم، وهذه الدنيا ثلاثة أيام: الأمس، واليوم، والغد، وأن الذي يعطي الخير أفضل من الخير الذي أعطاه لأنه سيقدم للناس خيرًا غيره.

بعد قراءتك للنص السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- استنتج - مما يلي - الفكرة الرئيسية في الخطبة السابقة:
 - الحرص على الدنيا.
 - كل سيفنى والعبء خير مغم.
 - مراحل حياة الإنسان.
 - الاستعداد للموت بالتقوى.
- استنتج المغزى الضمني من قول الخطيب: «فما أحسن... والتسليم للقادر!»:
 - ضرورة التسامح والعفو عن المسيئين، خاصة في حالة القدرة على العقاب.
 - أهمية اليقين بالقدر، والإيمان بقضاء الله، والعدل والصبر على البلاء.
 - ضرورة إعلان التسليم أمام المحاربين الأشداء؛ فقتلهم لا يجدي.
 - أهمية إقناع العمل، وعدم التقدم للمهام إلا حين تتوفر القدرة عليها.
- ما الرسالة التي أراد الخطيب توجيهها في قوله: «وقد أتاك ما ليس بمزدود عنك»؟
 - العربى في الجاهلية لا يستطيع أن يتحكم في أفعاله وتصرفاته.
 - ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك.

- (ج) ليس لك قدرة على تحقيق أهدافك؛ لأن كل شيء مقدر وحتمي.
 (د) ينبغي للمرء أن يعلم أن فشله فيما مضى لا يد له فيه، ولا حيلة له معه.
 ٤ حدّد - من النص - التعبير الذي يشير إلى أن الاستقرار الحق لا يكون إلا في الآخرة:

- (أ) وَغَدًا لَا تَذَرِي مَنْ أَهْلُهُ، وَسَيَاتِيكَ إِنْ وَجَدَكَ.
 (ب) وَاعْلَمْ أَنَّ أَغْظَمَ مِنَ الْمُصِيبَةِ شَوْءُ الْخَلْفِ مِنْهَا.
 (ج) لَا يَخْلُونَ عُقْدَ الرَّحَالِ إِلَّا فِي غَيْرِهَا.
 (د) وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

- ٥ استنتج - مما يلي - علاقة جملة «واعلم أن الدنيا ثلاثة أيام» بما بعدها:

- (أ) إجمال. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) تعليل.
 ٦ ميّز مصدر الموسيقى الصوتية في قوله: «وخير من الخير معطيه، وشر من الشر فاعله»:
 (أ) التورية. (ب) التصريح. (ج) الازدواج. (د) الجناس.
 ٧ عيّن - مما يلي - وسيلة التوكيد في قول الخطيب «وارتحل عنك ما ليس برافع إليك»:

- (أ) العطف بـ (ليس).
 (ب) تعريف الطرفين.
 (ج) النفي والاستثناء.
 (د) حرف الجر الزائد.

- ٨ وضّح - مما يلي - دلالة قوله: «وأقام معك من سيظعن عنك»:

- (أ) إظهار خيانة الصديق لصديقه بالرغم من إقامتهما معاً.
 (ب) إظهار أن الفناء مصير حتمي لجميع البشر.
 (ج) بيان حسن ضيافة الآخرين لحين رحيلهم.
 (د) بيان عدم رد الإحسان بالإحسان.

- ٩ وازن من حيث مصدر الموسيقى بين قول الخطيب: «واليوم غنيمة، وصديق أذاك ولم تأته، طالت

عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته»، وقول ذي الإصبع لابنه: «ألن جانبك لقومك يحبوك،
 وتواضع لهم يرفضوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك».

- (أ) اتفق كلاهما في الاختصار على استخدام الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقى الخفية.
 (ب) مزج كلاهما بين الألفاظ الموحية، وبين الموسيقى الظاهرة وخاصة الازدواج والسجع.
 (ج) اتفق كلاهما في الاعتماد على استخدام الازدواج فقط كمصدر للموسيقى الظاهرة.
 (د) مزج كلاهما بين الألفاظ الموحية وبين الموسيقى الظاهرة وخاصة الجناس الناقص.

٢ وصية أوس بن حارثة:

أوصى أوس بن حارثة ابنه مالكا هانلا: يا مالك، المنيّة ولا الدنيّة، والعناب قبل العقاب، والتجلّد لا التبلّد، واعلم أنّ القبر خير من الفقر، وشّر شارب المشتف، وذهاب البصر خير من كثي من النظر، ومن كرم الكريم الدفّاع عن الحرّيم، وخير الغنى القناعة، وشّر الفقر الضّراعة.

والدهر يومان: فيوم لك، ويوم عليك؛ فإذا كان لك فلا تبطر، وإذا كان عليك فأصبر، فكلاهما سينحسر، ولو كان الموت يشتري تسلم منه أهل الدنيا، ولكنّ الناس فيه مشتوون، وكيف بالسّلامة لمن ليست له إقامة وشّر من المصيبة سوء الخلف، وكل مجمّوع إلى تلف.

من اللغويات الصّعبة

المنيّة	الموت.
التبلّد	البلادة، وفقدان الشعور.
الضّراعة	تبطر
التوسل والتذلّل.	تتكبر وتستخف.

إطلاّلة على تكرّر النص

أوصى أوس ابنه بالآ يقبل الذل، وأن يعاقب قبل العقاب، وفقدان البصر. أفضل من سوء استخدامه، وأن الحياة بين السعة والضيق، وكل ما في الحياة مصيره الهلاك.

بعد قراءتك للنص السابق، حدّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ميّز - مما يلي - المعنى الدقيق لكلمة «التجلّد»:

- (أ) القوة، والشهامة.
(ب) الصبر والرضا.
(ج) التسامح والمغفرة.
(د) الحكمة، والخبرة.

٢ استنتج - مما يلي - علاقة «الدهر يومان» بما بعدها:

- (أ) إجمال بعده تفصيل.
(ب) سبب لما بعده من نتائج.
(ج) تفصيل بعده إجمال.
(د) توضيح لما قبله من إبهام.

٣ عيّن - مما يلي - اللون البياني في قوله: «الموت يشتري»:

- (أ) استعارة مكنية.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) كناية عن موصوف.
(د) مجاز مرسل.

٤ حدّد - مما يلي - مصدر الموسيقى في «وخير الغنى القناعة وشّر الفقر الضّراعة»:

- (أ) المقابلة والازدواج.
(ب) السجع والازدواج.
(ج) الطباق والتصريح.
(د) الطباق والمقابلة.

٥ عيّن المغزى الضمني الذي نستنتجه من قوله: «وكيف بالسّلامة لمن ليست له إقامة؟»:

- (أ) بيان خطورة البعد عن الأوطان والأهل.
(ب) إظهار أن الله قدر الفناء للبشر جميعاً.
(ج) بيان ضرورة العمل الصالح من أجل السلامة في الآخرة.

(د) إظهار أهمية البعد عن الشر وأهله وإلا فلن تسلم.

٦ استنتج دلالة قوله: «واعلم أن القبر خير من الفقر»:

(أ) لا حياة للإنسان ليس غنياً معه المال.

(ب) الفقر يؤدي إلى الموت فاحذره.

(ج) لا تمدن يدك للأخرين حتى لو كان الموت ينتظرك.

(د) والكرامة في الغنى لا الفقر.

٧ مبرز - مما يلي - ما يمكن الاستشهاد به على أن الجود ليس بالعمل فقط:

(أ) وخير الغنى القناعة، وشر الفقر الضراعة.

(ب) ومن كرم الكريم الدفاع عن الحرم.

(ج) لو كان الموت يشتري تسلم منه أهل الدنيا.

(د) وكيف بالسلامة من ليست له إقامة؟

٨ قال ذو الإصبع: «إن لك أجلاً لا يعدوك، وحن وجهك عن مسألة أحد شيئاً، فبذلك يتم

سؤددك».

• وازن بين قول ذي الإصبع وما جاء في وصية أوس من حيث المعنى واستخدام الإيجاز.

(أ) كلاهما تحدث عن عدم قبول الذل والهوان وأن الموت حليف كل البشر، واستخدم كل

منهما إيجاز القصر الذي أعطى معاني عظيمة بألفاظ قليلة.

(ب) اختلف كلاهما؛ حيث إن ذا الإصبع تحدث عن السيادة والملك، أما أوس فتحدث عن

الموت والهلاك، واتفقا في ربط الأسباب بمسبباتها.

(ج) اتفق الموصيان في استخدام إيجاز القصر لإيصال المعاني، واختلفا في الحديث عن الهلاك وأثره.

(د) اختلف الموصيان في إن ذا الإصبع استخدم إيجاز الحذف، أما الأوس فاستخدم إيجاز

القصر، بالرغم من اتفاقهما في المعنى.

٩ «وخير الغنى القناعة، وشر الفقر الضراعة».

• تكشف العبارة السابقة عن سمة من سمات أسلوب الموصي. حددها

(أ) ربط الأسباب بالمسببات للإقناع.

(ب) الاهتمام بالتورية لأثرها في الذهن.

(ج) الاهتمام بالمحسنات وبخاصة السجع.

(د) الاعتماد على الأساليب الإنشائية.

وصية الحارث بن كعب:

أوصى الحارث بن كعب بنيه، فقال: يا بني، قد أتت على مئة وستون سنة، ما صافحت يميني يمين غادر، ولا قنعت نفسي بخلة فاجر، ولا صبوت بابنة عم ولا كنت، ولا بخت لصديق بسر، ولا بقى على دين عيسى بن مريم من العرب غيري، فموتوا على شريعتي واحفظوا وصيتي.

والهكم فاتقوا يكفكم ما أهمكم ويصلح لكم حالكم، وإياكم ومفصيته فيحل بكم الدمار، وتوحش منكم الديار، كونوا جميعاً ولا تفرقوا فتكونوا شيعاً، وموت في عز خيل من حياة في ذل وعجز، لا راحة لقاطع القرابة، والتفضل بالحسنة بقي السيئة، والمكافأة بالسيئة دخول فيها، وعمل سوء يزيل النعماء، وقطيعة الرحم تورث الهمة، والإسراف في النصيحة هو الفضيحة، والحقد يمنع الرشد، ولزوم الخطيئة يغضب البليّة، والضغائن تدعو إلى التباين.

من اللغويات الصعبة

خلة	صداقة ومودة.	توحش	صار قفراً خالياً من الناس.
صبوت	لهوت وملت.	كنت	امراة الابن أو الأخ.

إطلالة على فكر الشعر

يقول الحارث إنه ما صافح خائناً، ولا صاحب فاجر، ولا انتهك حرمة قريب، وأنه ما زال على دين عيسى بن مريم، وينصح أبناءه أن يموتوا على دينه، مع تقوى الله، والاتحاد، وعزة النفس.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- حدد - مما يلي - مقابل كلمة «غادر»:
(أ) حكيم. (ب) وي. (ج) كريم. (د) حليم.
- ما سبب حدوث المصائب للمرأة، والخراب للأمم كما فهمت من وصية الحارث لبنيه؟
(أ) عدم الوفاء بالعهود وكشف الأسرار. (ب) معصية الله وارتكاب الذنوب.
(ج) الحقد والكراهية للآخرين. (د) قطع الأرحام وعدم رد الجميل.
- حدد مما يلي ما يتفق وقول الله تعالى: {ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون}
(أ) موتوا على شريعتي واحفظوا وصيتي. (ب) لزوم الخطيئة يغضب البليّة.
(ج) الهكم فاتقوا يكفكم ما أهمكم. (د) التفضل بالحسنة بقي السيئة.
- استنتج المراد من قوله: «الإسراف في النصيحة هو الفضيحة»:
(أ) المبالغة في حب الآخرين تقلل من هيبتك.
(ب) نصح الآخرين يصيبهم بالضرر والفضيحة.
(ج) لا خير في مزيد نصح لا يجدي، وعلى الملأ.
(د) لا تفرض رأيك على الآخرين كي يحترموك.

٥ بين الحكمة الشعرية التي تعد تعليلاً لقول الموصي: «ولا بُحْتُ لصديق بسر».

- (أ) ولا تُفشي سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحاً
(ب) وللسر- فيما بين جنبي مكن خفي قصي- عن مدارج انفساسي
(ج) وكتمائك السر- ممن تخاف ومن لا تخافنّه أحزّم
(د) إن الكريم الذي تبقى مودته ويحفظ السر- إن صالغ وإن صرما

٦ مبرز - مما يلي - الصورة البيانية في «وتوحش منكم الديار»:

- (أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) كناية عن صفة. (د) تشبيه ضمني.

٧ استنتج المفرد الضمني من قول الموصي: «وموت في عز خير من حياة في ذل وعجز»:

- (أ) أن تموت وأنت غني أفضل من موتك وأنت فقير.
(ب) الذل والعار سيصيبك عندما تحيا ذليلاً وتموت عزيزاً.
(ج) حافظ على كرامتك حتى لو دفعت الموت ثمناً لها.
(د) ابتعد عن الراضخين للذل والعار فهم ميتون.

٨ بين المحسن البديعي في قوله: «كونوا جميعاً ولا تفرقوا فتكونوا شيعاً»:

- (أ) المقابلة التي تبرز المعنى وتوضحه (ب) السجع الذي يلفت الانتباه والذهن.
(ج) الطباق لتوضيح المعنى وتقويته. (د) الجناس الذي يؤثر في النفس.

٩ قال حاتم الطائي:

لا تطرق الجارات من بعد هجعة من الليل إلا بالهدية تحمل
ولا يلطم ابن القم وسط يوتنا ولا تصابي عرسه حين يغفل

واذن بين ما قاله ليبيد وما جاء على لسان الحارث بن كعب من حيث الخصائص المعنوية والفنية:

- (أ) كلاهما اتفق على ضرورة حفظ العرض وعدم انتهاكه، ولكنهما اختلفا في أن الطائي استخدم أسلوب النفي، أما الحارث فاستخدم الإثبات.
(ب) كلاهما استخدم أسلوب النفي في تقرير ضرورة حفظ الأعراس.
(ج) الطائي مع الحارث في المعنى؛ لأنه أباح لنفسه انتهاك حرمة الجار، بالرغم من اتفاقهما في الأسلوب.
(د) كلاهما اختلف في قضية عدم انتهاك العرض، مع اختلافهما في الأسلوب.

وصية حصن بن حذيفة:

أوصى حصن بن حذيفة بن بدر الفراري بنى بدر فقال:
اسمعوا مني ما أوصيكم به: لا يتكلم أحدكم على أولئك؛ فإنما يدرك الأجر ما أذركه
الأول، وأنكحوا الكفاءة الغريب؛ فإنه عز حادث، وإذا حضركم أمران فخذوا بخيرهما
صدرا، واضحبا قومكم بأجمل أخلاقكم، ولا تحالفوا فيما اجتمعوا عليه؛ فإن الخلاف
يزري بالرئيس المطاع.
وصوثوا الخيل؛ فإنها حصون الرجال، وأطيلوا الرماح فإنها قرون الخيل، ولا تغرؤا إلا
بالعيون، ولا تسرخوا حتى تأمنوا الصبح، وأعطوا على حسب المال، وأعجلوا الضيف بالقرى؛
فإن خيرهم أعجله.

من اللغويات الصعبة

يكتل	يعتمد.	صدرا	أول الأمر.
انكحوا	زوجوا.	تسرحوا	تسيروا.
يزري	يعيب ويحقر.	القرى	الطعام.

إطلالة على فكر النص

ينصح حصن قومه بعدم التواكل، وبالزواج من الكفاء، وأن يأخذوا بأسر الأمور،
وأن يعاشروا قومهم بالأخلاق الطيبة، ولا يخالفوا أمر رئيسهم، وأن يحفظوا خيولهم،
ويعتدوا بسلاحهم، وألا يغزوا عدوا إلا بعد إرسال العيون، وألا يرفعوا إلا الأماكن الآمنة،
وأن يسرعوا بإكرام الضيف.

بعد قراءتك للنص السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ميّز - مما يلي - المعنى المراد من كلمة «العيون» في الوصية السابقة:
(أ) النظر. (ب) الأبار. (ج) الجواسيس. (د) السنان.
- استنتج سبب دعوة الموصي إلى الزواج من الغرباء.
(أ) لإدراكه ما بين قومه من شحنا وخسومة.
(ب) ليقينه بأن أبناء قبيلته غير أكفاء لبناتها.
(ج) لرغبته في تكثير المجد الذي اجتمع لقبيلته.
(د) للمخاطر الصحية التي تنتج عن زواج الأقرباء.
- استنتج المغزى الضمني من قول الموصي: «وأعجلوا الضيف بالقرى».
(أ) ضرورة إطعام الفقراء من أهل القرى والأرياف إن جاءوا ضيوفا.
(ب) ضرورة التعجيل بإكرام الضيوف فذلك من أبواب حسن الضيافة.
(ج) أهمية التعجيل بنجدة الملهوف من أهل القرى بالمساعدة والمعونة.
(د) ضرورة الإحسان للضيوف بالقول الجميل واللسان الطيب.

- ٤ استنتج - مما يلي - علاقة «فخذوا بخيرهما صدراً» بما قبلها:
 (أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) توضيح. (د) نتيجة.
- ٥ قوله: «فإنها حصون الرجال» فيها من البلاغة ما يلي ما عدا واحدة:
 (أ) تعليل لما قبله واسلوب مؤكد بأن. (ب) الإضافة للتعظيم والجمع للكثرة.
 (ج) تشبيه بليغ وكنائية عن عظمة الخيل. (د) إيجاز بالحذف ونتيجة لما قبله.
- ٦ عيّن - مما يلي - نوع المحسن البديعي في «ولا تخالفوا فيما اجتمعوا عليه»:
 (أ) الجناس. (ب) الازدواج. (ج) التصريع. (د) الطباق.
- ٧ استنتج - مما يلي - الغرض من الإنشاء في «لا يتكلم آخركم على أولكم»:
 (أ) التهديد. (ب) النصيح. (ج) التمني. (د) الالتماس.
- ٨ حدّد - مما يلي - قول الأديب: «وأعطوا على حسب المال» إيجاز بحذف:
 (أ) المبتدأ. (ب) المفعولين. (ج) الموصوف. (د) المضاف.
- ٩ كل ما يلي من السمات الأسلوبية للنص ما عدا:
 (أ) ربط الأسباب بالمسببات للإقناع. (ب) التوازن بين الجمل والعبارات.
 (ج) غلبة المحسنات وبخاصة السجع. (د) الاعتماد على الأساليب الإنشائية.
- ١٠ وضع الموصي في النص السابق إستراتيجية عسكرية لخوض المعارك، حدد ملامحها.

٥ قال زهير بن حنبل:

أوصى زهير بن جناب الكلبى بنيه فقال: يا بني، قد كبرت سنّي، وبلغت خرساً من دهرى، فأحكمتنى التجارب، والأمور تجرّبت، واختبار، فاحفظوا عني ما أقول، وصوّه: إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب؛ فإن ذلك داعية للغم، وشماتة للعدوّ، وسوء ظنّ بالرّب، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترّين، وثما آمنين، ومنها سآخرين؛ فإنّه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا؛ ولكن توقّعوها؛ فإنما الإنسان في الدنيا عرّص تعاوُرهُ الرّماة، فمُقصّر. دوله، ومجاوُر موضعه، وواقع عن يمينه وشماله، ثم لا بدّ أنّه مُصيبه.

حرساً	وقفاً طويلاً.	ابتلوا	أصيبوا بالشدائد.
الخور	الضعف والانتكاس.	عرّص	الهدف الذي يرمى إليه.
النوائب	الكوارث والشدائد.		

إظلاله على فكر النص

يوصى زهير بنيه بعدم الضعف عند الشدائد، فذلك سيجلب الغم والشماتة، كما يحذرهم الركون للدنيا، والسخرية من الآخرين، وأن الإنسان هدف لمصائب الدهر ويوماً ما ستصيبه فتهلكه.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ استنتج المقصود من قول الموصي «بَلَّغْتُ حَرْسًا مِنْ دَهْرِي، فَأَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ».

- انقطاع العلاقة بين تجارب الإنسان في حياته.
- الدلالة على أن طول العمر يثقل تجارب الحياة.
- الكشف عن أثر التجربة الحياتية في هذه الحياة.
- الإشارة إلى أثر الدهر المؤلم في تجربة الموصي.

٢ عيّن - من النص - المقولة التي تدل على أن مصائب الدهر ونوائبه حثّمَ مقضى على البشر.

- فَأَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ، وَالْأُمُورُ تَجْرِبَةٌ وَاخْتِبَارٌ.
- إِيَّاكُمْ وَالْخَوَرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، وَالتَّوَاكُلُ عِنْدَ النَّوَائِبِ.
- مَا سَخَّرَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا ابْتُلُوا.
- فَإِنَّمَا الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا... ثُمَّ لَا بَدَأَ اللَّهُ مُصِيبُهُ.

٣ استنتج - مما يلي - علاقة جملة «فَإِنَّ ذَلِكَ دَاعِيَةٌ لِلْغَمِّ» بما قبلها:

- تفسير.
- نتيجة.
- تعليل.
- إجمال.

٤ عيّن - مما يلي - اللون البياني في «أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ» وقيّمته الفنية:

- كناية عن الخبرة وعمق التجربة.
- تشبيه تمثيل لتجسيم المعنى.
- استعارة تصريحية توضح أثر المشقة.
- تشبيه بليغ يكشف عن أهمية التجربة.

٥ استنتج المغزى الضمني من: «إِيَّاكُمْ وَالْخَوَرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالتَّوَاكُلُ عِنْدَ النَّوَائِبِ»:

- بيان خطورة استخدام القوة والعصبية عند المصائب.
- توضيح خطورة الضعف والاستسلام والتهاون أمام مصائب الزمان.
- التأكيد على ضرورة الاعتماد على الآخرين للتخلص من أي مكروه.
- التحذير من شدة مصائب الزمان وكوارثه وأثرها السلبي على صاحبها.

٦ استنتج - مما يلي - الغرض البلاغي للإنشاء في «فاحفظوا عني»:

- الالتماس والاستعطاف.
- الحث والنصح.
- الرجاء والتمنى.
- التحذير والتهديد.

٧ بيّن دلالة قول الموصي: «فَإِنَّهُ مَا سَخَّرَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا ابْتُلُوا»:

- الدلالة على أن ابتلاء الله لك ما هو إلا اختبار لصبرك.
- الدلالة على خطورة التهكم والتنمر على الآخرين.
- الدلالة على سوء الخلق بالرغم من حب الخير للآخرين.
- الدلالة على الرغبة في مساعدة الآخرين بالترويح عنهم.

٨ ميّز - مما يلي - ما يمكن فهمه من قوله: «وَلَكِنْ تَوَقَّعُوهَا»:

- بيان خطورة القوة والعصبية عند المصائب.
- التزام الحذر والحيطّة؛ فالدنيا لا أمان لها.
- بيان ضرورة الاعتماد على الآخرين في المكروه.
- بيان شدة النوائب وأثرها السلبي على صاحبها.

٩ قال عامر العدواني لقومه:

«يَا مَعْشَرَ عَدُوَانِ، لَا تَشْمَتُوا بِالذَّلَّةِ، وَلَا تَفْرَحُوا بِالْعَزَّةِ؛ فَيَكُلَّ عَيْشُ يَعْيشُ الْفَقِيرُ مَعَ الْغَنِيِّ».

• وقال زهير:

«إِيَّاكُمْ وَالْحَوْرَ عِنْدَ الْمَصَائِبِ، وَالتَّوَاكُلَ عِنْدَ التَّوَائِبِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ دَاعِيَةٌ لِلْغَمِّ، وَشِمَائِلٌ لِلْعَدْوِ، وَسُوءُ ظَنٍّ بِالرَّيِّ».

◀ وازن بين وصية عامر ووصية زهير من حيث استخدام الإطناب والزينة اللفظية:

(أ) استخدم كلاهما الإطناب بالتعليل مع شيوع موسيقا السجع والازدواج والألفاظ الموحية.

(ب) اعتمد عامر على موسيقا السجع فقط بخلاف زهير، واتفقا في الإطناب بالتعليل.

(ج) اتفقا في استخدام الإطناب بال تكرار، والاقتصار على الألفاظ الموحية وروعة الخيال.

(د) شاع في وصية عامر موسيقا الازدواج والسجع ولم نجد الإطناب، أما زهير ففيه مقابل ذلك.

١٠ كل ما يلي من السمات الأسلوبية للنص ما عدا:

(أ) ربط الأسباب بالمسببات للإقناع.

(ج) الاهتمام بالسجع دون تكلف.

(ب) التوازن بين الجمل والعبارات.

(د) كثافة الصور الخيالية.

التعريف بالشاعر:

• التعريف بالشاعر: حسان بن ثابت الأنصاري، من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، اشتهر بمدحه للوك الفساسنة، ولما دخل في الإسلام أوقف شعره على الدفاع عن الدين والرد على خصومه؛ لذلك لقب بشاعر الرسول، توفي سنة ٥٤ هـ.

جو النص

• عندما انتقل الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى الرفيق الأعلى لم يتوقف الشعراء عن ذكر محاسنه، ودالية حسان بن ثابت هذه خير مثال يعبر عن المصاب الفادح بفقد خير البرية.

أبيات النص

١	بَطِيئَةَ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهُدُ	مُنِيرٌ وَقَدْ تَعَفَوِ الرُّسُومُ وَتَهَمَدُ
٢	أَطَالَتْ وَقُوقًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهِدَهَا	عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ
٣	فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتْ	بِلَادُ نَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
٤	إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا	مُعَلِّمٌ صِدْقٍ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا
٥	عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ	وَإِنْ يُحْسِنُوا قَالَهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ
٦	عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الْهُدَى	حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا
٧	عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يُنْكِي جَنَاحَهُ	إِلَى كَنْفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمَهَّدُ
٨	فَجُودَى عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَأَعُولَى	لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يَوْجَدُ
٩	وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ	وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طبيبة	اسم للمدينة المنورة.	رسم	أثر (ج). رسوم.
معهد	مكان معروف.	تهمد	تبلى، تفتى.
تذرف	تبكى بغزارة.	جهدا	قدرتها، طاقتها.
طلل	ما بقى من آثار الديار.	أحمد	من أسماء الرسول P.
ثوى فيها	أقام بها.	الرشيد	الهادى.
المسدد	الموفق للصواب.	عزيز عليه	يشق عليه.
يحيدوا	يميلوا X يستقيموا.	يثنى	يبعد.
عطوف	حنون.	كنف	جانب (ج). أكناف.
جناح	المراد: عطف، رفق.	جودى	ابكى بغزارة.
يمهد	يسر ويهيئ.	أعولى	ارفعى صوتك بالبكاء.

إطالة على فكر النص

- يبدأ الشاعر قصيدته بالوقوف على قبر الرسول - ﷺ - فيقول:
- ١- للرسول - ﷺ - بالمدينة المنورة آثار باقية تدل على عظمته مع أن الرسوم قد تزول وتمحى.
- ٢- أطال الشاعر وقوفه عند قبر الرسول - ﷺ - صلى الله عليه وسلم - يبكى على فراقه.
- ٣- يدعو الشاعر بالبركة لقبر الرسول الكريم - ﷺ - وللمدينة لأنه يقيم فيها.
- ٤- الرسول - ﷺ - مرشد الناس إلى الحق، ومعلم كريم يحقق لهم السعادة بالطاعة.
- ٥- كان الرسول - ﷺ - يعفو عن الأخطاء، ويسامح الناس، ويقبل أعذارهم، ويدعوهم إلى الإحسان.
- ٦- يغضب - ﷺ - عند البعد عن الحق، يحرص على الهداية والرشاد.
- ٧- كان - ﷺ - شديد العطف والرحمة على قومه لا يمنع أحداً من حنانه ورفقه.
- ٨- يطلب الشاعر من عينيه البكاء على رحيل الرسول - ﷺ - الذى لا مثيل له على مر الزمن.
- ٩- ليس هناك مصيبة أعظم من رحيل الرسول - ﷺ - عند الناس من الماضى وحتى يوم القيامة.

إطالة على جماليات النص

علم البيان

الاستعارة المكنية	<ul style="list-style-type: none"> • «معهد منير»: تصور قبر الرسول بالمصباح المنير؛ لتوضيح سمو قدر الرسول ﷺ. • «أطالت وقوفاً تذرف العينُ جهداً»: تصور العين يأسان يبكى. • «يا قبر الرسول»: صور القبر يأسان يتأذى عليه، سر جمالها التشخيص. • «يهدىهم الحق»: صور الحق بهدية، سر جمالها التجسيم. • «يحيدوا عن الهدى»: تصور الهدى بالطريق الذى يصعب أن يبتعد عنه صحابته.
----------------------	--

• «فجودى عليه بالدموع وأعولى»: تصور العين بإنسان يؤمر، سر جمالها التشخيص.	
• «على طلل القبر الذى فيه أحمد»: كناية عن عظمة القبر لعظمة من يرقد فيه. • «بوركت بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد»: كناية عن عظمة المدينة المنورة. • «الرشيد المسدد»: كناية عن موصوف هو الرسول - ﷺ - . • «عفو عن الزلات، يقبل عذرهم»: كناية عن العفو واللين والتسامح مع الآخرين. • «عطوف عليهم، لا يثنى جناحه...»: كناية عن العطف والرفق بالناس. • «وما فقد الماضون مثل محمد»: كناية عن علو قدر الرسول - ﷺ - ومنزلته. سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.	الكناية

علم البديع

• «يحيدوا - يستقيموا»: طباق بالإيجاب يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد. • «ما فقد - يفقد»: طباق بالسلب يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.	الطباق
• «معهد - تهمد»: تصريح يعطى جرساً موسيقياً محبباً للأذن.	التصريح

علم المعاني

• «فجودى.. وأعولى»: أسلوب إنشائي نوعه أمر للتمنى وإظهار الحزن والحسرة • «يا قبر الرسول»: أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التعظيم وإظهار الحب. • «قبوركت يا قبر الرسول»: أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه الدعاء.	الأساليب الإنشائية
• «قبوركت»: إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو الله عز وجل. • «إمام لهم» - «معلم صدق» - «عفو عن الزلات»: إيجاز بحذف المبتدأ تقديره "هو" ! للتركيز على أهمية الخبر. • «يستقيموا - يهتدوا»، «عطوف - يحنؤ»: إطناب بالترادف يؤكد المعنى ويقويه.	الإيجاز والإطناب
• «بطيبة رسم للرسول ومعهد منير»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور • «الذى فيه أحمد»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المبتدأ. • «بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد»: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور. • القيمة البلاغية لأسلوب القصر: هي التخصيص والتوكيد.	أسلوب القصر
• جاءت الكلمتان «رسم - معهد»: نكرتين للتعظيم. • «قد تعفو الرسوم وتهمد»: قد مع الفعل المضارع تفيد الشك غالباً، وهى هنا للتوكيد، والمضارع للتجدد والاستمرار. • «تذرف العين»: تعبير يدل على غزارة الدموع المنهمرة حزناً على فراق الرسول.	العبارات وإحياءات الألفاظ

التعليق العام على النص

- ١ ما الغرض الشعري للنص؟ وما العصر الأدبي الذي ينتمي إليه؟
 - الغرض الشعري: الرثاء وإن كان في باطنه المدح. وينتمي النص لعصر: صدر الإسلام.
- ٢ علل: تسمية حسان بن ثابت بشاعر الرسول.
 - لقب حسان بن ثابت بشاعر الرسول؛ لأنه نصب (وضع) نفسه للدفاع عن الدين الإسلامي، والرد على أنصار الجاهلية.
- ٣ ما السمات الأسلوبية للشاعر؟
 - ١- أسلوبه سهل واضح يشف عن تأثر بقيم الإسلام ومبادئه في ألفاظه ومعانيه.
 - ٢- الصور عند الشاعر قليلة، ولكنها معبرة عن فكرة الشاعر، ومتسقة مع عاطفته.
 - ٣- تأثر في صوره وألفاظه بمعجم القرآن الكريم والهدى النبوي وقيم الإسلام ومبادئه.
- ٤ تظهر الأبيات تأثر الشاعر بالإسلام وبالمعجم القرآني. وضح ذلك.
 - لقد تأثر الشاعر في معانيه وألفاظه وتراكيبه وصوره بالإسلام وبالمعجم القرآني مثل: (الرسول - يطيعوه - عضو - الله أجود - الهدى - يستقيموا - القيامة).
- ٥ ما ملامح شخصية الشاعر؟
 - مؤمن، قوى العاطفة، شديد الإدراك لعظمة الرسول - ﷺ ، ذو موهبة متميزة فقد كان يقول الشعر ارتجالاً.
- ٦ وضح أثر البيئة في النص.
 - البدء بالوقوف على قبر الرسول - ﷺ -، وهو قريب من الوقوف على الأطلال وبكاء الديار وذكر الرسوم تأثراً بالجاهليين، فقد عاصر الجاهلية والإسلام.
- ٧ علل: قلة الصور الخيالية في النص.
 - الصور قليلة لاعتماد الشاعر على الألفاظ المعبرة والموحية التي تفيد تقرير صفات الرسول العظيمة التي لا مثيل لها.
- ٨ علل: اعتماد الشاعر على الأسلوب الخبري في معظم الأبيات.
 - اعتماد الشاعر على الأسلوب الخبري لتقرير ولتوكيد صفات الرسول العظيمة التي جعلته خير من أنجبتهم البشرية.
- ٩ علل: لم يبتعد الشاعر عن البناء التقليدي للقصيدة العربية.
 - لم يبتعد: حيث وحدة الوزن والقافية، وجزالة الألفاظ، والوقوف على قبر الرسول - ﷺ -.

تدريبات على النص المختار

قال الحسن بن ثابت:

بِطَيْبَةِ رَسَمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهُدٍ
أَطَائَتْ وَقُوقًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهِدَهَا
قَبُورَكَتِ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ
إِمَامٍ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا
عَفُوٌّ عَنِ الرِّزَالَتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَخِيدُوا عَنِ الْهُدَى
مُنِيرٌ وَقَدْ ثَعَضُوا الرُّسُومَ وَتَهَمَّدَ
عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ
بِلَادَ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
مُعَلِّمٌ صَدَقَ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا
وَأَنْ يُحْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ
خَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا

بعد القراءة المتأنية للأبيات السابقة أجب عما يلي:

- ١ ميز مما يلي المعنى المناسب لكلمة (تهمد) في البيت الأول:
(أ) تتصدع. (ب) تزول. (ج) تُنسى. (د) تتأخر.
- ٢ ميز مما يلي المقابل المناسب لكلمة (بوركت) في البيت الثالث:
(أ) كرهت. (ب) محقت. (ج) هدمت. (د) أزيلت.
- ٣ ميز مصدر الموسيقى في البيت الأول:
(أ) المقابلة. (ب) التصريح. (ج) الازدواج. (د) السجع.
- ٤ حدد مما يلي الغرض البلاغي لتكثير كلمة «بلاد» في البيت الثالث:
(أ) العموم. (ب) التعظيم. (ج) التهويل. (د) الاستبعاد.
- ٥ حدد مما يلي العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:
(أ) التفاؤل والأمل. (ب) الحب والحزن. (ج) اليأس والقنوط. (د) الفرح والسرور.
- ٦ حدد مما يلي وسيلة الإيجاز في البيت الرابع:
(أ) حذف الفاعل. (ب) حذف المفعول. (ج) حذف المبتدأ. (د) حذف الخبر.
- ٧ ما القيمة البلاغية لاستخدام الحرف «قد» في قول الشاعر: «وقد ثعضو الرسوم»
(أ) التوكيد. (ب) التكثير. (ج) الشك. (د) التقليل.
- ٨ حدد مما يلي اللون البياني في قوله: «يا قبر الرسول» في البيت الثالث:
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) مجاز مرسل. (د) كناية عن موصوف.

تدريبات متحررة المحتوى

قال أحسان بن ثابت:

- ١- أعطوا نبيَّ الهدى والبرِّ طاعتهم
 - ٢- لا يفرحون إذا نالوا عدوَّهم
 - ٣- كأنهم في الوغى والموت منتظر
 - ٤- أكرم بقوم رسول الله قائلهم
 - ٥- أهدى لهم مدحتي قلبٌ يؤازره
 - ٦- فإنهم أفضل الأحياء كلَّهم
- فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا
وإن أصيبوا فلا خور ولا جزع
أسدٌ ببيشةٍ في أرساغها قدع
إذا تفرقت الأهواء والشيع
فيما يحب لسانٌ حائكٌ صنيع
إن جدَّ بالناس جدُّ القول أو شمعوا

من اللغويات الصعبة

ما بين الحافر والرجل.
م: رسغ، وهو المفصل.
عوجٌ في المفاصل.
هزلوا ومزحوا.

الرسغ
أرساغ
قدع
شمعوا

غلبوهم.
ضعفاء جبنا.
الحرب.
موضع بمكة.

نالوا عدوهم
خور
الوغى
ببيشة

إطالة على فكر الأبيات

الشاعر يمدح الصحابة رضوان الله عليهم فيقول: إنهم يطيعون النبي وينصرونه، وهم متواضعون لا يتعاليون إذا انتصروا على أعدائهم، وإن هزموا لا يجزعون، إنهم كالأسود سامة الحروب، تحت قيادة النبي ﷺ ويهديهم الشاعر مدائحهم لأنهم أفضل الناس في الجد واللعب.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ميؤ - مما يلي - المقصود بـ «خور» في البيت الثاني:
(أ) الضعف والجبن. (ب) الندم والحسرة. (ج) التلكؤ والبطء. (د) القلق والأسى.
- ٢ حدّد - مما يلي - الوصف الذي وصف به الشاعر المسلمين في البيت الثاني:
(أ) القوة والتحمل. (ب) الشجاعة والجرأة.
(ج) التواضع والصبر. (د) ضبط النفس والشعور.
- ٣ ما القيمة الدلالية لقول الشاعر: «فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا» في البيت الأول:
(أ) إظهار الضعف الناتج عن الهزيمة.
(ب) المساندة والمعاونة بكل قوة حتى النهاية.
(ج) بيان عدم التفريط في الحقوق التي لهم.
(د) بيان مساعدة الرسول للصحابة في النصر.

٤ حدد - مما يلي - الصورة البلاغية التي توحى بالصبر:

- (أ) فيما يحب لسان حائك صنع.
(ب) فإنهم أفضل الأحياء كلهم.
(ج) لا يفرحون إذا نالوا عدوهم.
(د) وإن أصيبوا فلا خوؤ ولا جزع.

٥ ما الخيال في قوله " أعطوا نبي الهدى والهر طاعتهم "؟

- (أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) مجاز مرسل.
(د) استعارة تصريحية.

٦ ما مدى صحة هذه المقولة: «جدد الشاعر في مطلع القصيدة»؟

- (أ) صحيحة؛ حيث لم يبدأ بالغزل أو الأطلال، ولكنه اتجه إلى المدح مباشرة.
(ب) صحيحة؛ حيث حافظ على الوزن والقافية، واللفظ العربي الأصيل.
(ج) خطأ؛ لأنه لم يبدأ القصيدة بالحرص على التصريح، أو الحرص على الحكم.
(د) خطأ؛ لأنه نوع في أغراض القصيدة، وشاعت الحكم في أثناء الأبيات.

٧ عيّن العبارة التي عبّر بها الشاعر عن التواضع وانعدام الكبر:

- (أ) فإنهم أفضل الأحياء كلهم.
(ب) لا يفرحون إذا نالوا عدوهم.
(ج) وإن أصيبوا فلا خوؤ ولا جزع.
(د) أهدى لهم مدحتي قلب يؤازرهم.

٨ ما دلالة استخدام أداة الشرط (إذا) في قوله: «إذا تفرقت الأهواء والشيع» في البيت

الرابع؟

- (أ) الشك في تفرق الأهواء والشيع.
(ب) التحقق واليقين من التفرق.
(ج) المفاجأة من تفرق الأهواء والشيع.
(د) السرعة في تفرقهم.

٩ استنتج واحدة - مما يلي - ليست من سمات أسلوب الشاعر في الأبيات:

- (أ) الصور نابغة من عاطفة الشاعر.
(ب) التأثر بالقرآن الكريم والحديث.
(ج) سهولة الألفاظ وقلة المحسنات.
(د) الاقتصار على الأسلوب الخبري.

قال الشاعر حسان بن ثابت

- ١- عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
- ٢- يُبَارِينَ الْأَيْسَنَةَ مُصْنِفَاتِ
- ٣- تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتِ
- ٤- قَاتِمَاتُ تُعْرَضُوا عَنَّا اعْتَمَرْنَا
- ٥- وَلَا قَاصِبِرُوا لِجَلَادِ يَوْمِ
- ٦- وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا
- ٧- لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَعَدٌ
- ٨- فَنُحَكِّمُ بِالْقَوَافِي مَن هَجَانَا
- تُسِيرُ النَّقَمَ مَوْعِدُهَا كَسَدًا
- عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسْلُ الظِّمَاءُ
- تَلَطَّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ
- وَكَانَ الْقَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
- يُعِينُ اللَّهَ فِيهِ مَن يَشَاءُ
- هُمُ الْأَنْصَارُ عَرْضَتْهَا اللَّقَاءُ
- قِتَالٌ أَوْ سَبَابٌ أَوْ هِجَاءُ
- وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ السِّدْمَاءُ

عدمنا	فقدنا.	الظماء	العطاش.
النقع	غبار القتال.	متمطرات	مسرعات.
كداء	مكان بمكة.	تלטطنهن	يضربن وجوه الخيل.
مصعدات	صاعدات.	اعتمرنا	أدينا العمرة.
الأسل	الرماح.	جلاد	قتال.

إطلاعة على فكر الإبيات

في السنة السابعة من الهجرة عُقد صلح بين رسول الله P وبين قريش على أن يدخل المسلمون مكة للحج بعد عام، ولكن قريشاً نقضت هذا العهد فجهز الرسول P جيشاً قوياً لمحاربة المشركين وفتح مكة، وأبصر حسان بن ثابت T يهجو قريشاً ويشيدُ ببطولة المسلمين من الأنصار والمهاجرين وبشجاعتهم.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١- مميّز - مما يلي - مرادف كلمة «يبارين» في البيت الثاني:
 - (أ) يسابقن.
 - (ب) يتأخرن.
 - (ج) ينتبهن.
 - (د) ينشطن.
- ٢- مميّز - مما يلي - مضاد كلمة «تمطرات» في البيت الثالث:
 - (أ) مقصرات.
 - (ب) متسعات.
 - (ج) متقطعات.
 - (د) بطيئات.
- ٣- بم هدد الشاعر الأعداء في البيت الخامس؟
 - (أ) بالقتال.
 - (ب) بالتعذيب.
 - (ج) بالطرْد.
 - (د) بالأسر.
- ٤- حدّد - مما يلي - التعبير بـ «تَلَطَّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ» يدل على:
 - (أ) مشاركة النساء في الحرب.
 - (ب) وجوب لبس الخمار.
 - (ج) حزن النساء على قتل أزواجهن.
 - (د) التحذير من السفور.

٥ عَيْن - مما يلي - العبارة التي يتوافق معناها مع قول الشاعر: «ثبير النقع موعدها كداء» في البيت الأول؟

- إظهار ذهابهم إلى المعركة مضطربين.
- بيان عدم التكاتف في مواجهة الأعداء.
- إظهار شدة احتدام المعركة والقتل.
- بيان القسوة التي تعرضوا لها من الأعداء.

٦ هات - من الأبيات - ما يشير إلى أن المسلمين يعملون بالمبدأ القرآني: «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله»:

- عَدَمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرْوِهَا
- فَأَمَّا تُعْرَضُوا عَلَّا نَعْتَمِرْنَا
- وَأَلَّا فَاصْبِرُوا لَجَلَادِ يَوْمِ
- فَنُحْكَمَ بِالْقَوْلِ مَنْ هَجَانَا

٧ مَيِّز - مما يلي - نوع الأسلوب في: «عدمنا خيلنا» في مطلع البيت الأول:

- خبري.
- خبري لفظاً
- إنشائي.
- التفات.

٨ مَيِّز - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في: «القوافي» في البيت الثامن:

- الكلية.
- الجزئية.
- السببية.
- المسيبية.

٩ الموسيقى الصوتية تلمس أثرها في البيت السابع متمثلة في...

- حسن التقسيم.
- الازدواج.
- السجع.
- الجناس.

١٠ من يهدد الشاعر في هذه الأبيات؟ وعم يتحدث؟

- يهدد الشاعر قريشاً بالحرب - ويتحدث عن وسائل القتال.
- يهدد الشعراء المنافقين - ويتحدث عن أشعارهم.
- يهدد الخارجين عن القانون - ويتحدث عن أفعالهم.
- يهدد قطاع الطرق - ويتحدث عن أسلحتهم.

١١ حدّد واحدة - مما يلي - ليست من أثر البيئة في النص:

- احتدام الصراع بين الإسلام والكفر.
- الشعر وسيلة للفخر الذاتي.
- مشاركة المرأة للرجال في الحروب.
- استخدام الشعر في هجاء المشركين.

- ١- وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
- ٢- وَجَبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا
- ٣- أَلَا أَيْلُغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي
- ٤- هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
- ٥- أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍّ؟
- ٦- هَجَوْتُ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا
- ٧- فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
- ٨- لِسَانِي صَارَ لَا عَيْبَ فِيهِ
- يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ السَّيْلُ
- وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
- فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخْبٌ هَوَاءُ
- وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
- فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمْمَا الْفِدَاءُ
- أَمِينُ اللَّهِ شَيْمَةُ الْوَفَاءِ
- لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
- وَيَحْرَى لَا تُكَدِّرُهُ السَّيْلُ

الكفاء	المثيل.	الشيمه	الطبع.
صارم	سيف قاطع.	الوقاء	الحفظ والصيانة.
الداء	وعاء يستسقى به.	تخيركما	هو الرسول ﷺ.
شركما	هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله.		

إطلالة على فكر الأبيات

قال حسان بن ثابت هذه الأبيات في الرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب حين هجا النبي ﷺ، مشيداً بالدعوة الإسلامية التي أرسلها الله عز وجل ونزل بها الوحي جبريل عليه السلام مفتديا الرسول بعرضه وأبيه، وجاعلاً من نفسه مدافعاً عن الدعوة والنبي.

بعد قراءة تلك للنص السابق، خذ الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١] ميّز - مما يلي - مرادف كلمة «كفاء» في البيت الثاني:
 - (أ) نظير ومثيل.
 - (ب) كفيف وضرب.
 - (ج) مريض وسقيم.
 - (د) شديد ونشيط.
- ٢] بم وصف الشاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما تفهم من البيت السادس؟
 - (أ) بأنه مخلص، صدوق.
 - (ب) بأنه مبارك وفي.
 - (ج) بأنه أمين جميل.
 - (د) بأنه يكثر من قيام الليل.
- ٣] ميّز - مما يلي - الفكرة الجزئية في البيت الأخير:
 - (أ) قدرة الشاعر وتمكنه من القول.
 - (ب) بغض الشاعر للكفار.
 - (ج) تمكن الشاعر من السباحة.
 - (د) الدعوة لمحاربة الظلم.
- ٤] استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر: «لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ» في البيت السابع:
 - (أ) بيان أن الدفاع عن الرسول وقاية من النار.
 - (ب) إظهار خطورة السكوت عن قول الحق.

(ج) بيان التضحية بكل شيء من أجل نصره الرسول.
(د) إظهار التأثير المعنوي الكبير للشعر على نفوس المؤمنين.
بيّن - مما يلي - نوع البيان في «لِسَانِي» في البيت الثامن:

- (أ) مجاز مرسل.
(ب) كناية عن صفة.
(ج) كناية عن موصوف.
(د) استعارة تصريحية.

ما المبدأ الأخلاقي الذي انتهجه الشاعر في الأبيات السابقة؟
(أ) السكوت أمام هجاء ذوي الخلق السيئ.

- (ب) سوء الخلق لا بد منه مع البشر.
(ج) الدفاع عن الظلم ليس عيباً.
(د) مواجهة الباطل بالقوة حتى لا ينتصر.

عين اللون الأدبي الذي تندرج تحته الأبيات السابقة.

- (أ) الشعر الاجتماعي الذي يتناول قضية اجتماعية.
(ب) الشعر الملحمي الذي يتناول المعارك الحربية.
(ج) الشعر القومي الذي يتناول وسائل دفاع المسلمين.
(د) الشعر السياسي الذي يواجه الأعداء بسلاح الكلمة.

استنتج المغزى الضمني من قوله: «أتهجوه ولست له بكفء؟»:

- (أ) بيان تعجبه من قوة شعره.
(ب) إظهار عتابه ولومه.
(ج) بيان حيرته تجاه هذا الهجاء.
(د) بيان استنكاره وتحقيره للهاجي.

حدّد واحدة - مما يلي - ليست من العواطف المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

- (أ) حب النبي صلى الله عليه وسلم.
(ب) الإعجاب بخيول المسلمين.
(ج) الفخر بقدرة الشاعر الأدبية في الرد.
(د) السخرية من المشركين وتوبيخهم.

قال عروة بن حزام:

٤

- ١- عَشِيَّةٌ لَا خَلْفِي مَكْرٌ وَلَا الْهُوَى
 - ٢- فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
 - ٣- فَوَاكِبِدَا أَمْسَتْ رُفَاتَا كَأَنَّمَا
 - ٤- بِنَا مِنْ جَوَى الْأَخْزَانِ فِي الصَّدْرِ
 - ٥- وَلَكِنَّمَا أَبْقَى حُشَاشَةً مُقُولٍ
 - ٦- وَمَا عَجَبٌ مَوْتُ الْمُحِبِّينَ فِي
- أَمَامِي وَلَا يَهْوَى هَوَايَ غَرِيبُ
وَمَا عَقَبْتُهَا فِي الرِّيحِ جَنُوبُ
يُلَدُّعُهَا بِالمَوْقِدَاتِ طَيْسِبُ
تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ
عَلَى مَا بِهِ عُوذُ هُنَاكَ صَلِيبُ
وَلَكِنْ بَقَاءُ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ

من اللغويات الصعبة

الصلبا	ريح رفيقة.	اللوعة	الحرقة والألم.
عقبته	تبعته.	الشفيق	المشفق.
حُشَاشَةٌ	أغلى شيء عندي.		

إطلاقة على فكر الأبيات

يصف الشاعر مأساته لفراق محبوبته وصفاً ترق له القلوب فيقول: إنه في حالة يرثى لها وهو لا ينساها ما هبت الريح، وإن في نفسه من فراقها أحزاناً تكاد نفسه منها تذوب، وأنه لا يتعجب من موت المحبين بسبب الحب ولكن من بقاءهم أحياء رغم معاناتهم.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١- ميّز - مما يلي - معنى كلمة «جوى» في البيت الرابع:
(أ) حرقة الشوق. (ب) جذوة النار. (ج) قسوة الهجر. (د) ألم النوى.
- ٢- البيت الذي يدل على وفاء الشاعر لمحببته:
(أ) الأول. (ب) الثاني. (ج) الثالث. (د) السادس.
- ٣- استنتج الفكرة الرئيسية التي تناولها الشاعر في الأبيات.
(أ) الحياة بدون حب تكون أجمل. (ب) الحب يؤدي إلى الموت.
(ج) جمال المحبوبة لا يضاهيه جمال. (د) فراق المحبوبة وأثره النفسي.
- ٤- استنتج الانطباع الذي قصده الشاعر في قوله: «ولكن بقاء العاشقين عجيب» في البيت السادس.
(أ) الموت أجمل من الحياة. (ب) لا تبك على حبيب فارقك.
(ج) الحياة بدون حب ليس لها قيمة. (د) العاشقون يتمنون الموت.
- ٥- حدّد - مما يلي - العبارة التي تشير إلى عذاب الشاعر ومعاناته:
(أ) وما عَجَبٌ مَوْتُ الْمُحِبِّينَ فِي الْهُوَى. (ب) فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا.
(ج) - بِنَا مِنْ جَوَى الْأَخْزَانِ فِي الصَّدْرِ لَوْعَةً. (د) وَلَا يَهْوَى هَوَايَ غَرِيبُ.

٦ بيّن طريقة توظيف الشاعر للبيان في قوله: «نفس الشفيق تذوب» في التعبير عن فكرته في البيت الرابع:

- استخدم الاستعارة التصريحية؛ لتبرز أهمية الحب.
- أتى بالكناية؛ للتلميح إلى الضعف أمام الهوى.
- أتى بتشبيه بليغ؛ ليؤكد أهمية مقاومة الهوى.
- استعمل الاستعارة المكنية؛ لبيان تأثير الهوى.

٧ ميّز - مما يلي - نوع المحسن البديعي وسر جماله في البيت الأخير:

- حسن تقسيم يثير الذهن.
- مقابلة معنوية توضح المعنى.
- مراعاة نظير تثير الذهن.
- تصريع يعطى جرساً موسيقياً.

٨ استنتج المغزى الضمني من قوله: «يُلدّعها بالمؤقتات طيب»:

- إظهار رغبته في فراق من يحب.
- إظهار حاجته لطبيب يعالجه من آلام الحب.
- إظهار حبه الشديد ومدى سعادته.
- إظهار مدى المعاناة وحرقة الشوق.

٩ حدّد - مما يلي - سبب تعجب الشاعر في البيت الأخير:

- بقاء المحبين رغم المعاناة.
- موت المحبين حزناً.
- تأثير الحب في النفس.
- ذوبان المحبوب في حبيبه.

١٠ استنتج - مما يلي - الغرض الشعري للأبيات السابقة:

- الغزل الصريح.
- وصف الشاعر.
- الغزل العفيف.
- الفخر بالحب.

روضة كفاك

(أ) ما النقد الموجه للشاعر في البيت الأول؟

(ب) ما الفرق بين الكلمتين (الصبا - الصبا)؟ وضع ذلك من خلال جملتين توضحان معناه.



التمهيد

• يرسم الرسول - صلى الله عليه وسلم - في هذه الخطبة معالم طريق الفضيلة، ويضع دستوراً لحياة كريمة ينعم بها من اعتصم بمبادئ هذا الدستور وقوانينه، والخطبة تبرز لنا هذه المبادئ والقيم التي قوامها الحق والخير والعدل، ألقى النبي ﷺ خطبته يوم عرفة في مائة وأربعة وأربعين ألفاً من الصحابة، وقد نزل الوحي مبشراً باكتمال الدين وتمام النعمة على الناس.

بيئة النص

• جاهد الرسول ﷺ لإرساء دعائم الدين، وعندما اكتمل الدين ووضحت معالمه قام الرسول ﷺ بإلقاء خطبته في السنة العاشرة من الهجرة؛ ليلخص تعاليم الإسلام ومنهج، وانتقل إلى الرفيق الأعلى، بعد حوالي ثلاثة أشهر.

الخطبة

"الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، واحثكم على العمل بطاعته واستفتح بالذي هو خير.

أما بعد: أيها الناس، اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت؛ اللهم فاشهدا من كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبداً به ربا العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة وأول دم أبداً به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية، والعمد قوّة وشبه العمدة ما قتل بالعصا والحجر فيه مائة بغير فمّن زاد فهو من الجاهلية.

أيها الناس، إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم.

أيها الناس، إنما النسء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونهم عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله خلق الله السماوات والأرض، منها أربعة حرم: ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب بين جمادى وشعبان. ألا هل بلغت؛ اللهم فاشهدا

أيها الناس، إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه إلا هل بلغت؟ اللهم فاشهدا فلا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض فإنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهدا أيها الناس، إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لأدم وأدم من تراب، إن أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب".

من اللغويات الصعبة

اللفظة	المعنى	اللفظة	المعنى
نتوب	نرجع.	نعوذ	نلجأ.
أشهد	أقر.	أحتكم	أشجعكم.
يومكم	يوم عرفة.	شهركم	ذو الحجة.
بلدكم	مكة المكرمة.	موضوع	مغفور، لا حساب عليه.
مآثر	مفاخر.	السدانة	خدمة الكعبة.
السقاية	سقاية الحاج.	العمد	القصد.
قود	قصاص × عفو.	أيس	فقد الأمل.
النسء	التأخير.	يحلونه	يبيحونه.
ليواطنوا	يوافقوا.	عدة	عدد.
استدار	عاد.	هيئة	حالة.
سنة	طريقة.	أباكم	آدم عليه السلام.

إطلاء على ما أقرشده إليه الخطيب

- بعد حمد الله واستغفاره يحث النبي أصحابه على تقوى الله وطاعته ثم يوصيهم بما يلي:
 - 1- حرمة دم المسلم وماله وعرضه فهي أشد حرمة من بيت الله الحرام في ذي الحجة.
 - 2- أداء الأمانات إلى أصحابها.
 - 3- حرمة الربا ووضع كل ربا كان في الجاهلية وبدأ النبي بربا عمه العباس بن عبد المطلب.
 - 4- إلغاء كل مآثر أهل الجاهلية ما عدا سقاية الحجيج وخدمة بيت الله الحرام.
 - 5- وجوب القصاص على من قتل عمداً ووجوب الدية على من قتل خطأ.
 - 6- حرمة الأشهر الحرم وعدم تبديل مواعيده (النسء).
 - 7- عدم مقاتلة المسلمين بعضهم بعضاً.
 - 8- المساواة بين الناس فكلهم لأب واحد وكلهم من تراب لا فضل لأحدهم على الآخر إلا بالتقوى
- ويبين النبي ﷺ أن الشيطان لن يعبد في أرض مكة بعد اليوم لكن الناس قد يطيعونه في صفائر الذنوب، ويشهد الله عليهم أنه قد بلغ الرسالت، ويأمرهم بأن يبلغ الخاضرون الغائبين.

علم البيان

<ul style="list-style-type: none"> • «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا...»: تشبيه تمثيل حيث شبه حرمة الدم والمال والعرض بحرمة مكة في شهر ذي الحجة يوم عرفة، وسر جماله التوضيح. • «إنما المؤمنون إخوة»: تشبيه بليغ للمؤمنين بالأخوة، وسر جماله التوضيح، وفيه تأكيد على التراحم والمودة. 	<p>التشبيه</p>
<ul style="list-style-type: none"> • «وتعوذ بالله من شرور أنفسنا...»: استعارة مكنية يصور النفوس والأعمال بأشخاص يستعاذ منها. • «الزمان قد استدار كهيئته...»: استعارة مكنية صور الزمان بإنسان يعود، وسر جمالها التشخيص. 	<p>الاستعارة المكنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • «لعل لا القاكم»: كناية عن الإحساس بدنو الأجل. • «أوصيكم عباد الله بتقوى الله»: كناية عن حب الرسول ﷺ للدعوة، • «دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم»: كناية عن عظمة وحرمة الدماء والأموال والأعراض. • «ربا الجاهلية موضوع»: كناية عن حرمة الربا. • «أول ربا أبدا به ربا عمى العباس»: كناية عن عدل الرسول. • «والعمد قوؤذ»: كناية عن حرمة القتل، وضرورة حفظ الأرواح. • «الشيطان قد أيس أن يعبد في أرضكم»: كناية عن قداسة أرض مكة. • «رضى فيما سوى ذلك فيما تحقرون»: كناية عن وسوسة الشيطان للناس في الذنوب الصغيرة. • «يضرب بعضكم رقاب بعض»: كناية عن العداوة والكراهية. • «كلكم لآدم وادم من قراب»: كناية عن المساواة بين الناس، سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم. 	<p>الكناية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • «رقاب»: مجاز مرسل علاقته الجزئية. سر جماله: الإيجاز والدقة في حسن اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة. 	<p>المجاز المرسل</p>

علم البديع

<ul style="list-style-type: none"> • بين «يهدى - مضل» - «أيس - رضى» - «يحلونه - يحرمونه» يوضح المعنى ويبرزه. • بين «السموات - الأرض» - «الشاهد - الغائب» يفيد العموم والشمول. 	<p>الطباق</p>
<ul style="list-style-type: none"> • «من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له». 	<p>المقابلة</p>

الازدواج	<ul style="list-style-type: none"> • «من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له». • «كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا».
السجع	<ul style="list-style-type: none"> • سر جماله : يعطى جرساً موسيقياً يجذب الانتباه ويثير الذهن. • بين «أنفسنا - أعمالنا» - «فلا مضل له - فلا هادي له». • سر جماله : يعطى جرساً موسيقياً يجذب الانتباه ويثير الذهن.

علم المعاني

الأسلوب الإنشائي	<ul style="list-style-type: none"> • «عباد الله» - «أيها الناس» : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التنبية. • «اللهم» : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه الدعاء والتعظيم. • «فليؤدها» : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الإلزام. • «فاشهد» : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الدعاء. • «اسمعوا متى» : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والنصح.
الإيجاز	<ul style="list-style-type: none"> • «عباد الله» : إيجاز بحذف أداة النداء للدلالة على القرب. • «هل بلغت» : إيجاز بحذف المفعول به.
الإطناب	<ul style="list-style-type: none"> • «وحده لا شريك له» : إطناب بالترادف يفيد التوكيد. • «أيها الناس - ألا هل بلغت؟» : فيهما إطناب بتكرارهما في الخطبة، يفيد التوكيد.
أسلوب القصر	<ul style="list-style-type: none"> • «لا يحل لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس» : وسيلته النفي والاستثناء. • «ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى» : وسيلته النفي والاستثناء. • «إنما النساء زيادة في الكفر» - «إنما المؤمنون إخوة» : وسيلته "إنما". • أثره البلاغي : غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب التوكيد	<ul style="list-style-type: none"> • «إن ربكم واحد» - «وإن أباكم واحد - إن أكرمكم...» : أسلوب مؤكد بـ (إن). • «إن الشيطان قد أيس أن يعبد» - «فإني قد تركت...» : أسلوب مؤكد بـ (إن) و(قد). • «لا ترجعن بعدى كفاراً» : أسلوب مؤكد بتون التوكيد.
الألفاظ والتعبيرات	<ul style="list-style-type: none"> • «نحمده - نستعينه - نستغفره» : الأفعال المضارعة للتجدد والاستمرار. • «أبين لكم» : نتيجة وجواب طلب لما قبلها للإقناع. • «فإني لا أدري لعل لا ألقاكم» : تعليل لما قبلها.

التعليق العام على النص

- ١ ما الفن النثري الذي يمثله النص؟
 - ينتمي هذا النص إلى فن: الخطابة، وهو نموذج لبلاغة النبي ﷺ الذي أوتي جوامع الكلم، فقد حملت عباراته البليغة تقنيًا للحقوق وتحديدًا للواجبات.
- ٢ لماذا سميت هذه الخطبة بـ (خطبة الوداع)؟ ومتى كانت؟
 - سميت بذلك؛ لأنها أقيمت في الحجة الوحيدة للنبي ﷺ، وقد أقيمت يوم عرفة، وكانت يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة في السنة العاشرة من الهجرة.
- ٣ بم تعلل: استخدام النبي ﷺ النداء في صورة (أيها الناس) دون غيره؟
 - ليبين أن رسالته عامة فهذه المبادئ في الخطبة تقيم حياة المسلم وحياة غيره.
- ٤ بم تعلل: كثرة استخدام الرسول ﷺ لأساليب التوكيد؟
 - ليبين خطورة عدم الالتزام بما جاء في الخطبة من تعاليم، وأن السعادة في الالتزام بها.
- ٥ ما أهم سمات أسلوب الخطبة؟
 - ١- جمال الألفاظ وسهولتها.
 - ٢- دقة الصياغة ومتانة السبك.
 - ٣- التوازن الموسيقي.
 - ٤- الترتيب المنطقي للأفكار.
 - ٥- قلة الصور البيانية.
 - ٦- كثرة التوكيد.
 - ٧- التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي.
- ٦ بم تعلل: التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي؟
 - تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء؛ لجذب الانتباه وإثارة الذهن وإيضاح حيوية وإثارة بين الخطيب ومستمعيه.
- ٧ بم تتسم ألفاظ النبي ﷺ؟
 - تتسم الألفاظ بالسهولة والجمال والاتساق مع المعاني، فهي قوية حاسمة في الموضع الذي يتطلب ذلك وهي هادئة لينّة في مواضع مغايرة.
- ٨ قدّم النبي القدوة العملية للصحابية. وضّح ذلك.
 - قدّم القدوة بإسقاط ربا عمه العباس ووضع دم ابن عمه عامر بن ربيعة دون مجاملة لأقاربه.
- ٩ ما المقصود بالنسيء؟ ولم كان زيادة في الكفر؟
 - النسيء تأجيل حرمة الشهر الحرام عن مواعده للشهر التالي له.
 - وكان زيادة في الكفر؛ لأنه تلاعب بالشريعة زيادة على كفرهم.

تدريب على النص المقرر

أقرأ ثم أصب:

"الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونبتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحسنكم على العمل بطاعته وأستفتح بالذي هو خير.

أما بعد: أيها الناس، اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعل لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفى هذا. أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت: اللهم فاشهد".

أفعل القراءة المتأنية للنص السابق أجب عما يلي

- ١ مَيِّزْ مما يلي مرادف: «أحسبكم» في الفقرة الأولى:
 - (أ) أؤيدكم.
 - (ب) أوافقكم.
 - (ج) أرجوكم.
 - (د) أشجعكم.
- ٢ مَيِّزْ مما يلي مضاد: «أستفتح» في الفقرة الأولى:
 - (أ) استمر.
 - (ب) استنفذ.
 - (ج) اختتم.
 - (د) استغرب.
- ٣ مَيِّزْ مما يلي غرض الاستفهام في قوله: «ألا هل بلغت؟»:
 - (أ) النفي.
 - (ب) الاستبعاد.
 - (ج) التقرير.
 - (د) التعجب والاستنكار.
- ٤ مَيِّزْ مما يلي نوع اللون البياني في قوله: «دماءكم»:
 - (أ) استعارة مكنية.
 - (ب) استعارة تصريحية.
 - (ج) كناية.
 - (د) مجاز مرسل.
- ٥ مَيِّزْ مما يلي علاقة قوله: «أبين لكم» بما قبلها:
 - (أ) نتيجة.
 - (ب) تعليل.
 - (ج) تفصيل.
 - (د) إجمال.
- ٦ كلمة «شريك» نكرة تفيد:
 - (أ) التعظيم.
 - (ب) التهويل.
 - (ج) التحقير.
 - (د) العموم.
- ٧ مَيِّزْ مما يلي نوع المحسن البديعي في: «بعد عامي هذا في موقفى هذا»:
 - (أ) ازدواج.
 - (ب) مقابلة.
 - (ج) مراعاة نظير.
 - (د) حسن تقسيم.

تدريبات متحررة المحتوى

اقرأ ثم اجب :

قال النبي ﷺ في أول خطبة خطبها بمكة حين دعا قومه بعد أن حمد الله وأثنى عليه: « إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعاً ما غررتكم، والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول الله إليكم خاصة، وإلى الناس كافة، والله لتموثن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتحاسبن بما تعملون، ولتجزون بالإحسان إحساناً، وبالسوء سوءاً، وإنها لجنّة أبداً أو نار أبداً » فتكلم القوم كلاماً لئناً غير عمه أبي لهب الذي كان خصماً لدوداً فإنه قال: خذوا على يديه قبل أن تجتمع عليه العرب، فإن أسلمتموه ذللتكم، وإن منعتموه قتلتم، فقال أبو طالب: والله لنمنعنه ما بقينا، ثم انصرف الجمع.

تحاسبون.

تجزون

المرسل في طلب الكلأ.

الرائد

إطلاقة على فكر النص

يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم أن الفائد يجب أن يصدق في قوله وصدقه لأهله أوجب، فيقسم أنه رسول الله إلى قومه خاصة، وإلى الناس عامة، ويؤكد حقيقة الموت والبعث والحساب والجزاء.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ميّز - مما يلي - مرادف «أبداً» في السطر الأخير:
- (أ) حقاً. (ب) حتماً. (ج) مؤكداً. (د) دوماً.

- ٢ بم تفسر بدء الرسول - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «إن الرائد لا يكذب أهله»؟

- (أ) لتوضيح خطورة ما يترتب على الكذب والخداع.
(ب) لتهيئة القلوب لتقبل قوله التالي والوثوق به وتصديقه.
(ج) ليبرئ نفسه مما ألحقه به من اتهامات سابقة باطلت.
(د) لبيان قدرته على سوق الأدلة المقنعة في كل الأوقات.

- ٣ ما الذي تؤكد مقلولة الرسول - صلى الله عليه وسلم - «والله الذي لا إله إلا هو»؟

- (أ) تأكيد شجاعة الرسول في مواجهة الباطل، والدعوة إلى التوحيد.
(ب) معرفة الرسول بالطبائع السلوكية للناس وحسن التعامل معها.
(ج) حرص الرسول على البدء بكلمة التوحيد: لبيان فضلها.
(د) بيان خطورة الشرك والكفر، وإعلاء قيم الحق والعدل.

- ٤ حدّد مما يلي علاقة قوله - صلى الله عليه وسلم - «ما كذبتكم» بما قبله:

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٥ حدد المقولة التي تتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ولو غررت الناس جميعاً ما غررتكم»:

- من أفضل البر: الجود في العسر، والصدق في الغضب.
- إذا طعنت من الخلف فاعلم أنك في المقدمة.
- الصدق عمود الدين، وركن الأدب، وأصل المروءة.
- الصديق الحق من صدقك لا من صادقك.

٦ ميّز نوع الصورة البيانية في قوله صلى الله عليه وسلم: «والله لتموثن كما تنامون»:

- استعارة مكنية.
- استعارة تصريحية.
- تشبيه.
- مجاز مرسل.

٧ حدد نوع المحسن البديعي في قوله: «لتموثن كما تنامون، وتنبهثن كما تستيقظون»:

- التفات.
- تورية.
- ازدواج.
- حسن تقسيم.

٨ استنتج - مما يلي - سمة واحدة من سمات الخطبة السابقة:

- الاعتماد على الصور البلاغية المتنوعة.
- الألفاظ الجزلة، والكلمات الغريبة.
- العبارات قصيرة، معتمدة على التوازن بين الجمل.
- الاعتماد على الأسلوب الإنشائي.

٩ اقرأ ثم أحب:

خطب ثابت بن قيس فقال: "الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه، قضى فيهن أمره، ووسع كرسيه علمه، ولم يك شيء قط إلا من فضله، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكاً، واصطفى من خير خلقه رسولاً، أكرمهم نسباً، وأصدقهم حديثاً، وأفضلهم حسباً؛ فأنزل عليه كتابه، وأتمنه على خلقه، فكان خيرة الله من العالمين، ثم دعا الناس إلى الإيمان، فأمن برسول - صلى الله عليه وسلم - المهاجرون من قومه وذوى رحمه، أكرم الناس أنساباً، وأحسن الناس وجوهاً، وخير الناس فعلاً، ثم كان أول الخلق استجابة لله، حين دعاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نحن؛ فنحن أنصار الله، ووزراء رسوله، نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله، فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه، ومن كفر جاهدناه في الله أبداً، وكان قتلنا يسيراً، أقول قولي هذا، وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، والسلام عليكم".

من العويات الصعبة

فضله خيره وإحسانه. ذوى رحمه أقاربه.

إسلامة على كسر اللام

في العام التاسع من الهجرة قدم وفد من بنى تميم إلى رسول الله ﷺ، وقد تحدث خطيبهم عطار بن حاجب متفاخراً بقومه، فأمر النبي ثابت بن قيس أن يجيبهم، فقال هذه الخطبة،

وفيها حمد لله تعالى، وبين أن الرسول ﷺ أشرف الخلق نسباً، وأن النبي ﷺ دعا الناس للإيمان فاتبعه المهاجرون والأنصار وأمتوا به، ودافعوا عنه.

بعد قراءتك للنص السابق، خذ الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ استنتج المغزى الضمني من قول الخطيب: «ولم يكن شيء قط إلا من فضله».
 - (أ) ضرورة الرضا بما قدره الله.
 - (ب) بيان نعم الله على خلقه.
 - (ج) إظهار الإيمان أمام النوازل.
 - (د) التأكيد على التسليم بالقضاء.
- ٢ دلل من الخطبة السابقة على مساندة المسلمين للرسول - صلى الله عليه وسلم - في دعوته:
 - (أ) واصطفى من خير خلقه رسولاً.
 - (ب) فتح أنصار الله، ووزراء رسوله.
 - (ج) ثم دعا الناس إلى الإيمان.
 - (د) أكرم الناس نسباً.
- ٣ ما علاقة قوله: «أكرمهم نسباً، وأصدقهم حديثاً، وأفضلهم حسباً» بما قبله؟
 - (أ) تعليل.
 - (ب) تأكيد.
 - (ج) نتيجة.
 - (د) تفصيل.
- ٤ حدّد - مما يلي - اللون البياني في قوله: «منع ماله ودمه»:
 - (أ) الاستعارة التمثيلية.
 - (ب) الاستعارة تصريحية.
 - (ج) التشبيه اليلغ.
 - (د) الكناية عن صفة.
- ٥ استنتج - مما يلي - سبب فخر ثابت بن قيس كما تفهم من الخطبة السابقة:
 - (أ) أنهم أنصار الله.
 - (ب) أنهم أعوان الضعفاء.
 - (ج) أنهم أصحاب شجاعة.
 - (د) أنهم أهل العلم.
- ٦ حدد المبدأ في قوله: «نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله»:
 - (أ) عظمة الهدف والجهاد في سبيل الله.
 - (ب) نشر الإيمان بقوة السيف.
 - (ج) فرض الأمر الواقع وإرغام العدو.
 - (د) القتال من أجل الأموال.
- ٧ حدّد - مما يلي - سمة من سمات أسلوب الخطيب تحققت في الخطبة السابقة:
 - (أ) غرابة الألفاظ.
 - (ب) قلّة الصور البيانية.
 - (ج) غموض المعنى.
 - (د) كثرة الأسلوب الإنشائي.
- ٨ علام يعود ضمير الغائب في كلمتي «ماله - دمه» في قول الخطيب: «منع ماله ودمه»?
 - (أ) الأنصار.
 - (ب) ثابت بن قيس.
 - (ج) من آمن.
 - (د) الرسول صلى الله عليه وسلم.

اقرأ ثم أصب:

أوصى الصحابي عمير بن حبيب بنيه، فقال: "أَيُّ بَنِي، إِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَةِ السُّفَهَاءِ؛ فَإِنْ مَجَالَسْتَهُمْ دَاءٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَحْلُمَ عَنِ السُّفِيهِ يُسَرِّ بِحِلْمِهِ، وَمَنْ يُجِبُهُ يَتَدَمَّ، وَمَنْ لَا يَقْرَ بِقَلِيلٍ مَا يَأْتِي بِهِ السُّفِيهِ يَقْرَ بالكثير، إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، فَلْيُؤْطِنْ نَفْسَهُ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى الْأَذَى، وَلْيُؤَقِنِ بِالْثَّوَابِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُؤَقِنِ بِالْثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَجِدُ مَسَّ الْأَذَى".

من اللغويات الصعبة

يقبل.

يقرّ

يصبر.

يحلم

اطلالة على فكر النص

يوصي عمير صاحب رسول الله أبناءه ويحذرهم من مجالسة الحمقى والسفهاء ومجاراتهم، وينصحهم بأن يصبروا عنهم وعدم إجابتهم فإن إجابة السفه ندم، ويخبرهم بأن من يأمر بالمعروف، أو ينهى عن المنكر، عليه تحمل الأذى، واليقين بالثواب.

بعد قراءة النص السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ميّز - مما يلي - مرادف «السفيه»:
 - (أ) الحسن.
 - (ب) الساذج.
 - (ج) الأحمق.
 - (د) البخيل.
- ٢ عيّن - من خلال فهمك - دلالة قوله: «مَنْ يَحْلُمَ عَنِ السُّفِيهِ يُسَرِّ بِحِلْمِهِ»:
 - (أ) إظهار تحقق الأذى حال عدم الرد على السفه.
 - (ب) بيان تحقق السلم والراحة بعدم الرد على السفهاء.
 - (ج) إظهار المعافاة الناتجة عن مخاطبة السفهاء لأنفسهم.
 - (د) بيان خطورة السفهاء على الفرد والمجتمع.
- ٣ هات من الوصية العبارة الدالة على أن المؤمن الحق لا يجزع.
 - (أ) مَنْ يَحْلُمَ عَنِ السُّفِيهِ يُسَرِّ بِحِلْمِهِ.
 - (ب) فَلْيُؤْطِنْ نَفْسَهُ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى الْأَذَى.
 - (ج) إِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَةِ السُّفَهَاءِ.
 - (د) فَإِنْ مَجَالَسْتَهُمْ دَاءٌ.
- ٤ ميّز - مما يلي - علاقة قول الموصي: «فَإِنْ مَجَالَسْتَهُمْ دَاءٌ» بما قبله:
 - (أ) نتيجة.
 - (ب) تعليل.
 - (ج) تفصيل.
 - (د) إجمال.
- ٥ حدّد - مما يلي - نوع الصورة الجرائية في «فَإِنْ مَجَالَسْتَهُمْ دَاءٌ»:
 - (أ) استعارة مكنية.
 - (ب) استعارة تصريحية.
 - (ج) تشبيه بليغ.
 - (د) مجاز مرسل.
- ٦ حدّد - مما يلي - غرض الأسلوب في «إِيَّاكُمْ وَمَجَالِسَةِ السُّفَهَاءِ»:
 - (أ) التوبيخ.
 - (ب) التحذير.
 - (ج) العتاب.
 - (د) التنبيه.

٧ تحقق التخصيص والتوكيد في قوله: «يُقَرُّ بِقَلِيلٍ مَا يَأْتِي بِهِ السُّفِيه» من خلال:

- (أ) النفي والاستثناء.
(ب) تقديم ما حقه التأخير.
(ج) حرف الجر الزائد.
(د) ما الموصولة.

٨ من وصية أب لابنه: «يا بُنَيَّ، إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ أَنْ تَنْزِلَ فِي الْغُلُوِّ، فَتُفَرِّطَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْسَبَ نَفْسَكَ أَنَّكَ تُحَسِّنُ صُنْعًا، وَأَنْتَ فِي الْأَصْلِ لَا تُحَسِّنُ، فَهَذِهِ هِيَ الْخُسَارَةُ وَالنَّدَمُ».

• وازن بين الوصيتين من حيث استخدام وسائل الإطناب والموسيقا:

- (أ) كلاهما ظهرت عنده موسيقا السجع، والأب استخدم الإطناب بالتكرار، أما عمير فاستخدم التعليل بربط الأسباب بمسبباتها.
(ب) اختلف كلاهما فعمير استخدم الإطناب بالتعليل وموسيقا السجع والازدواج، والأب اعتمد على الإطناب بالتكرار وعدم شيوع موسيقا السجع والازدواج.
(ج) اتفق كلاهما في الاعتماد على الإطناب بالتعليل والتكرار، واختلفا في عدم شيوع الموسيقا.
(د) اتفق كلاهما في استخدام موسيقا الازدواج، واختلفا في استخدام الإطناب.

٩ استنتج وسيلة من وسائل الإقناع اعتمد عليها الموصي في تلك الوصية:

- (أ) السهولة والبعد عن الغموض.
(ب) الاعتماد على الأسلوب الخبري.
(ج) قصر الجمل والعبارات.
(د) ربط السبب بالمسبب.

اقرأ ثم أجب:

قال علي بن أبي طالب: الحمد لله الذي علا بحوليه، ودنا بطوليه، أحمده على عواطفه كرمه، وسوايغ نعمه، وأومئ به أولاً بادياً، واستهديه قريباً هادياً، واستعينه قاهراً قادراً، وأتوكل عليه كافياً ناصراً وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم - عبده ورسوله، أرسله لإتمام أمره، وإنهاء عذره وتقديم نذره.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب الأمثال، ووقت لكم الأجال، وألبسكم الرياش، وأزفغ لكم المعاش، وأحاط بكم الإحصاء، وأرصد لكم الجزاء، وأثركم بالنعم السوايغ، في قرار خير، ودار غير، أنتم مختبرون فيها، ومحاسبون عليها.

واعلموا أن مجازكم على الصراط؛ فاتقوا الله تقيته ذي لب شغل التفكير قلبه، وأنصب الخوف بدنه، وأسهر التهجد غرار نومه، وأظمأ الرجاء هواجر يومه، وظلف الزهد شهواته، وأوجف الذكر بلسانه، وقدم الخوف لآمائه، وسلك أقصد المسالك إلى النهج المطلوب، ولم تفلته فاقلات الغرور، ظاهراً بفرحة البشري، وراحته النعمى، في أتعن يومه، وأمين يومه، فكفى بالجنة ثواباً ونوالاً، وكفى بالنار عقاباً ووبالاً، وكفى بالله منتقماً ونصيراً، وكفى بالكتاب حجيماً وخصيماً!

أوصيكم بتقوى الله الذي أعذر بما أئذر، واحتج بما نهج، وحذركم عدواً نضد في الصدور خفياً، ونفث في الأذان نجياً، فأضل وأزدي، ووعد فمئى، وزين سيئات الجرائم وهون موبقات العظائم، حتى إذا استدرك قريته، واستغلق رهيته، أكر ما زين، واستعظم ما هون، وحذر ما أمن.

إطلالة على فكر النص

يتناول على بن أبي طالب في هذه الخطبة التحذير من الدنيا، والعمل والاستعداد للأخرة، ويبين عدم الاطمئنان إلى الدنيا، وما فيها فسوف يحاسب الإنسان على أعماله، وعليه الحذر من الشيطان الذي يزين الأعمال.

بعد قراءة النص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ بم وصف على بن أبي طالب الدنيا كما تفهم من الفقرة الثانية؟
 - (أ) دار اختبار يحاسب الإنسان عليها.
 - (ب) دار استمتاع بما فيها من نعم.
 - (ج) مملوءة بالمظاهر الخداعة.
 - (د) مملوءة بالعظائم والعبر.
- ٢ عيّن دلالة قول على بن أبي طالب: «وَحَذَرَكُمْ عَدُوًّا نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيًّا»:
 - (أ) التحذير من العمل السيئ.
 - (ب) التحذير من رفاق السوء.
 - (ج) التحذير من غدر الأعداء.
 - (د) التحذير من الشيطان.
- ٣ استنتج المغزى من حرص علي بن أبي طالب على التكرار في الفقرة الثالثة:
 - (أ) إظهار الأعمال المنجية من النار.
 - (ب) لبيان وصف الصراط.
 - (ج) لبيان خطورة الأعمال الطالحة.
 - (د) إظهار التحذير من التقصير.
- ٤ بيّن نوع الخيال، وقيّمته في قوله: «شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ»:
 - (أ) مجاز مرسل، يوحي بعظمة التفكير.
 - (ب) استعارة مكنية، توحي بضرورة التدبير.
 - (ج) استعارة تصريحية، تبين قيمة الفكر.
 - (د) تشبيه، يبين أهمية التفكير.
- ٥ هات ما يدل على أن أعمال الإنسان مسجلة عليه صغيرها قبل كبيرها وسيحاسب عنها.
 - (أ) الله الذي أعَدَّ بِمَا أَتَدَّر.
 - (ب) وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَجَازَكُمْ عَلَى الصُّرَاطِ.
 - (ج) وَكَفَى بِاللَّهِ مُنْتَقِمًا وَنَصِيرًا.
 - (د) وَكَفَى بِالْكِتَابِ حَاجِبًا وَخَصِيمًا.
- ٦ ميّز - مما يلي - الصورة البيانية التي تعد تشبيهاً:
 - (أ) وَهَوْنٌ مُوَبِقَاتِ الْعُظَائِمِ.
 - (ب) فَأَتَقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً ذِي ثُبٍّ.
 - (ج) وَأَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَهُ.
 - (د) وَأَزْصَدَ لَكُمْ الْجَزَاءَ.
- ٧ بيّن الطريقة التي نقل بها على بن أبي طالب فكره ومشاعره في النص للناس:
 - (أ) اعتمد على أسلوب الحوار.
 - (ب) اعتمد على الحجج الواقعية والعقلية.
 - (ج) جمع بين الحقيقة والخيال.
 - (د) نوع بين الأساليب، وغلب الخبري.
- ٨ حدّد إلى أي أنواع الأدب ينتمي هذا النص:
 - (أ) الخطبة الدينية.
 - (ب) الرسالة الإخوانية.
 - (ج) الوصايا.
 - (د) الخطبة الحفلية.



التعريف بالشاعر:

• سابق بن عبد الله البربري الرقي، فقيه من فقهاء الإسلام ومحدث، وأحد أبرز شعراء الزهد في العهد الأموي أخذ الشعر عنه وتلمذ له أبو العتاهية، من أهل خراسان، سكن الرقة بالموصل وكان قاضياً وإمام مسجد، وعرف بأبي أمية البربري وإن لم يكن من البربر، يرى النقاد غلبة الوعظ والحكمة على شعره وكان فعله مطابقاً لقوله، قدم على عمر بن عبد العزيز وكان من جلسائه، وتوفي ٥١٢هـ.

أبيات النص

والحمد لله أمّا بعد يا عَمْرُ
فكُنْ على حَذَرٍ قد يَنْفَعُ الحَذَرُ
إذا غَمِيتَ فقد يَجْلُو العَمَى الخَبَرُ
وطالِبُ الحقِّ قد يُهْدَى له الظَّفَرُ
كالغَيْثِ يَنْضُرُّ عن وَسْمِيهِ الشَّجَرُ
ولا البَصِيرُ كأعمى ما له بَصَرُ
والغَيُّ يُكرِه منه الوردُ والصَّدْرُ
يُحيى البلادَ - إذا ما مَاتت - المَطَرُ
كما يُجَلِّي سِوَادَ الظُّلْمَةِ القَمَرُ

باسم الذي أنزلت من عنده السُّورُ
إن كنتَ تعلم ما تأتي وما تذرُ
واستخبر الناسَ عمّا أنت جَاهِلُهُ
مَنْ يَطْلُبُ الجَوْرَ لا يظْفِرُ بِحاجَتِهِ
وفي الهدى عِبْرٌ تُشْفِي القلوبَ بها
وليس ذُو العلم بالتقوى كجَاهِلِهَا
والرُّشدُ نافِلَةٌ تُهْدِي لصاحبها
والذكرُ فيه حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كما
والعلم يَجْلُو العَمَى عن قلبٍ صاحبه

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩



من اللغويات الصفية

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
انزلت	أوحى الله بها.	عبر	عظمت.
السور	المراد: سور القرآن الكريم.	الغيث	مطر الخير × الجفاف.
تأتى	المراد: تفعل × تترك.	ينضر	يخضر × يذبل.
تذر	تترك × تأتى - تفعل.	الوشمى	مطر الربيع الأول.
حذر	احتياط - ابتاه × غفلة.	التقوى	خشية الله × الضجور.
استخير	المراد: استشر.	البصير	المراد: العليم - الخير × أعمى.
عميت	المراد: جهلت × أبصرت.	أعمى	كفيف × بصير.
يجلو	يكشف × يبهيم.	الرشد	الهداية × الغى.
الجور	الظلم × العدل - الإنصاف.	ناقلة	هدية - عطية.
يظفر	يفوز × يخسر.	الغى	الضلال × الرشد.
الظفر	الفوز.	الورد	المراد: أوله × الصدور.
حاجته	مطلبه.	الصدر	المراد: آخره × الورد.
الهدى	الهداية × الغواية.	الذكر	المراد: القرآن الكريم.

إطلاقة على فكر النص

بعد البدء باسم الله ينصح الشاعر الخليفة عمر بن عبد العزيز قائلًا: إذا كنت تعرف ما يجب عليك فعله وما يجب عليك تركه فكن حذرًا، واسأل ذوى الخبرة والعلم، وتحرر العدل في كل أمورك، فإن الظالم لا يفوز بمطلبه أبدًا، أما من كان عادلاً فالله ييسر له سبل النجاح، وإن في بعض العظمت ما يحيى القلب مثلما يحيى المطر الشجر، وصاحب العلم ليس كالجاهل، والبصير ليس كالأعمى، فالعقل هبة يمنحها الله للإنسان، والضلال صفة مكروهة في كل آن، وإن الذكر يحيى القلوب ويزيل ظلمتها مثلما يزيل القمر ظلمة الليل.

إطلاقة على جماليات النص

علم البيان

الاستعارات بنوعها	
○ «قد ينفع الحذر»: استعارة مكنية شبه الحذر بإنسان ينفع.	
○ «الأعمى»: استعارة تصريحية شبه الجهل بالأعمى، وسر جمالها التوضيح.	
○ «يجلو العمى الخير»: استعارة مكنية شبه الخير بشخص يزيل ويجلى، وسر جمالها التشخيص.	
○ «يظفر بحاجته»: استعارة مكنية شبه الحاجة بشيء مادي نظفر به، وسر جمالها التجسيم.	
○ «طالب الحق»: استعارة مكنية شبه الحق بشيء مادي يطلب، وسر جمالها التجسيم.	
○ «يهدى له الظفر»: استعارة مكنية شبه الظفر بشيء مادي يهدى، وسر جمالها التجسيم.	

<p>○ «عَبَّرَ تُشْفَى القلوب بها»: استعارة مكنية شبه العبر بدواء يشفى القلوب، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>○ «يُحْيِي البلاد إذا ما ماتت المطر»: استعارة مكنية شبه البلاد بإنسان يحيا والمطر يحييه، وسر جمالها التشخيص.</p> <p>○ «العلم يجلو العمى»: استعارة مكنية شبه العلم بنور يزيل عمى القلب والعمى بشيء مادي يجلو، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>○ «يُجَلِّي سواد الظلمة القمر»: استعارتان مكنيتان شبه القمر بإنسان يجلو وسر جمالها التشخيص، وشبه والظلمة بشيء مادي يجلو، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>○ «الغى يُكْرَهُ»: استعارة مكنية شبه الغى بعدو يكره، وسر جمالها التشخيص.</p>	
<p>○ «وفي الهدى عَبَّرَ تُشْفَى القلوب بها كالغيث يَنْضُرُ عن وَسْمِيَةِ الشجر»: تشبيه تمثيل شبه فعل الهداية في شفاء القلب كفعل المطر في إحياء الشجر، وسر جماله توضيح المعنى برسم صورة حسية له.</p> <p>○ «الرشد نافلة»: تشبيه بليغ شبه الرشد بالهدية، وسر جماله التجسيم.</p> <p>○ «والذكر فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر»: تشبيه تمثيل صور الذكر في إحيائه للقلوب بالمطر الذي ينمو به النبات، ويوحى بأهمية القرآن في إعمار القلوب وإراحتها.</p> <p>○ «العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلو سواد الظلمة القمر»: تشبيه تمثيل شبه حال العلم وهو يزيل الجهل بحال القمر وهو يزيل الظلام، يوحى بأهمية العلم.</p>	<p>التشبيهات بنوعيتها .</p>
<p>○ «الذي أَنزَلْتُ مِنْ عِنْدِهِ السُّورَ»: كناية عن موصوف وهو الله سبحانه وتعالى، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>	<p>الكناية</p>

علم البديع

<p>○ (السور - عمر): بين الكلمتين تصريح، يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويشير الذهن.</p>	<p>التصريح</p>
<p>○ (تذر - الحذر): بين الكلمتين جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يجذب الانتباه ويشير الذهن.</p>	<p>الجناس</p>
<p>○ (تأتى - تذر)، (استخبر - جاهله)، (يطلب - يظفر)، (ذو العلم - جاهلها)، (الرشد - الغى)، (الورد - الصدر)، (يحيى - ماتت) وسر جماله توضيح المعنى وتوكيده.</p>	<p>الطباق</p>
<p>○ (مَنْ يَطْلُبُ الْجُورَ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ - وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يَهْدَى لَهُ الظَّفَرُ).</p> <p>○ (وَالرُّشْدُ نَافِلَةٌ تَهْدَى لِمُصَاحِبِهَا - وَالْغَى يُكْرَهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ).</p> <p>وسر جمال المقابلة: التوضيح.</p>	<p>المقابلة</p>

علم المعاني

<p>○ «إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي...»: أسلوب شرط أداته (إن) لتفيد الشك في كمال المعرفة لدى الإنسان.</p>	<p>الأساليب</p>
--	-----------------

<p>○ «من يطلب الجور لا يظفر بحاجته»: أسلوب شرط، للتقرير والتوضيح.</p> <p>○ «يا عمر»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء للتنبيه، ومخاطبة الخليفة باسمه مجرداً يدل على تواضع الخليفة عمر بن عبد العزيز.</p> <p>○ «فكن على حذر - استخير الناس»: أسلوب إنشائي نوعه امر للنصح والإرشاد.</p>	<p>أساليب القصص</p>
<p>○ «أنزلت من عنده السور - قد يهدي له الظفر»: بتقديم الجار والمجرور (من عنده له) للتخصيص والتوكيد.</p> <p>○ «ينضر عن وسميه الشجر»: بتقديم الجار والمجرور (عن وسميه) للتخصيص والتوكيد.</p> <p>○ «يكره منه الورع والصدق»: بتقديم الجار والمجرور (منه) للتخصيص والتوكيد.</p> <p>○ «يحيى البلاد المطر - يجلى سواد الظلمة القمر - فقد تجلو العمى الخبر»: أسلوب قصر بتقديم المفعول به على الفاعل للتخصيص والتوكيد.</p>	<p>الإيجاز والإطناب</p>
<p>○ «باسم الذي...»: إيجاز بحذف المبتدأ لجذب الانتباه وإثارة ذهن.</p> <p>○ «قأتى - تذر»: إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول والتقدير.</p> <p>○ «يهدى»: إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو "الله" سبحانه وتعالى.</p> <p>○ «قد يهدي له الظفر»: إطناب بالتوضيح أو الإيضاح، ففيه توضيح لعاقبة طلب الحق.</p>	

التعليق العام على النص

١ ما الغرض الذي يمثل النص؟

- يمثل النص غرض النص والإرشاد، والذي يتماشى مع عصر الشاعر.

٢ ما القيم التي يؤكدتها الشاعر في النص؟

- يؤكد أهمية الحذر، وضرورة استشارة الآخرين، والعدل، والحق، والعلم، والتقوى.

٣ ما مصدر الموسيقى في النص؟

- الموسيقى في النص نوعان:
- ظاهرة: وتتمثل في وحدة الوزن والقافية، والمحسنات البديعية التي تعطي جرساً موسيقياً، مثل: التصريع والجناس.
- خفية: وتتمثل في حسن اختيار الألفاظ، وتربط الأفكار، وروعة الخيال.

٤ ما أهم سمات أسلوب الشاعر؟

- استخدام بعض المفردات الدينية، والإقناع بصور الحكمة والنصح.
- الاعتماد على المحسنات البديعية. والاعتماد على المباشرة والخطابية والتقرير.
- وضوح اللغة وسلاسة العبارة. والتنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي.

تدريبات النص المقرر



قال الشاعر:

باسم الذي أنزلت من عنده السُّورُ
إن كنت تعلم ما تأتني وما تذرُ
واستخبر النَّاسَ عَمَّا أنت جَاهِلُهُ
مَنْ يَطْلُبَ الْجَوْرَ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ
والْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ
فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ
إذا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْحَبْرُ
وطالِبُ الْحَقِّ قَدْ يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ

بعد القراءة المتأنية للأبيات السابقة أجب عما يلي:

- ١ ميّز - من البدائل التالية - مرادف " تذر " في البيت الثاني:
(أ) تسير. (ب) تريد. (ج) تدع. (د) ترفض.
- ٢ ميّز - من البدائل التالية - مضاد " يظفر " في البيت الرابع:
(أ) يفقد. (ب) يسعد. (ج) يرضى. (د) يهدأ.
- ٣ ميّز - من البدائل التالية - غرض الأمر في قوله: " فكن على حذر " في البيت الثاني:
(أ) النفي. (ب) الوجوب والإلزام. (ج) النصيح والإرشاد. (د) التعجب والاستنكار.
- ٤ نوع الصورة البيانية في قوله: " قد يهدى له الظفر " في البيت الرابع:
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصرّحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.
- ٥ حدّد - من البدائل التالية - علاقة قول الشاعر: " لا يظفر بحاجته " بما قبلها في البيت الرابع:
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.
- ٦ حدّد - من البدائل التالية - المحسن البديعي بين قوله: " السُّور - عُمَر " في البيت الأول:
(أ) جناس. (ب) تصرّيع. (ج) طباق. (د) مقابلة.
- ٧ حدّد - من البدائل التالية - إعراب كلمة " تذر " فعل مضارع:
(أ) مرفوع بالضمّة الظاهرة. (ب) منصوب بالفتحة الظاهرة. (ج) مجزوم بالسكون. (د) مبني.
- ٨ علّل: نوع الشاعر في الأبيات السابقة بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

٩ اقترح عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة.

تدريبات متحررة المحتوى

قال سابق بن عبد الله:

- ١- وكم من صحيح بات للموت أمنا
 - ٢- فلم يستطع - إذ جاءه الموت بغتة -
 - ٣- فأصبح تبكيه النساءُ مُقَنَّنَا
 - ٤- وقُرب من لحدٍ فصارَ مقيله
 - ٥- فلا يترك الموتُ الغنى لِمَالِه
- أنته المَنَايا بغتة بعدما هَجَعَ
فِرَارًا ولا مِنْهُ بِقُوَّتِه امتَنَعَ
ولا يَسْمَعُ الدَّاعِي وإن صَوْتَه رَفَعَ
وفارق ما قَد كان بالأمس قد جَمَعَ
ولا مُعَدِّمًا في المال ذا حاجة يَدْعُ

من اللغويات الصعبة

الموت.	كم	تفيد الكثرة.	مَقْنَعًا	المراد: مكفئًا.
نام.	مقيله	مكان راحته.	معدمًا	فقيرًا.

إطلاقة على فكر الأبيات

يؤكد الشاعر أن الموت لا يفرق بين صحيح وسقيم، فلا يفر أحد منه بقوته، ولا يترك الموت الغنى لئاله ولا الفقير لفقره.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١. بين الأثر الذي أفادته كلمة « بَغْتَةً » في الفكرة التي قصدها الشاعر في البيت الأول:
 - (أ) إظهار مرارة الموت.
 - (ب) إظهار الحزن والإشفاق.
 - (ج) إظهار قرب الموت.
 - (د) إظهار كراهية الموت.
٢. استنتج - في ضوء فهمك للبيت الثاني - ما الذي أيقنه الشاعر عن الموت؟
 - (أ) إنما الميتُ ميتُ الأحياء.
 - (ب) استقبال الموت خير من استدباره.
 - (ج) الموتُ منتهى كُلِّ حي.
 - (د) كم من عزيز أذل الموتُ مصرعه.
٣. استنتج المغزى من تتابع المشهد في قوله: « أنته المَنَايا بغتة بعدما هَجَعَ »، ثم وصفه « ولا مِنْهُ بِقُوَّتِه امتَنَعَ »:
 - (أ) بيان الأثر السيئ للموت على الأسرة والأهل والأحباب.
 - (ب) بيان أن دفاع الناس عنك لن يبعد عنك الموت.
 - (ج) بيان ضعف الإنسان أثناء الموت بفعل الأمراض.
 - (د) بيان أن الإنسان مهما بلغت صحته، فالموت قادر عليها.
٤. استنتج - مما يلي - الصورة البلاغية التي فيها تشخيص:
 - (أ) أنته المَنَايا بَغْتَةً بعدما هَجَعَ.
 - (ب) ولا يَسْمَعُ الدَّاعِي وإن صَوْتَه رَفَعَ.
 - (ج) وقُرب من لحدٍ فصارَ مقيله.
 - (د) وفارق ما قَد كان بالأمس قد جَمَعَ.

٥ عيّن صورة الإيجاز وقيّمته الفنية في قول الشاعر: «وقُرب من لحدٍ فصار مقيله»:

- (أ) حذف الموصوف لأهمية الصفة.
(ب) حذف الفاعل للعلم به.
(ج) حذف المبتدأ للاهتمام بالمتقدم.
(د) حذف المفعول للعموم.

٦ علام يعود ضمير الفائب (الهاء) في قول الشاعر: «منه - بقوّته» على الترتيب في البيت

الثاني:

- (أ) صحيح - صحيح.
(ب) الموت - الموت.
(ج) الموت - صحيح.
(د) صحيح - الموت.

٧ بيّن صورة الإطناب في قوله: «فلم يستطع - إذ جاء الموت بغتةً - فراراً»:

- (أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (ج) التكرار. (د) التذييل.

٨ استنتج سمة من سمات أسلوب الشاعر تحققت في الأبيات السابقة:

- (أ) الخيال من البيّنة. (ب) سهولة الألفاظ. (ج) غرابة المعاني. (د) الأسلوب الإنشائي.

٩ بيّن المغزى الضمني من قول الشاعر: «وقُرب من لحدٍ فصار مقيله» في البيت الرابع:

- (أ) الحيلة والحذر.
(ب) التحذير من الموت.
(ج) الاهتمام بجمال اللحد.
(د) العمل من أجل الآخرة.

١٠ بيّن - في ضوء فهمك للنص - الاتجاه الفكري الذي اعتمد عليه الشاعر:

- (أ) الديني. (ب) الفلسفي. (ج) الاجتماعي. (د) العلمي.

- ١- سَبَى الْقَضَاءُ بِكُلِّ مَا هُوَ كَائِنٌ
 - ٢- تُعْنَى بِمَا تُكْفَى وَتَتْرَكُ مَا بِهِ
 - ٣- أَوْ مَا تَرَى الدُّنْيَا وَمَصْرَعُ أَهْلِهَا؟
 - ٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ - لَا أَبَا لَكَ - فِي الذِّى
 - ٥- يَا عَامِرَ الدُّنْيَا أَنْعَمُ مَنْزِلًا
 - ٦- إِنْ الْمَنِيَّةُ لَا تُؤَامِرُ مَنْ أَتَتْ
- والله يا هذا لِرِزْقِكَ ضَامِنٌ
تُعْنَى كَأَنَّكَ لِلْحَوَادِثِ آمِنٌ
فَاعْمَلْ لِيَوْمِ فَرَاقِهَا يَا حَائِنٌ
أَصْبَحْتَ تَجْمَعُهُ لِغَيْرِكَ خَازِنٌ
لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَعَ الْمَنِيَّةِ سَاكِنٌ؟
فِي نَفْسِهِ يَوْمًا وَلَا تَسْتَأْذِنُ

من اللغويات الصعبة

القضاء	حكم الله على البشر.	المنية	الموت.
مصرع	موت.	تؤامر	تشاور.

إطلالة على فكر الأبيات

قضاء الله نافذ، والله هو الرزاق فلا يشغل الإنسان نفسه بالرزق، والدنيا زائلة وأهلها زائلون. وعلى العاقل العمل ليوم فراقها ويعلم بأنه يجمع لغيره، الموت لا يستأذن.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ميّز - من البدائل التالية - مرادف «حائِن» في البيت الثالث:
(أ) حاج. (ب) مخطئ. (ج) ميت. (د) معاتب.
- ٢ استنتج المفزى من قول الشاعر: «لا تؤامر من أتت في نفسه يومًا ولا تستأذن»:
(أ) إظهار حكمة الله في خلق الحياة والموت. (ب) بيان أن الموت مصيبة يخافها كل البشر.
(ج) الموت مصير كل حي ونهاية كل شيء. (د) بيان وعي الناس بخطورة ما يقبلون عليه.
- ٣ حدّد علاقة قول الشاعر: «فاعمل ليوم فراقها يا حائِن» بما قبله في البيت الثالث:
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.
- ٤ عيّن - من البدائل التالية - نوع المحسن البديعي المعنوي في البيت الثاني:
(أ) جناس. (ب) تصريح. (ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.
- ٥ ميّز - من البدائل التالية - الصورة البيانية التي توحى بالمفاجأة:
(أ) والله - يا هذا - لِرِزْقِكَ ضَامِنٌ. (ب) كَأَنَّكَ لِلْحَوَادِثِ آمِنٌ.
(ج) يَا عَامِرَ الدُّنْيَا أَنْعَمُ مَنْزِلًا... (د) إِنْ الْمَنِيَّةُ لَا تُؤَامِرُ مَنْ أَتَتْ...
- ٦ عيّن الفرض من الاستفهام في قوله: «أَوْ مَا تَرَى الدُّنْيَا وَمَصْرَعُ أَهْلِهَا؟» في البيت الثالث:
(أ) التعجب. (ب) الإنكار. (ج) التقرير. (د) النفي.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة:

- (أ) الحزن من الحياة. (ب) الخوف من الموت.
(ج) اليقين بحتمية الموت. (د) الأمل في النجاة.

٨ ميّز - من البدائل التالية - صورة الإطناب في قوله: «واعلم بأنك - لا أبالك - في الذي...»:

- (أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (ج) التكرار. (د) التذييل.

٩ ما البيت الذي يشتمل على محسن بديعي لفظي؟

- (أ) سَبَقَ الْقَضَاءُ كُلَّ مَا هُوَ كَائِنْ وَاللَّهُ - يَا هَذَا - لِرِزْقِكَ ضَامِنٌ
(ب) تُعْنَى بِمَا تُكْفَى وَتَتْرَكَ مَا بِهِ تُعْنَى كَأَنَّكَ لِلْحَوَادِثِ آمِنٌ
(ج) أَوْ مَا تُرَى الدُّنْيَا وَمَصْرَعٌ أَهْلَهَا؟ فاعْمَلْ لِيَوْمٍ فَرَاقَهَا يَا حَائِنٌ
(د) إِنْ الْخَيْبَةَ لَا تُؤَاهِرُ مَنْ أَتَتْ فِي نَفْسِهِ يَوْمًا وَلَا تُسْتَأْذَنُ

١٠ استنتج ما أراد الشاعر أن يعبر عنه في البيت الرابع:

- (أ) زهد في عرض الدنيا وزينتها. (ب) التعبير عن تطلعه لاعتزال الناس.
(ج) التعبير عن حماقة محبي الدنيا. (د) إظهار رغبته في السمو بأخلاقه.

١١ «لست أخشى الردى وإنما أخشى فوات الآوان». استدل من الأبيات على صحة المقولة أو خطئها:

- (أ) المقولة صحيحة: بدليل حديث الشاعر عن حتمية الموت، ووجوب البحث عن الرزق في قوله: «والله - يا هذا - لِرِزْقِكَ ضَامِنٌ».
(ب) المقولة صحيحة: بدليل ذكر الشاعر للموت فهو آت، ووجوب العمل من أجل ذلك اليوم في قوله: «فاعْمَلْ لِيَوْمٍ فَرَاقَهَا يَا حَائِنٌ».
(ج) المقولة خطأ: بدليل حديث الشاعر عن ضمان الإنسان لِرِزْقِهِ، وأنه لن يفوته هذا الرزق في قوله: «والله - يا هذا - لِرِزْقِكَ ضَامِنٌ».
(د) المقولة خطأ: بدليل حديث الشاعر عن تحقق الأمن في قوله: «كَأَنَّكَ لِلْحَوَادِثِ آمِنٌ».

- ١- يعودُ الجَلْمُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ
- ٢- وَقَدْ أَمَنْتَ وَحَشْتَهُمْ بِرَفِيقٍ
- ٣- وَتَبْنَى الْمَجْدَ يَا عَمْرُ بْنُ لَيْلَى
- ٤- وَتَدْعُو اللَّهَ مَجْتَهِدًا لِيَرْضَى
- ٥- إِلَى الْفَارُوقِ يَتَسَبَّبُ ابْنُ لَيْلَى
- ٦- تَعَوَّذُ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنِّي
- وَتُفَرِّجُ عَنْهُمْ الْكُورَبَ الشَّدَادَا
- وَيُعْبَى النَّاسَ وَحْشُكَ أَنْ تُصَادَا
- وَتَكْفَى الْمُؤْجِلَ السَّنَةَ الْجَمَادَا
- وَتَذَكُرُ فِي رِعْيَتِكَ الْمَعَادَا
- وَمُرَوَّانَ الَّذِي رَفَعَ الْعَمَادَا
- رَأَيْتُ الْمَرْءَ يُلْزَمُ مَا اسْتَعَادَا

من المفردات الصعبة

تفرج	تزيل - تكشف.	المعادا	يوم القيامة.
أمنت	طمأنت.	المحمل	المجذب، والمراد: المحتاج.
وحشتهم	خوفهم.	الجمادا	العام الذي لا مطر فيه.
يعبى	يعجز.	الفاروق	الخليفة عمر بن الخطاب ت.

إطلالة على فكر الأبيات

يمدح الشاعر الخليفة عمر بن عبد العزيز فيقول: حليم أنت يا عمر، وتفرج كربات الناس، وقد أمنتهم برفقك رغم قوتك التي يخشاه العدو، وتبنى المجد، ويمدحه بنسبه فهو حفيد عمر بن الخطاب ت، وكثيراً ما يدعو الله ليرضى ويسعى على رعيته وهو أجود الناس صالح الأخلاق.

بعد قراءة النص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١- ميّز - من البدائل التالية - مرادف «المحمل» في البيت الثالث:
(أ) الشديد. (ب) المجذب. (ج) الضعيف. (د) العجوز.
- ٢- ميّز - من البدائل التالية - مضاد «تذكر» في البيت الرابع:
(أ) تفرج. (ب) تحب. (ج) تعذر. (د) تنسى.
- ٣- استنتج المقصود من قول الشاعر: «تكفى المؤجل السنة الجمادا» في البيت الأول:
(أ) حاجة أبناء الأمة إلى قوة عمر.
(ب) عجز وفقر الناس في عهد عمر.
(ج) كرم عمر ملاذ المحتاجين وقت الشدة.
(د) سيطرة عمر على مقدرات الأمة.
- ٤- بيّن المبدأ الأخلاقي الذي آمن به الشاعر في البيت الأخير:
(أ) الجود يجعل الإنسان محبوباً بين الناس.
(ب) من اعتاد الباطل ولزمه دهرًا عاش به وروّج له.
(ج) الأخلاق الحميدة ستلتصق بمن اعتادها ولم يتخل عنها.
(د) صالح الأخلاق يجعلك معظماً بين من اعتادوا الباطل.

٥ استنتج - من خلال فهمك للأبيات - السبب الذي جعل عمر ينعم بالأمن والأمان:

(أ) لأنه بنى المجد لهم، وحرص على تخليصهم من الذل والعبودية.

(ب) لأنه ينتمي إلى قريش المعروفة ببسالة رجالها.

(ج) لأنه كان رحيماً بالناس، محاولاً البحث عن حلول لمخنتهم.

(د) لأنه كبير السن، ويحترمه الجميع لمكانته.

٦ مَيِّز - مما يلي - نوع الإيجاز في قول الشاعر: «ويُغَيِّى الناسَ وحشُّكَ أن تُصادا»:

(أ) بحذف المفعول به. (ج) بالقصر.

(ب) بحذف الفاعل. (د) بالتعليل.

٧ حدّد علاقة قوله: «إني رأيتُ المرءَ يلزمُ ما استعدا» بما قبله في البيت السادس:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٨ مَيِّز - من البدائل التالية - الصورة البيانية التي توحى بقوة عمر وبسالته:

(أ) يعود الحلم منك على قريش. (ب) وقد أمنت وحشتهم برفق.

(ج) ويغَيِّى الناسَ وحشُّكَ أن تُصادا. (د) وتكفى المُحل السنّة الجَمادا.

٩ مَيِّز - من البدائل التالية - غرض الأمر في قوله: «تَعَوِّذُ صالحَ الأخلاق» في البيت السادس:

(أ) التمنى. (ب) النضى والاستبعاد.

(ج) الرجاء. (د) النصيح والتذكير.

١٠ مَيِّز - مما يلي - البيت الشعري الذي يتقارب مضمونه مع البيت الأول:

(أ) أقانَتَ في زَمَنِ المُختارِ مُنَجِّدُها؟ وأنَتَ في زَمَنِ الصِّدِّيقِ مُنْجِها؟

(ب) لا تُكْثِرُوا من مَوالِيكُم فإنَّ لَهم مَطامِعاً بِسَماثِ الضَّعْفِ تُخَفِّها

(ج) فاعجَب لِمَسَيِّدِ مَحْزُومٍ وفارِسِها يَومَ اليَزالِ إذا نادى مُنادِها

(د) أَمِنْتَ لَمّا أَقَمْتَ العَدْلَ بَينَهم فَمِنْتَ نَومَ قَرينِ العَينِ هاتِها

١١ ما ملامح الأسلوب الأدبي الذي اعتمد عليه الشاعر في الأبيات السابقة؟

(أ) اعتمد على أساليب التوكيد، والأساليب الخبرية التي تفيد تقرير الفكرة في ذهن

ونفس المتلقي كقوله: «وتفرج عنهم الكرب الشدادا» وقوله: «يا عمر بن ليلى».

(ب) اعتمد على الألفاظ الموحية، والأساليب الإنشائية التي تثير الذهن وتجذب الانتباه،

كقوله: «يا عمر ابن ليلى» وقوله: «إلى الفاروق ينتسب ابن ليلى».

(ج) مزج بين أساليب التوكيد والأساليب الخبرية كقوله: «وتفرج عنهم الكرب الشدادا»

واستخدم الأسلوب الإنشائي كقوله: «تعوذ صالح الأخلاق».

(د) اعتمد على الخيال الرائع والصور البلاغية الجميلة، والموسيقا المتكلمة كقوله:

"أمنت وحشتهم برفق".

- ١- لو كان لي قلبان لعشت بواحد
- ٢- لكن لي قلبا تملكه الهوى
- ٣- كعصفورة في كف طفل يهينها
- ٤- فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها
- وأفردت قلبا في هوائك يُعذب
- لا العيش يحلو له ولا الموت يقرب
- تُعاني عذاب الموت والطفل يلعب
- ولا الطير تطلق الجناحين فيذهب

من اللغويات الصعبة

حر.

مطلوق الجناحين

يتعب.

سيطر عليه.

يُعذب
تملكه

إطلالة على فكر الأبيات

قيس بن الملوح والملقب بمجنون ليلى، من أهل نجد. عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان، لم يكن مجنونا، وإنما لقب بذلك لهمايمه في حب ليلى العامرية التي نشأ معها وعشقها، فرفض أهلها أن يزوجوها به، فهام على وجهه ينشد الأشعار. وها هو يتمنى أن لو كان له قلبان ليعيش بواحد ويترك الآخر في هوى ليلى يُعذب، إلا أنه له قلب واحد يحبها، كممثل عصفورة في كف طفل تُعاني عذاب الموت والطفل يلعب لا عقل له ليرق لحالها ولا العصفورة طليقة فتذهب.

بعد قراءتك للنص السابق : حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ ماذا جنى الشاعر من حبه في ضوء فهمك للأبيات؟
 - (أ) السعادة والتعظيم.
 - (ب) الهيام والمعاناة.
 - (ج) الموت كمدا.
 - (د) الرضا بما نال.
- ٢ استنتج الصفة التي اتصف بها قلب الشاعر من خلال فهمك للأبيات:
 - (أ) يعشق محبوبته ويشعر بالراحة في ظل هذا الحب.
 - (ب) لديه عشق كبير للمحبوبة رغم أن الهوى قد أرهقه.
 - (ج) في قلبه تناقض كبير؛ فلا يعرف أمعذب هو أم غير معذب؟
 - (د) قادر على نسيان محبوبته دون صعوبة أو مشقة.
- ٣ استنتج دلالة تتابع المشهد في قوله: «تُعاني عذاب الموت والطفل يلعب» ثم قوله: «فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها»:
 - (أ) بيان سعادة الطفل بما يفعل، مع الغفلة عن إظهار الرحمة لعذاب العصفورة.
 - (ب) إظهار ألم العصفورة الشديد، وحاجة الطفل للعب؛ لأنه لم يزل صغيرا بلا عقل.
 - (ج) بيان خطورة اللعب على الأطفال؛ لأنهم يصبحون بلا عقل.
 - (د) إظهار ضعف العصفورة عن الدفاع عن نفسها أمام طفل بلا عقل.

٤ استنتج المفزى الضمنى من قول الشاعر في البيت الأول: «وأفردت قلباً فى هواك يُعذَّب»:

- (أ) إظهار الألم الشديد الذي تعرض له قلبه؛ فلا حاجة للحب والتعلق بالمحبوبة بعد ذلك الألم.
 (ب) التعبير عن عذابه في ظل الحب وحاجته إلى قلب عاشق يحيا به، حتى ولو بقى العذاب.
 (ج) التعبير عن حاجته لإفراد الحب لمحبوته فقط، بالرغم من تعرضه لعذاب الحب معها.
 (د) إظهار شقاء المحب بإخلاص وتعرضه للأذى من أقرب الناس إليه؛ لذلك فالنهاية محتومة.

٥ حدّد - من البدائل التالية - علاقة قول الشاعر: "لعلّشت بواحدٍ" بما قبله في البيت الأول:

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٦ استنتج البيان والبديع في قوله: «لا العيشُ يحلّو له ولا الموتُ يقرب» من البيت الثانى:

- (أ) طباق وتشبيه.
 (ج) استعارة مكنية ومجاز مرسل.
 (ب) طباق واستعارة مكنية.
 (د) تشبيه ضمنى وطباق.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

- (أ) الحزن والألم لعدم انتباه المحبوبة لألام الشاعر.
 (ب) الرغبة في الاستمتاع بالحياة بعيداً عن الحب وآلامه.
 (ج) إظهار الغضب من تعرض الشاعر لألام الحب.
 (د) التعجب والحيرة من أفعال المحبوبة.

٨ استنتج - مما يلى - نوع الصورة البيانية فى الأبيات الثلاثة الأخيرة:

- (أ) تشبيه مجمل.
 (ج) تشبيه بليغ.
 (ب) تشبيه تمثيلي.
 (د) تشبيه ضمنى.

٩ حدّد - من البدائل التالية - الموضع الذي يوضح عدم انتباه المحبوبة لمشاعر حبيبها:

- (أ) أفردت قلباً فى هواك يُعذَّب.
 (ب) عذاب الموت والطفل يلعب.
 (ج) لكنّ لى قلباً تملكه الهوى.
 (د) ولا الطير مطلق الجناحين فيذهب.

١٠ هات المقولة التي تفسر استمرار تعرض قلب الشاعر للعذاب في ضوء فهمك للأبيات:

- (أ) انشغال المحبوب عنها، وعدم الاهتمام به، أو الاكتراث.
 (ب) التفكير في الذات وعدم الوعي بما يشعر به الآخرون من آلام.
 (ج) عدم الإحساس بالأمان مع من نحبه يجعلنا نشعر بالألم.
 (د) كثرة حدوث المشكلات يؤدي إلى زوال الحب بين الطرفين.

١١ استنتج - في ضوء فهمك للأبيات - سمة من سمات الغزل البدوي في العصر الأموي:

- (أ) الشكوى من آلام الحب مع الوفاء للمحبوبة.
 (ب) الحزن والرغبة في التخلص من المحبوبة.
 (ج) تناول مفاتن المرأة الحسية الظاهرة.
 (د) الحديث عن الصفات الحميدة للمحبوبة.

قال قيس بن ذريح في لبني محبوبته:

- ١- خليلي ما لي قد بليت ولا أرى
 - ٢- تمرُّ الليالي والشُّهور ولا أرى
 - ٣- فقد يجمعُ الله الشَّيْتَيْنِ بعدمَا
 - ٤- فما عن نوالٍ من لبني زيارتي
 - ٥- ولكنَّها صَدَّتْ وحملتُ من هوى
- لُبْنَى عَلَى الْهَجْرَانِ إِلَّا كَمَا هِيَ؟
وَلَوْ عَى بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
يَظُنُّانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَلَا قِلَّةُ الْإِلْمَامِ أَنْ كُنْتُ قَالِيَا
لَهَا مَا يَتَوَدُّ الشَّامِخَاتِ الرَّوَاسِيَا

مع اللغويات الصحيحة

تصغير لبني (محبوبته).
مفارقًا.

لُبْنَى
قَالِيَا

صاحبي.
ملكيت.

خليلي
بليت

إطالة على فكر الأبيات

قيس بن ذريح الكنانى أحد عشاق العرب المعروفين. اشتهر بحب (لبنى) بنت الحباب الكعبية. وهو من سكان المدينة، وغالب شعره في وصف الشوق والحنين. وتجدد هنا يتعجب لصاحبيه التخيليين أنه هلك لهجر لبني وهى كما هى، تمرُّ الأيام فيزداد وتوَّعه بها، ويأمل الشاعر أن يجمعهُ الله بمحبوبته رغم قلة الأمل، ويتمنى زيارتها برغم صُدَّها وخُبه لا تتحملة الجبال.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ميّز - من البدائل التالية - مرادف «الهجران» في البيت الأول:
(أ) الخوف. (ب) الفراق. (ج) الحب. (د) الوصال.
- ٢ ميّز - من البدائل التالية - مضاد «نوال» في البيت الرابع:
(أ) تعب. (ب) سعادة. (ج) حرمان. (د) سام.
- ٣ بم وصف الشاعر محبوبته من خلال فهمك البيت الأول؟
(أ) قاسية عليه؛ لا أثر للبين عليها.
(ب) هائنة؛ نظرا لابتعادها عن الشاعر.
(ج) نفسها كئيبة، فؤادها جريح.
(د) غاضبة من الشاعر، تائرة عليه.
- ٤ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الأخير: «ما يَتَوَدُّ الشَّامِخَاتِ الرَّوَاسِيَا».
(أ) إظهار قوة الجبال وصمودها.
(ب) فقد الشاعر القدرة على التحمل.
(ج) إظهار شدة معاناة الشاعر وألمه.
(د) الرغبة في الموت لفراق المحبوبة.

٥ بيّن - مما قاله الشاعر - العبارة التي تفسر أن لا شيء مستحيل:

- (أ) فما عن ثوال من لبني زيارتي.
(ب) فقد يجمع الله الشتيتين.
(ج) ولا أرى ولوعى بها يزداذ إلا تماديا.
(د) يظنّان كلّ الظن أن لا تلاقيا.

٦ ميّز القيمة الفنية لقول الشاعر: «ما لي قد بليت؟» في البيت الأول:

- (أ) التعبير عن رغبته في استرداد ذاته.
(ب) التعبير عن رغبته في ملازمة لبني.
(ج) إظهار شدة اثر الحب عليه.
(د) إظهار حرصه على مواصلة لبني.

٧ استنتج ملمحا من ملامح بناء القصيدة القديمة

- (أ) وصف الشاعر الصادقة.
(ب) خطاب الصاحبين.
(ج) براعة الاستهلال.
(د) وصف الأطلال.

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:

- (أ) الحزن والأسى بسبب هجران محبوبته.
(ب) الحيرة والتعجب مما تفعله لبني معه.
(ج) الرغبة في البعد عنها تخلصا من عذاب الحب.
(د) الرضا عن المحبوبة مهما أظهرت قسوتها عليه.

٩ حدّد - من البدائل التالية - «الشامخات الرواسيا» كناية عن:

- (أ) السفن الجارية.
(ب) الجبال الثابتة.
(ج) الأعلام المرفرفة.
(د) الآثار الخالدة.

١٠ قال قيس بن الملوّح:

لكنّ لي قلبا تملّكه الهوى لا العيش يحلّو له ولا الموت يقرب

• استنتج ما اتفق فيه هذا البيت مع أبيات قيس بن ذريح من حيث الفكرة:

- (أ) كلاهما يعيش حياة سعيدة هانئة مع محبوبته.
(ب) قيس بن ذريح قرر أن يجبر قلبه على الفراق؛ تخلصا من معاناة الحب، أما قيس بن الملوّح لم يفعل ذلك.
(ج) قيس بن الملوّح يريد التخلص من محبوبته، أما ابن ذريح لا يريد ذلك.
(د) كلاهما تحدث عن شدة عشقه لمحبوبته، مع تأثرهما بالمعاناة والألام الناتجة عن هذا العشق.

التعريف بالخطيب :

هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار. ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة قبل سنتين من نهاية خلافة عمر بن الخطاب، رضع من أم سلمة وتربى في بيت النبوة، وهو إمام وعالم من علماء أهل السنة والجماعة وهو من العباد الفقهاء الخطباء في مسائل علم التوحيد، وتوفي سنة مائة وعشر للهجرة.

النص

استهل الإمام الحسن البصري خطبته الشهيرة فقال :

"هيهات هيهات... أهلك الناس الأمانى : قول بلا عمل، ومعرفة بغير صبر، وإيمان بلا يقين، ما لى أرى رجائاً ولا أرى عقولاً، وأسمع حسيساً ولا أرى أنيساً، أدخل القوم - والله - ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرّموا ثم استحلّوا، إنما دين أحدكم لعقة على لسانه، إذا سئل أمؤمن أنت بيوم الحساب ؟ قال : نعم ! كذب ومالك يوم الدين.

إن من أخلاق المؤمنين قوة في دين، وإيماناً في يقين، وعلماً في حلم، وحلماً بعلم، وكينساً في رفق، وتحملاً في فاقة، وقصداً في غنى، وعطاء في الحقوق، وإنصافاً في الاستقامة، لا يحيف على من يُبغض، ولا يأنم في مساعدة من يُحب، لا يهمز ولا يفمز ولا يلمز، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعب، ولا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره، ولا يسر بالمعصية إذا نزلت بسواه.

المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاء، وصبره ثقى، وسكوته فكرة، ونظرة عبرة، يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغنم، وإن سئفه عليه حلم، وإن ظلم صبر، وإن جبر عليه عدل".



من اللغويات الصعبة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
استهل	بدأ.	هيهات	اسم فعل ماض بمعنى بُعِدَ.
أهلك	أفنى.	يأثم	يذنب × يكافأ.
الأماني	الآمال.	يهمز - يغمز	يغتاب، ويطعن.
صبر	جلد تحمل × جزع.	يلمز	يعيب - ينتقص.
يقين	تأكد × شك.	يغلو	يسرف.
حسيًا	صوتًا خفيًا.	يلهو	يلعب × يجتهد - يجتد.
أنيس	صديق مؤنس × موحش.	يشمت	يفرح في المصيبة.
أنكروا	جحدوا × عرفوا - اعترفوا - أقروا	الضجعة	المصيبة.
لعمرة	قليل الطعام والمراد: هين.	خاشع	خاضع × معاند - متمرد.
كنيس	فطنة - ذكاء × حمق.	شفاء	برء - علاج × مرض.
تحمل	جلد × جزع.	عبرة	عظة.
فاقة	فقر × غنى - اكتفاء.	يخالط	يمازج × يعتزل.
قصد	اعتدال × إسراف - مغالاة.	يسلم	يخلص من الأذى × يؤذى.
إنصاف	عدل.	سفه عليه	أهين × كُرم.
يحييف	يظلم - يجور × يعدل - ينصف.	جير عليه	ظلم × أنصف.

إطلالة على فكر الخطبة

يبين الخطيب أن سر هلاك الناس هو أمنياتهم في النجاة رغم عدم عملهم، فعرفوا الحق ولم يصبروا، وآمنوا بالله بلا يقين تام فأصبحوا في صورة الرجال لكن بلا عقول، يعرفون الحلال والحرام ثم ينكرون، دينهم أهون شيء عليهم كأنه لعنة يلعقونها بلسانهم، إذا سئل الواحد منهم عن إيمانه بيوم القيامة أجاب أنه يؤمن به مع أن عمله يخالف قوله.

ثم يوضح صفات المؤمن الحق هي أنه: قوي، وحليم، وفطن وصابر في الضراء ومعتدل في السراء، عطوف، يؤدي الحقوق لأصحابها، ويتحمل الفقر، ولا يسرف، وينصف المخالفين له، ولا يعيب الناس بالقول أو الإشارة، ولا يسرف، ولا يحقد على أحد ولا يشمت فيه، ويخضع في صلاته، ويخلص في عبادته، يشفى صدور الناس بقوله، سكوته تفكر في ملكوت الله، ونظره اتعاظ واعتبار، يجالس العلماء ليتعلم منهم ويسكت بينهم ليسلم من الخطأ، ويتكلم إن وجد في كلامه فائدة، إن آذاه الناس عفا عنهم وصبر على أذاهم، وإن ظلمه الناس أنصفهم.

إطلالة على جماليات النص

علم البيان

التشبيهات	○ «دين أحدكم لعنة»: تشبيه بليغ شبه الدين بلعنة طعام، وسر جماله التجسيم وتوحي بضعف التأثير بالدين.
	○ «قوله شفاء»: تشبيه بليغ، شبه كلام المؤمن بالشفاء، وسر جماله التوضيح.

الاستعارات	<ul style="list-style-type: none"> ○ «أهلك الناس الأمانى»: استعارة مكنية صور الأمانى بإنسان يهلك، وسر جمالها التشخيص. ○ «أرى عقولاً»: استعارة مكنية صور العقول بشيء مادي يرى، وسر جمالها التجسيم. ○ «لا يشمت بالفضيعة إن نزلت بغيره»: استعارة مكنية تصور الفضيحة بإنسان ينزل، وسر جمالها التشخيص. ○ «بالمعصية إذا نزلت بسواه»: استعارة مكنية تصور المعصية بإنسان ينزل، وسر جمالها التشخيص.
الكنايات وأنواعها	<ul style="list-style-type: none"> ○ «قول بلا عمل»: كناية عن النفاق. ○ «يوم الحساب»: كناية عن موصوف وهو يوم القيامة. ○ «مالك يوم الدين»: كناية عن موصوف وهو الخالق سبحانه وتعالى. ○ «لا يهمل ولا يغمز ولا يلمز»: كناية عن صفة وهي تقوى المؤمن وعظمة خلقه. ○ سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	<ul style="list-style-type: none"> ○ «الركوع»: مجاز مرسل عن الصلاة علاقته الجزئية. ○ سر جماله: الإيجاز والمبالغة والدقة في اختيار العلاقة.

علم البلاغ

الطباق	<ul style="list-style-type: none"> ○ (قول - عمل)، (دخل - خرجوا)، (عرفوا - انكروا)، (حرّموا - استحلّوا)، (فاقة - غنى)، (يسكت - يتكلم)، (جيز عليه - عدل): بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد. ○ (أرى - لا أرى): بينهما طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد.
للقابلة	<ul style="list-style-type: none"> ○ (لا يحيف على من يفيض ولا ياثم في مساعدة من يحب): بينهما مقابلة توضح المعنى وتؤكد فيظهر بوضوح أثر حسن التفكير والاعتدال في المعاملة والالتزام بالعدل.
الجناس	<ul style="list-style-type: none"> ○ (حسيباً - أنيساً)، (علم - حلم)، (يهمز - يغمز - يلمز)، (يلغو - يلهو)، (ليعلم - ليسلم): بين كل كلمتين جناس ناقص يعطى جرساً موسيقياً يجذب الانتباه ويشير الذهن. ○ سر جماله: يعطى جرساً موسيقياً يجذب الانتباه ويشير الذهن.
السمع والازدواج	<ul style="list-style-type: none"> ○ (أسمع حسيباً - لا أرى أنيساً)، (قوة في دين وإيماناً في يقين)، (وعلماً في حلم - وحلماً في علم)، (لا يهمل ولا يغمز ولا يلمز)، (ولا يلغو ولا يلهو)، (المؤمن في الصلاة خاشع - وإلى الركوع مسارع)، (وسكوته فكرة - ونظرة عبرة)، (يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم). ○ سر الجمال: يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويريح النفس.
الازدواج	<ul style="list-style-type: none"> ○ (وكيئساً في رفق - وتحمللاً في فاقة - وقصدًا في غنى - وعطاءً في الحقوق - وإنصافاً في الاستقامة)، (لا يلهو - لا يلعب)، (وإن سفه عليه حلم - وإن ظلم صبر - وإن جيز عليه عدل): بين كل جملتين ازدواج.

علم المعاني

الأساليب	<p>○ «ما لي أرى رجلاً ولا أرى عقولاً؟» - «أؤمن أنت بيوم الحساب؟»: استفهام غرضه التعجب والاستكار من قوة البنيان وضعف العقل.</p> <p>○ «كذب ومالك يوم الدين»: أسلوب قسم غرضه التوكيد.</p> <p>○ «إنما دين أحدكم لعنة»: أسلوب قصر بإنما غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
التعبيرات وإيجاءات الألفاظ	<p>○ «أسمع حسيماً ولا أرى أنيساً»: إيجاز قصر، حيث عبر الخطيب بكلمات قليلة عن معان كثيرة.</p> <p>○ «هيات هيات»: إطناب بال تكرار لتأكيد المعنى، وفيها براعة استهلال للتشويق.</p> <p>○ «والله»: إطناب بالاعتراض (القسم) للتوكيد.</p>

التعليق العام على النص

- ١ ما العصر الأدبي الذي ينتمي إليه النص وإلى أي فن ينتمي؟
• ينتمي هذا النص إلى العصر الأموي، وينتمي إلى فن الخطابة.
- ٢ ما أهمية هذه الخطبة؟
• تبت القيم والتعاليم الدينية في الناس وتأخذ بأيديهم وعقولهم فتستقيم حياتهم.
- ٣ صف عاطفة الخطيب، وأسلوبه.
• تسود الخطبة مشاعر الإيمان الصادق وحب الأخلاق والقيم، وأسلوبه هو السهل الممتنع.
- ٤ لماذا نوع الخطيب بين الأساليب الخبرية والإنشائية؟
• تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء؛ لجذب الانتباه وإثارة الذهن.
- ٥ لماذا أكثر الخطيب من الأساليب الخبرية؟
• ليؤكد أن ما يقوله حقائق ثابتة لا مجال للشك فيها.
- ٦ الصور قليلة في النص. فما الذي عوض ذلك؟
• البراعة في عرض المعاني وتقريبها إلى الذهن والإقناع بها.
• التناسق اللفظي والتوازن الموسيقي الناتج عن الازدواج.
• عدم التكلف في استخدام المحسنات البديعية.
- ٧ ما ملامح شخصية الحسن البصري؟
• فقيه عالم حكيم عاقل مجرب لئن الخلق يقدم مواعظه من خلال خطبه في يسر.

تدريبات على النص المقرر

١ - اقرأ ثم اجب:

استهل الإمام الحسن البصري خطبته الشهيرة فقال: "هيهات هيهات... أهلك الناس الأمانى: قول بلا عمل، ومعرفة بغير صبر، وإيمان بلا يقين، ما لى أرى رجالاً ولا أرى عقولاً؟ وأسمع حسيساً ولا أرى أنيساً! دخل القوم - والله - ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرّموا ثم استحلّوا، إنما دين أحدكم لعقة على لسانه، إذا سئل أمؤمن أنت بيوم الحساب؟ قال: نعم! كذب ومالك يوم الدين".

"إن من أخلاق المؤمنين قوة في دين، وإيماناً في يقين، وعلماً في حلم، وحلماً في علم، وكيساً في رفق، وتحملاً في فاقة، وقصداً في غنى، وعطاءً في الحقوق، وإنصافاً في الاستقامة، لا يحيفاً على من يَبْغُضُ، ولا يَأْثُمُ في مساعدة من يُحِبُّ، لا يَهْمُزُ ولا يَغْمُزُ ولا يَلْمُزُ ولا يَغْلُو ولا يُلْهُو ولا يلعبُ، ولا يَشْنَمُ بالفجاعة إن نزلت بغيره، ولا يُسَرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه، المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاء، وصبره ثقى، وسكوته فكرة، ونظرة عبدة، يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليعنم، وإن سقه عليه حلم، وإن ظلم عليه صبر، وإن جبر عليه عدل".

٢ - بعد القراءة المتأنية للنص السابق اجب عما يلي:

- ١ - ميّز - من البدائل التالية - مضاد "صبر":
 (أ) جزع. (ب) كرم. (ج) نوح. (د) حزن.
- ٢ - ميّز - من البدائل التالية - المراد بـ "يوم الحساب":
 (أ) يوم الفرج. (ب) يوم النجاح. (ج) يوم القيامة. (د) يوم الطواف.
- ٣ - ميّز - من البدائل التالية - غرض الاستفهام في قوله: "ما لى أرى رجالاً ولا أرى عقولاً؟":
 (أ) النفي. (ب) الاستبعاد. (ج) الحيرة والدهشة. (د) التعجب والاستنكار.
- ٤ - نوع - من البدائل التالية - الصورة البيانية في قوله: "إنما دين أحدكم لعقة على لسانه":
 (أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.
- ٥ - عيّن - من البدائل التالية - نوع الصورة البيانية في قوله: "قوله شفاء":
 (أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.
- ٦ - حدّد - من البدائل التالية - علاقة قول الخطيب: "قال: نعم!" بما قبله:
 (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

- ٧ حدّد - من البدائل التالية - علاقة قول الخطيب: "ليعلم" بما قبله:
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.
- ٨ حدّد - من البدائل التالية - نوع المحسن البديعي في قوله: "دخل القوم - واللّه - ثم خرجوا":
(أ) طباق. (ب) تصريح. (ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.
- ٩ الموسيقى الصوتية في "لا يهمز ولا يغمز ولا يلمز، ولا يلغو ولا يلهو ولا يلعب" مصدرها:
(أ) حسن التقسيم والازدواج والجناس. (ب) السجع والازدواج والجناس. (ج) السجع وحسن التقسيم والجناس. (د) السجع والتصرّيع والازدواج.
- ١٠ حدّد - من البدائل التالية - صورة الإطناب في قوله: "دخل القوم - واللّه - ثم خرجوا":
(أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (ج) ذكر العام بعد الخاص. (د) تفصيل بعد إجمال.
- ١١ حدّد - من البدائل التالية - وسيلة القصر في قوله: "المؤمن في الصلاة خاشع":
(أ) النفي والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير. (ج) تعريف الطرفين. (د) شبه النفي والاستثناء.
- ١٢ استنتج - من البدائل التالية - الإيجاز في قوله: "ولا يسر بالمعصية" صورته:
(أ) القصر. (ب) حذف الموصوف. (ج) حذف الصفة. (د) حذف الفاعل.
- ١٣ حدّد - من البدائل التالية - إعراب كلمة "أرى" فعل مضارع:
(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مرفوع بالضمة المقدرة. (ج) مرفوع بالالف. (د) مبني.
- ١٤ استنتج خصيصتين من خصائص أسلوب الخطيب تحققتا في السطور السابقة.

تدريبات متحررة المحتوى

خطبة الحسن

خطب الحسن البصري - رحمه الله - فقال: "رحم الله رجلاً خلا بكتاب الله فعرض عليه نفسه، فإن وافقه حمد ربه، وسأله الزيادة من فضله، وإن خالفه أعتب واناب، وراجع من قريب، رحم الله رجلاً وعظ أخاه وأهله فقال: يا أهلي، صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم، جيراتكم جيراتكم، إخوانكم إخوانكم، مساكينكم مساكينكم، لعل الله يرحمكم؛ فإن الله تبارك وتعالى أثنى على عبد من عباده فقال: "وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا" (مريم: ٥٥).
يا بن آدم، كيف تكون مسلماً ولم يسلم منك جارك؟ وكيف تكون مؤمناً ولم يامنك الناس...؟"

من اللغويات الصعبة

أعتب	تاب
صلاتكم	المراد: احفظوا صلاتكم.
أنا	رجع

إظلال على فكر النص

يدعو الحسن البصري بالرحمة لرجل عرض نفسه القرآن، فإن كان حاله موافقاً لما جاء به القرآن حمد الله، وسأله الزيادة من فضله، وإن وجد نفسه قد خالفه ندم وراجع نفسه، ويدعو بالرحمة لرجل يعظ أهله بالصلاة والزكاة، ويوصي بالجيران، والإخوان، والمساكين، فإن الله قد أثنى على نبيه إسماعيل الذي كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة، وعلى المسلم أن يسلم منه جاره، ويأمنه الناس.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ميّز - مما يلي - مرادف «وعظ» في السطر الثالث:
(أ) نذر. (ب) أسعد. (ج) أهدى. (د) نصح.
- بم وعظ الحسن في هذه الخطبة؟
(أ) كن مسلماً ليسلم منك جارك. (ب) لا تخف إلا من الله.
(ج) كن قرأناً يمشي على الأرض. (د) لا تظلم الناس فتظلم.
- استنتج المغزى الضمني من قول الكاتب: «وراجع من قريب»:
(أ) إظهار ضرورة مراجعة النفس إذا كانت على صواب.
(ب) بيان ضرورة مراجعة النفس إذا بعدت عن الطريق المستقيم.
(ج) إظهار قرب المؤمن من الله، لما يقوم به من صالح الأعمال.
(د) إظهار مراجعة المخطئ لنفسه بعد تنبيهها لكثرة ذنوبها.

٤ حدد علاقة قول الكاتب: «فإن الله تبارك وتعالى أثنى» بما قبلها:

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٥ بيّن - مما يلي - نوع الصورة البيانية في قوله: «فعرض عليه نفسه»:

- (أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٦ هات - من النص - ما يدل على الإحساس بالأمان وضرورة شكر الله:

- (أ) حمد ربه، وسأله الزيادة من فضله.
(ب) وعلى المسلم أن يسلم منه جاره، ويأمنه الناس.
(ج) فإن الله تبارك وتعالى أثنى على عبد من عباده.
(د) كيف تكون مسلمًا ولم يشلم منك جارك؟

٧ علل: حرص الحسن البصري في خطبته على التنويع في الأساليب.

- (أ) ليتمكن من توضيح خياله.
(ب) ليعتد عن التعقيد والغموض.
(ج) ليحقق الامتاع والتشويق.
(د) ليبين مهارته اللغوية.

٨ استنتج - في ضوء فهمك للنص - السمة الفنية التي لم تتحقق في النص السابق:

- (أ) استخدام وسائل الإطناب.
(ب) الجمل القصيرة والألفاظ المؤثرة.
(ج) استخدام السجع لتوضيح المعنى.
(د) الاستشهاد بالقرآن الكريم.

خطبة الحسن البصري

خطب الحسن البصري فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: "يا ابن آدم، بيع دنياك بأخرتك تريحهما جميعاً، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعاً. يا ابن آدم، إذا رأيت الناس في الخير فنافسهم فيه، وإذا رأيتهم في الشر فلا تغبطهم فيه، الشواء ههنا قليل، والبقاء هناك طويل، أمتكم آخر الأمم، وأنتم آخر أمتكم، وقد أسرع بخياركم، فماذا تنتظرون؟ ذهبت الدنيا بحاليها، وبقيت الأعمال قلائد في أعناق بني آدم فيا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة! أما إنه والله لا أمة بعد أمتكم، ولا نبي بعد نبيكم، ولا كتاب بعد كتابكم، أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم، وإنما ينتظر بأولكم أن يلحقه آخركم. فماذا تنتظرون؟"

المفردات الصعبة

تغبطهم	تحسدكم	حاليها	زينتها التي أضلت بها الناس.
الشواء	البقاء	قلائد	أطواق تزين العنق.

إفلاحة على فكر النص

يطالب الحسن المسلم بأن يبيع دنياه بأخرته ليربحهما، ويحذره من بيع آخرته بدنيه فيخسرهما جميعاً. ولينافس الناس في الخير، فإن البقاء في الدنيا قليل، ورغم زينتها فإنها فانية وتبقى أعمال المرء الصالحة، فالموعظة تنفع من وافقت حياة قلبه.

بعد قراءتك للنص السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ميّز - مما يلي - مرادف «نافسهم» في السطر الثالث:
 - قاتلهم.
 - (ب) حذرهم.
 - (ج) وجههم.
 - (د) سابقهم.
- حدد - مما يلي - صورة الإطناب وغرضه في قوله: «أما إنه - والله - لا أمة بعد أمتكم»:
 - (أ) التذليل لإثارة الذهن.
 - (ب) الاعتراض للتوكيد.
 - (ج) الترادف للتوكيد.
 - (د) التفصيل للتوضيح.
- استنتج ما أراد الحسن البصري أن يقنع به في خطبته:
 - (أ) كن حذراً من ضياع الدنيا والآخرة.
 - (ب) كن راضياً بقضاء الله وقدره.
 - (ج) لا تخف إلا من الله.
 - (د) استعد ليوم لا ريب فيه.
- عيّن - مما يلي - العبارة الدالة على أن دوام الحال من المحال.
 - (أ) بع دنياك بأخرتك تريحهما جميعاً.
 - (ب) ذهبت الدنيا بحاليها.
 - (ج) بقيت الأعمال قلائد في أعناق بني آدم.
 - (د) والبقاء هناك طويل.
- استنتج المغزى الضمني من قوله: «أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم»:
 - (أ) إظهار معاناة الناس يوم القيامة.
 - (ب) إظهار قيادة الناس لبعضهم البعض حتى القيامة.

(ج) التحذير من فوات الأوان وخسارة الآخرة.

(د) بيان أن العمل الصالح ينفع الإنسان في الدنيا.

٦ عيّن علاقة جملة: « تربحهما جميعاً » بما قبلها:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) توكيد.

٧ علام يدل قول الخطيب : «وبقيت الأعمال قلائد في أعناق بني آدم»؟

(أ) الإشارة إلى مكافأة الدنيا للإنسان على عمله الصالح.

(ب) الإيحاء بضرورة التزين وإظهار الجمال.

(ج) إظهار أن الإنسان الذي في رقبتة دين يجب أن يسدده قبل موته.

(د) بيان أن الناس لا يمتلكون في الآخرة إلا ما اقترفت أيديهم.

٨ بين المبدأ الذي تبناه الحسن البصري في قوله: «رأيتهم في الشر فلا تغبطهم فيه»:

(أ) شدة المعاناة التي يعيشها الناس.

(ب) ضرورة البعد عن الشر والأشرار.

(ج) إظهار أن مراقبة الناس تصيبك بما فيهم.

(د) إعداد النفس للآخرة بالبعد عن أمور الناس.

٩ ما نوع الصورة البيانية في قوله: «فنافسهم فيه»؟

(أ) تشبيه.

(ب) مجاز مرسل.

(ج) استعارة تصريحية.

(د) كناية.

١٠ اعتمدت الخطبة على الإمتاع والإقناع، فما وسائل الخطيب في تحقيق ذلك؟

(أ) الاعتماد على الإيجاز.

(ب) استخدام أسلوب القصص.

(ج) الاعتماد على السجع.

(د) التنوع بين الأساليب الخيرية والإنشائية.

خطب الحجاج بن يوسف الثقفي أول خطبة حين ولي العراق فقال:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضجع الإمامة تعرفوني

ثم قال: «يا أهل الكوفة، أما والله إنني لأحمل الشر بحمله، وأحذوه بنعله، وأجزيه بمثله، وإنني لأرى أبصاراً طامحة، وأعناقاً متطاولة، ورءوساً قد أينعت وحنان قطافها، وإنني لصاحبها، وكأنني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللقى تترقرق. وإن أمير المؤمنين - أطال الله بقاءه - نثر كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني امرأها عوداً، وأصلبها مكسراً، فرماكم بي؛ لأنكم طالما أوضعتم في الفتن وأضطجعتهم في مراقد الضلال وسننتم سنن الغي، أما والله لألحونكم لحوا العصا، ولأقرعنكم قرع المروءة، ولأعصبنكم عصب السلمة، ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل، فإنكم تكأهل قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

ابن جلا	المراد: الرجل الواضح.	أحذوه	أتبعه.
طلاع الثنايا	المراد: مجرب الأمور.	أوضعتم	أسرعت وأكثرتم.
عجم عيدانها	اختبر عيدانها.	لحو العصا	تقشيرها.
السلمة	شجرة لها شوك.	لأقرعنكم	لأضربنكم.
عصب السلمة	ضغ أعضانها بجبل ثم تخبط بشدة ليسقط ورقها.		

اطلالة على فكر النص

كان الحجاج والياً صارماً على العراق، وكان أهلها في هذا الوقت أهل فتن، ولذلك خطب فيهم محذراً مهدداً بأنهم لا يخشون الشر، بل جاءهم به، وأن إراقة دماءهم أيسر شيء عنده، وأخبرهم أن أمير المؤمنين قد كلفه هو بولاية العراق خاصة؛ لأنه أشد الولاة قسوة وهم أهل فتن، ثم يقول لهم: لأضربنكم كما تضرب الإبل الغريبة، ولأشدن عليكم حتى أزيل ما في نفوسكم من شر، فقد كنتم في رعد ونعمة لكنكم كفرتم نعمته الله؛ لذا آتيتكم جزاء لفسادكم.

بعد قراءة النص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ميّز - مما يلي - نوع الخطبة كما تفهم من الفقرة السابقة:
 - حربية.
 - سياسية.
 - دينية.
 - حقلية.
- استنتج - مما يلي - دلالة قول الخطيب: «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا» في أول الخطبة:
 - طيب المعاملة ولين الخلق.
 - الجلال والسماحة.
 - الوضوح والخبرة.
 - ابن الكرام وسيقلع أسنانهم.
- عيّن - في ضوء فهمك - الصفة التي اتصف بها أمير المؤمنين:
 - محِب لشعبه ويريد النهوض بالتجارة.
 - يترك الفتنة منتشرة بين الناس.
 - ظالم لشعبه يعاملهم بعنف وقسوة.
 - يضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

٤ استنتج - من خلال النص - مبرراً من مبررات الحجاج في قسوته على أهل الكوفة:

(أ) لأنهم لم يطيعوا أمير المؤمنين في الخروج للقتال.

(ب) لأنهم أهل فتن وشر وجحود للنعم.

(ج) لأنهم سرقوا مال الكوفة، فوجب عقابهم.

(د) لأنهم يقتلون بعضهم البعض.

٥ استنتج المفزى الضمني من قوله: «رءوساً قد أينعت وحان قطافها»:

(أ) بيان أن الفتن وصلت لأوجها وحان وقت القضاء عليها.

(ب) إظهار أن الفاكهة الجميلة ينبغي تناولها مبكراً.

(ج) إظهار ظلمه لأهل الكوفة وخاصة الفلاحين منهم.

(د) بيان فخره بقوته وقسوته التي يتمتع بها.

٦ حدد - مما يلي - علاقة قول الخطيب: «تعرفوني» بما قبله:

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٧ بين اللون البياني ووسيلة التوكيد في قوله: «لألحونكم لحو العصا» على الترتيب:

(أ) مجاز مرسل - مؤكد بلام القسم. (ب) كناية - مؤكد بالمفعول المطلق.

(ج) استعارة تصريحية - القسم. (د) تشبيه بليغ - مؤكد بنون التوكيد.

٨ ميّز - مما يلي - نوع المحسن البيدي بين: «أمرها عوداً - أصلها مكسراً»:

(أ) ازدواج. (ب) سجع. (ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.

٩ استنتج - مما يلي - عبارة جرت مجرى المثل في النص:

(أ) متى أضع العمامة تعرفوني. (ب) وجدني أمرها عوداً.

(ج) كأي أنظر إلى الدماء بين العمام. (د) سننتم سنن الغي.

٤ اقرأ ثم أجب

من رسائل عبد الحميد الكاتب لأسرته: «أمّا بعد، فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفةً بالمكاره والشرور، فمن ساعده الحظ فيها سكن إليها، ومن عضته بناهها ذمها ساخطاً عليها، وشكاها متزايداً لها، وقد كانت أذاقتنا أهاليق استحليناها، ثم جمحت بنا نافرةً ورمحتنا موليةً، فملح عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة.

وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعداً، وإليكم وجداً، فإن تتم ليلةً إلى آخر مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جراح من أظفار من يليكم نرجع إليكم بذلّ الإسهار، والذلّ شرّ جار، نسأل الله الذي يُعزُّ من يشاء، ويذلّ من يشاء أن يهبّ لنا ولكم ألفاً جامعةً في دار آمنّة، تجمع سلامة الأبدان والأديان، فإنه رب العالمين وأرحم الراحمين».

من اللغويات الصعبة

محفوظة	محاطة	إسار الأسير	القيد، ما يُشد به.
مُضَيَّعة بنابها	كالت فاسية غليته، أي اصابته بشر.	ما اجتمع من السحاب، فهو يعطر ساعة بعد ساعة.	
الأهويق			

إطلالة على فكر النص

كتب عبد الحميد الكاتب هذه الرسالة إلى أسرته بعد هزيمة مروان بن محمد وهو معه فكتب هذا العبقري العظيم إلى أسرته هذه الرسالة المؤثرة.

بعد قراءتك للنص السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ميّز - مما يلي - مضاد «نازحة» في الفقرة الأولى:
 - بعيدة.
 - قريبة.
 - فرحة.
 - حزينة.
- استنتج - مما يلي - نوع الصورة بيانية وسر جمالها في قوله: «الذل شر جار»:
 - استعارة مكنية - توضيح.
 - تشبيه - توضيح.
 - استعارة مكنية - تشخيص.
 - تشبيه - تشخيص.
- استنتج المفزى الضمني من قوله: «فالدار نازحة، والطير بارحة»:
 - إظهار حبه للبعد عن الوطن.
 - إظهار حاجته للطير التي تخفف عنه.
 - إظهار سفره خارج وطنه هروباً من الظلم.
 - إظهار حزنه ومعاناته من بعده عن الوطن والأهل.
- ما المقولة المصبرة عن حال الكاتب بدقة في النص؟
 - اشتقت إليكم يا أهلي، وأتمنى أن أعود لكم قريباً؛ فقد مللت الترحال والسفر.
 - الله - سبحانه وتعالى - بيده الأمر كله، ورجائي أن أعود؛ فقد اشتقت لكم.
 - أريد الموت؛ فقد سئمت الحياة ومن فيها.
 - العمل الصالح في الدنيا سيجعل الإنسان يفوز بالآخرة.
- حدّد علاقة قوله: «فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان» بما قبله:
 - توضيح.
 - تعليق.
 - تفصيل.
 - إجمال.
- نوع الصورة البيانية في قوله: «عضت بنابها»:
 - استعارة مكنية.
 - استعارة تصريحية.
 - تشبيه بليغ.
 - مجاز مرسل علاقته كلية.
- عيّن نوع المحسن البديهي في قوله: «ملح عذبتها»، وقوله: «خشن لينها»:
 - طباق وسجع وزدواج.
 - التفات وتصريع وجناس.
 - سجع ومقابلة وتورية.
 - مقابلة وزدواج وسجع.

٨ جاءت كلمة «ألفة» نكرة في سياقها في الفقرة الثانية لتفيد:

- (أ) التعظيم. (ب) التهويل. (ج) التحقير. (د) الشمول.

٩ تعلق شعور الكاتب مع تعبيراته في السطور. وضح ذلك.

(أ) الكاتب راضٍ بقضاء الله وقدره ويعرف أن مصيره -غالباً- سيكون الموت خارج الديار، فكتب رسالة الوداع لأهله؛ فجاءت أخيلته وكلماته معبرة عن ذلك.

(ب) الكاتب لديه حزن شديد لما آل إليه حاله، ويشعر بالحنين والشوق لأهله ووطنه؛ فجاءت الفاظه وأخيلته معبرة عن ذلك الحزن والاشتياق.

(ج) الكاتب يشعر بالحنين لأهله ويبلغهم بمعاناته في العمل خارج الوطن؛ فجاءت الفاظه وأخيلته معبرة عن ذلك الحزن والاشتياق.

(د) الكاتب يعرف أن مصيره الموت وهو أسير، فكتب رسالة الوداع لأهله؛ فجاءت أخيلته وكلماته معبرة عن ذلك.

١٠ استنتج من خلال السطور مدى رضا الكاتب بقضاء الله وقدره:

(أ) الكاتب مؤمن بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «نسأل الله الذي يُعزُّ من يشاء، ويُذلُّ من يشاء».

(ب) الكاتب غير راضٍ بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «فملح عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان».

(ج) الكاتب غير مؤمن بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «نسأل الله الذي يُعزُّ من يشاء، ويُذلُّ من يشاء».

(د) الكاتب راضٍ بقضاء الله وقدره؛ بدليل قوله: «فالدار نازحة، والطير بارحة».

١١ تنتمي الرسالة السابقة إلى من الرسائل:

- (أ) الدينية. (ب) الديوانية. (ج) الإخوانية. (د) الوصفية.



القواعد النحوية

رفع الفعل المضارع



نصب الفعل المضارع



جزم الفعل المضارع



توكيد الفعل بالنون



المصادر



تذكر أن : الجملة الفعلية ...

- ▶ تبدأ بفعل بأحد أنواعه: الماضي أو المضارع أو الأمر. مثال: (فهم - يفهم - افهم).
- ▶ وتتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل إذا كان الفعل لازماً. مثال: (نام الطفل).
- ▶ أو من فعل وفاعل ومفعول به أو أكثر إذا كان الفعل متعدياً. مثال: (كافأ المعلم المجتهد).

الفعل من حيث البناء والإعراب

- ▶ ينقسم الفعل من حيث البناء والإعراب إلى نوعين:
 - (أ) الفعل المبني وهو: (الماضي - والأمر)، والمضارع المتصل به نون النسوة أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً.
 - (ب) الفعل المعرب وهو (المضارع) بشرط ألا تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً.

يبني الفعل الماضي على :

(١) التصح

- إذا لم يتصل به شيء.
- أو اتصلت به تاء التانيث.
- أو اتصلت به ألف الاثنين.
- أو اتصلت به ألف الاثنتين.
- أو اتصلت به أي من ضمائر النصب.
- مثل : جاء الحق.
- مثل : خفقت راية أمتنا.
- مثل : الصديقان سافرا أمس.
- مثل : الصديقتان سافرتا أمس.
- مثل : ساعدك المعلم وأكرمني فشكره أبي.

(٢) التثنية

- إذا اتصلت به تاء الفاعل.
- أو اتصلت به نا الفاعلين.
- أو اتصلت به نون النسوة.
- مثل : هل فكرت في الأمر؟
- مثل : حفظنا القصيدة كلها.
- مثل : الطالبات أطعن ربهن.

(٣) التثنية

- إذا اتصلت به (واو) الجماعة.
- مثل : الطلاب سارعوا إلى الصلاة.

يبني فعل الأمر على :

(١) التثنية

- إذا كان الفعل صحيح الآخر.
- إذا اتصلت به نون النسوة.
- مثل : حدثنا الآخرين بالصدق.
- مثل : يا أمهات، راقبن الأبناء.

(٢) حدثنا حرك الفاعل

- إذا كان الفعل معتل الآخر.
- ادع للخير، واسع لنيل المعروف، واقض الدين.



(٣) حذف النون: (مضارعه من الأفعال الخمسة)

- إذا كان متصلاً بواو الجماعة: يا شباب الوطن، انهضوا.
- إذا كان متصلاً بآلف الاثنين: أيها العاملان، أكثرنا من إنتاجكما.
- إذا كان متصلاً بياء المخاطبة: يا أمتي، تقدّمي.

(٤) يبنى على الفتح:

إذا اتصلت به نون التوكيد: تُصَدِّقُنْ يا أختي، واجهرنْ بالحق.

إعراب الفعل المضارع

- يعرب إذا لم يسند إلى إحدى نوني النسوة أو التوكيد، ويكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.
- يرفع: إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، أو لم يكن معطوفاً على فعل مجزوم أو منصوب.
- ينصب: إذا سبق بأداة نصب.
- يجزم: إذا سبق بأداة جزم لفعل واحد، أو أداة شرط جازمة لفعليين، أو وقع في جواب الطلب، أو عطف على مجزوم.

علامات رفع الفعل المضارع

علامات رفع الفعل المضارع		
الضمة الظاهرة:	إذا كان الفعل صحيح الآخر.	يتفوق الجاد في مذاكرته.
الضمة المقدرة:	إذا كان الفعل معتل الآخر.	يسعى المجتهد إلى التفوق.
ثبوت النون:	إذا كان من الأفعال الخمسة.	انتما تجتهدان في عملكما.

الأفعال الخمسة وإعرابها

- هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الاثنين، وعند إعرابها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون، ويعرب الضمير: ضميراً مبنيّاً في محل رفع فاعلاً أو نائب فاعل، أو اسماً لفعل ناسخ.
- مثال (١): الطالبان يتعاونان معاً.
- الفعل (يتعاونان) اتصلت به ألف الاثنين؛ فهو فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- مثال (٢): لا تكونوا مقصرين أيها الطلاب.
- - الفعل (تكونوا) اتصلت به (واو الجماعة) وسُبق بـ (لا الناهية)؛ لذا هو فعل مضارع مجزوم بحذف النون، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم تكون.
- مثال (٣): أيتها الفتاة، لن تُهاني أبداً.
- - الفعل (تُهاني) اتصلت به (ياء المخاطبة)، وسُبق بأداة نصب (لن)؛ لذا هو فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون، و (ياء المخاطبة) ضمير في محل رفع نائب فاعل.



تدريبات متنوعة

١. اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية ثم أعرب ما هو مطلوب في الأمثلة:

١. قال الشاعر:

شاك إلى البحر اضطراب خواطري فيجيني بريحه الهوجاء

• ميز - مما يلي - إعراب ما تحته خط:

- (أ) مفعول به - مضارع منصوب.
(ب) خبر - مضارع مرفوع بالضمّة.
(ج) مضاف إليه - مضارع مرفوع.
(د) مفعول به - مضارع مرفوع بالضمّة.

٢. قال الشاعر:

ورفقا فقلبي بكر صغير فلا تقتليه بحر الشجون

• علامة إعراب الفعل (تقتليه) في موضعه:

- (أ) مجزوم بحذف النون.
(ب) مجزوم بحذف حرف العلة.
(ج) مرفوع بالضمّة المقدرة.
(د) منصوب بحذف النون.

٣. علمتني الورود أن أكون قنوعاً، فكفني قطرات الندى لأرتوى.

• حدد الفعل المضارع المرفوع في الجملة السابقة.

- (أ) أرتوى. (ب) أكون. (ج) علمتني. (د) تكفني.

٤. إعراب ما تحته خط على الترتيب في قول الشاعر:

تريدين إدراك المعالي رخصة ولا بدّ دون الشهد من إثر النخل

- (أ) مضارع مرفوع بالواو- مفعول لأجله.
(ب) مضارع مرفوع بثبوت النون- حال.
(ج) مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة- حال.
(د) مرفوع بالضمّة الظاهرة- تمييز.

٥. أعجبنى أنك تتفوق دائماً. - يجب أن تتفوق.

- (أ) مرفوع - مرفوع.
(ب) منصوب - منصوب.
(ج) مرفوع - منصوب.
(د) منصوب - مرفوع.

٦. الفتيات المهدبات يتحلّين بالأخلاق الفاضلة.

- (أ) منصوب. (ب) مرفوع.
(ج) مبني. (د) مجزوم.

الفعلان المخطوطان :

- (أ) كلاهما مرفوع بالضمّة.
(ب) الأول معرب والثاني مبني.
(ج) كلاهما مبني على الفتح.
(د) الأول معرب والثاني مبني.

٨. يجب تحقّق المجد بالسعي إليه لنرتقى ونتقدم.

- (أ) تحقّق. (ب) يجب.
(ج) نتقدم. (د) نرتقى.

٩. إنك لتقول الحق، فلتبّق على ذلك؛ لتنال رضا الله، وتعيش سعيداً. المضارع المرفوع في العبارة:

- (أ) تبّق. (ب) تنال.
(ج) تعيش. (د) تقول.



أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلي، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

١ لن نحتاج إلا إلى الإيمان بالله تعالى وتعاليم دينه التي ترشدنا إلى أفضل السبل لنواجه الصعاب.
الفعل المضارع المرفوع في الجملة السابقة :

(١) نحتاج. (ب) تعالى. (ج) ترشدنا. (د) نواجه.

٢ قل الشاعر:

يا صاحبي تقصياً نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تُصور؟

المضارع المرفوع في البيت السابق :

(١) تقصياً. (ب) تريا. (ج) تُصور. (د) صاحبي.

٣ أيها الناس، بفضل الله لم أكن يوماً حاقداً، ولم أسع إلى الشر؛ فأنتم لم تستحقوا مني ذلك.

عند استبدال (لا) (بلم) تكون صورة الأفعال واحدة مما يلي :

(١) أكون - أسعى - تستحقوا. (ب) أكن - أسعى - تستحقوا.

(ج) أكن - أسع - تستحقون. (د) أكون - أسعى - تستحقون.

٤ جملة واحدة مما يلي اشتملت على مضارع معرب بعلامة أصلية:

(١) قال تعالى " فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ". (ب) قال تعالى " وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ".

(ج) الضدان لا يجتمعان. (د) الأمهات يعفون عن المسيء.

٥ يهون ما تعملون يا أحباب.

(١) ثبوت النون - ثبوت النون. (ب) ثبوت النون - الضمة.

(ج) الضمة - الضمة. (د) الضمة - ثبوت النون.

٦ لا يسع مصري نحو الحروب، ولا يفص في خرابها. عندما نجعل (لا) نافية يكون شكل الفعلين:

(١) يسعى - يغوص. (ب) يسعى - يفص.

(ج) يسع - يغوص. (د) يسيع - يفص.

٧ قال تعالى: "ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء".

الأفعال المضارعة المرفوعة في الآية السابقة إعرابها على الترتيب:

(١) ظاهر - مقدر - ظاهر - مقدر. (ب) ظاهر - ظاهر - ظاهر - مقدر.

(ج) ظاهر - مقدر - مقدر - مقدر. (د) مقدر - مقدر - ظاهر - مقدر.

٨ أنت لم تتركي وطنك، ولم يهن عليك يوماً.

(١) لا تتركي - ولا يهون. (ب) لا تتركين - ولا يهان.

(ج) لا تتركين - ولا يهون. (د) لا تتركين - ولا يهن.

٩ الوالد يعمل، ويرعى أبناءه.

عندما نجعل الجملة للمثنى تكون واحدة مما يلي:

(١) الوالدان يعملان، ويرعوان أبناءهما. (ب) الوالدان يعملان، ويرعيان أبناءهما.

(ج) الوالدان يعملان، ويرعيا أبناءهما. (د) الوالدان يعملان، ويرعيان أبنائهما.

أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلي ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

الفعل في الجملة السابقة:

- ١ النجاح له أهله، فلا يسع المهملين. (أ) مرفوع. (ب) مجزوم. (ج) منصوب. (د) مبني.

٢ قال الشاعر:

اختلاف النهار والليل يُنسى اذكرا لي الصبا وأيام أنسى

• اشتمل البيت السابق على فعل مضارع، وضح حالته الإعرابية:

- (أ) مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة. (ب) مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة.
(ج) مضارع مرفوع بعلامة فرعية. (د) مضارع مبني في محل رفع.

٣ لم ينم المريض ليلته من شدة المرض. - لم ينم المال غير المتصدّق منه.

• عندما نضع (لا) النافية مكان (لم) في الجملتين يصبح الفعلان - على الترتيب - :

- (أ) ينمو - ينمو. (ب) ينام - ينام.
(ج) ينام - ينمو. (د) ينمو - ينام.

٤ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تدخلون الجنة حتى

تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم".

• المضارع المرفوع بعلامة فرعية في الحديث :

- (أ) أفشوا. (ب) تؤمنوا. (ج) تدخلون. (د) أدلكم.

٥ أقدركما ؛ فأنّت تعين المحتاج، وأنّت تعين ما أقوله دائما.

• علامة إعراب الفعلين على الترتيب:

- (أ) مرفوع بالضمّة - مرفوع بالضمّة.
(ب) مرفوع بثبوت النون - مرفوع بالضمّة.
(ج) مرفوع بثبوت النون - مرفوع بثبوت النون.
(د) مرفوع بالضمّة - مرفوع بثبوت النون.

٦ قال تعالى: " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ".

• المضارع المرفوع في الآية السابقة:

- (أ) يتق. (ب) يرزقه. (ج) يجعل. (د) يحتسب.

٧ لا تتوان في عملك الذي كُلفت به؛ فمن يتوان فلن يصل، وسيهان من الجميع.

المضارع الذي أتى مرفوعا في العبارة السابقة هو

- (أ) تتوان. (ب) يتوان. (ج) يصل. (د) يهان.

٨ الفتيات المهابات يدعون زميلاتهن للفضيلة.

ما تحته خط إعرابه:

- (أ) فعل مضارع مرفوع بالضمّة. (ب) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.
(ج) فعل مضارع مبني على الفتح. (د) فعل مضارع مبني على السكون.



• سبق أن درست أن الفعل المضارع ينصب إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية:
(أن - لن - كي - لام التعليل) وهي أدوات تنصب الفعل المضارع دون شروط، وهناك أدوات أخرى تنصب المضارع بشروط، وسنتعرف الآن على كل أداة منها بشكل أوسع.

أولاً أدوات تنصب المضارع بدون شروط

١ (أن)

- مثال (١): عليك أن تجتهد.
مثال (٢): يجب ألا تسعى بالنميمة.
(تجتهد): فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(تسعى): فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
ملحوظة:
(أنا) حرف مكون من (ان الناصبة للمضارع + لا النافية).

٢ (لن)

- مثل (١) : (لن يرحم المجتمع المتخاذلين).
مثال (٢) : لن تُنصروا مادمت متفرقين.
(يرحم) : فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(تَنصروا) : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
(واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

٣ (كي)

- مثل (١) : (اجتهدوا كي تُقَدِّروا من المجتمع).
مثال (٢) : اقرا كثيرا لكي توسع مداركك.
الفعل (تُقَدِّروا) : فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و
(واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
الفعل (توسع) : فعل مضارع منصوب بـ (كي)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ (لام التعليل)

- مثل : اعبد ربك مخلصاً لتنال رضاه.
الفعل (تنال) : فعل مضارع منصوب بـ (لام التعليل)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



ثانيًا أدوات تنصب المضارع بشروط

- هناك أدوات تنصب المضارع ولكن بشروط وهي: (حتى - لام الجحود - فاء السببية).
- ويضاف أيضا إليها (إذن - واو المعية) (معلومة إثرائية).

حتى

- (حتى): حرف نصب للفعل المضارع بشرط دلالة زمن الفعل بعدها على الاستقبال.
- مثال (١): يجتهد الطالب حتى يحصل على الدرجة النهائية.
- مثال (٢): اتحدوا جميعاً حتى تهزموا أعداءكم.
- (يحصل): فعل مضارع منصوب بـ (حتى)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (تهزموا): فعل مضارع منصوب بـ (حتى)، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- أداة النصب (حتى) لها معنيان:
- الأول: تفيد التعليل إذا كانت بمعنى (لكي)، مثل: اجتهد حتى تحقق أهدافك في الحياة.
- الثاني: تفيد الغاية إذا كانت تعني (إلى أن)، مثل: ساعبد ربي حتى أموت.
- إذا لم يدل الفعل المضارع بعدها على الاستقبال فالفعل بعدها مرفوع، وتكون في هذه الحالة حرف ابتداء، مثل: مرض الرجل حتى لا يرجون شفاءه.
- (حتى) حرف ابتداء لم تدل على الاستقبال، و (يرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، (تكون بمعنى: لذلك الآن).

لام الجحود

- تفيد الإنكار الشديد وتقوى المعنى، وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تسبق بكون منفي (ما كان - لم يكن ...)، وتختص (ما) بالدخول على الفعل الماضي، وتختص (لم) بالدخول على الفعل المضارع.
- مثال (١): ما كان الحرُّ ليقبل الضيم.
- مثال (٢): لم يكن المصريون ليتكاسلوا عن أداء الوطن.
- (يقبل): فعل مضارع منصوب بعد لام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (يتكاسلوا): فعل مضارع منصوب بعد لام الجحود، وعلامة نصبه حذف النون، و (واو الجماعة) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

فاء السببية

- سميت (فاء السببية) بهذا الاسم؛ لأن ما قبلها سبب فيما بعدها.
- وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تسبق بنفي أو طلب، والطلب هنا يشمل (الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الرجاء - العرض) طلب الأمر برهق - "التحضيض" طلب الأمر بقوة وإليك الأمثلة التوضيحية:



المثال	الفعل	سبب عمله
ما اهتمت عملي فأندم.	فأندم	سبقت بنفى (ما).
اجتهدوا فتحققوا ما تريدون.	فحققوا	سبقت بأمر (اجتهدوا).
لا تتكاسلوا عن العبادة فتندموا.	فتندموا	سبقت بنهى (لا تتكاسلوا).
هل تتصدق فتنال الثواب العظيم؟	فتنال	سبقت باستفهام (هل).
ليتنا نتحد فنهزم أعداءنا.	فنهزم	سبقت بتمن (ليت).
لعل الامتحان سهل فنسعد.	فنسعد	سبقت برجاء (لعل).
هلاً ترفع صوتك فنسمع.	فنسمع	سبقت بتحضيض (هلاً).
الا تُرضى والديك فترضى الله.	فيرضى	سبقت بعرض (الا).

انتبه: هناك أنواع أخرى للفاء التي تدخل على المضارع منها:

- ١ العاطفة : مثل (محمد ينتهى من مذاكرته فينام). الفاء هنا عاطفة وليست سببية؛ فهي لم تسبق بنفى أو طلب ؛ لذلك الفعل (ينام) فعل مضارع مرفوع وليس منصوباً.
- ٢ استثنائية : مثل (الحياة كفاف، فينبغى الا تتكاسل). الفاء هنا استثنائية وليست سببية؛ فهي لم تسبق بنفى أو طلب ؛ لذلك الفعل (ينبغى) فعل مضارع مرفوع وليس منصوباً.
- ٣ فاء الجزاء : مثل (من يذاكر فسينجح). الفاء هنا فاء الجزاء وليست سببية، والفعل (ينجح) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة.

علامات نصب الفعل المضارع

- ١ الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو بالياء.
 صحيح الآخر : مثل : ينبغى أن نقرأ الكتاب بتأن.
 معتل الآخر بالواو : مثل : الكسول لن يسمو إلى العلاء.
 معتل الآخر بالياء : مثل : يجب أن تعطى الآخرين حقوقهم.
 التوضيح: الأفعال (نقرأ - يسمو - تعطى) أفعال مضارعة منصوبة بالفتحة الظاهرة.

- ٢ الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف.
 مثال : (يجب أن يسعى كل طموح للعلاء، حتى يحيا سعيداً).
 التوضيح: (يسعى - يحيا) كل منهما فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

- ٣ حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة.
 مثال : إنكم لن تنجحوا إلا بالذاكرة، فاجتهدوا لتحققوا طموحاتكم.
 • التوضيح: الفعل (تنجحوا - لتحقيقوا) كلاهما مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و (واو الجماعة) ضمير مبنى في محل رفع فاعل.



مثال: أنكما لن تهملآ دروسكما.

مثال: إنك لن تهملآ دروسك.
(كلا الفعلين منصوبان بحذف النون).

ملاحظتان

١ الفعل المضارع إذا كان معطوفا على فعل مضارع منصوب قبله فهو منصوب مثله.

مثال: عليك ألا تتخاذل أو تتخاذل في إثبات ذاتك.

• التوضيح: (تتخاذل) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه معطوف على الفعل (تتكاسل) المنصوب قبله.

٢ الفتحة بنوعها الظاهرة والمقدرة: علامة إعراب أصلية لنصب الفعل، أما حذف النون فعلامة إعراب فرعية.

معلومة إثرائية

واو المعية: حرف نصب يفيد حصول ما قبله مع ما بعده فهو بمعنى (مع) ويفيد المصاحبة ويسبق بـ (نهي - نفي) مثل:

- ثم أمر بشيء وأخالفه

لَا تَتَّعَنَّ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

(تأتي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مسبوق بواو المعية).

إذن: حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال مثل قولك:
- إذن تتفوق، جواباً لمن قال: سأجتهد.



تدريبات متنوعة

أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلي ثم اكتب الكلمات المألوفة بالأمثلة

١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لن تؤمنوا حتى تراحموا". علامة نصب الفعلين:

- (أ) الفتحة الظاهرة.
(ب) الفتحة المقدرة.
(ج) حذف النون.
(د) حذف حرف العلة.

٢ قال تعالى: "أَقَامُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ". علامة نصب الفعل المخطوط:

- (أ) الفتحة الظاهرة.
(ب) الفتحة المقدرة.
(ج) حذف النون.
(د) حذف حرف العلة.

٣ استبعد التحليل النحوي غير الصحيح من خلال تحليل قول الشاعر:

ليست الكواكب تدنو لي فأَنْظِمَها عُقُودَ مدح فما أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي

- (أ) تدنو: مضارع مرفوع بالواو.
(ب) فأَنْظِمَها: الفاء سببية.
(ج) الكواكب: منصوبة بالفتحة.
(د) أَرْضَى: إعرابها مقدر.

٤ رب وفقني لطاعتك؛ حتى أَسْمُوَ بنفسِي وَأَنَالِ ما أريد. إعراب الفعل "أَنَالِ":

- (أ) منصوب بواو المعية.
(ب) منصوب عطفاً على أَسْمُوَ.
(ج) مرفوع بالضممة الظاهرة.
(د) مرفوع بالضممة المقدرة.

٥ قال تعالى: "فلو أن لنا كرة فَنَكُونُ من المؤمنين". نوع الفاء فيما تحته خط:

- (أ) عاطفة.
(ب) سببية.
(ج) استئنافية.
(د) أصلية.

٦ عليك بطاعة الله، كي تعلِي من شأنك. علامة إعراب الفعل "تعلِي":

- (أ) الفتحة الظاهرة.
(ب) السكون.
(ج) حذف النون.
(د) حذف حرف العلة.

٧ كونوا مخلصين لوطنكم شأنه. الفعل الذي يصح مكان النقط مما يلي:

- (أ) يعملون.
(ب) فيعلوا.
(ج) فيعلون.
(د) فيعلو.

٨ إعراب ما تحته خط على الترتيب في البيت الشعري التالي:

لن يهدأ الشعب الوفي لوحدته حتى يحرر موطن الإسراء

- (أ) منصوب - نعت - منصوب.
(ب) منصوب - خبر - منصوب.
(ج) مرفوع - نعت - منصوب.
(د) منصوب - نعت - مرفوع.

٩ الجمل التالية صحيحة عدا واحدة في قول الشاعر:

وإن من العجائب أن تراني فتعدل بي أقل من الهباء

- (أ) (تراني) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) (تعديل) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) (فتعدل) مضارع معطوف منصوب.
(د) (تراني - تعديل) إعرابهما أصلي.



أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلي ، ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة.

- ١ فلنحرص كل منا على أن يتحلى بالصدق لنيل رضا الله.
أداة نصب المضارع في الجملة هي:
(١) فاء السببية (ب) أن.
(ج) لام الأمر. (د) لام التعليل.
- ٢ نعتبر بما كان لنستفيد مما هو آتٍ.
(١) مرفوع بعد لام القسم.
(ج) منصوب بعد لام التعليل.
(ب) مجزوم بعد لام الأمر.
(د) منصوب بعد لام الجحود.
- ٣ لتحسنوا إلى جيرانكم إن استطعتم فتالوا لتقديرهم؛ فما كنتم لتقديرهم غافلين.
أداة النصب في الجملة:
(١) فاء السببية. (ب) أن.
(ج) لام الأمر. (د) لام الجحود.
- ٤ قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ). ما نوع حتى في الآية السابقة؟
(١) حتى تفيد التعليل.
(ج) حتى تفيد الابتداء.
(ب) حتى تفيد الغاية.
(د) حتى تفيد العطف.
- ٥ ما كانت الطيور تسجن في الأقفاص. أداة النصب التي تصح مكان النقط مما يلي:
(١) فاء السببية. (ب) لا.
(ج) لام الجحود. (د) لام التعليل.
- ٦ إذا جلست إلى قوم يتحدثون فأصغ إليهم، ولتصت في أدب لتتفع. أداة النصب في الجملة:
(١) فاء السببية. (ب) فاء الجزاء.
(ج) لام الأمر. (د) لام التعليل.
- ٧ حدد مما يلي إعراب (أعدل) في قول الشاعر:
رَبِّ وَفَّقْنِي فَلَا أَغْدِلْ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنِ
(١) مرفوع بالضمته. (ب) منصوب بقاء السببية.
(ج) منصوب بقاء السببية. (د) مجزوم بعد "لا" ناهية.
- ٨ ذُهِبَ بالأسير معصوب العينين لنلا يعرف طريق معتقله.
حدد ناصب الفعل (يعرف) مما يلي:
(١) لام الجحود. (ب) لا الناهية. (ج) أن.
(د) لا النافية.
- ٩ أقل ما يجب للمنع بحق نعمته ألا يتوصل بها إلى معصيته.
ما تحته إعرابه:
(١) فعل مضارع منصوب. (ب) فعل مضارع مرفوع.
(ج) فعل مضارع مبنى. (د) فعل مضارع مجزوم.
- ١٠ ما كانت أجهزة الأمن غافلة ليعيث الإرهابيون في الأرض فساداً. نوع اللام فيما تحته خط:
(١) لام الجر. (ب) لام القسم. (ج) لام التعليل. (د) لام الجحود.



أجب عما هو مطلوب لكل سؤال مما يلي ثم أعرب الكلمات الملونة بالأمثلة:

- ١ جملة واحدة مما يلي اشتملت على مضارع منصوب:
 - (أ) إن التاريخ ليعيد نفسه.
 - (ب) ليتمسك الأحرار بحريتهم.
 - (ج) ليتفوق الطالب؛ عليه أن يجد كثيراً.
 - (د) والله لأفرط فيما لا ينفع الآن.
- ٢ سرنا حتى أصبحنا. ما تحته خط:
 - (أ) فعل مضارع مرفوع بالضمّة.
 - (ب) فعل مضارع منصوب بالفتحة.
 - (ج) فعل ماض مبني على الفتح.
 - (د) فعل ماض مبني على السكون.
- ٣ ورد الفعل (تنصر) منصوباً في جملة مما يلي:
 - (أ) سرني أنك تنصر الحق.
 - (ب) يجب ألا تنصر الباطل.
 - (ج) لتنصر الحق يعمل قدرك.
 - (د) إن تنصر الحق فسينصرك الله.
- ٤ لا بد في العمل من النظام حتى يبارك الله الحياة ويزيد من خيرها. ما تحته خط:
 - (أ) فعل مضارع منصوب بالفتحة.
 - (ب) فعل مضارع مرفوع بالضمّة.
 - (ج) فعل مضارع مجزوم بالسكون.
 - (د) فعل ماض مبني على الفتح.
- ٥ من الأمانة ألا تقصر في عملك لئلا تندم. ما تحته خط على الترتيب
 - (أ) منصوب - منصوب.
 - (ب) مرفوع - مرفوع.
 - (ج) منصوب - مجزوم.
 - (د) مرفوع - مجزوم.
- ٦ تشهدان الزور فتستحقان العقاب. الصياغة الصحيحة للجملة لتكون الغاء للسببية:
 - (أ) إنكما تشهدان الزور فتستحقان العقاب.
 - (ب) لا تشهدان الزور فتستحقا العقاب.
 - (ج) لعلكم تشهدان الزور فتستحقان العقاب.
 - (د) لا تشهدا الزور فتستحقا العقاب.
- ٧ خشيت أن أهمل دروسي فأعاقب. الفعل (أعاقب) في الجملة السابقة:
 - (أ) منصوب عطفاً على (أهمل).
 - (ب) منصوب بفاء السببية.
 - (ج) مرفوع فلم يسبق بناصر ولا جازم.
 - (د) مجزوم بالسكون.
- ٨ ضبط راء الفعل (أخبره) في قول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيبُ

 - (أ) الفتحة.
 - (ب) الضمة.
 - (ج) السكون.
 - (د) الكسرة.
- ٩ غلب صديقي عن الحفل حتى لا أراه الآن. الإعراب الصحيح للفعل (أراه) مما يلي:
 - (أ) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
 - (ب) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.
 - (ج) مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة.
 - (د) مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة.
- ١٠ ما كان هذا الوطن ليعود لنا خيره دون أن ندافع عنه بأرواحنا وأموالنا. نوع اللام فيما تحته خط:
 - (أ) لام التوكيد.
 - (ب) لام القسم.
 - (ج) لام الجحود.
 - (د) لام التعليل.
- ١١ جملة واحدة اشتملت على مضارع منصوب:
 - (أ) اجتهد الطلاب فنجحوا.
 - (ب) يعمل المخلص فينال الثواب.
 - (ج) اصبر على البلاء فيزول بعد حين.
 - (د) اصبر على البلاء فيزول بعد حين.



جزم الفعل المضارع

• يجزم الفعل المضارع إذا وقع في موضع جزم، وسوف نتناول ذلك بالتفصيل فانتبه لما يلي:

أدوات جزم الفعل المضارع تنقسم إلى:

- (١) أدوات تجزم فعلاً واحداً: وهي (لَمْ - لَمَّا - لَا الناهية - لَا م الأمر).
- (٢) أدوات تجزم فعلين: ومنها (إِنْ - مَنْ - مَا - مَهْمَا - مَتَى - أَيَّانَ - أَيْ - أَيْنَمَا - حَيْثَمَا - كَيْفَمَا - أَيْ).

الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

١ (لَمْ - لَمَّا)

وهما أداتا نفى وجزم وقلب لزمن الفعل المضارع.

مثال (١): لَمْ يَسَافِرْ جَدِي إِلَى الْحَجِّ هَذَا الْعَامِ.

مثال (٢): لَمَّا أَصَافَرَ لِمَدِينَةِ سُوْهَاجِ.

• كل من (يسافر - أسافر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

لاحظ: (لَمَّا) تفيد أن المتكلم لَمْ يَسَافَرَ لِمَدِينَةِ سُوْهَاجِ فِي الْمَاضِي، وَلَا فِي الْحَاضِرِ، وَحَتَّى وَقْتُ النُّطْقِ بِهَذَا الْكَلَامِ.

٢ لَا م الأمر

• وهي التي تفيد طلب القيام بفعل معين، وتتضمن معنى فعل الأمر.

مثال: أَيُّهَا الْقَاضِي، لَتَحْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ.

الفعل (لَتَحْكَمْ) مضارع مجزوم بعد لَا م الأمر، وعلامة جزمه السكون، ولعلك لاحظت أنه قد تضمن معنى فعل الأمر، وَكَأَنَّا قَدْ قُلْنَا: أَيُّهَا الْقَاضِي، احْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ.

٣ لَا الناهية

• التي تفيد طلب التوقف عن فعل شيء معين.

مثال: بَنِي، لَا تَهْمَلْ وَاجِبَكَ، وَلَا تَقْصِرْ فِي حَقِّ رِبِّكَ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَكَاسِلِينَ.

• الأفعال (تهمل - تقصر - تكن) أفعال مضارعة مجزومة بعد (لَا الناهية)، وعلامة جزمها السكون، ولعلك لاحظت أنها تضمنت طلب الكف عن (الإهمال والتقصير والتكاسل).



علامات جزم الفعل المضارع

- ١ السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر، وليس من الأفعال الخمسة:
 - ◀ مثال (١): لينفق كل منكم في سبيل الله.
 - ◀ مثال (٢): لتقل الحق ولو على نفسك.
 - (ينفق - تقل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.
- ٢ حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر، مع ضبط الحرف الأخير بنفس حركته قبل الحذف (ضمّة - فتحة - كسرة).
 - ◀ مثال: لم يدع المؤمن إلى الشر، ولم يسع إليه، ولم يمش بين الناس بالنميمة.
 - الفعل (يدع): مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الواو).
 - الفعل (يسع): مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الألف).
 - الفعل (يمش): مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الياء).
- ٣ حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.
 - ◀ مثال (١): الرجال لم يتركوا القتال حتى النصر.
 - ◀ مثال (٢): لا تتكاسلوا عن العمل حتى تجنوا ثمرة جهدكم.
 - الفعل (يتركوا - تتكاسلوا): فعل مضارع مجزوم بعد (لم - لا الناهية) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، (واو الجماعة في محل رفع فاعل).
- ٤ السكون المقدّر: إذا كان الفعل مضعف الآخر، ولم يُفكّ تضعيفه أو جاء بعده ساكن.
 - ◀ مثال: لم يحتل العدو أرضنا إلا بسبب ضعفنا.
 - الفعل (يحتل) فعل مضارع مجزوم بالسكون (حرك بالفتح لئلا يلتقي ساكنان).
 - ◀ مثال: لا تهن الفقير.
 - الفعل (تهن) فعل مضارع مجزوم بالسكون التي حركت بالكسر - لئلا يلتقي ساكنان.

تدريب

- قال الشاعر:

ومن يظلم الأوطانَ أو ينس حقّها تجنّه فسونُ الحادثاتِ بأظلم

• استبعد التحليل النحوي غير الصحيح مما يلي:

- (أ) من: أداة شرط للعاقل تجزم فعلين.
- (ب) يظلم: فعل الشرط مجزوم بالسكون المقدّر.
- (ج) ينس: جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.
- (د) تجنّه: مضارع مجزوم بالسكون.



ثانيًا الأدوات التي تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة)

- أسلوب الشرط يتكون من ثلاثة أركان: (أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط).
- ملاحظتان ضروريتان:
- ① أداة الشرط تربط بين جملتين، والجملة الأولى سبب للثانية.
- ② ينبغي أن تكون الجملة الأولى فعلية، ولا يشترط ذلك في الجملة الثانية.

أدوات الشرط الجازمة

(إن - من - ما - مهما - متى - كيفما - أينما - حيثما - أي - أيان - أي).

① (إن) : حرف لربط الجواب بالشرط.

- ◀ مثال: إن تفعل الخير، تتل رضا الله.
- (تفعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون...؛ لأنه فعل الشرط.
- (تتل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط.
- ◀ قد تدغم إن الشرطية بلا النافية، وقد يحذف فعل الشرط معها جوازا مثل: ذاكر ولا تندم. والتقدير: ولا تفعل تندم.

② (من) : اسم شرط للعاقلة.

- ◀ مثال: قال الله تعالى: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا".
- (يتق): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (فعل الشرط).
- (يجعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).

③ (ما - مهما) : اسم شرط للخير العاقل.

- ◀ مثال (١): قال الله تعالى: "وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ".
- (تفعلوا): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط).
- (يعلم): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).
- ◀ مثال (٢): قال الشاعر:
- أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ، يَفْعَلِ
- (تأمرى): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط).
- (يفعل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... (جواب الشرط).

④ (كيفما) : اسم شرط للخال.

- ◀ مثال: كيفما تعامل الناس، يعاملوك.
- (يعامل): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... (فعل الشرط).
- (يعاملوك): فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (جواب الشرط).



٥ (أَيْنَمَا - أَنَّى - حَيْثَمَا) : أسماء شرط للمكان.

- مثال (١) : قوله تعالى: "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ".
- (تكونوا) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط).
 - (يدرككم) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).
- مثال (٢) : حَيْثَمَا تَسْتَقِم، يُقَدِّرْ لَكَ اللَّهُ النُّجَا.
- (تستقم) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (فعل الشرط).
 - (يقدر) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزم السكون (جواب الشرط).
- مثال (٣) : أَنَّى يَسْعَ الْمُؤْمِنُ فِي الْخَيْرِ، يَنْلُ ثَوَابًا عَظِيمًا مِنْ رَبِّهِ.
- (يسع) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (فعل الشرط).
 - (ينل) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (جواب الشرط).

٦ (مَتَى - أَيَّانَ) : أسماء شرط للزمان.

- مثال (١) : متى يأتِ الكرماء ، تجد الخير الكثير.
- (يأت) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (فعل الشرط).
 - (تجد) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون... (جواب الشرط).
- مثال (٢) : أَيَّانَ تَخْرُجَ إِلَى الْعَمَلِ، أَخْرَجَ مَعَكَ.
- (تخرج) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (فعل الشرط).
 - (أخرج) : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون (فعل جواب الشرط).

٧ (أَيُّ) : اسم شرط يستعمل بمعنى مما يضاف إليه.

فيكون للعاقل، أو لغير العاقل، أو للزمان، أو للمكان.

المثال	التوضيح
أَيُّ طَالِبٍ يَجْتَهِدُ، يَتَفَوَّقُ تَفَوْقًا بَاهِرًا.	(أَيُّ) هنا استُخدمت للعاقل.
أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ، تَسْتَفِدُّ مِنْهُ.	(أَيُّ) هنا استُخدمت لغير العاقل.
أَيُّ يَوْمٍ تَخْرُجُ فِيهِ، أَخْرَجَ مَعَكَ.	(أَيُّ) هنا استُخدمت للزمان.
أَيُّ مَتَحَفٍ تَزُرُّهُ، تَعْجِبُكَ آثَارُهُ.	(أَيُّ) هنا استُخدمت للمكان.

تدريب:

أَيْنَمَا تهتم النساء بالتحلي بالأخلاق الكريمة بأخلاقهن.

- التكملة الصحيحة مكان النقط مما يلي:
- (أ) يسمون. (ب) يسمُ. (ج) فسوف يسموا. (د) يسموا.

إضاءات نحوية

١ الفعلان في جملتي الشرط والجواب يأتیان:

- (أ) مضارعين: ◀ مثال: إن تجتهد في دروسك تنل النجاح.
 (ب) أو ماضيين: ◀ مثال: من زرع حصدا.
 (ج) أو يأتى فعل الشرط ماضيا، وفعل جواب الشرط مضارعا.
 مثال: قوله تعالى: "مَنْ كَانَ يُرِيدُ خَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي خَرْثِهِ". [النور: ٢٠٠]
 (د) أو قد يأتى فعل الشرط مضارعا، وفعل الجواب ماضيا.
 مثال: من يجتهد في حياته، سعد بالنجاح.

٢ فعل الشرط، وجوابه إذا كان مضارعا فهو مجزوم، وإذا كان ماضيا فهو في محل جزم.

- مثال: من تصدق على الفقراء نال الثواب العظيم.
 • (تصدق): فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم (فعل الشرط).
 • (نال): فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم (جواب الشرط).

٣ فعل جواب الشرط إذا كان ماضيا أو أمراً يكون مبنيًا لا مجزوما.

٤ المضارع المعطوف على مضارع مجزوم قبله مجزوم مثله.

- مثال: إن تذاكر وتجتهد، ينادك التفوق ويسعد بك أهلك.
 • (تجتهد - يسعد): فعل مضارع مجزوم بالسكون، لأنه معطوف على فعل مجزوم.

٥ هناك ما يسمى بأدوات الشرط غير الجازمة

هي (إذا - لو - كلما - لما)، وهي لا تجزم الفعل بعدها، وإنما تربط فقط بين فعلي الشرط والجواب، بمعنى أن الفعل يكون بعدها مرفوعاً إذا كان مضارعاً، ويكون مبنيًا إذا كان ماضياً.
 الأمثلة التوضيحية.

- إذا انتشر العلم، عمّ الرخاء.
 لو ينصف الناس، لاستراح القاضي.
 لولا اختلاف الأذواق، لبارت السلع.
 كلما تقدم شبابنا، ارتقت بلادنا.
 لما التقى الجمعان، ثبت الشجاع وفر الجبان.



تدريبات متنوعة

١. أجب عما هو مطلوب لكل سؤال ثم أعرب الكلمة الملونة في كل مثال.

١ قال تعالى: " ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه".

علامة جزم الفعلين على الترتيب:

- (أ) حذف النون - حذف حرف العلة.
(ب) السكون - حذف حرف العلة.
(ج) حذف النون - السكون.
(د) السكون - حذف النون.

٢ قال تعالى: " ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا". اختار:

- (أ) الأفعال كلها منصوبة.
(ب) الأفعال كلها منصوبة إلا الأول.
(ج) الأفعال كلها مجزومة.
(د) الأفعال كلها منصوبة إلا الثالث.

٣ مواطنين يضحوا من أجل وطنهم يعمل شأنهم.

• أداة الشرط المناسبة مكان النقط:

- (أ) أي. (ب) إن. (ج) مهما. (د) من.

٤ أي وقت تجلس في المسجد تشعر بالراحة.

• ما تحته خط اسم شرط:

- (أ) لغير العاقل. (ب) للعاقل. (ج) للمكان. (د) للزمان.

٥ من أجمل ما قيل عن التواصل أنه كالوميض، مهما كان الطريق مظلماً فهو ينيّره.

استبعد التحليل النحوي غير الصحيح مما يلي:

- (أ) مهما: أداة شرط لغير العاقل.
(ب) كان: فعل الشرط مبني.
(ج) مظلماً: خبر كان منصوب.
(د) ينيّر: جواب الشرط.

٦ ميز - مما يلي - الجملة التي اشتملت على أداة تجزم فعلاً واحداً:

- (أ) الأم المثالية لا تهمل أبناءها.
(ب) ومن يتق الله يجعل له مخرجاً.
(ج) "وعلى الله فليتوكل المؤمنون".
(د) ليتفوق الطالب؛ عليه أن يجتهد.

٧ ميز - مما يلي - الجملة التي اشتملت على مضارع مجزوم بعلامة أصلية:

- (أ) " فلا تدع مع الله إلهاً آخر".
(ب) "ألم نشرح لك صدرك".
(ج) الشاهدان لم يقلوا كل الحقيقة.
(د) أيتها الأم، فلتسهرى على راحة أولادك.

٨ ميز - مما يلي - الجملة التي اشتملت على أداة شرط معربة جازمة للعاقل:

- (أ) أي جندي تقوّ عزيمته يخفّ عدوه.
(ب) "ومن يتق الله يجعل له مخرجاً".
(ج) أيان تكن وفيّاً يكثر محبوبك.
(د) أي شيء يؤذك مرة فاحذره.

٩ جملة واحدة مما يلي فيها أسلوب شرط حددها:

- (أ) ألا تنصرون الحق فيعلو شأنكم.
(ب) لا يُعطينا إلا تقدم بلادنا.
(ج) أطع والديك ولا تتدم.
(د) ألا تناصبخوا فتسلموا.

١٠ أي صدقة الفقراء فسوف تنالين أجرها.

ميز مما يلي فعل الشرط المناسب مكان النقط:

- (أ) تعطيها. (ب) تعطينها. (ج) تعطها. (د) فتعطيها.



س ٢ أجب عما هو مطلوب لكل سؤال ثم أعرب الكلمة الملوثة في كل مثال

١ إن الفرد شأن المجتمع. ميز - مما يلي - التكملة الصحيحة مكان النقط:

- (أ) يستقيم - يعمل.
(ب) يستقم - فيعل.
(ج) يستقم - يعلو.
(د) يستقم - يعمل.

٢ علامة إعراب الفعلين في قول الشاعر:

خَلِيلِي أَلْسِي قَاتِيَانِي قَاتِيَا أَخَا غَيْر مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ

- (أ) السكون - السكون.
(ب) حذف النون - حذف النون.
(ج) السكون - حذف حرف العلة.
(د) حذف حرف العلة - السكون.

٣ حان موعد الصلاة و يؤذن المؤذن بعد - ميز أداة الجزم المناسبة مكان النقط:

- (أ) لا الناهية.
(ب) لا.
(ج) لام الأمر.
(د) متى.

٤ أينما تسع في الخير يسع قلبك حب الناس.

• علامة إعراب الفعلين على الترتيب:

- (أ) السكون - السكون.
(ب) حذف حرف العلة في الموضعين.
(ج) السكون - حذف حرف العلة.
(د) حذف حرف العلة - السكون.

٥ لا ترجُ الثواب بلا عمل.

• ميز الصياغة الصحيحة للجملة عند خطاب المفردة المؤنثة:

- (أ) لا ترجى الثواب بلا عمل.
(ب) لا ترجين الثواب بلا عمل.
(ج) لا ترجوين الثواب بلا عمل.
(د) لا ترجوي الثواب بلا عمل.

٦ متى تتزود من المعرفة تحقق التفوق.

الصياغة الصحيحة لما تحته خط عند خطاب جمع المذكور:

- (أ) تتزودون - تحققون.
(ب) تتزودوا - تحققوا.
(ج) تتزودو - تحققو.
(د) تتزودون - تحققوا.

٧ طلاب يستقيم أمرهم. يعلو شأنهم بين معلمهم.

الصياغة الصحيحة للفعلين عند الربط (بأي) الشرطية:

- (أ) يستقم - يعلو.
(ب) يستقيم - يعل.
(ج) يستقم - يعل.
(د) يستقيم - يعلو.

٨ بُني، إلا تنصتوا جيداً لنصائح ذوي الخبرة وتعملوا بها قدر استطاعتكم نالتكم خيبة الأمل، فإن العمل بنصائح الكبار سبيل النجاح.

ميز - مما يلي - جواب الشرط:

- (أ) فإن العمل بنصائح الكبار سبيل النجاح.
(ب) وتعملوا بها قدر استطاعتكم
(ج) تنصتوا جيداً لنصائح ذوي الخبرة.
(د) نالتكم خيبة الأمل.

٩ يا بُني، تمسك بدينك ولا تعش كاسف البال. ميز - مما يلي - المحذوف من الجملة السابقة:

- (أ) أداة الشرط.
(ب) فعل الشرط.
(ج) جواب الشرط.
(د) لا يوجد حذف.



١ جملة واحدة مما يلي صواب:

- (أ) إذا صنت كرامتك تعيش سعيداً. (ب) إذا صنت كرامتك تعيش سعيداً.
(ج) إن صنت كرامتك تعيش سعيداً. (د) إن صنت كرامتك فتعيش سعيداً.
٢ متى أقالع الإنسان عن التدخين صان صحته.

الصياغة الصحيحة عند جعل فعلي الشرط والجواب مضارعين:

- (أ) متى يقلع الإنسان ... يصون صحته. (ب) متى يقلع الإنسان ... يصون صحته.
(ج) متى يقلع الإنسان ... يصن صحته. (د) متى يقلع الإنسان ... يصن صحته.

٣ حدد التحليل النحوي الصحيح مما يلي في قول الشاعر:

ومن هاب الرجال تهيؤه ومن حقر الرجال فلن يهابا

- (أ) من: أداة شرط لغير العاقل تجزم فعلين.
(ب) هاب: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون.
(ج) تهيؤه: فعل مضارع (جواب الشرط) مجزوم بحذف النون.
(د) حقره: فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم.

٤ ميز - مما يلي - أسلوب الشرط:

- (أ) متى تصر على موقفك فتتال الاحترام.
(ب) من أخلصوا أحرص الناس على الثواب.
(ج) ساعد قومك ولا يئذوك.
(د) ما يندم أحد ندم أب أهمل بنيه.

٥ من تفاني في عمله ساد قومه.

حول فعلي الشرط وجوابه إلى مضارعين.

- (أ) من يتفاني في عمله يسود قومه. (ب) من يتفاني في عمله يسد قومه.
(ج) من يتفاني في عمله يسد قومه. (د) من يتفاني في عمله يسد قومه.

٦ متى صين الحق انتشر العدل.

- الصياغة الصحيحة للجملة عند جعل الفعلين مضارعين:

- (أ) متى يصان الحق ينتشر العدل. (ب) متى يصن الحق ينتشر العدل.
(ج) متى يصان الحق ينتشر العدل. (د) متى يصن الحق ينتشر العدل.

٧ الذين يغرسون بذور المحبة في المجتمع ينالون التقدير.

• ميز - مما يلي - الصياغة الصحيحة للجملة عند وضع (من) الشرطية مكان (الذين):

- (أ) من يغرسون ... ينالوا التقدير. (ب) من يغرسو ... ينالوا التقدير.
(ج) من يغرسوا ... ينالوا التقدير. (د) من يغرسوا ... ينالوا التقدير.

٨ يعاملك الناس بنفس الكيفية والحالة التي تعاملهم بها.

• عند التهييب عن الجملة السابقة بأسلوب شرط مناسب:

- (أ) حيثما تعامل الناس يعاملوك. (ب) كيفما تعامل الناس يعاملوك.
(ج) متى تعامل الناس يعاملوك. (د) مهما تعامل الناس يعاملوك.



اقتران جواب الشرط بالفاء

درست في الدرس السابق أسلوب الشرط، وعرفت أنه يتكون من:

- أداة الشرط - فعل الشرط - جواب الشرط

وفي هذا الدرس سنتعرف مواضع اقتران جواب الشرط بـ (فاء الجزاء) وجوباً. وتتمثل في الحالات الآتية:

أولاً: إذا كان جواب الشرط جملة اسمية

مثال (١): إن تجتهدوا، فالنجاح حليفكم.

مثال (٢): من يصم يوم عرفته، فإن له المغفرة والعفو من الله.

مثال (٣): متى تعاشر الكرام، فلا خوف عليك.

ثانياً: إذا كان جواب الشرط جملة طلبية

والطلب يشمل (الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الرجاء - العرض - التحضيض).

الشرط	النمط
الجواب جملة فعلية فعلها طلبي (أمر).	إن تتق ربك، فأبشرو بالجنة.
الجواب جملة فعلية فعلها طلبي (أمر).	متى جاءك ضيف، فلتكرمه.
الجواب جملة فعلية فعلها طلبي (نهي).	مهما تواجه من مصاعب، فلا تتردد.
الجواب جملة فعلية طلبية (استفهام).	أيان اجتهدت، فهل تتوقع غير النجاح؟
الجواب جملة طلبية نوعها (تمن).	إن أردنا الأمان، فليت السلام يسود.
الجواب جملة طلبية نوعها (رجاء).	من يهتم بدراسته، فلعله يتفوق.
الجواب جملة فعلية طلبية (تحضيض).	متى تزر مدينتنا، فهلا تنزل عندنا.

ثالثاً: إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد

من الأفعال الجامدة: (عسى - ليس - نعم - بئس - حبذا - لا حبذا).

مثال (١): من يتراجع عن الحق، فبئس الصنع صنعه.

مثال (٢): قال تعالى: "فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ".

مثال (٣): قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من غشنا، فليس منا".

مثال (٤): قال تعالى: "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ، فَنِعِمَّا هِيَ".

التوضيح: نقول في الأمثلة السابقة: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية فعلها جامد.



رابعاً إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية بـ (ما - لن).

- ◀ مثال (١): من يعصى الله، فما نال رضاه.
- ◀ مثال (٢): من يزرع شوكة، فلن يحصد قمحاً.
- نقول في المثالين السابقين: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية منفية بـ (ما - لن).

خامساً إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقه بـ (قد).

- ◀ مثل: من أطاع هواه، فقد ضلّ.
- نقول في المثال السابق: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية مسبوقه بـ (قد).

سادساً إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقه بـ (السين - سوف).

- ◀ مثال (١): من سلّ سيف البغي، فسيقتل به.
- ◀ مثال (٢): قال الله تعالى: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا".
- نقول في المثالين السابقين: إن جواب الشرط اقترن بفاء الجزاء؛ لأن الجواب جملة فعلية مسبوقه بـ (السين - سوف).

إضافة ملاحظة

- 📖 حين يقتدر جواب الشرط الجازم بالفاء تذكر أن:
- ① الجملة الفعلية أو الاسمية المتصل بها الفاء تكون في محل جزم جواب الشرط.
- ② الفعل المضارع الواقع في جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه في الجملة.
- ◀ مثال (١): متى تجتهد، فسوف تسمو.
- (تسمو): فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة.
- ◀ مثال (٢): قال الله تعالى: "وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ".
- (يكفروه): فعل مضارع منصوب، وعلامة النصب حذف النون.
- ◀ مثال (٣): إن تريدوا النجاة فلا تظلموا.
- (تظلموا): فعل مضارع مجزوم، وعلامة الجزم حذف النون.



تدريبات متنوعة

١١ مِيزُ الإجابة الصحيحة لكل سؤال ثم اعرب كل ما هو ملون في الأمثلة:

١ قال الشاعر:

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتماً وعويلاً

- ميز - مما يلي - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق:
- (أ) جملة الجواب اسمية.
- (ب) جملة الجواب طلبية.
- (ج) فعلية فعلها جامد.
- (د) فعلية فعلها ماضي.

٢ إن تظلمني فإن الله معي.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

- (أ) جملة الجواب اسمية.
- (ب) جملة الجواب طلبية.
- (ج) فعلية فعلها جامد.
- (د) فعلية بدأت ب(إن).

٣ من ضحى في سبيل غايته ما يتمنى.

التكملة الصحيحة لأسلوب الشرط السابق:

- (أ) فينل.
- (ب) فينال.
- (ج) فسينال.
- (د) سينال.

٤ متى تهو القراءة فتقبل على أمهات الكتب فلن تندم؛ فنعم الهواية القراءة؛ فإنها غذاء العقل.

• جواب الشرط المقترن بالفاء في الجملة السابقة:

- (أ) فتقبل على أمهات الكتب.
- (ب) فلن تندم.
- (ج) فإنها غذاء العقل.
- (د) فنعم الهواية القراءة.

٥ من حفر حفرة لأخيه فسقع فيها.

الإعراب الصحيح للفعل (يقع):

- (أ) فعل مبني في محل جزم.
- (ب) مضارع مرفوع بالضم.
- (ج) فعل مضارع منصوب.
- (د) مضارع مجزوم بالسكون.

٦ إذا أردت الحق

عند اقتران جواب الشرط بالفاء لأنه جملة اسمية فكل ما يلي صواب عدا جملة:

- (أ) فأنه معك.
- (ب) فالزم طريقه.
- (ج) فلك الثواب.
- (د) فإن الله معك.

٧ قال الشاعر:

إذا كان ذنبى أن قلبى مُعلّقٌ يحبُّك يا ليلى ذنبى

ميز - مما يلي - التكملة الصحيحة لجواب الشرط في البيت السابق:

- (أ) فلا تغضري.
- (ب) فتغضرين.
- (ج) فلا تغضرين.
- (د) تغضري.

٨ قال الشاعر:

إذا جاءت الأعياد في كل مسمع الثرى شرقاً وغرباً جوائيه

ميز - مما يلي - التكملة الصحيحة لجواب الشرط في البيت السابق:

- (أ) تجوب.
- (ب) تجبا.
- (ج) فسوف تجب.
- (د) فقد تجب.



أجب عما هو مطلوب لكل سؤال، ثم أعر بـ كل كلمة ملونة في الأمثلة.

١ متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات فسوف يتقيها.

• ميز - مما يلي - الصياغة الصحيحة للجملة بعد حذف فاء الجزاء:

(أ) متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات يتقيها.

(ب) متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات سوف يتقيها.

(ج) متى يرد الإنسان اتقاء الشبهات يتقها.

(د) متى يريد الإنسان اتقاء الشبهات يتقها.

٢ من يعص ربه يلق أثاماً. ميز الصياغة الصحيحة للفعل (يلق) عند اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) فيلق. (ب) فسيلق. (ج) فيلقى. (د) فسيلقى.

٣ نصح أب ابنه قائلاً: إذا غضب الكريم فألن له القول.

• ميز - مما يلي - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق:

(أ) اسمية. (ب) فعلية طلبية.

(ج) فعلية فعلها جامد. (د) فعلية بدأت بـ (لن).

٤ إذا أردت أن تحوز رضا والديك فلتطع ربك.

• ميز - مما يلي - إعراب الفعل "تطع" في الجملة السابقة:

(أ) مجزوم. (ب) مرفوع. (ج) مبني. (د) منصوب.

٥ تكونين ذات نفس أبيّة - سوف تعلو منزلتك.

• ميز الصياغة الصحيحة عند الربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة:

(أ) متى تكون ذات نفس أبيّة فسوف تعلو منزلتك.

(ب) متى تكوني ذات نفس أبيّة سوف تعلو منزلتك.

(ج) متى تكوني ذات نفس أبيّة فسوف تعلين منزلتك.

(د) متى تكوني ذات نفس أبيّة فسوف تعلو منزلتك.

٦ ميز - مما يلي - البيت الذي ورد فيه فاء الجزاء:

(أ) يقولون إن الشوق نار ولوعة

(ب) ومن تضحك الدنيا إليه فيغرر

(ج) لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى

(د) غلّيكم والأ فالبكاء مضغ

فما بال شوقي أصبح اليوم بارداً؟

يمت كقتيل الغيد بالسمات

فما انقادت الآمال إلا لصابر

وفيكّم والأ فالرجاء قطيغ

٧ إذا نظرت للنيل يعجبك منظره.

الضبط الصحيح للفعل (يعجبك):

(أ) يعجبك. (ب) يعجبك.

(ج) يعجبك. (د) يعجبك.

٨ ساعد جيرانك وإلا عنك أحبابك.

(أ) يتخل. (ب) يتخلو. (ج) يتخلون. (د) يتخلو.

٩ اعبد ربك وإلا

(أ) فسوف تندم. (ب) فستندم. (ج) فلن تجزى. (د) تندم.

١ ميز - من البدائل التالية - الجملة الصواب:

- (أ) مهما تكن عاصياً فالله غفور رحيم.
(ب) مهما تكن عاصياً الله غفور رحيم.
(ج) مهما تكن عاصياً قد يرحمك الله.
(د) مهما تكن عاصياً سيرحمك الله.

٢ ميز - من البدائل التالية - الجملة الصواب:

- (أ) إن تتق الله لا تلق إلا السعادة.
(ب) إن تتق الله فلا تلق إلا السعادة.
(ج) إن تتقى الله فلا تلقى إلا السعادة.
(د) إن تتقى الله لا تلق إلا السعادة.

٣ اعمل بإخلاص وإلا تفقد الخير الوفير.

المحذوف من الجملة:

- (أ) أداة الشرط. (ب) فعل الشرط. (ج) جواب الطلب. (د) جواب الشرط.

٤ ميز - مما يلي - الجملة الصواب:

- (أ) متى يصيبك مرض استشر طبيباً.
(ب) متى يصيبك مرض استشر طبيباً.
(ج) متى يصيبك مرض فاستشر طبيباً.
(د) متى يصيبك مرض فاستشر طبيباً.

٥ قل الشاعر:

إذا اتضح الصواب فلا تدعه فإنك قلماً ذقت الصوابا

بعد قراءتك للبيت الشعري السابق - المعطيات النحوية التالية صواب عدا واحدة:

- (أ) اتضح: فعل الشرط مبني على الفتح.
(ب) إذا: أداة شرط غير جازمة.
(ج) فلا تدعه: جواب شرط مقترن بالفاء؛ لأنه جملة طلبية.
(د) تدعه: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

٦ (ينال الخير من يكون صادقاً).

عند التعبير عن مضمون الجملة بأسلوب شرط تصير:

- (أ) من يكون صادقاً ينال الخير.
(ب) من يكن صادقاً ينال الخير.
(ج) من يكون صادقاً ينل الخير.
(د) من يكن صادقاً ينل الخير.

٧ الجمل التالية أقترون جواب الشرط فيها بالفاء لأنها طلبية ما عدا جملة:

- (أ) إذا أردت محبة الله ورسوله معاً فلن تكن محبوباً.
(ب) إذا أتاك من يحب التسوييف فسوف له.
(ج) إذا أردت النجاة فقد سفينتها بحدن.
(د) إذا كثرت حولك الفتن فقد تقع فيها.

٨ إلا تنصر الحق يخذلك الله.

المضارعان السابقان:

- مرفوعان. (ب) منصوبان. (ج) مبنيان. (د) مجزومان.

٩ ميز - مما يلي - الصياغة الصحيحة لأسلوب الشرط:

- (أ) ما تصب إليه فقد تحققه.
(ب) ما تصبو إليه متحقق.
(ج) ما تصب إليه فتحققه.
(د) ما تصب إليه قد يتحقق.



جزم المضارع في جواب الطلب

يُجزم الفعل المضارع جوازا إذا وقع جوابا للطلب، ويقصد بالطلب هنا (الأمر - النهي).

أولاً : الأمر ، وله صورتان :

١) الصورة الأولى: عن طريق استخدام فعل الأمر مباشرة.

مثال : قال الله تعالى: " وقال ربُّكم ادعُوني أستجب لكم ".

• (أستجب) : مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.

٢) الصورة الثانية: عن طريق استخدام المضارع المقترون بلام الأمر.

مثال: لتفعل خيرا تنل الجراء العظيم.

• الفعل (تنل) : مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون...

ثانياً : عن طريق (لا الناهية)

مثال: لا تقصروا في عملكم تنجحوا.

• (تنجحوا) : فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون.

شروط جزم المضارع في جواب الطلب

يشترط لجزم المضارع في جواب الطلب ألا يتقدم الفعل المضارع على الطلب.

وأن يكون المضارع مترتباً على الطلب.

وأن يكون المضارع بعد "لا الناهية" محبوباً.

والأ يقرن بالفاء.

مثال (١): تنجح ذاكر. (لا يجزم الفعل (تنجح) في المثال السابق؛ فقد تقدم على الطلب).

مثال (٢): اغتنم فرصة تظهر لك.

• لا يجزم الفعل (تظهر) في المثال السابق فهو فعل مرفوع؛ لأنه ليس مترتباً على

الطلب قبله، فظهور الفرصة ليس نتيجة لاغتنامها.

مثال (٣): لا تغضب ربك تدخل النار.

• لا يجزم الفعل (تدخل) في المثال السابق؛ فهو فعل مرفوع؛ لأنه ليس مترتباً على

الطلب قبله، فدخل النار ليس نتيجة لعدم إغضاب الله.

• ويمكن أن نقول في الشرط السابق: إذا صح تكوين أسلوب شرط أداته "إن" من الجملة

فالمضارع مجزوم، وإلا فهو مرفوع.



تدريبات متنوعة

فبئز من البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لا هو مطلوب:

- ١ مئز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:
 (أ) متى تجتهدوا يرتفع شأن وطنكم.
 (ب) إن تجتهدوا يرتفع شأن وطنكم.
 (ج) اجتهدوا يرتفع شأن وطنكم.
 (د) من يجتهد يرتفع شأن وطنه.
- ٢ مئز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:
 (أ) فلنكافح الإرهاب يرق الوطن.
 (ب) متى نكافح الإرهاب يرق الوطن.
 (ج) كافح الإرهاب فيرقى الوطن.
 (د) كافح الإرهاب ليرقى الوطن.
- ٣ مئز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:
 (أ) من يسع لتخريب البلاد ينل العقاب.
 (ب) من يُخرب فسوف ينل العقاب.
 (ج) لا تسع لتخريب البلاد تنال العقاب.
 (د) لا تسع لتخريب البلاد تنل الثواب.
- ٤ انه عن منكر
 (أ) تراه.
 (ب) تره.
 (ج) فتره.
 (د) فسوف تراه.
- ٥ مئز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على فعل مجزوم فى جواب الطلب:
 (أ) ع الكلام لترقى.
 (ب) عي الكلام تترقى.
 (ج) عي الكلام فترقى.
 (د) ع الكلام تترقى.
- ٦ كن شهماً إليك الناس.
 (أ) يسع.
 (ب) فيسع.
 (ج) يسعى.
 (د) فيسعى.
- ٧ شارك في تخطيط وبناء يعلى قدر نفسك.
 (أ) مرفوع بالضمة الظاهرة.
 (ب) مجزوم في جواب الشرط.
 (ج) مرفوع بالضممة المقصورة.
 (د) مجزوم في جواب الطلب.
- ٨ أدي ما عليك الجزاء الأوفى.
 (أ) تنال.
 (ب) تنل.
 (ج) تنالى.
 (د) تنلى.
- ٩ تمسك بصديق أخلاقك.
 (أ) يحاكى.
 (ب) يحاك.
 (ج) لترقى.
 (د) فتسمو.
- ١٠ أحسن إلى صديق يلجأ إليك.
 (أ) مجزوم في جواب الطلب.
 (ب) مبني على السكون.
 (ج) مضارع مرفوع بالضمة.
 (د) مجزوم في جواب الشرط.
- ١١ أطع والديك تفز برضا الله.
 (أ) مجزوم بحذف حرف العلة.
 (ب) مجزوم في جواب الطلب بالسكون.
 (ج) مجزوم بالسكون في جواب الشرط.
 (د) مرفوع بالضمة المقصورة.



ميز - من البدائل التالية - الإجابة الصحيحة ما هو المطلوب

- ١ كافحوا أيها الجنود تصونوا أرض بلادكم. الفعل تصونوا:
 (أ) مجزوم بعلامة فرعية.
 (ج) مضارع منصوب.
 (ب) مجزوم بعلامة أصلية.
 (د) مضارع مبني.
- ٢ لا تضرب أخاك الصغير يفض منك أبوك.
 (أ) مرفوع - مرفوع.
 (ج) مجزوم - مجزوم.
 (ب) مجزوم - مرفوع.
 (د) مرفوع - مجزوم.
- ٣ ميز التكملة الخطأ للجملة الآتية مما يلي: أد واجبك الخير.
 (أ) يأتك.
 (ب) فيأتك.
 (ج) فيأتيك.
 (د) ليأتيك.
- ٤ ميز الجملة الصواب مما يلي:
 (أ) أيها الطلاب، اسعوا للرقى ترققوا وتسموا منزلتكم.
 (ب) أيها الطلاب، اسعوا للرقى ترققوا وتسمو منزلتكم.
 (ج) أيها الطلاب، اسعوا للرقى ترققوا وتسم منزلتكم.
 (د) أيها الطلاب، اسع للرقى ترققوا وتسم منزلتكم.
- ٥ يا مصريون، اتحدوا تستعيدوا مجدكم - يا مصريون، اتحدوا فتستعيدوا مجدكم.
 • ميز - مما يلي - إعراب الفعل (تستعيدوا) في الجملتين على الترتيب:
 (أ) منصوب - منصوب.
 (ج) مجزوم - مجزوم.
 (ب) منصوب - مجزوم.
 (د) مجزوم - منصوب.
- ٦ اسع إلى ما ترجو من أمل.
 • صغ الجملة السابقة بحيث تكون (ما) شرطية:
 (أ) ما ترج من أمل فاسع إليه.
 (ج) ما ترجو من أمل فاسعى إليه.
 (ب) اسع إلى ما ترج من أمل.
 (د) ما ترجو من الأمل مسعى إليه.
- ٧ ميز - من البدائل التالية - الجملة الصواب:
 (أ) أي طالب يذاكر ويكون مجتهداً فسينال الخير.
 (ب) أي طالب يذاكر ويكن مجتهداً فسينال الخير.
 (ج) أي طالب يذاكر ويكون مجتهداً سينال الخير.
 (د) أي طالب يذاكر ويكن مجتهداً فينال الخير.
- ٨ من حديث رسول الله: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي عَمَلِهِ فَلْيُصَلِّ رَحِمَهُ ".
 • حدد التحليل النحوي الصحيح لإعراب الفعل: " يصل " مما يلي:
 (أ) مضارع مجزوم؛ لاتصاله بلام الأمر.
 (ب) مضارع مرفوع؛ لاتصاله بلام التوكيد.
 (ج) مضارع منصوب؛ لاتصاله بلام التعليل.
 (د) مضارع منصوب؛ لاقتارانه بفاء السببية.



حالات توكيد الفعل بالنون

حكم توكيد الفعل بالنون

أولا

الفعل الماضي

يُمتنع توكيده بالنون مطلقا، وإنما تُؤكده بـ "قد" أو "لقد".
مثال: قد عظم الأمر. ومثل: لقد أرسل الله رسوله بالحق.

ثانيا

الفعل الأمر

يجوز توكيده بنون التوكيد بلا شروط كما في الأمثلة التالية:
مثال (١) اصبر على الشدائد. أو نقول: اصبرن على الشدائد.
مثال (٢) أجب داعي الله. أو نقول: اجيبن داعي الله.
مثال (٣) اسع في الخير. أو نقول: اسعين في الخير.
مثال (٤) ادع إلى الصلاح. أو نقول: ادعون إلى الصلاح.
مثال (٥) امش بين الناس متواضعا. أو نقول: امشين بين الناس متواضعا.
مثال (٦) ع ما تقرا جيدا. أو نقول: عين ما تقرا جيدا.

لاحظ في الأمثلة السابقة الأفعال المعتلة:

(اسع - ادع - امش - ع) كلها معتلة الآخر، ورددنا حرف العلة لها عند اتصالها بنون التوكيد، وكذلك الأجوف مثل: (أجب).
أما المثال (معتل الأول) فلا ترد علة: (عظ - عظن - ثق ... ثقن).
وعند إعراب الأفعال (اسعين - ادعون - امشين - عين - اجيبن) نقول:
فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبني لا محل له من الإعراب.

ثانيا

الفعل المضارع

للفعل المضارع ثلاث حالات أو أحكام هي: الوجوب، والجواز، والامتناع، وفيما يلي تفصيل لك كل حكم وحده:

- ١ (الوجوب): يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا توفرت فيه الشروط الآتية:
 - ١- أن يقع في جواب القسم.
 - ٢- أن يتصل بلام القسم اتصالا مباشرا.
 - ٣- أن يكون مثبتا غير منفي.
 - ٤- أن يدل على الاستقبال.

● فإن توفرت فيه تلك الشروط مجتمعة أصبح المضارع واجب التوكيد بالنون:
مثال (١): والله، لينتصرن الحق. مثال (٢): بالله، لأسمين في الخير.

- ٢ (الجواز): يجوز توكيد المضارع بالنون إذا سبق بطلب، مثل:
(الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الترجي - العرض - التحضيض).



التوضيح	المثال
لأن الفعل مسبوق بلام الأمر.	لتعمل بجد - لتعملن بجد.
لأن الفعل مسبوق بلا الناهية.	لا تهمل - لا تهملن في واجبك.
لأن الفعل مسبوق باستفهام.	هل تخدم وطنك؟ - هل تخدمن وطنك؟
لأن الفعل مسبوق بتمن.	ليتك تتفوق - لبيك تتفوقن.
لأن الفعل مسبوق بحرف رجاء (لعل).	لعلك تنجح - لعلك تنجحن.
لأن الفعل مسبوق بالآ التي للعرض.	الآ تؤدى واجبك - الآ تؤدين واجبك.
لأن الفعل مسبوق بحرف تحضيض.	هلا تطيع ربك - هلا تطيعن ربك.

لاحظ الأمثلة السابقة كلها ستجد الفعل المضارع فيها مسبوقة بما يدل على الطلب بصورة مختلفة، ولذلك نقول فيها: إنها أفعال يجوز توكيدها بالنون.

(الامتناع): يمتنع توكيد المضارع بالنون إذا خالف الحالتين السابقتين:

- إذا فقد شرطاً من شروط الوجوب، ولم يسبق بطلب:

◀ مثال ١: والله لسوف تنجح. (لم يتصل بلام القسم).

◀ مثال ٢: والله لأكتب درسي الآن. (دل على الحال لا الاستقبال).

◀ مثال ٣: والله لن أهمل واجبي. (منفي غير مثبت).

◀ مثال ٤: ينتصر الحق. (لم يقع جواباً لقسم).

أصناف توكيد

١ يجوز حذف المقسم به وأداة القسم وتبقى لام القسم وحدها.

ويأتى المضارع جواباً لقسم محذوف يفهم من السياق، وحكم توكيده بالنون الوجوب.

◀ مثل: لينتصرن المؤمن على شيطانه.

• الفعل (ينتصرن) وقع في جواب قسم مقسم به محذوف، والتقدير (والله لينتصرن المؤمن على شيطانه)، وهو فعل مضارع مبنى على الفتح.

٢ الفرق بين نون التوكيد ونون النسوة:

(أ) نون التوكيد مشددة أو ساكنة، أما نون النسوة فمفتوحة.

(ب) نون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، أما نون النسوة فمن ضمائر الرفع التي لها محل من الإعراب.

(ج) الفعل المضارع مع نون التوكيد مبنى على الفتح، ومع نون النسوة مبنى على السكون.

٣ المضارع المبنى إذا سبقه جازم فهو في محل جزم. لا تصاحبين أصدقاء السوء.

• (تصاحب) فعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بعد لا الناهية. ولعلك لاحظت أن هذا الفعل اجتمع فيه أمران:

• (نون التوكيد) التي تجعل الفعل معها مبنيًا على الفتح.

• (و لا الناهية) التي تجزم الفعل المضارع.

ولاحظت أيضاً أن لا الناهية هي التي جعلت الفعل بعدها متصلاً جوازا بنون التوكيد.



تدريبات متنوعة

١. اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية ثم أعرب الكلمة الملوثة

١. ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في قول الشاعر:

عدوك من صديقك مفاد فلا تكثرن من أصحاب
(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٢. واللّه لن يفلح كيد الظالمين أبداً.

- حكم توكيد ما تحته خط :

(أ) واجب التوكيد. (ب) جائز التوكيد.
(ج) ممتنع التوكيد. (د) قليل التوكيد.

٣. قال تعالى: "وتلّله لأكيدن أصدانكم بعد أن تولوا مدبرين".

- حكم توكيد ما تحته خط :

(أ) واجب التوكيد. (ب) جائز التوكيد.
(ج) ممتنع التوكيد. (د) قليل التوكيد.

٤. قال الشافعي :

أ تهزأ بالدعاء وتزدريه وما تدري بما صنع الدعاء؟

• صورة توكيد ما تحته خط، وحكمه:

(أ) تهزأ - واجب. (ب) تهزأ - جائز.
(ج) تهزأ - ممتنع. (د) تهزأ - جائز.

٥. قال الشافعي:

دع الأيسام تفعل ما تشاء وطب نفسا إذا حكم القضاء.

• عند توكيد ما تحته خط:

(أ) دعون - طيب. (ب) دعن - طيب.
(ج) ودعن - طيب. (د) عادن - طاب.

٦. ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في قول الشاعر:

يخفي صنائعه والله يظهرها إن الجميل إذا أخفيه ظهرا
(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٧. ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في جملة : هل تفهمت حقيقة الأمر جيداً؟

(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.

٨. ما حكم توكيد الفعل الذي تحته خط في قول الشاعر:

أما ترى البحر تعلو فوقه جيف وتستقر بأقصى قاعه الدرر؟
(أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.



س ٢: اُجِبْ عما هو مطلوب ثم أعرب الكلمة الملوثة في كل مثال مما يلي:

١ والله لسوف يعطيك ربك الخير.

- سبب امتناع توكيد الفعل (يعطي) في الآية بالنون أنه:
 - (أ) غير واقع في جواب القسم.
 - (ب) غير متصل بلام القسم مباشرة.
 - (ج) غير دال على الاستقبال.
 - (د) منفي.

٢ قال الشاعر:

لن يقدر العبد أن يعطيك خردلة إلا بإذن الذي سؤاك من طين

• سبب امتناع توكيد الفعل بالنون:

- (أ) منفي.
- (ب) متصل بلام القسم.
- (ج) غير دال على الاستقبال.
- (د) مثبت.

٣ الجندي والله ليدافع عن الوطن الآن.

• سبب امتناع توكيد الفعل في الجملة بالنون أنه ...

- (أ) غير واقع في جواب القسم.
 - (ب) غير متصل بلام القسم.
 - (ج) غير دال على الاستقبال.
 - (د) مثبت.
- ٤ لنحقق النجاح نذاكر بجد.
- سبب امتناع توكيد الفعل في الجملة بالنون أنه ...
- (أ) غير واقع في جواب القسم.
 - (ب) غير متصل بلام التعليل.
 - (ج) غير دال على الاستقبال.
 - (د) منفي.

٥ قال الشافعي:

ولا ترجُ السماحة من بخیل فما في النار للظمآن ماء

• صورة ما تحته خط عند توكيده بالنون:

- (أ) ترجُنْ.
- (ب) ترجونْ.
- (ج) قومَجِنْ.
- (د) قُلْنَجِنْ.

٦ قال الشاعر عن العلم:

اركنْ إليه وثقْ بالله واغنْ به وكنْ حليماً رزينَ العقلِ مُحترساً

• صورة ما تحته خط عند توكيده بالنون:

- (أ) اركننْ - ثقنْ - اغنينْ.
- (ب) اركننْ - ثقانْ - اغنينْ.
- (ج) اركننْ - وثقنْ - اغنونْ.
- (د) اركننْ - ثقنْ - اغننْ.

٧ والله لسوف أتلو القرآن الآن.

• حدد ما يجب حذفه من الجملة السابقة ليكون الفعل واجب التوكيد بالنون:

- (أ) سوف فقط.
- (ب) اللام - سوف.
- (ج) الآن فقط.
- (د) سوف - الآن.

٨ صن نفسك وانه عن المنكر وارج الخير لغيرك.

• ميز - مما يلي - صورة ما تحته خط عند التوكيد مما يلي:

- (أ) صون - انهين - ارجن.
- (ب) صونن - انهون - ارجون.
- (ج) صينن - انهين - ارجين.
- (د) صونن - انهين - ارجون.



٢ ما صورة الفعل (ثُرِينُ) قبل توكيده بالنون في قول الشاعر:

ولا تُـثـرِينُ النَّاسَ إلا تُـجـمُّـلا نـا بـك دـعـرٌ أو جـفـاك غـلـيل
(أ) ثُرٍ. (ب) ثُرِي. (ج) ثُرَا. (د) ثُرِي.

٣ لا تتهاون في حق نفسك. بديل واحد مما يلي صواب فيما يخص الفعل (تتهاون):
(أ) واجب التوكيد بالنون. (ب) ممتنع التوكيد بالنون.
(ج) مبني على السكون. (د) مجزوم بالسكون.

٤ نل من الوقت قبل أن ينال منك.

- عند توكيد فعل الأمر بالنون يصير:
(أ) نالن. (ب) نيلن.

(ج) فوَلَتُـعَ . (د) قَلَوُنَ .
ما تحته خط:
(ب) جائر التوكيد.
(د) قليل التوكيد.

٥ إن البنات لا يهملن في أعمالهن.
(أ) واجب التوكيد.
(ج) ممتنع التوكيد.

٦ قال الشاعر:

لا تحسبنُ العلمَ ينفُخُ وحده ما لم يـنـفـخ رُـؤـه بخلاق

• الجمل التالية خاصة بالفعل (تحسبن) وكلها صحيحة عدا:
(أ) مبني على الفتح. (ب) جائر التوكيد بالنون.
(ج) اتصل به نون التوكيد الثقيلة. (د) مجزوم بالسكون؛ سبق بلا الناهية.

٧ أحرص على فعل الخير - لتحقق تفوقا ملموسا اجتهد.

- حكم توكيد ما تحته خط بالنون:

(أ) واجب التوكيد - ممتنع التوكيد. (ب) جائر التوكيد - جائر التوكيد.
(ج) ممتنع التوكيد - ممتنع التوكيد. (د) واجب التوكيد - جائر التوكيد.

٨ ميز مما يلي الصياغة الصحيحة للفعل (يُجْزِي) بعد حذف كلمة (سوف) من البيت الشعري:

فـورـي لـسـوف يُـجـزـي الـذي أسـلـفـه المـرء سـيـا أو جـمـيـلا
(أ) ليـجـزـي. (ب) ليـجـزـن. (ج) ليـجـزـيـون. (د) ليـجـزـين.

٩ لتأسعدن المحتاج. - لتساعدن المحتاج. - ساعدن المحتاج.

• حكم توكيد ما تحته بالنون على الترتيب:

(أ) جائر - جائر - جائر. (ب) واجب - جائر - جائر.
(ج) جائر - واجب - واجب. (د) واجب - واجب - جائر.



المصدر الصريح

مفهوم المصدر:

- هو اسم مأخوذ من لفظ الفعل للدلالة على حدث مجرد من الزمن، فمثلاً كلمة (كتابة) لا نفهم منها غير الحدث.

المصدر الصريح له نوعان:

- ١- سماعي: أي ليس له قاعدة ثابتة، ويُقصد به مصادر الأفعال الثلاثية.
- ٢- قياسي: أي له أوزان صرفية خاصة، ويُقصد به مصادر الأفعال غير الثلاثية.

أولاً: المصدر الثلاثي «السماعي»

- مصادر الأفعال الثلاثية سماعية كما قلنا، وليس لها أوزان ثابتة، ولكن هناك مصادر ثلاثية مرتبطة بدلالات معينة فلها أوزان محددة غالباً مثل مايلي:

الأمثلة التوضيحية				الوزن	إن دل على :
مصدره	الفعل	مصدره	الفعل		
زراعة	زرع	تجارة	تجر	فُعَالَت	حرفة أو صناعة
خضرة	خضر	حمرة	حمر	فُعَلَت	لون
غليان	غلى	طوفان	طاف	فُعَلَان	حركة
إباء	أبى	جماع	جمع	فُعَال	امتناع ورفض
زكام	زُكِم	سعال	سعل	فُعَال	مرض
صهيل	صهل	هديل	هدل	فُعِيل	صوت

طريقة ميسرة للتعرف على المصدر الثلاثي

- هذه طريقة سهلة ميسرة لك أيها الطالب، فقم باتباع الخطوات التالية:

- الأولى: لا بد أن تعلم أن المصدر الثلاثي له مُسمّى آخر وهو المصدر السماعي.
- الثانية: ينبغي البحث عن اسم بشرط أن يصح وقوعه مفعولاً مطلقاً في جملة من عندك. بمعنى أنك إذا وجدت كلمة (الفرح) في العبارة، فقل مباشرة :
○ فرح الطالب بنتيجته فرحاً عظيماً. (إذن كلمة "فرحاً" هي المفعول المطلق).
ومثلها : (مرّ مروراً - دبّ ديباً - قرأ قراءة - فرح فرحاً.....) فكل ما صحّ وقوعه مفعولاً مطلقاً هو مصدر ثلاثي سماعي بشرط أن يكون فعله ثلاثياً.

(١) قد يسأل أحد الطلاب فيقول:

حصد الفلاح القمح حصداً. (وتصح : حصداً).

- لماذا يعد (الحصدا) مصدراً ثلاثياً، وعدد أحرفه أكثر من ثلاثة؟

○ نقول:

الحكم على نوع المصدر (ثلاثي - رباعي - خماسي - سداسي) ليس من عدد حروفه نفسه، ولكن من عدد حروف فعله الذي صيغ منه.

فالمصدر الثلاثي مأخوذ من فعل ثلاثي، ولا علاقة لك بعدد أحرف المصدر.

(٢) لا يشترط أن يأتي لك المصدر الثلاثي في جملته على هيئة المفعول المطلق،

لكنه يأتي في أوجه إعرابية مختلفة.

○ مثال: الصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع.

فكلمة "الصوم" في المثال السابق مصدر؛ إذ يصح أن نقول:

✓ (صام الرجل صوماً).

وهي مصدر ثلاثي؛ لأنها من الفعل الثلاثي (صام).

وكذلك كلمة "الجوع" مصدر؛ إذ يصح أن نقول:

✓ (جاع الطفل جوعاً).

وهي مصدر ثلاثي؛ لأنها من الفعل الثلاثي (جاع).

ونجد أن كلا منهما قد اختلف موقعه الإعرابي:

فـ "الصوم" : مبتدأ - الجوع: اسم مجرور.

(٣) قد يتصل بالمصدر ضمير، مثل:

(عملهم - كتابتها - سعادتهن - أملنا) وقد يأتي نكرة منوثة، مثل: صنعاً - مشياً - فكراً.

المصادر الصيغية

ثانياً

• هي المصادر التي لها أوزان محددة يقاس عليها وتنقسم إلى:

① مصادر الأفعال الرباعية.

② مصادر الأفعال الخماسية.

③ مصادر الأفعال السداسية.



- سوف نتناول الآن مصادر الأفعال الرباعية وهي قياسية أي لها أوزان محددة ثابتة.
- وكذلك لا بد من العلم أن للفعل الرباعي أربعة أوزان رئيسية هي: (أفعل، فاعل، فاعل، فعلل)، ولكل وزن منها مصدران قياسيان، فيصبح لدينا ثمانية أوزان للمصادر الرباعية.

إذا كان الفعل على وزن (أفعل) تلك عدة صور التي يأتيها:

- ١ إذا جاء الفعل على وزن (أفعل) وكان فعلاً صحيحاً جاء مصدره على وزن (إفعل)، مثل: (أحسن، إحسان) - (أهم، إهمال) - (أنتج، إنتاج) - (أرسل، إرسال).
- ٢ إذا كان فعلاً مثلاً "معتل الفاء" جاء مصدره على وزن (إفعل)، مع قلب حرف العلة ياء، مثل: (أورد، إيراد) - (أوعد، إيعاد) - (أوجد، إيجاد).
- ٣ إذا كان فعلاً أجوف جاء مصدره على وزن (إفعله أو إفالة)، مثل: (أجاد، إجادة) - (أقال، إقالته) - (أعان، إعانة) - (أشار، إشارة).
- ٤ إذا كان فعلاً ناقصاً جاء مصدره على وزن (إفعل) مع قلب حرف العلة همزة، مثل: (أهدى، إهداء) - (أنهى، إنهاء) - (أفنى، إفناء) - (أسدى، إسداء).

إذا كان الفعل على وزن (فعلل) تلك صورتيه:

- ١ إذا كان صحيحاً جاء مصدره على وزن (تفعليل)، مثل: (جدد، تجديد) - (هذب، تهذيب) - (درب، تدريب) - (خرّب، تخريب). وقد يأتي على وزن (تفعلة)، مثل: (جرب، تجربة) - (ذكر، تذكرة) - (بصر، تبصرة) - (برأ، تبرئة).
- ٢ وإذا كان فعلاً ناقصاً جاء مصدره على وزن (تفعلة)، مثل: (نمى، تنمية) - (زكى، تزكية) - (ربى، تربية) - (ضحى، تضحية).

إذا كان الفعل على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن (مفاعلة أو فحال):

- مثل: (كافح: مكافحة، وكفاح) (جاهد: مجاهدة، وجهاد) (ناضل: مناضلة، ونضال)
- (حاور: محاوره، وحوار) (ناقش: مناقشة، وناقش) (جادل: مجادلة، وجدال).
- وإذا كان أوله ياء فيأتي على مفاعلة فقط، مثل: (يامن، ميامنة) - (ياسر، مياسرة).
- وقد يأتي كذلك مما ليس أوله ياء. لاحظ: شارك: مشاركة فقط.
- وكذلك: صانع - داهن - واعد - ثابر - شاهد....

إذا كان الفعل على وزن (فعلل) جاء مصدره على وزن (فعللة أو فعلال):

- مثل: (زُلزل: زلزلة، وزلزال) - (وسوس: وسوسة، وسواس) من الرباعي المضعف.
- هناك أفعال يأتي المصدر القياسي منها على وزن (فعللة) فقط، مثل: (دحرج: دحرجة) - (طمان: طماننة) - (سيطر: سيطرة) - (ترجم: ترجمة).



ملخص أوزان الفعل الرباعي

الوزن الرباعي	المصدر وحالة الفعل	المثال التوضيحي
أفعل	إفعال إفعلة - إفالة	أخلص - إخلاص، أكرم - إكرام، أقام - إقامة، أعان - إعانة.
فعل	تفعيل تفعلة	صنّع - تصنيع، وكبّر - تكبير، نمى - تنمية، وعى - توعية.
فاعل	مفاعلة - فِعال أو مفاعلة فقط.	صارع - مصارعة أو صبراع، حاول - محاولة.
فعلل	فعللة أو فعلال فعللة فقط	وسوس - وسوسة أو وسواس، بعثر - بعثرة، دحرج - دحرجة.
	للفعل صحيح للفعل أجوف	
	للفعل صحيح للفعل ناقص	
	الصحيح والمعتل للفعل المضعف	
	غير مضعف	

ثانياً المصادر الخماسية

- الفعل الخماسي هو في الأصل إما أن يكون فعلاً ثلاثياً زيد عليه حرفان، أو فعلاً رباعياً زيد عليه حرف واحد، وله أوزان متعددة هي (تفاعّل - تفعّل - تفعّل - تفعّل - افتعل - افتعل - افتعل)، وهذه الأوزان يمكن ضمها في مجموعتين هما:

الأفعال الخماسية المبنية بتاء زائدة

وزن الفعل	حالة الفعل	وزن المصدر	الأمثلة التوضيحية	
تفاعل	صحيح	تفاعل	الفعل	مصدره
تفاعل	صحيح	تفاعل	تقارب	مصدره
تفاعل	ناقص	تفاعل	تفانى	تفانى
تفعّل	صحيح	تفعّل	تعلم	تعلم
تفعّل	ناقص	تفعّل	ترجى	ترجى
تفعّل	صحيح	تفعّل	تدحرج	تدحرج
تفعّل	صحيح	تفعّل	تبعثر	تبعثر
تفاعل	صحيح	تفاعل	تقارب	تقارب
تفاعل	ناقص	تفاعل	تفانى	تفانى
تفعّل	صحيح	تفعّل	تعلم	تعلم
تفعّل	ناقص	تفعّل	ترجى	ترجى
تفعّل	صحيح	تفعّل	تدحرج	تدحرج
تفعّل	صحيح	تفعّل	تبعثر	تبعثر

التوضيح

- يصاغ المصدر الخماسي من الفعل المبدوء بتاء زائدة عن طريق ضم الحرف قبل الأخير "الحرف الرابع"، فالفرق بين المصدر والفعل هو ضم أو فتح الحرف الرابع.
- إذا وجدت الحرف الرابع مضموماً أو مكسوراً فهو مصدر، وإذا وجدته مفتوحاً فهو فعل.
- إذا كان الفعل معتلاً الآخر يُقلب حرف العلة ياء ويكسر ما قبله.
- مثل: (تغابى، التغابى) - (تفانى، تفانى) - (تصدى، تصد) - (تمنى، تمنى).



وزن الفعل	حالة الفعل	وزن المصدر	الأمثلة التوضيحية		
الفتعل	صحيح	افتعال	اجتمع	اجتماع	اقتراب
	أجوف	افتعال	امتاز	امتياز	احتياج
	ناقص	افتعال	احتوى	احتواء	اهتداء
الفعل	صحيح	انفعال	اندمج	اندماج	انصهار
	أجوف	انفعال	انساق	انسياق	انقياد
	ناقص	انفعال	انحنى	انحناء	انثناء
الفعل	صحيح	افعال	اخضر	اخضرار	اصفرار
	أجوف	افعال	اعوج	اعوجاج	اعورار

يصاغ المصدر الخماسي من الفعل المبدوء بالفاء وصل عن طريق زيادة حرف الألف قبل آخر حرف في الكلمة، وكسر الحرف الثالث.

- إذا كان الحرف قبل الأخير ألفا نقوم بكسر الحرف الثالث ونقلب الألف إلى ياء.
مثل: (امتاز، امتياز) - (اختار، اختيار) - (اصطاد، اصطياد).
- وإذا كان الفعل معتل الآخر نقوم بكسر الحرف الثالث ونزيد ألفا قبل الآخر، مع قلب حرف العلة همزة، مثل: (اكتمى، اكتماء) - (انتهى، انتهاء).

المصادر السداسية

- الأفعال السداسية يكون فعلها ثلاثيا زيد عليه ثلاثة أحرف مثل (خرج - استخرج) أو رباعيا زيد عليه حرفا، مثل (طمأن - اطمأن) أي إن الفعل السداسي له وزنان هما: (استفعل - افعلل).
- وسيكون المصدر من كل منهما كما في الجدول التالي:

وزن الفعل	حالة الفعل	مصدر الفعل	المثال التوضيحي
استفعل	صحيح	استفعال	استخرج - استخراج.
	ناقص	استفعال	استعلى - استعلاء.
	أجوف	استفعلة أو استفالة	استقال - استقالة.
افعلل	صحيح	افعال	اطمأن - اطمئنان، اشمأز - اشمزاز

(أ) إذا كان الفعل السداسي مبدوءا بالفاء وصل، فإن له ثلاث حالات:

- إذا كان الفعل صحيحا فمصدره على وزن استفعل. مثل: (استخرج، استخراج) - (استعد، استعداد).
- وإذا كان معتل العين فمصدره على وزن (استفعلة أو استفالة) مثل: (استشار، استشارة).
- وإذا كان آخره حرف علة فمصدره على وزن استفعال، ونقلب حرف العلة إلى همزة.
مثل: (استقصى، استقصاء) - (استشفى، استشفاء).

(ب) إذا كان الفعل السداسي على وزن (افعلل) يأتي بمصدره على وزن (افعالان).

مثل (اطمأن، اطمئنان) - (اشمأز - اشمزاز) - (اضمحل - اضمحلال).

التيه: المصادر (استلام - استماع - استناد - استباق - استلاف ...) مصادر خماسية؛ فالسين حرف أصلي.



تدريبات متنوعة

أجبت أعما هو مطلوب ثم اخترت الكلمة الملائمة في كل بيت شعري.

س ١

١ حدد البيت الذي لم يشتمل على مصدر سماعي مما يلي:

- (أ) ونفس الشريف لها غايان وروء المنايا ونيل المنى
(ب) ألا فاصبر على الحدث الجليل وداو جواك بالصبر الجميل
(ج) رحلت عنك رحيل المرء عن وطنه ورحلة السكين المشتاق عن سكنه
(د) أ رأيتم جسما شكا منه عضو لم يبت في توجع واحتراق؟

٢

٢ حدد البيت الذي لم يشتمل على مصدر قياسي مما يلي:

- (أ) اتحاد القلوب يصلح منها ويداوي أهواءها بالوفاق
(ب) متاركة السفه بلا جواب أشد على السفه من الجواب
(ج) فصبرا في مجال الموت صبرا فما ليل الخلود بمسطاع
(د) سهام الليل لا تخطي ولكن لها أمد وللأمد انقضاء

٣

٣ الإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء.

- (أ) الإفعال. (ب) الإفائة. (ج) الافتعال. (د) الإفعاء.

٤

٤ قل الشاعر:

فنحن أولومؤازرة ونضر نكأنفه ونمنع من يوالي

• عند تحليل البيت الشعري نحويًا استبعد الجملة غير الصحيحة مما يلي:

- (أ) مؤازرة : مصدر قياسي على وزن مفاعلة من الفعل "أَزَرَ".
(ب) نضر: مصدر سماعي من الفعل "نَصَرَ".
(ج) تمنع: مصدره سماعي على وزن "فَعَلَ".
(د) يوالي: مصدره "موالاة" على وزن "مفاعلة".

٥

٥ الصياغة الصحيحة للمصدر المؤول "أن يمن" عند تحويله لمصدر صريح في قول الشاعر:

إن من أقبح المعايب عازًا أن يمن الفتى بما يُسديه

- (أ) من. (ب) امتنان. (ج) تمن. (د) أمنية.

٦

٦ حدد مما يلي وزن المصدر "تَجَلَّ" في قول الشاعر:

- وفي القرآن إعجاز تجلّت جلأي بؤره أسنى تجلّ
(أ) تفعل. (ب) تفع. (ج) تفل. (د) تفلل.

٧

٧ العلم خير من المال. - التواضع للعلم فيه خير كثير. ما تحته خط في الجملتين:

- (أ) اسم تفضيل - مصدر سماعي. (ب) مصدر سماعي - اسم تفضيل.
(ج) مصدر سماعي - مصدر سماعي. (د) اسم تفضيل - مصدر سماعي.



أمانة صدر واضطلاع كفاية وصحة عزم واتساع ذراع

• استبعد التحليل غير الصحيح مما يلي:

- (أ) اضطلاع : مصدر لفعل خماسي.
(ج) اتساع : مصدر سماعي وزنه "افتعال".
(ب) اضطلاع : جذرها اللغوي (ضلع).
(د) اتساع : جذرها اللغوي (وسع).

• من العدل أن تتحقق العدالة الاجتماعية بين الناس.

• حدد الصورة الصحيحة للمصدر الصريح من المصدر المؤول: "أن تتحقق":

- (أ) تَحْقِيق. (ب) تَحَقَّق. (ج) اسْتَحَقَّق. (د) إِحْقَاق.

• نحن لا يمكن أن نتعلم الشجاعة والصبر إذا كان كل شيء في العالم مليئاً بالفرح.

• عدد المصادر السماعية في العبارة السابقة

- (أ) اثنان. (ب) خمسة. (ج) أربعة. (د) ثلاثة.

• نرى في أيامنا هذه سلوكيات مثيرة للاشمئزاز.

- (أ) اضمحلال. (ب) انفعال. (ج) انفعال. (د) افعال.

• حدد مما يلي مصدر الفعل "تؤاخي"، ووزنه:

فلا تفرُّرك خُلَّةً من تؤاخي فمالك عند نائبة خليل

- (أ) إخاء - فُعال. (ب) مؤخاة - مفعلة.

- (ج) اتخاء - افتعال. (د) مؤاخاة - مفاعلة.

• يجب الابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الصالحين. ما تحته خط - ترتيباً - مصدران:

- (أ) رباعي - رباعي. (ب) خماسي - خماسي.

- (ج) رباعي - خماسي. (د) خماسي - رباعي.

• ما أروع احترام الكبار والاستماع لهم والتشاور معهم في غير تعدٍ. عدد المصادر الخماسية:

- (أ) اثنان. (ب) أربعة. (ج) ثلاثة. (د) خمسة.

• حدد نوع المصدر فيما تحته خط في البيت الشعري التالي:

رعاية الله خيرٌ من توقينا ومنه الله بالإحسان تُغنيا

- (أ) ثلاثي - رباعي - رباعي. (ب) ثلاثي - خماسي - رباعي.

- (ج) رباعي - خماسي - رباعي. (د) رباعي - رباعي - خماسي.

• المصدر القياسي المناسب للمعنى فيما سبق:

- (أ) تجميل. (ب) تخريب. (ج) هدم. (د) ضرب.

• لا تنسوا احترام كرامتكم والتضحية بأهوائكم تسعدوا. المصدر الخماسي في الجملة:

- (أ) احترام. (ب) كرامتكم. (ج) التضحية. (د) بأهوائكم.

• يجب استعادة الحقوق المشروعة للدولة.

- (أ) استغلت. (ب) استعالت. (ج) استفالت. (د) الأولى والثالثة.

• المصدر المختلف عن أمثاله في المجموعة السابقة:

- (أ) إتيان. (ب) إباء. (ج) إخاء. (د) إتيان.

ما تحته خط - على الترتيب - مصدران:

- (ب) خماسيان.
(د) خماسى ورباعى.
وزن المصدر التائي :
(ج) التفعلة. (د) التفعيل.
كلمة لا تعد مصدراً في الجملة هي:
(ج) التمدادى. (د) خير.
أكمل بمصدر خماسى:
(ج) الإرهاب. (د) التخريب.
أكمل بمصدر رباعى:
(ج) الإيقان. (د) الاستمرار.
المصدر السماعى في الجملة هو:
(ج) تجارة. (د) كل ما سبق.

ما تحته خط على الترتيب مصدران:

- (ب) سداسيان.
(د) سداسى وخماسى.
ما تحته خط مصدر نوعه:
(ج) سماعى. (د) رباعى.
حدد نوع المصدر المخطوط.
(ب) خماسى.
(د) سداسى.

من مُرْسِلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاءُوا

- (ج) سماعى. (د) رباعى.

(علا - أعلى - تعالى - استعلى). حدد مصدر الأفعال السابقة على الترتيب.

- (أ) علو - علاء - تعال - استعلاء.
(ب) علو - إعلاء - تعل - استعلاء.
(ج) إعلاء - معالاة - تعال - استعلاء.
(د) علو - إعلاء - تعال - استعلاء.

(استماع - استباق - استفادة - اطمئنان - اضمحلال - استجابة).

المصدران المختلفان في المجموعة السابقة:

- (أ) اطمئنان - اضمحلال.
(ب) استماع - استباق.
(ج) استفادة - استجابة.
(د) استفادة - استماع.

حدد المصدر الصريح من الفعل (ألقنك) في البيت الشعري التالي: ملأني.

كَذَا صَاغَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ الْوُجُودِ وَأَلْقَنَكَ فِي الْكَوْنِ هَذِي الْحَيَاةَ

- (أ) لقاء. (ب) إلقاء. (ج) ملاقة. (د) التقاء.

حدد الكتابة الصواب للمصدر في الجملة التالية: نخلص في عملنا بـ (.....)

- (أ) تفانى. (ب) تفانياً. (ج) تفانى. (د) تفانى.

إقامة المصانع تقضى على التخلف.

- (أ) ربايعان.
(ج) رباعى وخماسى.
في التائي السلامة، وفي العجلة الندامة.
(أ) التفعّل. (ب) التفاعل.
الرجوع إلى الحق خير من التمدادى في الباطل.
(أ) الرجوع. (ب) الحق.
مقاومة مسئولية الشعب.
(أ) التخلف. (ب) الجهل.
..... في عملك سبب رقيق.
(أ) الالتزام. (ب) الانضباط.
المصريون أهل زراعة وصناعة وتجارة.
(أ) زراعت. (ب) صناعت.

لن يتحقق النصر إلا باجتماع كلمتنا ضد الاستعمار.

- (أ) خماسيان.
(ج) خماسى وسداسى.

استماعك لتعاليم الدين أمر ضرورى .

- (أ) سداسى. (ب) خماسى.

تلقاكم العلم على أساتذة أفاضل يرتقي بكم.

- (أ) رباعى.
(ج) ثلاثى.

حدد نوع المصدر (تحية) في البيت التالي:

- يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ، نَحْيَةً
(أ) سداسى. (ب) خماسى.

(علا - أعلى - تعالى - استعلى). حدد مصدر الأفعال السابقة على الترتيب.

- (أ) علو - علاء - تعال - استعلاء.
(ب) علو - إعلاء - تعل - استعلاء.
(ج) إعلاء - معالاة - تعال - استعلاء.
(د) علو - إعلاء - تعال - استعلاء.

(استماع - استباق - استفادة - اطمئنان - اضمحلال - استجابة).

المصدران المختلفان في المجموعة السابقة:

- (أ) اطمئنان - اضمحلال.
(ب) استماع - استباق.
(ج) استفادة - استجابة.
(د) استفادة - استماع.

حدد المصدر الصريح من الفعل (ألقنك) في البيت الشعري التالي: ملأني.

كَذَا صَاغَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ الْوُجُودِ وَأَلْقَنَكَ فِي الْكَوْنِ هَذِي الْحَيَاةَ

- (أ) لقاء. (ب) إلقاء. (ج) ملاقة. (د) التقاء.

حدد الكتابة الصواب للمصدر في الجملة التالية: نخلص في عملنا بـ (.....)

- (أ) تفانى. (ب) تفانياً. (ج) تفانى. (د) تفانى.

• هو مصدر مبدوء بميم زائدة على أصله، وليس على وزن (مفاعلة)، ويصاغ من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي.

أولاً: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعَل - مَفْعِل)

(أ) المصدر الميمي على وزن (مَفْعِل):

المثال	المصدر الميمي	نوعه	الفعل
ليس هناك مهرب من أمر الله.	مهرب.	صحيح	هرب.
ما أعظم مسعى الحجاج.	مَسْعَى.	معتل الآخر	سعى.
إذا رأيت النبي ﷺ في المنام فقد رأيته حقاً.	منام.	معتل الوسط	نام.
احذر الفراغ؛ فإنه مفسدة، ومضرة.	مفسدة - مضرة.	صحيح	فسد - ضر.

التوضيح

• كل الكلمات المميزة في الأمثلة السابقة مصادر ميمية؛ لأنها تبدأ بميم زائدة، وليست على وزن (مفاعلة)، وتؤدي معنى المصدر الصريح، وعلامة ذلك أن نحذف المصدر الميمي ونوضح مكانه المصدر الصريح وتستقيم الجملة، ونلاحظ أيضاً أنها على وزن (مَفْعِل)، سواء أكانت من فعل صحيح مثل (مهرب) أو من فعل معتل ناقص مثل (مسعى) أو من فعل معتل أجوف مثل (منام)، ومن خلال المثال الرابع تجد المصدر الميمي قد يأتي على وزن (مفعلة) مثل (مفسدة - مضرة - مسرة - مرحمة - مسكنة - مقربة...).

(ب) المصدر الميمي على وزن (مَفْعِل):

المثال	مصدره الميمي	نوعه	الفعل
وفى الصديق بموعده.	مَوْعِد.	معتل الأول	وعد.
اعمل ليوم موقفك أمام الله.	مَوْقِف.	معتل الأول	وقف.
ما أجمل موثقتك من نفسك!	موثِق.	معتل الأول	وثق.

التوضيح

• الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة أيضاً مصادر ميمية جاءت على وزن (مَفْعِل)، وذلك لأن فعلها معتل مثال صحيح الآخر.



ثانياً يصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول

المثال	مصدره الميمي	نوعه	الفعل
انتصرتنا على المصاعب منتصراً عظيماً.	منتصر.	غير ثلاثي	انتصر.
كان ملتقنا سعيداً.	ملتقى.	غير ثلاثي	التقى.

التوضيح

- ما تحته خط في الأمثلة السابقة أيضاً مصدر ميمي جاء من فعل غير ثلاثي، لذلك يصاغ كما يصاغ اسم المفعول عن طريق الإتيان بالفعل المضارع، ثم نقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة، ونفتح ما قبل الآخر، فنقول: (يُنْتَصِرُ - مُنْتَصِرٌ، يُلْتَقَى - مُلْتَقًى).
- ولاحظ أيضاً أن المصدر الميمي ليس له موقع واحد من الإعراب، بل يأتي في كل المواقع الإعرابية التي يأتي فيها الاسم.

انتبه

- كيف نفرق بين المصدر الميمي وبين أسماء (المكان والزمان والمفعول)؟
- بطريقة يسيرة سهلة: سياق الجملة هو المحدد الرئيس لذلك.

انظر للأمثلة التالية:

المثال	المشتق	نوع المشتق
الصباح ملتقى الطلاب.	ملتقى	(اسم زمان).
المدرسة ملتقى الطلاب.	ملتقى	(اسم مكان).
ملتقى الطلاب رائع.	ملتقى	(مصدر ميمي).
الطلاب ملتقى بهم.	ملتقى	(اسم مفعول).



المصدر الصناعي

مفهوم المصدر الصناعي

- هو اسم تلحقه ياء مشددة زائدة بعدها تاء مربوطة للدلالة على معنى المصدر الأصلي.

صياغة المصدر الصناعي

- تأتي بالاسم ثم تضيف إليها ياءً مشددة، بعدها تاء مربوطة، فتصير الكلمة الجديدة مصدرًا صناعيًا.
الأمثلة التوضيحية:

المثال	المصدر الصناعي	الإعراب
لا يفسد وطنية الناس إلا الخائن.	وطنية	مفعول به منصوب بالفتحة.
أعمال المؤمن يميزها الحرية المنضبطة.	الحرية	فاعل مرفوع بالضم.
تعلم كيفية إنشاء حوار حضارى.	كيفية	مفعول به منصوب بالفتحة.
الراسمالية أحد المذاهب الاقتصادية.	الراسمالية	مبتدأ مرفوع بالضم.

التوضيح

- في الأمثلة السابقة تجد أن كلمات مثل (وطنية- الحرية- كيفية- الراسمالية) كلها أسماء منتهية بياء مشددة بعدها تاء مربوطة تدل على معنى المصدر الأصلي، وهى بذلك مصادر صناعية، ولاحظ أن هذه الكلمات تدل على معنى ليس فى الكلمات الأصلية؛ فكلمة (وطن) تدل على قطعة من الأرض التى يحيا على الناس، وهذا غير الذى تدل عليه كلمة (وطنية).
- لاحظ أن المصدر الصناعي قد يصاغ من كلمات مركبة كما فى المثال الرابع (الراسمالية) فهذا التركيب أصله: (رأس المال).
- ولاحظ أخيرا أن المصدر الصناعي له مواقع إعرابية متنوعة؛ لأنه اسم.

انتبه!

- المصدر الصناعي لا يعرب نعتا، فإن وجدته فى جملة نعتا فإنما هو (اسم منسوب) لا مصدر صناعي. لاحظ الفرق بين المثالين التاليين.
- مثال ١: الأنانية من أمراض النفس الخبيثة. (مصدر صناعي) .
- مثال ٢: ينبغى مقاومة النزعة الأنانية فى النفوس. (اسم منسوب) .



تدريبات متنوعة

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

- ١ يبدأ المصدر الميمي بميم
(أ) أصلية. (ب) زائدة. (ج) مشددة. (د) ساكنة.
- ٢ المصدر الصناعي اسم تلحقه
(أ) الف وتاء. (ج) ياء مشددة وتاء التانيث المربوطة. (ب) ياء مشددة وضمير الهاء. (د) ما تحته خط مصدر ميمي على وزن:
- ٣ اللاعب محمد صلاح يحسن ملعب الكرة.
(أ) مَفْعَل. (ب) مَفْعُل. (ج) ياء مشددة وضمير الهاء. (د) ما تحته خط مصدر ميمي على وزن:
- ٤ المصدر الميمي من الفعل (وعد)
(أ) مَوْعَد. (ب) مَوْعَد. (ج) مَوْعِد. (د) مَوْعَد.
- ٥ الوطنية شعور ينمو في النفس.
(أ) مصدر صريح. (ج) مصدر ميمي. (ب) مصدر مؤول. (د) مصدر صناعي.
- ٦ حقوق الملكية الفكرية لكتاب (كيان) محمية.
(أ) الملكية. (ب) الفكرية. (ج) محمية. (د) لا يوجد.
- ٧ وردت كلمة (مستقبل) مصدرًا ميميًا في جملة واحدة مما يلي:
(أ) البيت مستقبل الضيوف. (ب) المسجد مستقبل ضيوف الرحمن. (ج) مستقبلك ضيفك يدل على كرمك. (د) الضيف مستقبل بحفاوة.
- ٨ موعِد الحر دين عليه - المدرسة موعِد الطلاب.
(أ) مصدر ميمي. (ب) مصدر مؤول. (ج) مصدر ميمي - اسم مكان. (د) مصدر ميمي - اسم مكان.
- ٩ ملتقى العلماء مع بعضهم كان مفيدًا.
(أ) لقي. (ب) لاقى. (ج) التقى. (د) يلقي.
- ١٠ قضى الحق على العلاقات الإنسانية - الإنسانية بها الكثير من المشاكل.
(أ) نوع كلمة (الإنسانية) في الجملتين: (ب) اسم منسوب. (ج) اسم منسوب - مصدر صناعي. (د) مصدر صناعي - اسم منسوب.
- ١١ صفة الكراهية تدمر العلاقات الاجتماعية.
(أ) مصدر صناعي - اسم منسوب. (ب) مصدر صناعي - اسم منسوب. (ج) مصدر صناعي - اسم منسوب. (د) مصدر ميمي - مصدر صناعي.



١٢ التربية الصالحة تؤتي ثمارها.

حدد نوع ما تحته خط :

(أ) مصدر صناعي.

(ب) مصدر ميمي.

(ج) مصدر صريح.

(د) اسم منسوب.

١٣ جملة واحدة مما يلي لم تشتمل على مصدر ميمي :

(أ) محبة الخير عمل عظيم.

(ب) منفعة الجار أمر مرغوب.

(ج) يجب أن تسود المودة بين الناس.

(د) الطلاب ملتقى بهم.

١٤ المصدر الميمي من الفعل (عاش)

(أ) معيش.

(ب) معاش.

(ج) عيشة.

(د) عيش.

١٥ إن مسئوليتك الشخصية أيها المصري الدفاع عن بلدك.

ما تحته خط فيما سبق :

(أ) مصدر صناعي.

(ب) مصدر ميمي.

(ج) مصدر صريح.

(د) اسم منسوب.

١٦ تسعى الدولة نحو التنمية المحلية أمر عظيم.

ما تحته خط فيما سبق :

(أ) مصدر ميمي - مصدر صناعي - اسم منسوب.

(ب) مصدر ميمي - اسم منسوب - مصدر صناعي.

(ج) مصدر صريح - اسم منسوب - مصدر صناعي.

(د) مصدر ميمي - مصدر صريح - اسم منسوب.

١٧ قال الشاعر :

من قَدَّمَ الجِدَّ في مَسْأَلِهِ لم يَخِبْ الفورُ بالسُّجْحِ موقوفٌ على الذَّأبِ

• حدد مما يلي نوع كلمة "مسعاه" الواردة بالبيت السابق :

(أ) مصدر صريح. (ب) اسم منسوب. (ج) اسم مفعول. (د) مصدر ميمي.

١٨ قال الشاعر :

لمن تطلب الدنيا إذا لم تُرد بها سرورٌ محبٌّ أو مَسَاءٌ مُجْرِمٌ؟

• ميز مما يلي المصدر الميمي في البيت السابق :

(أ) سرور. (ب) محب. (ج) مساء. (د) مجرم.

حدد نوع كلمة: "منتفع" :

١٩ ما أجمل منتفع الطلاب بالعلم.

(أ) مصدر صريح. (ب) اسم منسوب. (ج) اسم مفعول. (د) مصدر ميمي.

٢٠ لَكُمْ - طَلَابُنَا - مِنْ تَحِيَّةٍ، فَجَدِّتْكُمْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ هِيَ الْقَضِيَّةُ الْأَسَاسِيَّةُ. حدد المصدر الصناعي.

(أ) تحية. (ب) جديتكم. (ج) القضية. (د) الأساسية.

٢١ لله المشتكى ! فكم معاناة تعانيها مع طلابنا المقبلون على العلم والمجد. حدد المصدر الميمي.

(أ) المشتكى. (ب) معاناة. (ج) المقبلون. (د) المجد.

٢٢ الفراغ مفسدة لعاني الإنسانية. حدد المصدر الذي لم تشتمل عليه العبارة.

(أ) صريح. (ب) ميمي. (ج) صناعي. (د) مؤول.



تدريبات كيان الشاملة

- ١ من اختر الصواب على الترتيب فيما تحته خط في الجمل التالية
- ٢ نحن نختار أفرحنا وأحزاننا قبل وقت طويل من أن نجربها. الفعالان المضارعان:
 (أ) مرفوع - منصوب. (ب) منصوب - مرفوع.
 (ج) مرفوع - مجزوم. (د) مبني - معرب.
- ٣ يجتهد الأولاد حتى يسعدوا آباءهم، ولا قيمة لعطائهم إن لم يكن جزءاً من ذاتهم. الحالة الإعرابية للفعالين المضارعين
 (أ) مرفوع بالواو - مجزوم بالسكون. (ب) منصوب بالفتحة - مرفوع بالضمّة.
 (ج) منصوب بحذف النون - مجزوم بالسكون. (د) مجزوم بالسكون - مجزوم بالسكون.
- ٤ ليتنا نحترم الناس فيحترمونا، ويقدرنا عملنا، فتسعد جميعاً. المضارع المرفوع في العبارة:
 (أ) نحترم. (ب) يحترمونا. (ج) يقدرنا. (د) تسعد.
- ٥ نبتعد عن الشبهات فنفوز - ليتنا نتقن عملنا فنفوز. نوع (الفاء) في الفعلين على الترتيب:
 (أ) فاء العطف - فاء السببية. (ب) فاء الجزاء - فاء الاستئناف.
 (ج) فاء السببية - فاء العطف. (د) فاء العطف - فاء الجزاء.
- ٦ استقيموا أموركم. عند ملء الفراغات بالصواب:
 (أ) تستقيم - يقو. (ب) تستقيم - يقوى.
 (ج) تستقم - يقو. (د) تستقيم - فيقو.
- ٧ إلاتهاون مع المقصر في العمل تريح. الفعالان المضارعان على الترتيب:
 (أ) مجزوم - مرفوع. (ب) مرفوع - مرفوع.
 (ج) منصوب - مرفوع. (د) مجزوم - مجزوم.
- ٨ على الإنسان أن يعلم سبل السعادة ويهدي الناس إليها أينما كان. إعراب الفعل ونوع كان:
 (أ) مضارع منصوب - كان ناقصة. (ب) مضارع مجزوم - كان تامة.
 (ج) مضارع منصوب - كان تامة. (د) مضارع مرفوع - كان تامة.
- ٩ لم اك جباراً في الأرض يوماً، فالموت اقرب من شراك نعالنا. إعراب "اك" ونوع كلمة "الموت":
 (أ) مضارع مجزوم - مصدر ميمي. (ب) مضارع مجزوم - مصدر سماعي.
 (ج) مضارع مرفوع - اسم مكان. (د) مضارع مرفوع - مصدر قياسي.
- ١٠ والله ليخلصن صديقي في عمله. الفعالان المضارعان في الجملتين السابقتين مبنيان، وعلامة بنائهما - على الترتيب:
 (أ) السكون - الفتح. (ب) الفتح - السكون.
 (ج) الفتح - الفتح. (د) السكون - السكون.



١ صوغ المصدر الصريح من الفعل " طمان " :

- (أ) اطمئنان. (ب) مطامنة. (ج) طماننة. (د) تطمين.

٢ قال الشاعر :

لا تَخْفَرَنَّ صَبِيرًا فِي مُخَاصَمَةٍ إِنَّ الْبَغْوَظَةَ تُذَمِّي مُقْلَةَ الْأَسَدِ

• ما تحته خط :

- (أ) الفعل واجب التوكيد - مصدر رباعي. (ب) الفعل جائز التوكيد - مصدر رباعي.

- (ج) الفعل ممتنع التوكيد - مصدر ثلاثي. (د) الفعل مبني - مصدر خماسي.

حكم توكيد الفعل بالنون :

- (أ) الفعل واجب التوكيد بالنون. (ب) الفعل جائز التوكيد بالنون.

- (ج) الفعل ممتنع التوكيد بالنون. (د) الفعل مبني على السكون.

الفعالان المضارعان على الترتيب :

٣ نعمرك لنحاسين المقصرين.

- (أ) مجزوم - مجزوم. (ب) مرفوع - مرفوع.

- (ج) مجزوم - مرفوع. (د) مرفوع - مجزوم.

٤ قال الشاعر :

صُنِ النَّقْصَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِيْهَا تَعِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلٌ

• (الفعالان على الترتيب) :

- (أ) مبنيان. (ب) مبني - معرب.

- (ج) معرب - مبني. (د) معرب - معرب.

عند ملء الفراغات بالمفعول المطلق يكون الصواب :

٥ استوفى الرجل حقه.....

- (أ) استوفاء. (ب) استيفاء. (ج) استقاءة. (د) وفاء.

٦ المصدر الصريح من الفعل " ارتد " :

- (أ) ارتداد. (ب) ارتواد. (ج) ارتياد. (د) إرادة.

٧ الرأسمالية حرية انتهجتها بعض الشعوب الانتهازية. عدد المصادر الصناعية بالجملة :

- (أ) مصدران صناعيان. (ب) مصدر واحد.

- (ج) ثلاثة مصادر صناعية. (د) لا يوجد.

٨ كرة القدم هواية فيها منفعة، ولها محبة ومهوى لدى الشعوب. بالجملة ما يلي :

- (أ) مصدران ميميّان واسم مكان. (ب) مصدر ميميّ واحد واسم مكان.

- (ج) ثلاثة مصادر ميميّة. (د) مصدر صناعي ومصدران ميميّان.

الحالة الإعرابية للفعل المضارع :

٩ غابت الشمس حتى لا أجد الدفاء.

- (أ) مرفوع. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. (د) مبني.



- ١ " تسعى لتطوير الرياضة " :
 (أ) لام التعليل ومضارع منصوب.
 (ج) لام القسم ومضارع مرفوع.
 نوع اللام واعراب ما دخلت عليه :
 (ب) لام الأمر ومضارع مجزوم.
 (د) لام الجر، واسم مجرور.
- ٢ قال الشاعر:
 حتى غدت وهذاتها وبجأدها فتبين في خلج الربيع تبختر
 • الفعالان على الترتيب:
 (أ) منصوب - منصوب.
 (ج) مبني - معرب.
 (ب) منصوب - مرفوع.
 (د) معرب - مبني.
 عند توكيد الفعل بالنون يصير:
 (ب) قولن الحق.
 (د) قلن الحق.
- ٣ قل الحق ولو كان مؤرا .
 (أ) قلن الحق.
 (ج) قلن الحق.
 عند توكيد فعل الأمر بالنون تصبح الجملة:
 (ب) رذن على سعادتي تنلن خيرا.
 (د) اردذن على سعادتي تنلن خيرا.
- ٤ اردذ علي سعادتي تنل خيرا .
 (أ) رذن على سعادتي تنلن خيرا.
 (ج) اردذن على سعادتي تنل خيرا.
 حدد إعراب لفعلين المضارعين في الجملة التالية : عليك ألا تكذب ولا تخسر:
 (أ) مجزوم - في محل جزم.
 (ج) منصوب - مجزوم.
 (ب) في محل جزم - مجزوم.
 (د) مجزوم - منصوب.
- ٥ حدد إعراب لفعلين المضارعين في الجملة التالية : عليك ألا تكذب ولا تخسر:
 (أ) مجزوم - في محل جزم.
 (ج) منصوب - مجزوم.
 (ب) في محل جزم - مجزوم.
 (د) مجزوم - منصوب.
- ٦ قال الشاعر: لا ترغب عن الحديث وأهله
 (أ) مرفوع.
 (ب) مجزوم.
 (ج) في محل جزم.
 (د) منصوب.
 فالرأي ليل والحديث نهار. الفعل المضارع:
- ٧ والله لنقدم للطلاب مادة علمية يسعدوا بها؛ فإنهم لأحق بالتفوق.
 • نوع اللام على الترتيب:
 (أ) لام التعليل - لام التوكيد - لام الأمر.
 (ج) لام الأمر - لام القسم - لام التعليل.
 (ب) لام القسم - لام التعليل - لام مزحقة.
 (د) لام القسم - لام الجر - لام التوكيد.
- ٨ قال تعالى (وَلَا تَنَارَعُوا فِتْنَشُلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ).
 • نوع الفاء فيما تحته خط:
 (أ) العاطفة.
 (ب) الجزاء.
 (ج) الاستئنافية
 (د) السببية.
- ٩ قال الأب لابنه: يمين الله لأكافئك على مجهودك في المذاكرة ، فلا تقصرن دائما.
 • الموقع الإعرابي للفعل المضارع:
 (أ) مرفوع بالضمّة - مجزوم بالسكون.
 (ج) مبني على الفتح - مبني في محل جزم.
 (ب) مجزوم بالسكون - منصوب بالفتحة.
 (د) في محل جزم - مبني في محل جزم.



١. لتكون سعيداً أطلع الله - لتكون سعيداً .
• نوع اللام الداخلة على الفعل في الجملتين على الترتيب :
(أ) لام أمر - لام التوكيد .
(ب) لام التوكيد - لام التعليل .
(ج) لام التعليل - لام الأمر .
(د) لام القسم - لام الأمر .
٢. ميز مما يلي : الجملة التي ورد بها مصدر قياسي :
(أ) صيامك لله تؤجر عليه .
(ب) ظلمك لإخوانك تحاسب عليه .
(ج) زيارتك المريض تخفف عنه .
(د) عليك فراق أصدقاء السوء .
٣. لا تغتب أحداً يرتفع قدرك . - لا تغتب أحداً يحتقر الناس .
• الحكم الإعرابي للفعليين "يرتفع" و "يحتقر" :
(أ) مرفوع - منصوب .
(ب) مجزوم - مجزوم .
(ج) مجزوم - مرفوع .
(د) مرفوع - مرفوع .
٤. عند صوغ المصدر الميمي من الفعل "استفاد" تكون الجملة الصواب هي :
(أ) المدرسة استفاد منها العلم .
(ب) ما أكثر استفاد الطلاب من العلم .
(ج) المدرسة استفاد الطلاب .
(د) غدا استفاد الطلاب من الرحلة .
٥. قال الشاعر :
فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ ذِي مَدَاهِنَةٍ فَاالشَّعْرَ يَبْتَسِمُ وَالْقَلْبَ يَحْتَرِقُ
• ميز مما يلي حكم توكيد الفعلين "كن" و "يبتسم" بنون التوكيد :
(أ) جائز - ممتنع .
(ب) جائز - جائز .
(ج) ممتنع - ممتنع .
(د) ممتنع - جائز .
٦. إني معينكم فلا تخذلوني . بين إعراب الفعل "تخذلوني" .
(أ) مرفوع بثبوت النون .
(ب) منصوب بحذف النون .
(ج) مجزوم بحذف حرف العلة .
(د) مجزوم بحذف النون .
٧. اعل قدرك، وادع إلى الخير .
• عند توكيد الفعلين (اعل، ادع) بالنون في جملتيهما يكونان :
(أ) اعلون - ادعون .
(ب) اعلين - ادعين .
(ج) اعلين - ادعون .
(د) اعلون - ادعين .
٨. لا توقظ نار الحقد بين الناس . عند صوغ المصدر القياسي من الفعل "توقظ" يكون :
(أ) يقظة .
(ب) يقاظ .
(ج) يقظان .
(د) تيقظ .
٩. لا توقن بأن الظلم منتصر . المصدر القياسي من الفعل "توقن" :
(أ) يقين .
(ب) يقان .
(ج) تيقن .
(د) توقن .



اختر الصواب - على الترتيب - لما تحته خط في الجمل التالية

١

جملة واحدة مما يلي لم يرد فيها مصدر سماوي:

- (أ) النسيان نعمة كبرى.
(ب) استنزلوا الرزق بالصدقة.
(ج) جهاد النفس مرير.
(د) الجهل شر الأصحاب.

٢

ميز مما يلي : الجملة التي ورد بها مصدر قياسي :

- (أ) خيانة الأمانة جرم كبير.
(ب) العدل أساس الملك.
(ج) لا تقصر في العبادة.
(د) التفكير عبادة.

٣

"يزداد مستوى الصحة بنمو الوعي الصحي" .

• عر عن المعنى السابق بأسلوب شرط أداته جازمة، مع جعل جواب الشرط مقترناً بالفاء.

- (أ) متى يزداد مستوى الصحة فسينمو الوعي الصحي.
(ب) إذا ينم الوعي الصحي فسيزداد مستوى الصحة.
(ج) إن ينم الوعي الصحي فسوف يزداد مستوى الصحة.
(د) متى ينم الوعي الصحي فسوف يزداد مستوى الصحة.

٤

عند صوغ المصدر الميمي من الفعل " استراح " في جملة تكون:

- (أ) البيت مستراح الناس.
(ب) المساء مستراح الناس .
(ج) استرحنا من العمل مستراحاً طويلاً.
(د) عناء العمل مستراح منه.

٥

قال تعالى " قَالَ اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ "

- (أ) مرفوع بثبوت النون.
(ب) منصوب بحذف النون.
(ج) مجزوم بحذف حرف العلة.
(د) مجزوم بحذف النون.

٦

محمد لا تمتد يده للمال الحرام

- نوع (لا) في الجملتين - على الترتيب - :
(أ) نافية - نافية.
(ب) ناهية - ناهية.
(ج) نافية - ناهية.
(د) ناهية - نافية.

٧

تذكر أن إهمالك أشياءك القيّمة يعرضها للثلف والضّياع.

• (نوع المصادر المخطوطة على الترتيب):

- (أ) مصدر رباعي - مصدر ثلاثي.
(ب) مصدر خماسي - مصدر رباعي.
(ج) مصدر رباعي - مصدر رباعي.
(د) مصدر ثلاثي - مصدر ثلاثي.

٨

أجب داعي الله ولا تقصّر.

• عند توكيد الفعل الأول بالنون يكون حكمه وعند توكيد الثاني يكون حكمه.....:

- (أ) واجب - واجب.
(ب) واجب - جائز.
(ج) جائز - جائز.
(د) جائز - واجب.



١ تسعين في طريق الخير - تسعى إلى أن يكون الفضائل. للربط بأداة شرط جازمة نقول:

- (أ) متى تسع في طريق الخير تسع إلى أن يكون الفضائل.
(ب) متى تسعى في طريق الخير تسع إلى أن يكون الفضائل.
(ج) متى تسعين في طريق الخير فتسعى إلى أن يكون الفضائل.
(د) متى تسعين في طريق الخير تسع إلى أن يكون الفضائل.

٢ عند صوغ المصدر الميمي من الفعل "استزاد" في جملة تصبح:

- (أ) الطعام الشهي مستزاد منه.
(ب) المعدة مستزاد الطعام.
(ج) وقت الغداء مستزاد الطعام.
(د) ما أسوأ مستزاد الناس من الطعام.

٣ "الذي ينأى بنفسه عن الصفائر يستطيع الرقي بها".

- عند استبدال (من) الشرطية بالاسم الموصول يكون الفعلان:
(أ) من ينأى.....يستطيع.....
(ب) من ينأى.....يستطيع.....
(ج) من ينأى.....يستطيع.....
(د) من ينأوا.....يستطيع.....

٤ متى يشتد عليك الأحمق فلن له قليلا، فعسى أن تسلم من حمقه.

- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:
(أ) جملة فعلية منفية بـ "لن".
(ب) جملة فعلية فعلها طلبى.
(ج) جملة فعلية فعلها جامد.
(د) جملة اسمية.

٥ أمة تقدر معلمها نجمها.

• عند ملء الفراغ بأداة شرط جازمة وجواب شرط مناسبين يمكن اختيار...

- (أ) أي - يعل.
(ب) أي - يعل.
(ج) إن - يعل.
(د) حيثما - يعل.

٦ "التسامح أرقى أنواع النسيان" قول لا توقظه عندك. المصدر القياسي من الفعل (توقف):

- (أ) وقوف. (ب) إيقاف. (ج) توقيف. (د) وقف.

٧ من يسع لتخريب البلاد فسوف ينال أقصى العقاب. ما تحته خط فعل مضارع:

- (أ) مجزوم بالسكون في جواب الشرط.
(ب) منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) مجزوم بالسكون في جواب الطلب.
(د) مرفوع بالضمة الظاهرة.

٨ أيها الرجل، ليرتبطن الواجب بالحق.

• إعراب الفعل (ليرتبطن) في الجملة السابقة:

- (أ) مبني على الفتح.
(ب) مبني على الفتح في محل نصب.
(ج) مبني على السكون.
(د) مبني على الفتح في محل جزم.

٩ "اهتم بواجبك فيرضى الله عنك ويرضيك". إعراب الفعل (يرضيك)

- (أ) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ب) مضارع مجزوم بالسكون.
(ج) مضارع مبني على الفتح.
(د) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.



١٠ "أهتّم بواجبك الله عنك".

(أ) فيرض.

(ج) فيرضى.

الفعل الصواب مكان النقط:

(ب) سيرضى.

(د) فسوف يرض.

حقّ المديح وإن جَهدتُ سبيلي

بوركت مصرٌ فلا أراني بالغا

• إعراب الفعل (أراني) في الجملة السابقة: فعل مضارع:

(أ) مجزوم بحذف النون.

(ج) مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ب) مجزوم بحذف حرف العلة.

(د) مرفوع بالضمة المقدرة.

١٢ - يا محمد ، لتسعى في الخير صاحب المخلصين.

- يا فاطمة، لتسعى في الخير صاحبى المخلصات.

• العلامة الإعرابية لما تحته خط في الجملتين - على الترتيب:

(أ) الفتحة الظاهرة - حذف النون.

(ج) السكون المقدر - حذف النون.

(ب) الفتحة المقدرة - حذف النون.

(د) الضمة المقدرة - حذف النون.

١٣ الأصل الذى بُنى عليها صوغ المصدر الصناعى للكلمتين (الراسمالية - الهوية - الجدّية) هو:

(أ) رأسمال - الهوى - الجد.

(ج) رأس مالية - هواية - الجد.

(ب) رأس المال - هو - الجد.

(د) رأس مال - هوة - الجد.

١٤ هل يزيدن العمر بصلة الرحم؟ إعراب الفعل (يزيدن) في الجملة السابقة: فعل مضارع:

(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ج) مبنى على الفتح.

(ب) مجزوم بالسكون.

(د) مرفوع بالضمة الظاهرة.

١٥ إذا كثرت حولك الفتن فقد غيرك لاتقائها فتكون محبوبًا.

نوع الفاء فيما تحته خط على الترتيب:

(أ) فاء الجزاء - فاء سببية.

(ج) فاء عاطفة - فاء الجزاء.

(ب) أصلية - فاء الجزاء.

(د) فاء الجزاء - فاء عاطفة.

١٦ نجاهد لننحرر، ونعمل لنقدّم لوطننا ما يُعلى من شأنه.

- عند صوغ المصدر من كل فعل يكون ...:

(أ) جهاد - تحرّر - أعمال - تقديم - إعلاء.

(ج) مجاهدة - تحرير - عمل - تقدّم - علو.

(ب) جهاد - تحرّر - عمل - تقديم - إعلاء.

(د) مجاهدة - تحرّر - أعمال - تقدّم - علو.

١٧ أي طالب يقتن كتاب كيان يتميز.

(أ) للعاقل.

(ب) للمكان.

١٨ جملة واحدة مما يلي صحيحة:

(أ) إن تحلّى المرء بالأخلاق سعد.

(ج) إن تحل المرء بالأخلاق فسيسعد.

(ب) إن تحلّى المرء بالأخلاق فيسعد.

(د) إن تحل المرء بالأخلاق فسيسعد.

أداة الشرط في الجملة:

(د) للزمان.

(ج) لغير العاقل



اختر الصواب - على الترتيب - لما تحته خط في الجمل التالية

- ١ لم يكن العربي ليقبل العار.
 (أ) لام الجحود. (ب) لام التعليل. (ج) لام القسم. (د) لام التوكيد.
- ٢ جملة واحدة مما يأتي اشتملت على فعل مضارع منصوب:
 (أ) تعاون الطلاب فتحابوا. (ب) يصوم المؤمن فينال الأجر. (ج) اكتب بخط جميل فيعجب معلمي. (د) ما أهملت فأخاف العقاب.
- ٣ الفعل تسعد ورد منصوباً في جملة واحدة مما يأتي:
 (أ) لو تطيع ربك تسعد. (ب) اطع ربك تسعد. (ج) إن تطع ربك فتستسعد. (د) اطع ربك فتسعد.
- ٤ والله إن العلم نور، وقد اجتهد أخى فحقق تفوقاً.
 (أ) فاء السببية. (ب) الفاء العاطفة. (ج) الفاء الواقعة في جواب القسم. (د) فاء الاستئناف.
- ٥ اعمل بإخلاص.....
 (أ) يعمل شأنك. (ب) فسوف يعملو شأنك. (ج) فسوف يعملو شأنك. (د) فسوف يعمل شأنك.
- ٦ جملة واحدة مما يلي صواب:
 (أ) إذا اجتهدت تعيش عزيزاً. (ب) إذا اجتهدت فسوف تعيش عزيزاً. (ج) إذا اجتهدت تعيش عزيزاً. (د) إذا اجتهدت فلن تعيش إلا عزيزاً.
- ٧ أياً تكن وفيّاً يكثر محبوبك.
 (أ) للزمان. (ب) للمكان. (ج) للعاقل. (د) لغير العاقل.
- ٨ احترم الناس فيعملو شأنك.
 (أ) احترموا الناس فيعملوا شأنكم. (ب) احترموا الناس فيعملو شأنكم. (ج) احترموا الناس فيعمل شأنكم. (د) احترموا الناس فيعملون شأنكم.
- ٩ لم يخن الجندي وطنه فيعدم.
 (أ) منصوب عطفاً على يخن. (ب) مجزوم بالسكون. (ج) النساء يدعون للخير. (د) مرفوع بثبوت النون.
- ١٠ جملة واحدة مما يلي صحيحة.
 (أ) لم يقول الشاهد الحق. (ب) لم يقل الشاهد الحق. (ج) لم يقلن الشاهد الحق. (د) لن يقل الشاهد الحق.



١٠. أطع والدك تحز الثواب الجزيل.

- الفعل المضارع في الجملة السابقة:

(أ) مجزوم بحذف حرف العلة.

(ج) مبني في محل جزم.

١١. عاتب صديقًا تحرص على مودته.

- الفعل المضارع "تحرص":

(أ) مجزوم في جواب الطلب.

(ج) مرفوع بالضم.

١٢. قاله لينتصرون الحق.

- اللام المتصلة بالفعل:

(أ) لام الابتداء.

(ج) لام الجحود.

(ب) لام القسم.

(د) لام الأمر.

١٣. والله ليعودن الحق لأهله لئن لفتار الفراعنة وأحزاننا قبل وقت طويل من أن نجربها.

- الحالة الإعرابية للفعل المضارع:

(أ) مجزوم بالسكون.

(ج) مبني مع السكون.

١٤. استعن بالله دائماً.

- عند توكيده بنون التوكيد نقول:

(أ) والله لأستعينن بالله دائماً.

(ج) استعينن بالله دائماً.

(ب) استعينن بالله دائماً.

(د) استعانن بالله دائماً.

١٥. سيحظى بالتقدير من يؤدي واجبه.

- عند جعل (من) شرطية تصير الجملة:

(أ) من يؤدي واجبه سيحظى بالتقدير.

(ج) من يؤد واجبه فسيحظى بالتقدير.

١٦. واحدة من الجمل التالية خطأ:

(أ) متى تجتهد قسم منزلتك.

(ج) متى تجتهد فستسمو منزلتك.

(ب) متى تجتهد فقد تسمو منزلتك.

(د) متى تجتهدن تسمون منزلتك.



- ١ لا تلعب بالنار تحرقك. (أ) مرفوعان. (ب) مجزومان. (ج) مرفوع - منصوب. (د) مجزوم - مرفوع.
- ٢ إذا أردت محبة الناس فلن لهم - إذا أردت محب الناس فلن تندم. نوع الفاء فيما تحته خط: (أ) فاء الجزاء - فاء الجزاء. (ب) فاء الجزاء - فاء السببية. (ج) فاء عاطفة - فاء الجزاء. (د) فاء عاطفة - فاء عاطفة.
- ٣ يجب أن نحافظ على وطنيتنا. (أ) مصدر مؤول - مصدر ميمي. (ب) مصدر مؤول - مصدر ثلاثي. (ج) مصدر مؤول - مصدر صناعي. (د) مصدر مؤول - مصدر سماعي.
- ٤ أي طالب يجتهد يتفوق. (أ) للزمان. (ب) للمكان. (ج) لغير العاقل. (د) للعاقل.
- ٥ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. (أ) حرف شرط. (ب) اسم شرط. (ج) فعل شرط. (د) جواب شرط.
- ٦ يسعى لهدفه - النجاح حليفه. (أ) من يسعى لهدفه يحالفه النجاح. (ب) من يسعى لهدفه فالنجاح حليفه. (ج) من يسعى لهدفه فالنجاح حليفه. (د) من يسعى لهدفه فالنجاح حليفه.
- ٧ تريد النصيحة - استشر لبيباً. (أ) متى ترد النصيحة استشر لبيباً. (ب) متى تريد النصيحة استشر لبيباً. (ج) متى ترد النصيحة فاستشر لبيباً. (د) متى ترد النصيحة فاستشر لبيباً.
- ٨ جملة واحدة فقط مما يلي صحيحة نحويًا: (أ) من يبغ التفوق فعليه أن يجتهد. (ب) من يبغ التفوق عليه أن يجتهد. (ج) من يبغ التفوق فعليه أن يجتهد. (د) من يبغ التفوق فيجتهد.
- ٩ جملة واحدة فقط مما يلي صحيحة: (أ) من يهملوا فلن يعمل شأنهم. (ب) من يهملوا فلن يعلو شأنهم. (ج) من يهملوا لن يعمل شأنهم. (د) من يهملوا يعلو شأنهم.
- ١٠ أيها الجندي لا تتوان في خدمة وطنك. (أ) أيها الجندي لا تتوانن في خدمتك. (ب) أيها الجندي لا تتوانين في خدمتك. (ج) أيها الجندي لا تتوانين في خدمتك. (د) أيها الجندي لا تتوانان في خدمتك.
- ١١ "ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون". (أ) واجب. (ب) جائز. (ج) ممتنع. (د) قليل.



(مستويات عليا)

١٢ أنت سالم ما سكت، فإذا تكلمت فعليك أو لك.

• سبب اقتران جواب الشرط بالفاء: أن جملة جواب الشرط:

(أ) طلبية.

(ب) اسمية.

(ج) منفية.

(د) جملة استفهامية.

١٣ أي طالب يرد التفوق فليجتهد.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) جملة جواب الشرط طلبية.

(ج) جملة جواب الشرط منفية.

(ب) جملة جواب الشرط اسمية.

(د) جملة جواب الشرط في محل جزم.

١٤ من يسع في الخير فما أعظم سعيه.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

(أ) جملة جواب الشرط طلبية.

(ج) جملة جواب الشرط منفية بما.

(ب) جملة جواب الشرط اسمية.

(د) جملة جواب الشرط فعلها ماض.

١٥ اتق الله يا بني حيثما كنت.

عند تأكيد الفعل بالنون:

(أ) اتقى الله يا بني حيثما كنت.

(ج) اتقون الله يا بني حيثما كنت.

(ب) اتقن الله يا بني حيثما كنت.

(د) اتقين الله يا بني حيثما كنت.

١٦ بالله لينتصرون الحق.

حكم تأكيد الفعل بالنون:

(أ) واجب.

(ب) جائز.

(ج) ممتنع.

(د) نادر.



قال الشاعر:

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فافعل ما تشاء

• الفعلان (تخش - فافعل) في البيت السابق على الترتيب:

- (أ) منصوب - مبني.
(ب) منصوب - مجزوم.
(ج) مجزوم - منصوب.
(د) مجزوم - واجب الاقتران بالفاء.

قال الشاعر:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

• الفعلان (يشقى - ينعم) في البيت السابق على الترتيب:

- (أ) منصوبان.
(ب) مجزومان.
(ج) مرفوعان.
(د) الأول مرفوع والثاني منصوب.

قال الشاعر:

لا يخذعك من عدو دمه وأزحم شباك من عدو ثرحم

• الفعلان (يخذعك - ثرحم) في البيت السابق على الترتيب:

- (أ) مبني جائر التوكيد - جائر الجزم.
(ب) مبني - يجب جزمه.
(ج) واجب التوكيد - مرفوع.
(د) جائر التوكيد - مبني على الضم.

قال الشاعر:

لا تركن إلى من لا وفاء له فالذئب من طبعه إن يقتدر يثب

• الفعلان (تركن - يثب) في البيت السابق على الترتيب:

- (أ) مرفوع - مجرور.
(ب) مبني - مجرور.
(ج) مبني - مجزوم.
(د) واجب التوكيد بالنون - مجزوم.

قال الشاعر:

وترى الكريم لمن يعاشر منصفاً وترى اللئيم بجانب الإنصاف

• ما تحتها خط على الترتيب:

- (أ) مجزوم - مصدر رباعي.
(ب) مرفوع - مصدر ثلاثي.
(ج) مرفوع - مصدر رباعي.
(د) مجزوم - مصدر خماسي.

قال الشاعر:

ذهب التكرم والوفاء من الوري وتمزما إلا من الأشعار

• ما تحتها خط على الترتيب:

- (أ) مصدر خماسي - مصدر خماسي.
(ب) فعل مبني - مصدر خماسي.
(ج) مصدر خماسي - فعل مبني.
(د) فعل مبني - فعل مبني.



اختبار (ثلاثون سؤالاً)



- ١ كل الأشياء إن تركتها تذبل، إلا القرآن إن تركته تذبل أنت. ما تحته خط فعل شرط وقع.
(أ) في محل جزم. (ب) مجزوماً. (ج) مرفوعاً. (د) منصوباً.
- ٢ والله ليحررنَّ المسلمون القدس.
(أ) في محل رفع فاعل. (ب) في محل رفع نائب فاعل.
(ج) في محل نصب مفعول به. (د) حرف مبني لا محل له من الإعراب.
- ٣ من يرو ثرى الوطن بدمه ينل الشهادة. إعراب الفعل (ينل) في الجملة السابقة: فعل مضارع:
(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة: (ج) مبني على الفتح.
(ب) مجزوم بالسكون. (د) مجزوم بحذف العلة.
- ٤ لنتمسكن بما جاء به الأنبياء من قيم ومبادئ.
(أ) نون التوكيد. (ب) نون النسوة.
(ج) الأنبياء. (د) ضمير مستتر.
- ٥ لتعلموا أنه لا خير في مجتمع ضل طريقه عن القدوة الصالحة.
المصدر الصريح للفعليين:
(أ) إعلام - إضلال. (ب) علم - ضلال.
(ج) تعليم - إضلال. (د) إعلام - تضليل.
- ٦ لا تدع الصدق يموت على لسانك.
(أ) لا تدعن. (ب) لا تدعون. (ج) لا تدعين. (د) لا تدعن.
- ٧ لا ينأى عن العمل الصالح إلا الخاسرون.
(أ) السكون. (ب) الضمة المقدرة.
(ج) الفتحة الظاهرة. (د) الضمة الظاهرة.
- ٨ افتح النافذة فيدخل الهواء - افتح النافذة فيدخل الهواء - افتح النافذة يدخل الهواء.
الفعل في الجمل السابقة بالترتيب:
(أ) منصوب - مرفوع - مرفوع. (ب) مرفوع - مجزوم - منصوب.
(ج) منصوب - مرفوع - مجزوم. (د) منصوب - منصوب - مجزوم.
- ٩ إن تطع ربك..... الثواب:
(أ) تنل. (ب) فتنل. (ج) تنال. (د) فتنال.



- ١٠ النسيان تدريب الخيال على احترام الواقع. (أ) ثلاثة. (ب) اثنان. عدد المصادر القياسية في الجملة السابقة: (ج) أربعة. (د) واحد.
- ١١ كل المصادر التالية خماسية ما عدا: (أ) استباق. (ب) استماع. (ج) استفادة. (د) استلام.
- ١٢ كل المصادر التالية رباعية ما عدا: (أ) طماننة. (ب) زلزال. (ج) تمكين. (د) تعلم.
- ١٣ إن تشد من عضد أخيك ترتق. (أ) ترتق. (ب) ترتق. الضبط الصحيح لل فعل: (ج) ترتق. (د) ترتق.
- ١٤ (سعى - وعد) المصدر الميمي لل فعلين بالترتيب: (أ) سعي - وعد. (ب) مسعى - وعد. (ج) مسعى - موعد. (د) مسعى - موعد.
- ١٥ كتاب كيان جدير بأن يقدر: (أ) بالتقدير. (ب) بالقدرة. عند تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح يصبح: (ج) بالاقتدار. (د) بالقدر.
- ١٦ ما أقسى منفى الحر من وطنه ١ - أمنفى شوقي عن وطنه؟ (أ) اسم مكان - مصدر ميمي. (ب) اسم زمان - اسم مفعول. (ج) مصدر صناعي - اسم مكان. (د) مصدر ميمي - اسم مفعول.
- ١٧ إذا ضيَّعت الأمانة الساعة. (أ) انتظر. (ب) هانتظر. (ج) فلتنتظر. (د) فهل تنتظر.
- ١٨ يجب أن ننمي الثروات وبخاصة الثروة البشرية التي تسهم في تطوير كل المجتمعات. • علامة إعراب الفعل الذي تحته خط في الجملة: (أ) الضمة الظاهرة - الضمة الظاهرة. (ب) السكون - الفتحة. (ج) الفتحة الظاهرة - الضمة الظاهرة. (د) الضمة المقدرة - الكسرة.
- ١٩ عند جعل الوطن مصدراً صناعياً في جملة: (أ) الثروات الوطنية أمانة. (ب) الوطنية شعور راق. (ج) أعمالنا الوطنية محببة. (د) وطنية فتاة مهندبة.
- ٢٠ إن بناء الوطن يتطلب الإخلاص في العمل، والتفاني فيه، ونشر الإيثار. • (عدد المصادر السماعية بالجملة): (أ) أربعة. (ب) خمسة. (ج) ثلاثة. (د) ستة.
- ٢١ على أرض مصر تتشكل الحياة أملاً في أن يتحقق لها ما تريده. المصدر الميمي لل فعل: (أ) مرده. (ب) إرادته. (ج) مرتاده. (د) مراده.

قال الشاعر:

فتكبري، وتجبيري، وتشددي

أنا لست أرضى بالهوان من الهوى

• الفعل المعرب في البيت:

(أ) لست. (ب) أرضى. (ج) تكبري. (د) تجبيري.

لتؤد عملك لتستريح ، فما كان الإنسان ليستريح إلا بعد أداء عمله. (نوع اللام على الترتيب):

(أ) التعليل - الأمر - الجحود. (ب) الأمر - التعليل - الجحود.

(ج) الأمر - الجحود - التعليل. (د) الجحود - التعليل - الأمر.

تحل بمكارم الأخلاق حتى لا تهوى في مزالق الرذيلة. إعراب الفعل (تهوى) فعل مضارع:

(أ) منصوب بالفتحة الظاهرة. (ب) منصوب بالفتحة المقدرة.

(ج) مبني على الفتح. (د) مرفوع بالضمّة.

التصرف أثناء الغضب كالإبحار خلال العاصفة. نوع المصادر الصريحة بالترتيب:

(أ) رباعي - خماسي - سداسي. (ب) خماسي - رباعي - رباعي.

(ج) خماسي - ثلاثي - رباعي. (د) ثلاثي - رباعي - خماسي.

قال الشاعر:

وَذَاتُ الْفَتَى - وَاللَّهِ - بِالْعِلْمِ وَالنُّقْى إِذَا لَمْ يَكُولا لَا اَعْبَارُ لَذَاتِهِ

• ما تحته خط على الترتيب:

(أ) فعل مجزوم بعلامة فرعية - مصدر رباعي.

(ب) فعل مجزوم بعلامة أصلية - مصدر رباعي.

(ج) فعل مجزوم بعلامة فرعية - مصدر خماسي.

(د) فعل ناسخ - مصدر سماعي.

مصدر الأفعال الآتية (أعان - أوفد - استوفى - تحدى) على الترتيب :

(أ) إعانة - إيفاد - استيفاء - تحدد. (ب) معاونة - إيفاد - استيفاء - تحد.

(ج) تعاون - إوفاد - استيفاء - تحديًا. (د) إعانة - إيفاد - استيفاء - تحد.

جائس الفقراء شكرًا. عند وضع مضارع مجزوم في جواب الطلب يكون الفعل:

(أ) تزدد. (ب) تزيد. (ج) تزداد. (د) تُزاد.

إن تتوانوا في أعمالكم فلن تفوزوا بالتقدير . اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه:

(أ) جملة فعلية فعلها طلبي. (ب) جملة اسمية.

(ج) جملة فعلية منفية بلن. (د) جملة فعلية مقترنة بفاء السببية.

سوف تسود المحبة. (مقال)

- اجعل هذه الجملة جواب شرط جازم وغير ما يلزم.



تدريبات على الأسئلة المقالية



س ١٠ اربط بين كل جملتين مما يأتي بأداة شرط جازمة، وغير ما يلزم.

- ١ يعملون بإخلاص - تسمو أوطانكم.
- ٢ يسعى الإنسان لطلب العلم - يكون محققا المراد.
- ٣ تغضو عن أساء إليك - تنال مرضاة الله.
- ٤ يسعى في الخير - يثاب من الله.
- ٥ يكون في خدمة الناس - يقى نفسه وأهله مصارع السوء.
- ٦ يُدعى إلى السلطان - يأتي إليه.
- ٧ تزيد مشاركة القطاع الخاص - يعلو شأن إدارة الأعمال.
- ٨ تخبو جذوة إرادتنا - لن نجنى إلا الفشل.
- ٩ يملك لسانه عند الغضب - لن يرمى نفسه في التهلكة.
- ١٠ يتجسد المثال في قدوة رائدة - سوف يصبح للكلمة الطيبة فعلها.

س ١١ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة مما يلي

- ١ ترقى أمتنا بتكنولوجيا المعلومات. أكد الفعل بالنون جوازا.
- ٢ تؤدي واجبك بإخلاص - ستنال الجزاء الأعظم. اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.
- ٣ والله ليسعين العرب لتحقيق النصر. اجعل الفعل ممتنع التوكيد بالنون.
- ٤ تنقون قدراتكم - تحققون أهدافكم. اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.
- ٥ بع سلعتك بأمانة ولا تغال فيها. أكد الفعلين بالنون مبينا حكم توكيدهما.
- ٦ لا تسرف يرض عنك الله. أى الفعلين يمتنع توكيده بالنون.
- ٧ يبتهل المؤمن إلى ربه. اجعل الفعل جائز التوكيد بالنون.
- ٨ هل تفهم الدرس جيدا؟ اذكر حكم توكيد الفعل بالنون.
- ٩ نشر ثقافة الإيثار. أكد الفعل بالنون وجوبا وجوازا.
- ١٠ اسع في الخير. اذكر حكم توكيد الفعل بالنون مع بيان السبب.
- ١١ حضر المعلم إلى الفصل في موعده. اذكر حكم توكيد الفعل بالنون معللا.
- ١٢ اتحدوا فتستعيدوا حقوقكم - اتحدوا تستعيدوا حقوقكم. أعرب الفعل (تستعيدوا) في الجملتين.
- ١٣ إذا استقمت فقد سلكت مسلكا قويمًا. لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء؟
- ١٤ تأخذ التنمية شكلا غير مسبوق. اجعل الفعل واجب التوكيد بالنون.
- ١٥ إن تتحدوا يكتب لكم الفوز. اجعل جواب الشرط مقترنا بالفاء مع بيان السبب.
- ١٦ لا تقصر فتكون من النادمين. أعرب الفعل ثم احذف الفاء واكتبه صحيحا معربا إياه.



- ١ "...سمعت أحمد زويل تُعجبك صراحته"
- ٢ ضع مكان النقط "إذا" مرة "وإن" مرة، مع ضبط فعل الجواب فيهما. سر على طبيعتك - عرفت أن الخروج على الطبيعة عوج .
- ٣ قدم الجملة الثانية على الأولى، مستخدماً "متى" للربط بينهما.
- ٤ "إن تتعاونوا يأتكم النصر". ادخل على جواب الشرط "سوف" وغير ما يلزم.
- ٥ "يسعى العرب لتحقيق النصر". اجعل الفعل "يسعى" واجب البناء على الفتح في جملته.
- ٦ "الذي ينأى بنفسه عن الصفائر يستطيع الرقي بها".
- ٧ كوّن من الجملة السابقة أسلوب شرط مستخدماً أداة جازمة.
- ٨ الذين يعرفون جمال اللغة يسمو ذوقهم الأدبي. ضع "من" الشرطية مكان الموصول.
- ٩ لا تغضب فتندم على سلوكك. اضبط الفعل تندم مبيئاً السبب.
- ١٠ يفوز بالاحترام والتقدير من يرقى بأدبه.
- ١١ كون من الجملة السابقة أسلوب شرط مستخدماً "من" الشرطية.
- ١٢ إن ينمو وعينا بمخاطر الإرهاب سوف نبذل الجهد لمواجهة. صوب الخطأ.
- ١٣ شباب مصر صونوا لها حقها، يجن كل منكم خيرها، و لا تغادروها بطرق غير مشروعة فتفشلوا. بين علامات الإعراب والبناء فيما تحته خط.
- ١٤ إذا خشيت الله حظيت برضاه. ضع "إن" بدلاً من "إذا" مع واجعل الفعلين مضارعين.
- ١٥ "لتبن مسجداً على الصخرة" "ابن مسجداً على الصخرة".
- ١٦ وضح الفرق بين الفعلين إعراباً وبناءً.
- ١٧ والله ليكسبن المؤمن رضا الله. اجعل الفعل ممتنع التوكيد بالنون، وغير ما يلزم.
- ١٨ "ما كنا خونة لنفرض في ترابنا - ما كنا لنفرض في ترابنا". بين نوع اللام.
- ١٩ "أخلصوا في العمل ليصبح الوطن راقياً" - "والله ليصبحن الوطن راقياً".
- ٢٠ أعرب ما تحته الخط.
- ٢١ "أحرصون على تنمية مهارات التواصل فتتشرون المودة والتآلف".
- ٢٢ أعد كتابة الجملة السابقة بعد تصويبها.
- ٢٣ الرجال يدعون إلى الصدق في الحوار - النساء يدعون إلى الصدق في الحوار
- ٢٤ زن ما تحته خط في الجملتين التاليتين:
- ٢٥ إن محبين العلم سيحصلوا عليه. صوب الخطأ في الجملة الآتية:
- ٢٦ والله لسوف أخلص "
- ٢٧ أكد الفعل في جملته بالنون، مبيئاً حكم توكيده.
- ٢٨ متى تتقدموا للجامعة فسوف تخضعون لفترة تأهيل مدتها ستة أشهر. احذف سوف.
- ٢٩ إذا تبدلون الجهود المخلصة، ترتقى أوطانكم ". ضع متى بدلاً من إذا، وغير ما يلزم





القراءة المتعددة
تدريبات القراءة متحررة المحتوى
(الأدبية - العلمية)





التعريف بالكاتب

زكى نجيب محمود : أديب ومفكر وفيلسوف كبير، ولد في دمياط

عام ١٩٠٢م

- سافر إلى إنجلترا لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة - قدم إسهامات أثرت المكتبة العربية توفي، عام ١٩٩٣ م .

فكر الموضح

١ الأساس الذي قامت عليه الحضارة الإسلامية:

" لقد قامت حضارات المسلمين كما قام غيرها على واقع وعلى علم بذلك الواقع. وما هو أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب، وقد هم بالخروج للقتال، فجاءه منجم يدعى القدرة على حساب الغيب، ونصحه ألا يسير إلى القتال في تلك الساعة، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلاً له : " إنك إن سرت في هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضُر شديد، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها؛ ظفرت، وظهرت، وأصبت ما طلبت ".

٢ مبررات الإمام على لمخالفة رأى المنجم :

فما كان من الإمام على - كرم الله وجهه - إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عثفه تعنيفاً شديداً، ومضى. فيما كان ماضياً فيه وانتصر. فقال لأصحابه ساعة النصر: " لو سرنا في الساعة التي حددها لنا المنجم وانتصرنا، لقال الناس : إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته، أما إنه ما كان لمحمد - صلى الله عليه وسلم - منجم ولا لنا من بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

٣ العجيب في طبيعة البشر عند اختلافهم :

من أعجب ما يلفت النظر في طبيعة الإنسان أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شيء تولاه العقل بالتحليل والحساب لم يغضب أحد منهم من أحد بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى حتى يدعن المخطئ للمصيب.

أما إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل شيء تولته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذ في إقناع أو اقتناع، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال، فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلوا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يضطوا في ميل مالت بهم إليه عواطفهم، مع أن رؤية العقل هي مجال اليقين، وأما ميل العاطفة فطريق معاب بالضباب.



على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة "العقل" بألسنتنا دون أن نعلم ما تعني بها كل ما تعنيه تلك الكلمة أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل - آخر الأمر - هو التخطيط المدروس. ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هنالك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هنالك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثم يجرى ذلك التخطيط المدروس الذي هو "عقل" فيطوع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعاً يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها.

٥ نقطة البداية في الحضارة :

إنه إذا قيل لنا : أين نقطة البدء التي بدأ منها تقدمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو : كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة "العقل" في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها؛ فإنها من خرافات. وما الخرافة؟ هي قبل كل شيء وبعد كل شيء ربط المسببات بغير أسبابها.

٦ جهود الإمام محمد عبده :

أقول : إن تقدمنا قد بدأ عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة، وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده، الذي إذا طرح من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل؛ لم يبق منه إلا واحد كسائر الأحاد، فلقد أخذ - بكل جهده - يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام، توضيحاً يبين استنادها إلى منطق العقل، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو "النظر العقلي"، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

من اللغويات الصعبة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
معبأ	ممتلئ.	هم	عزم وأراد.
يطوع	يسهل ويسر.	صحوة	يقظة.
أصبت	حققت X أخطأت.	العاتية	الشديدة.
عنفه	وبخه ولامه بشدة.	غمرتنا	غطتنا.
تولاه	شغله وقام به.	خرافات	أساطير.
يذعن	يخضع ويستسلم.	طرح	أخذت وأنقصت.
الأهواء	الرغبات (م) هوى.	استنادها	اعتماده.
الخصومة	العداوة.	مدروس	X عشوائي.



تدريبات قراءة متحررة المحتوى



ما كتب يحيى حقي في سيرته الذاتية :

- (١) بدأت تعليمي في كتاب السيدة زينب، ثم التحقت - كسائر إخوتي - بمدرسة مجانية يلتحق بها أبناء الفقراء، وكانت تلك المدرسة تهدي إلى تلاميذها ثياباً خاصة كتب عليها بالقصب المذهب مدرسة والده عباس باشا الأول.
- (٢) قضيت في المدرسة الابتدائية خمس سنوات غاية في التعاسة؛ كنت أتعذب عذاباً هائلاً وأنا أحشر دماغي بمعلومات لا أكاد أفهم منها شيئاً، ولا لماذا يعلمونها لنا... أؤكد لك أنني لم أفهم الفرق بين الرِّيِّ الدائم ورِّي الحياض إلا بعد أن تخرجت وعملت معاون في إدارة الصعيد.
- (٣) كنت أنجح كي أفر من هذا الجحيم، ولكي لا أغضب أمي أو أجرحها الأمل.. كانت هي عماد الأسرة: ربتنا بيديها تخطيط ثيابنا ونحن سته، تطبخ وتطعمنا متكلفة في ذلك أشد العناء، متحيلة للوصول بنا مستورين لآخر الشهر، إذا قدمت لنا طعاماً نزرأ لا يسمن ولا يقني ضاحكتنا وصبت علينا ضحكة مرحة، كأنما اجتماعنا حول المائدة لعبة مسلية، فكنا - على ضحكها - نجد الطعام وفيراً مشبعاً لذيذاً، وهي التي ربتنا بلسانها تحثنا بغير إلحاح على الاستقامة والجد والمذاكرة، كسوط صاحب الجواد الأصيل، له وقع وليس له لسع.
- (٤) كنت في صباي أتمنى أن أصبح طبيباً؛ لأنني أعشق اكتشاف ذلك المجهول الكامن داخل جسم الإنسان، فأردت أن أتفرغ لدراسة علله، وأمراضه، كان من الطبيعي أن التحق بالقسم العلمي؛ لأحقق أمنيته، لكنني أشفقت أن أحمل الأسرة مزيداً من الأعباء والمصروفات، فأثرت الالتحاق بالقسم الأدبي.

بعد قراءة المقال السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ ما سبب رغبة الكاتب في إنهاء الدراسة بمدرسته الابتدائية ؟
 - أ) رغبة في التخرج والعمل في الصعيد.
 - ب) لأنها مجانية يلتحق بها أبناء الفقراء.
 - ج) لأنها تفرض على التلاميذ زيّاً موحداً.
 - د) هرباً من صعوبة العلوم التي درسها.
- ٢ ماذا قصد الكاتب من وصفه لأمه بأنها (عماد البيت) ؟
 - أ) تتحكم وتسيطر على الأبناء.
 - ب) تخرج للعمل لتوفير نفقات البيت.
 - ج) ترضى الأسرة وتدبر شئون البيت.
 - د) تحنو على أبنائها وتداعبهم.
- ٣ استنتج المغزى من ذكر الكاتب عبارة : (كسوط صاحب الجواد الأصيل، له وقع وليس له لسع) بعد قوله : (ربتنا بلسانها).
 - أ) وضح أن حديث أمه كان توجيهاً وتحذيراً، دون إهانة أو تجريح.
 - ب) بين شدة انقياد الأبناء وطاعتهم لأهمهم، كانقياد الجواد لصاحبه.
 - ج) وضح أن حديث الأم كان قاسياً على نفس الأبناء، كلسع السوط.
 - د) بين رقة ولين حديث الأم، وضعف تأثيره على سلوك الأبناء.



٤ استنتج الطريقة التي اتبعتها الأم في تربية أبنائها، كما تفهم من سياق الموضوع.

١ اهتمام وحرص ممزوجان بالملاطفة والمزاح. (ب) شدة وحزم لا يخلوان من الرفق واللين.

٢ جدية ليس فيها تدليل مُفْسِد، ولا عطف مُضَر. (د) تسوة يخفف حدتها عناية الأم وحُلوها.

٥ استنتج علاقة عبارة فكنا - على ضحكها - نجد الطعام وفيراً مشبعاً لذيذاً بما قبلها في سياق الفقرة الثالثة.

١ توضيح. (ب) استدراك. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٦ هات مما أورده يحيى حقي ما يدل على أن ترابط أفراد الأسرة وفناعتها يهون عليهم الشدائد.

١ ربتنا بيديها؛ تخطيط ثيابنا، ونحن ستة، تطبخ، وتطعمنا.

٢ كنت أنجح كي أتر من هذا الجحيم، ولكي لا أغضب أمي.

٣ فكنا - على ضحكها - نجد الطعام وفيراً مشبعاً لذيذاً.

٤ أشفقت أن أحمل الأسرة مزيداً من الأعباء والمصروفات.

٢ مما كتبه المازني في كتابه «صندوق الدنيا» :

(١) كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلاً من بعيد، فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها، ويُطلقها صيحةً مجلجلة، ويذهب يجري متوثباً ونحن في أثره، وتعلق بثياب الرجل وهو منحن تحت حملة، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق، والرجل سائر، ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل، فيضع «الدكة الخشبية» على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها، والرجل ساكن لا يحفل بمن بقى منّا على «دكته» ومن رُحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكي ويتوجع، أو يمضي إلى الحائط فيُلصق به كتفه ويعمل يده في عينه.

(٢) ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقيمها أمامه، ويرفع «الصندوق» ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه ونُدني وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة، وننظر ونتنظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل، ويطول بنا النظر إلى لا شيء والانتظار على غير جدوى، فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة، فيبتسم ويبسط كفا كالرغيف ويقول : هاتوا أولاً، فتندفع الأيدي إلى الحايوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيض وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المعدم على المؤسر يستسلفه قرشاً، ويحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار من جود وبخل، ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعبير بجحود يد سلفت، ومحاسبة على دين قديم.

(٣) ويرجع المحرومون كاسفين آسفين أو راضين غير عابئين، ويقعد السعداء ويُقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكانهم ما خلّقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أنداداً يتلاعبون ويفرح بعضهم ببعض، ويُطل الرجل من عين في جانب الصندوق ويدير اليد، فتبدو لعيوننا الشرابية صور عنترة بن شداد يهزم الجيش... ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض؛ فقد انتهى «الدور» واستوفينا حقنا، فإما «دور» آخر بقروش جديدة، وإلا فالقنطرة كنز لا يضي.



سؤال مما يلي :

١ متى يبدأ الرجل عرض الصور ؟

- (أ) فور بدء العرض
- (ب) حين يذهب الرجل إلى مكان العرض
- (ج) عندما يذهب الرجل إلى مكان العرض
- (د) عندما يذهب الرجل إلى مكان العرض

٢ ما الذي يدفع الأطفال إلى الجري وترك اللعب ؟

- (أ) الملل
- (ب) الرغبة في اللعب
- (ج) الرغبة في اللعب
- (د) الرغبة في اللعب

« بما قبله في الفقرة الثانية.

٣ استنتج علاقة قوله : «

- (أ) نتيجة
- (ب) نتيجة
- (ج) نتيجة
- (د) نتيجة

٤ استنتج المغزى من قوله : «

- (أ) أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون الله
- (ب) أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون الله
- (ج) أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون الله
- (د) أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون الله

٥ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن طبائع البشر لا ترتبط بعمر معين.

انتهت الأسئلة

- ١- من نعم الله على هذه الأرض التي انتمى إليها، أن خصها الله القدير - من دون سائر الأراضي - بشرف الرسالات السماوية.. كان أول رسول تكلم الله معه وإليه، هو موسى عليه السلام.. كلمه هناك في طور سيناء؛ ليكون إيذاناً ببداية عصر الرسل والأنبياء، ومهد الأديان والقيم السماوية الربانية.
- ٢- وانتشرت اليهودية وشق موسى عليه السلام البحر ليقطع من أعدائه.. وجاء ذكر مصر في التوراة بدل المرة ومرات ومرات، على أنها أرض السلام والأمان والأطمئنان للرسل وغيرهم من بني الإنسان.
- ٣- وقامت المسيحية وانتشرت، وتعرض المسيح عليه السلام للخطر، فجاء الأمر الإلهي لأمه بأن تقدم به إلى أرض مصر للنجاة من اليهود الذين أزمعوا أن يقتلوه.. فقدمت العذراء مع ابنها إلى مصر لتحتمي بأرض الكنانة حيث دخلتها راكبة أتاناً، فارتاحت هناك في ناحية المطرية تحت النخلة التي باركها الله فأثمرت لتطعم الوليد رطباً جنيماً.. وللمرة الثانية يذكر الله سبحانه وتعالى اسم مصر عنواناً للراحة والأمان والسلامة من الشرور والأخطار.. وللمرة الثانية يختار الله أرض مصر؛ لتكون ملاذاً لرسله من الأنبياء الصادقين؛ فموسى عليه السلام، أكل من تراب مصر، وشرب من نيل مصر.. وعيسى عليه السلام أكل من رطب مصر، وشرب من ماء النيل العذب.. فحلت عليهما البركة، وتمت لهما النجاة والسلامة لإتمام الرسالات.
- ٤- وجاء الإسلام، ودخل مصر ليتربع على عرشها، ويستوي في قلبها، فيجعل له منها ركيزة متينة بين خير الأقوام وأكرم خلق الله وأتقاهم وأكثرهم أصالة وعراقة وأشرفهم منبأً ونجاراً.. جاء الإسلام ليستظل بأرض مصر، ويجد في واديها السمع ملاذاً وماوياً وبيتاً ظليلاً دافئاً.. ومن مصر انطلق الإسلام وانتشر في ربوع العالم العربي كله، وأصبحت مصر للإسلام منارة مشرقة مشرفة ساطعة مبهرة بضياء الإيمان والطهارة.. ولم يعد يذكر الإسلام بدون ذكر مصر كمهد قوي تربي في كنفه وبين ربوعه، ونشأ وترعرع بين أهله، ونما وازدهر وانطلق كالنار القوي السامي الخلق المزود بالتعاليم الدينية القويمة السمحاء السماء، التي أكسبت مصر على مر الأعوام مناعة وحصانة وأصالة يتحدث بها الركبان، وتفخر بها البلدان والأوطان.. فإذا بأرض مصر تخرج الأبطال الشجعان والعلماء في الأديان وفي كل مشاكل الإنسان.. وإذا بالأديان الثلاثة تحيا في ربوع مصر بالأحضان، وفي حب ووثام وحنان.
- ٥- أيها العالم، إن أرض مصر هي حقيقة أرض الأديان، وهي أقوى من جميع البلدان في جمال الخلقة والكيان، وفي الرفعة وحسن المكان، الكل عندها سواء وسيان.. والعالم محب لها ولها، مشتاق إلى شمسها المشرقة عطشان، بقدر ما هو إلى نيلها لهتان وظمان.

بعد قراءتك للمقال السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ما دلائل اختيار السيدة العذراء والمسيح لأرض مصر للاهتمام بها من بطش الرومان؟
(١) مصر مهد الأنبياء وحاضنة الرسالات.



(ب) مصر بلد الأمن والأمان والحصن الحصين.

(ج) عدم سيطرة أو تمكن الرومان من المصريين.

(د) طيبة مصر وجودة أراضيها ونقاء هوائها.

٢ علاقة جملة « شحلت عليهما البركة، وتمت لهما النجاة » بما قبلها في سياق الفقرة الثالثة:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفسير. (د) توضيح.

٣ حدد مكانة مصر عقب ظهور الإسلام كما تفهم من الموضوع.

(أ) تحولت مصر ملاذ آمن لكل أهلها وزائريها.

(ب) صارت مصر قاعدة لنشر الإسلام ومبادئه.

(ج) أصبحت مصر ولاية تابعة للإمبراطورية البيزنطية.

(د) ظلت مصر كما هي دون تأثر بالإسلام أو مبادئه.

٤ هات - من المقال - العبارة التي تؤكد مضمون البيت التالي:

وغدا الصليب هلالاً في توحيدنا وجمع القوم إنجيل وقرآن

(أ) خصها الله القدير - من دون سائر الأراضي - بشرف الرسالات السماوية.

(ب) أرض السلام والأمان والأطمئنان للرسل ولغيرهم من بني الإنسان.

(ج) يختار الله أرض مصر؛ لتكون ملاذاً لرسله من الأنبياء الصادقين.

(د) وإذا بالأديان الثلاثة تحيا في ربوع مصر بالأحضان، وفي حب ووفاء وحنان.

٥ ما دلالة العبارة "ولم يعد يذكر الإسلام بدون ذكر مصر كمهد قوي" بالفقرة الرابعة؟

(أ) الرباط المتين والدور الكبير الذي لعبته مصر في خدمة الإسلام.

(ب) اهتمام المسلمين بتعمير مصر والاستفادة من خيراتها وثرواتها.

(ج) وصية النبي - عليه السلام - بمصر وأهلها وحسن معاملته لهم.

(د) سرعة انتشار الإسلام بين ربوع مصر واستجابة أهلها لتعاليمه.

٦ ما الغرض من دخول العذراء والمسيح لمصر راكبين أتاناً؟

(أ) تأكيد بروز الأديان السماوية في أرض مصر المقدسة.

(ب) إظهار الفقر الذي يمكنهما من عدم لفت الانتباه لهما.

(ج) إظهار الرفاهية التي يتمتعان بها رغم بساطتهما.

(د) التعبير عن منزلتهما الرفيعة ومكانتهما الدينية العالية.

٧ دُلّ من الموضوع على دور مصر التاريخي في نشر الدعوات الروحية.

(أ) هروب العائلة المقدسة من بطش الرومان.

(ب) طور سيناء في مصر كان بداية عصر الرسل والأنبياء.

(ج) حب العالم لها واشتياقه إلى شمسها المشرقة.

(د) محاولة موسى عليه السلام الخروج منها هرباً من أعدائه.



٨ ما الذي يشير إليه تخصيص مصر بشرف الرسالات السماوية؟

- (أ) إرثها الفكري والعلمي الذي جعلها مهد الحضارة.
- (ب) موقعها الجغرافي الاستراتيجي وسط العالم.
- (ج) استعداد أهل مصر لقبول رسالة موسى وتعاليمه.
- (د) خصوبة أرضها وقابلية أهلها للعلم والحكمة.

٩ من قصة وإسلامه (الفصل الثامن) حيث رؤية قطز للنبي (صلى الله عليه وسلم):

«فلما رآني أشار لأصحابه، فوقفوا وترجل عن فرسه، ودنا مني فأنهضني بقوة، وضرب على صدري، وقال لي: "قم يا محمود فخذ هذا الطريق إلى مصر فستملكها وتهزم التتار". ففجبت من معرفته اسمي، وأردت أن أسأله من هو؟ فما أمهلني أن ركب جواده، فانطلق به، فصحت بأعلى صوتي: "من أنت؟". فالتفت أحد أصحابه وهم منطلقون في أثره: "ويلك هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم". وانتبهت من نومي، وأنا أحس برد أنامله في صدري...»

- وازن بين ما تدل عليه رؤيا قطز وما جاء عن مصر في الموضوع السابق.

- (أ) كلاهما يؤكدان الضعف السياسي لمصر وأهميتها الثقافية فقط.
- (ب) تؤكد رؤيا قطز القوة العسكرية لمصر، في حين يشير الموضوع لتفوقها الفكري والثقافي.
- (ج) كلاهما يؤكدان المكانة الدينية لمصر وأهميتها التي حباها الله لها.
- (د) تؤكد رؤيا قطز دور مصر في الإسلام، في حين يشير الموضوع لدورها مع كل الأديان.

انتهت الأسئلة



تحت عنوان (العناصر الخاملة) اقرأ ثم أجب:

٤٠

١- تختلف المواد الكيميائية في طبيعتها التكوينية وفي خصائصها الكيميائية والفيزيائية، وهذا ينعكس على علاقة هذه المواد الكيميائية ببعضها البعض، وتؤثر هذه الخصائص على التفاعل الكيميائي، وهذا بدوره يؤثر على المواد التي تدخل ضمن التفاعلات الكيميائية المختلفة، وهناك بعض العناصر الكيميائية التي تتميز بالنشاط وتعد تفاعلاتها سريعة الحدوث والانتشار كالفلزات وشبه الفلزات، وهناك مواد كيميائية أخرى تتميز بأن تفاعلها يحدث بشكل بطيء مما يجعلها قليلة النشاط، ويعتمد ذلك بشكل كبير على عامل التأين الكيميائي الذي يؤثر على التفاعل بشكل مباشر.

٢- يطلق مسمى العناصر الخاملة على مجموعة من العناصر الكيميائية التي تتميز بقلّة نشاطها الكيميائي وتفاعلها بشكل بطيء جداً مع العناصر الأخرى بسبب امتلاء المدار الأخير فيها بشكل طبيعي، مما يجعل مسألة فقد الإلكترونات أو اكتسابها صعبة، وهذا يجعل جهد التأين الخاص بها مرتفعاً، وينعكس على نشاطها في التفاعل مع العناصر الأخرى في هذه الطبيعة.

٣- تتميز العناصر الخاملة بالعديد من الصفات والتي منها أنها توجد في الطبيعة على شكل ذرات أحادية منفردة، تتسم بانخفاض درجة حرارتها بشكل كبير وهذا يجعل من الصعوبة تواجدها في الطبيعة بشكل سائل. لا تمتلك أيونات سالبة أو موجبة وهذا يفسر امتلاء المدار الأخير فيها أو امتلاء إلكترونات التكافؤ الكيميائي في مدارها الأخير، تعتبر من أكثر العناصر استقراراً كيميائياً، كما أن ليس لها لون أو رائحة ولها درجات غليان وذوبان منخفضة بالإضافة إلى أنها منخفضة اللزوجة، ويتم الحصول عليها من خلال عمليات تقطير الهواء النقي، كما تتميز بضعف قوى التجاذب بين ذراتها الداخلية، تذوب في الماء بشكل طبيعي.

بعد قراءة المقال السابق، خذ الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ما المقصود بمصطلح، «ارتفاع جهد التأين» في الموضوع السابق؟

- العناصر التي لديها طاقة مرتفعة تساعد على فقد الإلكترونات.
- العناصر التي تتطلب بذل طاقة عالية لكي تفقد الإلكترونات.
- العناصر التي تفقد إلكترونات بسهولة تامة عند حدوث التفاعل.
- العناصر التي تكتسب إلكترونات دون الحاجة إلى أي طاقة.

٢ استنتج - من خلال فهمك للموضوع - الصفة التي يتصف بها جهد التأين الخاص بالفلزات:

- مرتفع؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بسهولة.
- منخفض؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بصعوبة.
- مرتفع؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بصعوبة.
- منخفض؛ لأنها تفقد وتكتسب الإلكترونات بسهولة.



هات - من الموضوع - العبارة الدالة على عدم امتلاء إلكترونات التكافؤ الكيميائي في مدارها الأخير:

- لا تمتلك أيونات سالبة الشحنة.
- تتميز بأن تشاغلها إلكترونات.
- العناصر الكيماوية.
- هذا يجعل جهد التأين.

بما بعدها في الفقرة الثالثة:

- تفصيل.
- إبراهيم.
- أحمد.
- استدراك

كل ما يلي يُعدُّ حقائق علمية صحيحة وردت في الموضوع السابق ما عدا:

- كلما كانت العناصر أشد إشعاعاً، فالإلكترونات الخارجية تكون أكثر نشاطاً في التفاعل.
- اختلاف طاقة ذرات الموليبدينوم والنيكل في الجدول الدوري لا يحددهما ذائبتا الذرة بل:
- احتفاظ العناصر الخفيفة بخصائصها الكيميائية مع زيادة العدد الذري.
- العناصر النشطة لا تملك إلكترونات تكافؤ، فكلما زاد نشاطها، كلما قلَّت إلكترونات التكافؤ.

ما دلالة قول الكاتب: «تتزايد الطاقة الذرية كلما زاد عدد إلكترونات التكافؤ» في الفقرة الثالثة؟

- ضعف القوى الكيميائية بين ذرات العناصر.
- فقد الإلكترونات هو أساس اختلافات عدد الإلكترونات في المدارات الخارجية.
- يتأثر نشاط التفاعل.
- قلت قدرتها على الاتحاد.

بمفسر الكاتب امتلاء المدار الأخير في العناصر الخاملة:

- بسبب افتقارها الكلي للإلكترونات.
- بسبب حيازتها الكم في مدارها الأخير.
- بسبب تعادل أيوناتها الك.
- بسبب بطء أيوناتها الك.

«تنتقل المادة من الحالة الغازية أو الصلبة إلى الحالة السائلة عندما تقل الطاقة فيها».

- دلل - في ضوء فهمك - على صحة هذه العبارة.
- المقولة صحيحة؛ لأن الغازات تتقلص عندما تنخفض الطاقة الحركية لجزيئاتها.
- المقولة خطأ؛ لأن المادة السائلة تتقلص عندما تنخفض الطاقة الحركية لجزيئاتها.
- المقولة صحيحة؛ لأن الغازات تتقلص عندما تنخفض الطاقة الحركية لجزيئاتها.
- المقولة خطأ؛ لأن الغازات تتقلص عندما تنخفض الطاقة الحركية لجزيئاتها.

انتهت الأسئلة





التعريف بالكاتب

ابن مسكويه : هو أبو علي أحمد بن يعقوب بن مسكويه، ولد ٩٣٢ م.

وهو فيلسوف ومؤرخ وشاعر فارسي مشهور، يُعد أول علماء المسلمين الذين كتبوا في علم الأخلاق من خلال كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) توفي عام ١٠٣٠ م.

فكر الموضوع

٧ حقوق الصديق على صديقه :

" يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته وتبالح في تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به.

فأما في أوقات الرخاء فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب وأن تظهر له في عينيك وحركاتك وفي هاشتاتك وارتياحك عند مشاهدته إياك - ما يزداد به في كل يوم وفي كل حال ثقة بمودتك وسكوناً إليك ويرى السرور في جميع أعضائك التي يظهر السرور فيها إذا لقيك فإن التحفى الشديد عند طلعة الصديق لا يخفى.

ثم ينبغي أن تفعل ذلك بمن تعلم أنه يؤثره ويحبه من جار أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية، وتثني عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقته عليك، ويظهر لك منه تكلف فيه، إنما يتم لك ذلك إذا توخيت الصديق في كل ما تثني به عليه. والزم هذه الطريقة حتى لا يقع منك توان فيها بوجه من الوجوه أو في حال من الأحوال، فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة، ويهديك محبة الغرياء ومن لا معرفة لك به، وكما أن الحمام إذا ألف ببوتنا وأنس لجالسنا وطاف بها يجلب لنا أشكاله وأمثاله فكذلك حال الإنسان إذا عرفنا واختلط بنا اختلاط الراغب فينا الأتس بنا، بل يزيد على الحيوان غير الناطق بحسن الوصف وجميل الشاء ونشر المحاسن "

٨ مشاركة الصديق في السراء والضراء :

" واعلم أن مشاركة الصديق في السراء وإن كانت واجبة عليك، فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم. وانظر عند ذلك إن أصابته نكبة أو لحقته مصيبة أو عثر به الدهر كيف تكون مواساتك له بنفسك ومالك، وكيف يظهر له تفقدك ومراعاتك ولا تنتظرن بأن يسألك تصريحاً أو تعريضاً بل اطلع على قلبه واسبق إلى ما في نفسه وشاركه في مضض ما لحقه، لتخفف عنه.

وإن بلغت مرتبة من الغنى فاعمس إخوتك فيها من غير امتنان ولا تطاول وإن رايت من بعضهم نبواً عليك أو نقصاناً مما عهدته، فاختلط به واجتنبه إليك فإنك إن انفقت من ذلك أو



داخلك شيء من الكبر والصلف عليهم فانتقض حبل المودة وانتكست قوته ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى فتستحي منهم وتضطرب إلى قطيعتهم حتى لا تنتظر إليهم، ثم حافظ على هذه الشروط بالمداومة عليها لتبقى المودة على حال واحدة. وليس هذا الشرط خاصاً بالمودة، بل هو مضطرب في كل ما يخصك. أعني أن مركوبك وملبوسك ومنزلك متى لم تراعها مراعاة متصلة فسدت وانتقضت، فإذا كانت صورة حائطك وسطوحك كذلك ومتى غفلت أو توانيت لم تأمن تقوضه وتهدمه فكيف ترى أن تجفو من ترجوه لكل خير وتنتظر مشاركته في السراء والضراء، ومع ذلك فإن ضرر تلك يختص بك بمنفعة واحدة، وأما صديقك فوجوه الضرر التي تدخل عليك بجفائه وانتقاض مودته كثيرة عظيمة، ذلك أنه ينقلب عدواً وتتحول منافعه مضاراً، فلا تأمن غوائله وعداوته وينقطع رجاؤك فيما لا تجد له خلفاً ولا تستفيد عنه عوضاً ولا يسد مسده شيء، وإذا راعيت شروطه وحافظت عليها بالمداومة أمنت جميع ذلك".

١ أسور يجب على الصديق أن يتجنبها :

"ثم احذر في صديقك إن كنت متحلياً بأدب وعلم أن تبخل عليه بهما أو يرى فيك أنك تحب الاستبداد دونه والاستئثار عليه، فليس أحد ينقص من العلم ما يأخذه غيره بل يزكو على النفقة ويربو مع الصداقة ويزيد على الإنفاق.

فإذا بخل صاحب علم بعلمه فإنما ذلك لأحوال فيه كلها قبيحة، وهي أنه إما يكون قليل البضاعة منه فهو يخاف أن يفنى ما عنده، أو يرد عليه ما لا يعرفه فيزول تشرفه عند الجهال، وإما أن يكون متكسباً به فهو يخشى أن يضيق مكسبه به وينقص حظه منه.

ثم احذر أن تنبسط بأصحابك وتحمل أحداً منهم على ذكر شيء في نفسه، ولا ترخص في عيب شيء يتصل به فضلاً عن عيبه، ولا يطمعن أحد في ذلك من أولى أنسابك والمتصلين بك لا جدّاً ولا هزلاً، وكيف تحتل ذلك فيه وأنت عينه وقلبه وخليفته على الناس كلهم بل أنت هو؛ فإنه إن بلغه شيء مما حذرتك منه لم يشك أن ذلك كان عن رأيك وهواك فينقلب عدواً وينفر عنك نفور الضد.

ثم احذر النميمية وسماعها وذلك أن الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم في عرض الأحاديث اللذيذة أخبار أصدقائهم محرفة مموهة حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديث المخلق يصرحون بهم بما يفسد موداتهم ويشوه وجوه أصدقائهم إلى أن يفيض بعضهم بعضاً وللقدماء في هذا المعنى كتب مؤلفة يحذرون فيها من النميمية ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافيره أصول البنيان القوية حتى يؤثر فيها ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المعول فيقلعه من أصله (ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب كليلته ودمنت).

ونحن نكتفي بهذا القدر من الإيماء، ولست أترك مع الإيجاز والاختصار تعظيم هذا الباب وتكريره عليك لتعلم أن القدماء إنما ألفوا فيه الكتب وضربوا له الأمثال وأكثروا فيه من الوصايا؛ لما رأوه من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار، ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين به".



اقرأ ثم اجب:

٥٠

(١) يعاني من ضائقة مالية ولا يملك من سبيل للخروج منها إلا عن طريق إلقاء المحاضرات خارج العاصمة، بهذه الحالة تبدأ قصة شاب مثقف قرر أن يسافر إلى مدينة ما؛ ليلقي محاضرة أدبية أملًا أن تهرّ محاضراته الأوساط الثقافية وأن تكون حديث الناس هناك.

(٢) عند وصوله للمدينة زار إحدى الصحف المحلية للتعريف بنفسه، ولل سؤال عن أفضل القاعات التي يمكن أن تستوعب رواد محاضراته، فيخبره المحرّر أن شابًا جاء العام الماضي ولم يتجاوز حاضروه أصابع اليدين ليعود من حيث أتى، لكنّ صاحبنا يُصرّ ويركز انتباهه في معرفة المبلغ المطلوب، وحينئذ يطمئنّه المحرّر بأنه على صلة وثيقة بعمدة المدينة، ويستطيع استئجار قاعة البلدية مقابل مبلغ معقول يسدّه إذا حقق ربحًا من المحاضرة.

(٣) فرح الشاب بهذا الحل المطروح لكنه رغم ذلك لم يستطع طباعة الإعلانات فاكتمل بتوزيع ما لديه من بطاقات، وأقام في فندق زهيد يقدم وجبة الإفطار مجانًا، ليتعرّف في الفندق على لاعب سيرك أمي يحاول جاهدًا أن يقنعه بالعمل معه في السيرك كمقدم لفقراته وذلك لقدرته على الوصف والتعبير بصورة مشوقة ولأنه غريب والناس لا يثقون فيمن يكون من أهل المدينة.

(٤) وها هو يوم المحاضرة، ويأتي صاحبنا ويحيل نظراته في آفاق القاعة الكبيرة ليراها متخفّفة من ثقل أي إنسان، فينتظر وينتظر، ثم يحين الموعد إلا إنه لم يحظَ برؤية أي ظل للإنسان، فيتملكه اليأس والغضب لسمع بعدها صوت رجل آتٍ من بعيد، ويخرج بلهفة لملاقاته، فإذا بمحرر الصحيفة جاء ليقطع تذكرة من باب التشجيع.

(٥) واأسفاه! تقدم الليل دون أن يحضر أحد، ففضل صاحبنا عائداً إلى الفندق الرخيص ما زًا في طريقه بالمرح الذي يقدر فيه البهلوان عروضه، فيصدمه ازدحام الجمهور، ثم عرض عليه صاحبه العمل مرة أخرى، فوافق على مضض؛ لأنه لا يملك ثمن تذكرة العودة، فيمضي لكتابة الوصف والتعليقات بأسلوب بليغ جميل، فيندهش لانبهار الحضور وينتشي لهياجهم وتصفيقهم بعد كل وصف وكل فقرة.

(٦) وبهذا العمل وحده لا بمحاضراته الأدبية التي استنفذ فيها خلايا ذهنه وضيّع فيها سنوات دراسته استطاع أن يحظى بالقبول والإعجاب والتصفيق، وأن يتدبّر ثمن التذكرة لا للعودة ولكن للانطلاق لحياة أخرى جديدة.



١ ما المقزى المستنتج من قول الكاتب: " تهز محاضراته الأوساط الثقافية " في الفقرة الأولى؟

- أ) غرور الشاب المثقف الزائد، وشدة إعجابه بنفسه.
 - ب) ثقة الشاب بنفسه وقدراته، ورغبته في تحقيق مناه.
 - ج) شدة حاجة المجتمع لقنونه الأدبية المختلفة.
 - د) توافر الوسائل الإعلامية المتنوعة في المدينة.
- ٢ من خلال فهمك لمقزى القصة - ما قيمة وصف الكاتب للاعب السيوك بأنه أمى في قوله:

- " ليتعرف في الفندق على لاعب سيوك أمى " في الفقرة الرابعة؟
- أ) لفت انتباه الدولة لضرورة القضاء على ظاهرة الأمية.
 - ب) التأكيد على أن النجاح والشهرة غير مرتبطين بالعلم والتعليم.
 - ج) توضيح الواقع المؤلم للمتعلمين مقارنة بالمتهمين للحرف.
 - د) تنبيه المتعلمين إلى عدم مطالبة الدولة بالوظيفة الحكومية.
- ٣ ما الوصف الدقيق لشخصية محرر الجريدة من خلال قراءتك للقصة السابقة؟

- أ) مخادع، ضلل الأديب المغمور ولم يهتم به على الوجه الأكمل.
 - ب) غير مقدر للأدب والأدباء، وتغافل عن مساعدة الأديب بحملة دعائية.
 - ج) خبير بالحياة وبأهل مدينته، وكان ناصحاً، معاوناً، مشفقاً، محفزاً.
 - د) ذو علاقات اجتماعية فائرة، لكنه نادم على مساعدة الأديب.
- ٤ ما أنسب عنوان معبر عن مضمون القصة السابقة؟

- أ) واقع مؤلم وأمل مفقود.
 - ب) الأدب مرآة العصور.
 - ج) العلماء مصايح زاهرة.
 - د) الناس وعلاقتهم بالأدباء.
- ٥ استنتج مظهراً من مظاهر الفقر الشديد للكاتب الأديب خلال رحلته للمدينة.

- أ) سفره الطويل لقرية بعيدة، من أجل كسب العيش.
 - ب) عدم قدرته على طباعة إعلان عن الندوة الأدبية.
 - ج) عدم حضور أحد لمحاضراته الأدبية، مما جعل الغضب يملكه.
 - د) بحثه عن عمل بالسيرك ليحصل على ثمن تذكرة للعودة.
- ٦ تشير القصة لسلوك مجتمعي سيئ، استنتج من خلال فهمك وقراءتك المتأنية لها.

- أ) المتاجرة بالعلم والأدب.
- ب) السعي وراء الشهرة والنجاح.
- ج) عدم تقدير المجتمع للعلم والعلماء.
- د) السعي وراء توافه الأمور.

٧ يقولون في الأمثال: " زامر الحي لا يطرب "

- ميز المقولة التي وردت في القصة السابقة وتتنفق مع هذا المثل.
- أ) وبأتي صاحبنا ويحيل نظراته في آفاق القاعة الكبيرة ليراها متخففة من ثقل أي إنسان
- ب) لأنه غريب والناس لا يثقون فيمن يكون من أهل المدينة.
- ج) ففقل صاحبنا عائداً إلى الفندق الرخيص ماراً في طريقه بالمسرح الذي يقدم فيه البهلوان عروضه.

- د) ويخرج بلهفة لملاقاته، فإذا بمحرر الصحيفة جاء ليقطع تذكرة من باب التشجيع.

١- إذا قيل لأحد الشباب إنك قد تعودت الشراب أو التدخين أو الكسل، وإنك يجب أن تغير هذه العادات حتى تتاح لك فرص النجاح والتوفيق فإنه مع ما يجد من الصعوبة في التغيير يسلم بقوة المنطق في هذه الكلمات ويحاول أن يتغير.

٢- ولكن هنا الصعوبة، فإننا كثيراً ما نتردد بين القديم والجديد، وفي أغلب الحالات يحن القلب إلى القديم، ولكن العقل ينزع إلى الجديد، وهنا الصراع والتردد اللذان يشلان العقل عن التفكير والإقدام، ويبعثان الكمد والجمود في النفس، فنحن مثلاً في صراع وتردد في شأن المرأة المصرية، فمننا من يقول بأن رسالة المرأة هي حمل الأطفال وخدمة الزوج ولزوم البيت، أو أن هذه الواجبات هي رسالتها الأولى، وهذا هو الرأي القديم.

٣- ومناً دعاة الرأي الجديد يقولون بأن المرأة يجب أن تخدم شخصيتها قبل أن تخدم الزوج أو البيت أو الأبناء، وأنها لذلك يجب أن تختلط بالمجتمع، تعمل كالرجال سواء في الوظيفة الحكومية أو التجارة أو الصناعة، ولكل من هذين الرأيين ملابساته السيكولوجية، فدعاة القديم يقولون بأن المرأة دون الرجل في الكفاءة، وكذلك في الميزات البشرية الأخرى، ودعاة الجديد يطلبون من المرأة أن تتعلم وتتفوق وتملأ المناصب العليا في الدولة كالوزارة والسفارة ونحوهما، وكذلك الأب يؤمن بتعليم ابنته، ولكنه يقف عند نيلها الشهادة التوجيهية ويرفض إدخالها الجامعة.

٤- والشاب الذي يحيا في هذا الوسط يحس في نفسه صراعاً بين عاداتنا القديمة التي تطالب المرأة بالحجاب النفسى بل بشيء أيضاً من الحجاب المادي، وبأن تخضع الخضوع التام لزوجها وانعدام شخصيتها، بل إعدامها في شخصيته، وبين الرأي الجديد الذي يحمل بالطبع معه أخطاره أيضاً، وهو الذي يقول بأن للمرأة شخصيتها الإنسانية وحريتها الاجتماعية وارتقاءها الذاتي وحظها الذي تصنعه بنفسها في هذا الوجود.

٥- أول ما يبدو هنا فيه أنه صراع بين القرن الحالى والقرون الماضية، وأن الظروف التي حملت الشعوب الأخرى على الأخذ بعادات اجتماعية جديدة هي نفسها الظروف التي نعانيها نحن الآن، والتي تلابسنا وتلابسها، وإذن يجب أن نأخذ بهذه العادات الاجتماعية الجديدة، بل إننا سنضطر إلى الأخذ بها؛ لأنها نشأت بضغط هذه الظروف، وليس هناك سوى الضرر في التأخير في الأخذ بها.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ ماذا يحدث لو لم يغير الشباب سوء عاداتهم؟

- سيضطرون إلى الاستسلام لتقاليد المجتمع القديمة.
- سيخسرون فرص النجاح والترقي في حياتهم.
- سيتقدم العالم وهم مكانهم يراقبون الحياة من الخارج.
- سيكبرون ولكن بدون إنجازات أو أحلام يطمحون إليها.



٢ الكاتب لا يدعو إلى التخلي عن القديم كلية بل التوفيق بين القديم والجديد .. دلي على ذلك.

- (أ) الرأي الجديد الذي يحمل بالطبع معه أخطاره أيضًا.
 - (ب) وليس هناك سوى الضرر في التأخير في الأخذ بها.
 - (ج) يجب تغيير العادات حتى تتاح لك فرص النجاح والتوفيق.
 - (د) يبدو هنا فيه أنه صراع بين القرن الحالي والقرن الماضي.
- ٣ استنتج الطريقة المثلى التي تمكن شعوبنا من تغيير واقعها المؤلم.

- (أ) ترك ثقافة الاستسلام والتذمر وتبني ثقافة الأمل والعمل.
- (ب) اتباع منهج علمي موضوعي في تقييم الواقع.
- (ج) تبني ثقافة التنافسية الإيجابية والعمل الجماعي.
- (د) الاقتداء بالشعوب الأخرى التي عانت نفس الظروف.

٤ ما العلاقة بين العادات القديمة والرأي الجديد؟

- (أ) العادات القديمة تقيد المرأة، والرأي الجديد يطالبها بالحرية.
- (ب) كلاهما يحاول الحفاظ على دور المرأة الفعال في المجتمع.
- (ج) العادات القديمة ترقى بشخصيتها، والرأي الجديد يعرضها للخطر.
- (د) كلاهما يجعل للمرأة كياناً مستقلاً في المنزل والمجتمع.

٥ ما سر رفض دعاة القديم للآراء الجديدة بالنسبة للمرأة؟

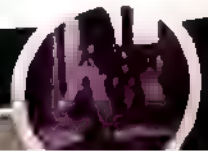
- (أ) لأن كيان المرأة يتحقق في بيت زوجها.
- (ب) لأنها تجعل المرأة مساوية للرجل مادياً.
- (ج) لأن الرجال يتميزون بالعنصرية ضد النساء.
- (د) لأن المرأة لا يجب لها أن تتعلم وتعمل.

٦ استنتج أثر صراع القديم مع الجديد في الموضوع السابق.

- (أ) يحبط الدافعية نحو التحلل لتحقيق أهداف أعلى.
- (ب) تجمد العقل وتوقف عن العمل والتصرف والإنتاج.
- (ج) يفقد الإنسان ثقته بنفسه وتحمل المسؤوليات.
- (د) يؤدي لشعور الإنسان بعدم الرضا عن الواقع والذات.

٧ ما سبب تردد البعض بين القديم والجديد فيما يتعلق برسالة المرأة؟

- (أ) لأنهم يخشون أن يؤدي التغيير إلى تدمير الهوية الثقافية.
- (ب) لأنهم ما زالوا متشبثين بالتفكير والعادات التقليدية.
- (ج) لأنهم لا يثقون في قدرة المرأة على تحمل مسؤوليات جديدة.
- (د) لأنهم يفتقدون إلى الرؤية الواضحة للدور الجديد للمرأة.



- (١) هو الفيزيائي الرياضي الفلكي الفيلسوف: أبو علي الحسن بن الهيثم ولد في البصرة في عصر بلغت فيه الحضارة العربية الإسلامية أوج كمالها، كان ضئيل الجسم قصير القامة، قوى الذكاء، زاهدا في الدنيا، دائم الاشتغال بالعلم.
- (٢) يقول عن نفسه: "إنى لم أزل منذ عهد الصبا مترويا في اعتقادات الناس المختلفة، وتسلت كل فرقة منهم بما تعتقده من الرأي فكنت متشككا في جميعه موقفا بأن الحق واحد، وأن الاختلاف فيه إنما هو من جهة السلوك إليه، فلما كملت لإدراك الأمور العقلية، انقطعت إلى طلب معدن الحق، ووجهت رغبتى وحدى إلى إدراك ما به تنكشف تمويهات الظنون، وتنقشع غيابات التشكك المفتون، وبعثت عزيمتى إلى تحصيل الرأي المقرب إلى الله جل ثناؤه، المؤدى إلى رضاه الهادي لطاعته وتقواه".
- (٣) رحل للشام فأكرمه أميرها وأغدق عليه الأموال فشكره الحسن وقال: "يكفينى قوت يومى، فما زاد عن قوت يومى فإن أمسكته كنت خازنك، وإن أنفقتة كنت وكيلك، وإذا انشغلت بهذين الأمرين، فمن الذى يشتغل بأمرى وعلمى؟".
- (٤) استدعاه الحاكم بأمر الله لمصر وذلك لتنظيم فيضان نهر النيل، والعمل على تقوية جريانه، لكن الحسن أدرك استحالة تنفيذ هذا الأمر، فأدعى الجنون خوفا من غضب الحاكم الذى اشتهر بسفك دماء من حوله لأتفه الأسباب، وصدق الحاكم، فانقطع بعد هذا لنشر علمه بين الطلاب والقيام بأبحاثه، وأقام على ذلك إلى أن توفى عام (٤٣٣ هـ) عن عمر يقارب الثمانين عاما.
- (٥) وأما منهجه فى البحث فقد اعتمد على المنهج العلمى الدقيق والقياس المبني على التجربة والبرهان، وللحسن بن الهيثم مؤلفات كثيرة أهمها: كتاب (المناظر) الذى يعد المرجع الأساس فى علم البصريات؛ فقد شاع ذكره فى الشرق كله، وفى الغرب خلال القرون الوسطى وإبان عصر النهضة، وبفضله تم اكتشاف الكاميرا.
- (٦) وقد اعترف القدماء والمحدثون بفضله، فلقد قال عنه ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨ هـ): "كان من أشهر رجال عصره فى علم الطب وغيره من العلوم، وقد كتب كتاب المناظر فى علم البصريات فادّش به المتأخرين".
- (٧) ويرغم ندرة إنصاف المستشرقين تجاه علماء العرب فقد قال المؤرخ الأمريكى جورج سارتون: "إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب فى علم الفيزياء، بل أعظم علماء الفيزياء فى القرون الوسطى". وقال رودريك سبنرو: "هو المؤسس المطلق لعلم البصريات، فقد كان أول من درس التأثيرات النفسية لحاسة الإبصار، وأول من قام بتجارب دقيقة لإظهار كيف نظرية إصدار شعاعات الضوء". ولا تزال أعمال ابن الهيثم محل اهتمام الباحثين إلى يومنا هذا.

بعد قراءتك للمقال السابق، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلى:

- ١ من فهمك للفقرة الثانية: حدد العلم الذى اهتم به ابن سينا فى طريقه للوصول للحق.
 - أ الفلسفة والعلوم العقلية.
 - ب الفيزياء وعلم البصريات.
 - ج التنجيم وعلم الفلك.
 - د الفقه وعلوم الشريعة.



٢. دلت من خلال المقال على اعتماد الحسن بن الهيثم منهج القياس العلمي والتجريب.
- ١ " أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الفيزياء، بل أعظم علماء الفيزياء في القرون الوسطى".
 ٢ "أول من قام بتجارب دقيقة لإظهار زيف نظرية إصدار شعاعات الضوء".
 ٣ " فانقطع بعد هذا لنشر علمه بين الطلاب والقيام بأبحاثه".
 ٤ " كان من أشهر رجال عصره في علم الطب وغيره من العلوم".
٣. كل ما يلي يعد سبباً في تقدير العلماء في الشرق والغرب لابن الهيثم وكتبه المناظر ما عدا:
- ١ علاقته بالكثير من الأمراء والحكام.
 ٢ دراسة التأثيرات النفسية لحاسة الإبصار.
 ٣ تجاربه التي أدت لاكتشاف الكاميرا.
 ٤ انصافه بالموسوعية ومشاركته في العلوم.
٤. من خلال المقال السابق - بم تصف شخصية الحسن بن الهيثم؟
- ١ سياسي بارع تنوعت صلاته وعلاقاته بالحكام.
 ٢ جغرافي بارع طوف بالبلدان وتعرف على الشعوب والأمم.
 ٣ عالم موسوعي له إسهامات كبيرة في مجالات متعددة.
 ٤ باحث عبقرى اقتربت عبقريته من الجنون.
٥. من خلال الفقرة الثانية: ما التفسير الذي توصل إليه الحسن لاختلاف الناس وتنوع آرائهم ومذاهبهم؟
- ١ خفاء الحقيقة عن الجميع واستحالة الوصول إليها.
 ٢ تعدد الطرق والوسائل التي يتوصل بها للحق.
 ٣ كثرة الناس واضطراب علومهم ونقص معارفهم.
 ٤ تعدد الحق في ذاته واختلاف الناس في تفسيره.
٦. استنتج في ضوء فهمك للفقرة الواحدة المشروع الذي يوافق ما كان يؤيده الحاكم بأمر الله.
- ١ مشروع السد العالي وبحيرة ناصر.
 ٢ مشروع توشكى، وشرق العوينات.
 ٣ مشروع تأهيل الترع والمصارف.
 ٤ مشروع تحلية المياه وإعادة معالجتها.
- انتهت الأسئلة



١- يوجد العديد من التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي، ومن أبرز هذه التطبيقات الروبوتات الذكية. تقوم الروبوتات بالكثير من الأعمال المختلفة، إذ تستطيع القيام بالأعمال التي يقوم بها البشر، وذلك لقدرتها على الإحساس بالعوامل المحيطة: كالضوء، والحرارة، والصوت، أو الحركة، وذلك عبر مستشعرات خاصة، كما أن هذه الروبوتات قادرة على التعلم من تجاربها السابقة والاستفادة من الأخطاء، وأيضا تقديم النصيح والإرشاد إذ تستطيع بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقديم المشورة والنصح لمستخدميها من البشر بمجالات معينة، كالمجال الطبي مثلا، وذلك بتحليل أعراض مرض ما للوصول إلى المرض وعلاجه على سبيل المثال.

٢- كذلك يُمكن لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تفسير وتحليل ما يتم إدخاله لها من صور؛ كبرامج التعرف على الوجه، وتحليل الصور لتحديد الموقع، وغيرها من التطبيقات المماثلة، وأيضا التفاعل مع الكتابة اليدوية، وذلك من خلال تطبيقات التعرف إلى الخط المكتوب باليد سواء أكانت عملية الكتابة على الورق أو على شاشة الجهاز نفسه، كذلك التفاعل مع الصوت المنطوق؛ إذ يُمكن استخدام بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي للاستماع إلى الكلام وفهم معانيه، حتى لو تم النطق به في ظل وجود بعض الضوضاء أو تم نطقه باللهجة العامية أو لغة الشارع.

٣- يوجد العديد من الإيجابيات والفوائد التي تترتب على استخدام الذكاء الاصطناعي، ومنها العمل الدائم، وذلك من خلال إمكانية قيام الآلات بعملها بشكل مستمر دون الشعور بـ كلل أو ملل، وثبات قدرتها على الإنتاج باستمرار دون النظر إلى الوقت أو الظروف المحيطة بالعمل.

٤- يوفر الذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات التي أصبحت ذات أهمية للحياة اليومية للإنسان، ويعد الهاتف الذكي وما يحتويه من أنظمة ذكية متنوعة كنظام تحديد المواقع، أحد أبرز الأمثلة على حاجة الإنسان لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة، وقد اعتمدت العديد من المؤسسات الكبرى على أنظمة الذكاء الاصطناعي لتقديم الخدمات لعملائها بدءا من الموظف التقليدي.

٥- ويُمكن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للقيام بالأعمال الاعتيادية التي تتطلب نفس اليّة العمل في كل مرة، كما يُمكن استخدام هذه الأنظمة للقيام بالأعمال التي قد تُشكل خطراً على حياة الإنسان، ويوجد العديد من أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تُقدم الرعاية الطبية للإنسان، وذلك من خلال أجهزة محاكاة الجراحة، أو تلك التطبيقات التي تُساعد على كشف الاضطرابات العصبية أو تلك التي تُتيح للمريض معرفة الآثار الجانبية للأدوية، كما لا بد من ذكر تطبيقات الجراحة الإشعاعية التي ساعدت على إمكانية استئصال الأورام دون إلحاق أي أذى بالأنسجة السليمة المحيطة.

٦- إن استخدام الإنسان لأنظمة الذكاء الاصطناعي يساهم في الحد من نسبة الخطأ التي قد تحدث أثناء تنفيذ المهام، فضلا عن الدقة الكبيرة في تأدية هذه المهام، وبإمكان أنظمة الذكاء الاصطناعي التعامل مع كم هائل من البيانات وتخزينها ومعالجتها مع الدقة وتقليل هامش الخطأ، وهذه الأنظمة لا تتصف بالمزاجية وإنما تعمل وفق طريقة تفكير منطقية، مما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات الصحيحة خلال وقت زمني قصير كما تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي القيام بالأعمال التي قد يعجز البشر عن تأديتها، كعمليات التنقيب واستكشاف الأماكن التي يصعب الوصول إليها كقاع المحيط.



بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ استنتج ماهية نظام تحديد المواقع من الأنظمة الذكية المهمة في الهاتف.

- (أ) نظام لتزويد المستخدمين بالمعلومات الجغرافية اللازمة.
- (ب) نظام لتحديد المسافة والوقت اللازمين لإنجاز عمل معين.
- (ج) نظام لمعرفة عدد الطرق والشوارع ومسار الاتجاه إليها.
- (د) نظام يساعد شركات الهاتف المحمول على الوصول لمكانك.

٢ فسّر من الموضوع اعتمادنا على الذكاء الاصطناعي في بعض الأمور المستعصية بديلاً عن

العنصر البشري.

- (أ) بسبب قيام البشر بتنفيذ هذه الأمور بشكل غير دقيق.
- (ب) بسبب قدرة الذكاء الاصطناعي على تقليل نسبة الخطأ.
- (ج) بسبب استحالة القيام بها من جانب العنصر البشري.
- (د) بسبب حاجة البشر لبعض المهارات التي يفتقدونها.

٣ توقّع الهدف من استخدام أجهزة محاكاة الجراحة.

- (أ) تسريع عمليات الشفاء بعد العمليات الجراحية.
- (ب) تدريب الأطباء وتنفيذ العمليات بدقة عالية.
- (ج) تجربة الأطباء الجدد لمعرفة قدرتهم على العمل.
- (د) توفير بيئة آمنة للمرضى أثناء تنفيذ العمليات.

٤ ما رأيك في تعامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع كم هائل من البيانات؟

- (أ) يتيح لها القدرة على تحليلها واستخلاص نتائج دقيقة منها.
- (ب) تعاملها مع كم بيانات ضخم قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة.
- (ج) لا تحتاج هذه الأنظمة إلى كميات كبيرة من البيانات للتعامل معها.
- (د) تعتبر هذه الأنظمة ضعيفة في التعامل مع كميات ضخمة من البيانات.

٥ ما الذي يفسّر سعي الكثير من المؤسسات لتوفير خدماتها بشكل رقمي؟

- (أ) تتطلب جهوداً أقل من جانب الموظفين.
- (ب) توفير خدمات أفضل وأسرع وبتكلفة أقل.
- (ج) يمكنها من تجنب التعامل مع الزبائن مباشرة.
- (د) الرغبة في تجديد الخدمات التقليدية القديمة.

٦ كيف تستطيع التطبيقات الذكية العمل في مجالات متعددة؟

- (أ) تفاعلها الجيد مع المستخدمين.
- (ب) تشبه العقل البشري في العمل.
- (ج) تم صنعها بتقنيات متطورة.
- (د) تمتلك البيانات والخبرات اللازمة.



٧ حدّد - مما يلي - علاقة قوله: «كعمليات التنقيب واستكشاف» بما قبله بالفقرة السادسة:

- (أ) استدراك. (ب) استدلال. (ج) تفصيل. (د) تعليل.

٨ ما الضّرض من وجود مستشعرات خّاصة في الروبوتات الذكية؟

- (أ) جمع البيانات عن العالم المحيط والتصرف بشكل صحيح.
(ب) جعل الروبوتات أكثر جاذبية وروعة أمام أعين مستخدميها.
(ج) زيادة قدرة الروبوتات على التواصل مع البشر في كل وقت.
(د) جعل الروبوتات أكثر قدرة على التفاعل مع العالم الافتراضي.

٩ ما الفائدة من قدرة الآلات على العمل دون كلل أو ملل؟

- (أ) إضفاء نوع من الروح على الآلات لكي تتفاعل مع البشر.
(ب) زيادة راحة الإنسان لكي نضمن تقديمه أفضل ما لديه.
(ج) ضمان استمرار الإنتاجية وتوفير الوقت بشكل مستدام.
(د) جعل مهام الإنسان أسهل، وجعل الآلات أكثر ذكاء.

انتهت الأسئلة





التعريف بالكاتب

الدكتور أحمد فؤاد باشا : ولد بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م.

حصل على البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة، وعلى دكتوراه الفلسفة في الفيزياء من جامعة موسكو، تدرج في وظائف التدريس حتى أصبح نائباً لرئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والبيئة، وهو الآن أستاذ متفرع بالكلية، ومستشار رئيس الجامعة

مكرر الموضوع

١٠ العلاقة بين العلم والتقنية :

"إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع - أي - مجتمع وقضاياها المصيرية. هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش، بعد أن أصبح في حكم المسلم به أن العلم والتقنية يؤديان دوراً أساسياً لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات.

ذلك أن التقدم العلمي والتقني لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضاً في الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب، تؤدي كلها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، بما في ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها."

١١ كيفية الاستفادة من التقدم العلمي والتقني :

"لكن مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عمومًا مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتعين على التخلص من السلبيات المعوقة، بدءًا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية.

وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر... ويتطلب الأمر - عندئذ - ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحًا للاستخدام على نطاق واسع، ثم يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله، ويمكن ملاحظة هذه المراحل من "أجيال" أو "موجات" تقنية في العديد من التقنيات السائدة



حاليًا، مثل : المـجـاهـر "المـيـكـرو سـكـوبـات"، والمـقـاريـب "التـلـسـكـوبـات" والـحـواسـيب "أـجـهـزـة الكـمـبـيـوتـر" وغيـرها".

١٢ أثر ظاهرة التلاحق العلمى في الدول النامية :

" ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار "نقل أحدث تقنيات العصر" باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة. وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمى والتقنى في هذه الدول باعتبار البحث العلمى مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين".

١٣ أثر العلم في حياة الأمم والشعوب :

" ولما كان العلم بوصفه منهجا ونشاطا اجتماعيا يعد بمنزلة المحرك الضرورى للنمو الاقتصادى والاجتماعى بصورة عامة، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط في طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراتهِ بالنسبة للعالم من حوله، بل يؤدي إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التي سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات، ومن هنا أصبحت التقنية تمثل القدرة على تحويل الإبداع العلمى إلى أهداف اجتماعية مفيدة. وفي ضوء هذه المعانى ينبغى فهم رسالة العلم في أحد جوانبها المهمة على أنها أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة فعالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل".

١٤ العلاقة بين العلم والتقنية عبر العصور :

" ولما كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة أخذًا وعطاء على فترات متباعدة في بادئ الأمر، ثم مقاربة تدريجياً بعد ذلك، فإن الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقاً من ذي قبل. ذلك أن التقنية أصبحت تستخدم بمعنى "علم التطبيقات العملية" أى دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية، وهذا يعنى أن التقنية التقليدية في "المهارات الحرفية".

١٥ المطالب الأساسية لاستراتيجية الإصلاح :

" وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم / التقنية، والإلمام الواعى بالخصائص المميزة لكل من عنصريها - من المطالب الأساسية عند وضع أى استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية. ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية تنفيذ مقولة "نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر-



واستخدامها باعتبار مقولة مضللة"، يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة".

١٦ المطلوب عند البحث عن سبل التنمية :

"وينبغي عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها؛ ذلك من خلال افتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها، مع تطوير التقنية المحلية، وتشجيع الإبداع التقني بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم لمواجهة تحديات الألفية الثالثة وتحقيق القفزة الحضارية لمواجهة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، وتوفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد".

١٧ كيفية مواجهة التحديات الحديثة :

"ويدهي أن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرة القوية للتغلب على العوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة".

من اللغزات الصعبة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التقنية	تطبيق العلم.	يندثر	يزول × يبقى.
نستشعرها	نحسها.	شعار	علامة (ج) أشعة.
المصيرية	الأساسية.	المتعاقبة	المتتالية.
المسلم به	المعترف به.	الإبداع	الابتكار.
استحداث	ابتكار.	المرتدة	الراجعة.
مرهون	مرتبط.	الإلزام	الإحاطة.
المعوق	المعوقلة × المعينة.	مضللة	خاطئة.
حظيت	نالت × خسرت.	انتقاء	اختيار.
مواكبة	مسايرة × تخلف.	الملائمة	المناسبة.





١- ما من عامل يعمل في هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوره أو يُصوِّره له الناس، إلا أنه تارةً يخطئ مكانه وتارةً يصيبه. يقتل القاتل وفي اعتقاده أن الشرف في أن ينتقم لنفسه أو عرضه بإراقة هذه الكمية من الدم، ولا يبالي أن يسميه القانون بعد ذلك مجرمًا؛ لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق على هذه التسمية، وهي في نظره أعدل من القانون حكمًا وصدق قولاً.

٢- هكذا يتصور الأدنياء أنهم شرفاء، وهكذا يطلبون الشرف ويخطئون مكانه، وما أفسد عليهم تصورهم إلا الذين احاطوا بهم من سُجرائهم وخطائهم وذوى جامعتهم، أولئك الذين يحتقرون المؤثّر حتى يغسل الدم بالدم فيعظمونه، وَيَنْعَوْنَ على الرجل المستقيم العفيف بلاهته وخموله حتى يضجر ويُستهتر فيخبخون له ويقرظونه، ويكرمون صاحب الذهب ولو أن كل دينار من دنائره محجّم من الدم، وأولئك الذين يسمون الفقير سافلاً، وطيب القلب مغفلاً، وظاهر السريرة بليداً، والحليم عاجزاً.

٣ لا تعجب إن سمعت أن جماعة الأغنياء الجهلاء تنعكس في ادماغهم صور الحقائق حتى تلبس في نظرهم ثوباً غير ثوبها، وتترأى في لون غير لونها، فإن بين الخاصة الذين نعتد بعقولهم ونمتدح افهامهم ومداركهم من لا يفرّق بين الرذيلة والفضيلة، حتى إنه ليكاد يفخر بالأولى ويستحيى من الأخرى.

٤- فمن شاء أن يهذب أخلاق الناس وَيُقَوِّمَ اعوجاجها فليهدب تصوراتهم، وليقوم افهامهم، يُوافه ما يريد من التهذيب والتقويم. ليس من الرأي أن يشير المعلم على المتعلم أن يجعل هذا المجتمع الإنساني ميزاناً يزن به أعماله، أو مرآة يرى فيها حسناته وسيئاته، فالمجتمع الإنساني مصابّ بالسقم في فهمه، والاضطراب في تصوره، فلا عبرة بحكمه، ولا ثقة بوزنه وتقديره.

"الموتور: غير القادر على أخذ ثار قريبه." "سجرائهم: أصدقاؤهم المخلصين." "يخبخون له ويقرظونه: يمتدحونه."

بعد قراءتك للفقال السابق حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ما المقصود بـ «الشرف الذي يتصوره الناس للعامل» في الفقرة الأولى؟
 - (أ) الدور الذي يؤديه العامل فعلياً.
 - (ب) مرتبة العامل بين أفراد المجتمع.
 - (ج) الدور الذي يراه المجتمع مناسباً لعمله.
 - (د) المعايير الأخلاقية التي تحكم أداء العامل.
- ٢ حدّد العلاقة بين قوله: «فإن بين الخاصة من لا يفرّق بين الرذيلة والفضيلة»، وقوله: «حتى إنه ليكاد يفخر بالأولى ويستحيى من الأخرى».
 - (أ) الأولى حكم والثانية مبرراته.
 - (ب) الثانية دليل على صحة الأولى.
 - (ج) الأولى دليل على صحة الثانية.
 - (د) الثانية استدراك على الأولى.
- ٣ لماذا لا يبالي القاتل بأن يكون مجرمًا؟
 - (أ) لأن القاتل يعتبر نفسه بريئاً وليس مجرمًا.
 - (ب) المجتمع الذي يعيش فيه يسمي ذلك شرفاً.
 - (ج) اعتقاده أنه أصبح مجرمًا لظروف خارجة إرادته.
 - (د) لأنه لا يهتم بالقانون ولا يعترف بسلطته.



٤ حدد المنظور الذي يهتم عليه الأدبياء في تصوير الشرف.

(أ) منظور ديني مأخوذ من التأثر بالعادات والتقاليد.

(ب) منظور مادي يعتمد على الثروة والنفوذ والعنف.

(ج) منظور شخصي نابع من ظروفهم ومعاناتهم.

(د) منظور عاطفي يستند إلى التعاطف واللين.

٥ ما المقصود من وصف الحليم بالعاجز في الفقرة الثانية؟

(أ) إظهار عدم تقدير البعض قيمة الهدوء والتحكم في النفس.

(ب) تأكيد عدم قدرته على التصرف بشكل يصون كرامته.

(ج) بيان عدم قدرته على التعامل مع الظلم الواقع عليه.

(د) التعبير عن معاناته الجسدية في مواجهة من يعاديه.

٦ ما دافع من نعتد بعقولهم لعدم التمييز بين الفضيلة والرذيلة؟

(أ) عدم تلقيهم تربية أخلاقية صحيحة.

(ب) التأثر بمحيطهم الاجتماعي.

(ج) السعي وراء المكاسب المادية.

(د) ضعف قناعاتهم الدينية والأخلاقية.

٧ ما الذي يؤثر على أخلاق الناس وسلوكهم في ضوء فهمك للفقرة الأخيرة؟

(أ) تأثير الآخرين فيهم.

(ب) التعليم والتنشئة.

(ج) تصوراتهم وأفكارهم.

(د) ضغوط مادية.

٨ ما رسالة الكاتب من إظهار عدم ثقته في ميزان المجتمع؟

(أ) عدم موضوعية المجتمع الإنساني في تقييم الأعمال والأفعال.

(ب) رفض الاعتماد على معايير مؤقتة ونسبية ضعيفة التأثير.

(ج) التشكيك في اتباع جميع الناس قيم المجتمع ومعاييرهم.

(د) إظهار استيائه من اتباع الكثيرين الرذيلة وبعدهم عن الفضيلة.

٩ افترض - من الموضوع - بديلاً عن المجتمع كمرجع للأخلاق والقيم.

(أ) أهواء النفس التي تضمن للإنسان تحقيق ذاته الشخصية.

(ب) معايير أخلاقية عليا مستقلة عن معايير المجتمع.

(ج) العادات والتقاليد التي تحكم كل مجتمع تعيش فيه.

(د) القوانين التي تضمن تحقق العدالة بين أفراد المجتمع.

١٠ وضح - معلنًا - اتفاقك أو اختلافك مع رأي القائل بأن بيئته أصدق قولاً من القانون.

(أ) اتفق؛ لأن بيئته وفقاً لثقافتها أصدق تعبيراً عن معايير الشرف والعدالة.

(ب) لا اتفق؛ لأن بيئته قد تمثل وجهة نظر مختلفة لا يمكن إهمالها.

(ج) اتفق؛ لأن بيئته هي التي شكلت تصوراتهم عن الشرف والعدالة.

(د) لا اتفق؛ لأن القانون يمثل توافقاً عاماً على العدالة بينما معايير البيئة قد تكون منحرفة.



١- أَرْسَلَ الْفَتَى إِلَى أُمِّهِ بَعْضَ الْمَالِ وَاسْتَبْقَى لِنَفْسِهِ بَعْضًا وَكَتَبَ إِلَيْهَا أَنَّهُ لَنْ يَبْرَحَ هَذِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَفِي لَهَا بِمَا عَاهَدَهَا عَلَيْهِ وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ يُفْتَش عَنْ خَالِهِ فِي الْأَحْيَاءِ الْبِلَادِ وَيَسْأَلُ عَنْهُ كُلَّ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ الْقَاطِنِينَ وَالطَّارِئِينَ وَحَتَّى خَدَّاهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِهِ رَحْلَةً رَحَلَهَا عَنْهُمْ مِنْ بَعْضِ سَنَوَاتِ إِلَى بَعْضِ الْجُرُورِ الْجَنُوبِيَّةِ فِي التَّفْتِيشِ عَنْ مَعْدِنِ ثَخَاسٍ هُنَاكَ ثُمَّ لَمْ يَعِدْ بَعْدَ ذَلِكَ فَمَشَى فِي الطَّرِيقِ الَّتِي عَلِمَ أَنَّهُ سَلَكَهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَزِيرَةِ مُوحَشَةٍ مُقْفَرَةٍ وَكَانَتْ لَا تُرَالُ تُغْشَى سَمَاءُ تِلْكَ الْبِلَادِ بِقِيَّةٍ مِنْ ظُلُمَاتِ الْعُصُورِ الْأُولَى.

٢- فَمَرَّ بِقَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ الرُّنَجِ نَازِلَةٍ هُنَاكَ وَرَأَى بَعْضَ الْجِبَالِ الْمُنْقَطَعَةِ فَمَا شَاهَدُوهُ حَتَّى هَاجَتْ فِي صُدُورِهِمْ أَحْقَادُ تِلْكَ الْعَدَاوَةِ اللَّوْنِيَّةِ الَّتِي لَا يَزَالُ يُضْمِرُهَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَبْيَضَ حَتَّى لِلشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ وَالنَّكَوَاكِبِ الزَّاهِرَةِ فَذَارُوا بِهِ دَوْرَةَ سَقَطَ مِنْ بَعْدِهَا أُسِيرًا فِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ وَصَلُوا بِهِ إِلَى دِيَارِهِمْ فَاحْتَبَسُوهُ هُنَاكَ فِي ثَقٍّ تَحْتَ الْأَرْضِ كَانُوا يُسَمُّونَهُ سَجْنِ الْأَنْتِقَامِ.

٣- هُنَاكَ عَلِمَ أَنَّ تِلْكَ الْبَارِقَةَ الَّتِي لَاحَتْ لَهُ فِي سَمَاءِ السَّعَادَةِ مِنَ الْأَمَلِ يَوْمَ الْمَغْرَضِ إِنَّمَا هِيَ خُدْعَةٌ مِنْ خُدْعِ الدَّهْرِ وَأَكْذُوبَةٌ مِنْ أَكْذَابِهِ وَأَنَّ مَا كَانَ يُقَدِّرُهُ لِنَفْسِهِ مِنْ سَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ فِي مُسْتَقْبَلِ أَيَّامِهِ قَدْ ذَهَبَ بِذَهَابِ أَمْسِ الدَّائِرِ وَأَصْبَحَ صَحِيفَةً بَالِيَةً فِي كِتَابِ الدَّهْرِ الْغَابِرِ.

٤- وَلَقَدْ كَانَ فِي اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يَخْلُدَ لِلنَّازِلَةِ الَّتِي تَرَلَّتْ بِهِ وَيَسْتَمْسِكَ لَهَا لَوْ أَنَّهُ اسْتَقْبَلَ بِحَمْلِهَا وَلَكِنْ الَّذِي آذَاهُ وَأَثْقَلَهُ أَنَّ هُنَاكَ إِنْسَانًا آخَرَ كَرِيمًا عَلَيْهِ يُقَاسِمُهُ إِيَّاهَا فَقَدْ أَصْبَحَ يَحْمِلُ مُصِيبَتَهُ وَمُصِيبَتَهُ أُمِّهِ فِيهِ عَلَى عَاتِقٍ وَاحِدٍ.

٥- تَرَلُّوا بِهِ إِلَى الْمَخْبِسِ وَقَادُوهُ إِلَى سُلْسَلَةٍ غَلِيظَةٍ الْحَلَقَاتِ فَسَلَكُوهُ فِيهَا ثُمَّ أَغْلَقُوا الْبَابَ دُونَهُ وَتَرَكَوهُ وَشَانَهُ فَمَا انْفَرَدَ بِنَفْسِهِ حَتَّى فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَمْ يَرَ أَمَامَهُ شَيْئًا فَلَمْ يَعْلَمْ هَلْ كَفَّ بَصَرَهُ أَمْ اشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ فَحَجَبَتْ عَنْ نَظَرِهِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى نَفْسَهَا فَلَمْ يَرُ لَهَا فِي خَيْرَتِهِ حَتَّى انْقَضَى اللَّيْلُ فَاتَّخَذَ إِلَيْهِ مِنْ ثَقَبٍ صَغِيرٍ فِي حَائِطِ الْمَخْبِسِ خَبِطَ أَبْيَضَ دَقِيقٍ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ حَتَّى اسْتَقَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَنَسَ بِهِ أَنَسُ الْغَرِيبِ وَشَكَرَ لِلشَّمْسِ رَسُولَهَا الَّذِي أَرْسَلَتْهُ إِلَيْهِ لِيُؤْنِسَهُ فِي وَحْدَتِهِ وَاسْتَمَرَّ بِبَصَرِهِ عَالِقًا بِهِ لَا يَفَارِقُهُ أَيْنَمَا سَارَ وَحَيْنَمَا انْتَقَلَ.

٦- رَأَاهُ يَنْقَبِضُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَيَتَرَجَّعُ قَلِيلًا قَلِيلًا ثُمَّ عَلَا إِلَى ثَقْبِهِ الَّذِي اتَّخَذَ مِنْهُ ثُمَّ طَارَ إِلَى سَمَائِهِ الَّتِي هَبَطَ مِنْهَا فَحَزَنَ لِفِرَاقِهِ حَزْنَ الْعَشِيرِ لِفِرَاقِ عَشِيرِهِ وَذَارَ بِعَيْنَيْهِ حَوْلَ نَفْسِهِ فَإِذَا قُطِعَ سُودَاءُ مُظْلِمَةٍ تَتَدَجَّى وَتَتَكَاثِفُ مِنْ حَوْلِهِ وَيَلْمَسُ بَعْضُهَا فِي أَحْشَاءِ بَعْضٍ وَإِذَا هُوَ نَفْسَهُ قِطْعَةً مِنْ تِلْكَ الْقِطْعِ هَالِمَةً بَيْنَهَا هَيْمَانُ الرُّوحِ الْخَائِرَةِ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ فَمَا كَادَ يَعْرِفُ مَكَانَهُ مِنْهَا فَمَشَى فِي ذَلِكَ الْمَعْتَرَكِ الْمَالِجِ يُفْتَش عَنْ نَفْسِهِ وَيَتَلَمَّسُهَا بِيَدِهِ تَلَمَّسًا حَتَّى سَمِعَ صَلَاصَةً السُّلْسَلَةِ الْمُلْتَفَّةِ عَلَى قَدَمَيْهِ فَوَجَدَهَا وَكَانَ قَدْ أَجْهَدَهُ الْمُسِيرَ فَتَسَاقَطَ عَلَى نَفْسِهِ بَاكِيًا مُنْتَحِبًا.

بعد قراءة تلك المقالة السابق : حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ ميّز - مما يلي - ما يقصده المنفلوطي بقوله: «قطع سوداء تتدجى» في الفقرة الأخيرة:

- (أ) قبيلة الزنج التي قامت بحبسه.
- (ب) خدع الدهر ومكره والاعبيه.
- (ج) أهله الفقراء والبؤساء.
- (د) المسجونين الذين يملئون الحبس.

٢ ما دلالة قوله: «حتى سمع صلصلة السلسلة الملتفة على قدميه» في الفقرة الأخيرة:



(أ) الدلالة على إحساس الفتى بالحماية والبركة.

(ب) الدلالة على القسوة ضد الفتى وتقييده داخل محبسه.

(ج) الدلالة على علو صوت السلسلة.

(د) الدلالة على رغبة الطفل في المشي والسماع.

٣ استدل - من خلال فهمك للقصة - ما يدل على أن المنحة تولد من جوف المحنة:

(أ) تُغشَى سَمَاءُ تِلْكَ أَلْيَادَ بَقِيَّةٍ مِنْ ظُلُمَاتِ الْعُصُورِ الْأُولَى.

(ب) تَنْ يَبْرَحُ هَذِهِ الْأَرْضُ حَتَّى يَضِي لَهَا بِمَا عَاهَدَهَا.

(ج) حَتَّى اسْتَقَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَنْسَ بِهِ أَنْسَ الْغَرِيبِ وَشَكَرَ لِلشُّمُسِ رُسُولَهَا.

(د) فَإِذَا قُطِعَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٍ تَتَدَجَّى وَتَتَكَاثَفُ مِنْ حَوْلِهِ.

٤ استنتج العبرة التي نخرج بها من هذه القصة:

(أ) يجب أن نبتعد عن تنفيذ الأمور الصعبة؛ حتى نعيش في أمان وسلام.

(ب) لا يجب السير وراء الأوهام؛ فالإنسان العاقل من يتدارس الأمور جيداً.

(ج) الإنسان قادر على التخلص من همومه مهما كانت صعوبتها.

(د) يجب على كل إنسان أن يتعلم كيفية معاملة الجاهلين.

٥ بيّن أي المقولات التالية ينطبق على حال الفتى؟

(أ) التحدي والإصرار عندي، ولكن الزمن يأبى وصولي لهيئة.

(ب) فعلت ما عليّ فعله؛ فخسرت نفسي وانتهى أجلي.

(ج) سأظل أبحث عنك يا أمي؛ حتى أجذك.

(د) سأنتصر على ظلمات السجن؛ لأنني أتخلص من قيودي دائماً.

٦ استنبط - من الفقرة الثانية - سلوكاً غير إنساني، وسجل ردك عليه:

(أ) القسوة والعنف، وهو سلوك عدواني يدل على حق الإنسان في رد الظلم عن نفسه.

(ب) الانتقام والعنصرية، وهو فعل شنيع يجب على جميع البشر البعد عنه.

(ج) الجهل والفقر، وهو يدل على عدم الوعي بحقائق الأمور وصوابها.

(د) العنصرية والاضطهاد، وهو حق لهم لأن البيض يفعلون نفس الأمر معهم.

٧ حدّد مغزى تربوياً واحداً من الفقرة الأولى بالقصة السابقة:

(أ) الأمل الدائم وعدم الاستسلام للسجن والظلم.

(ب) إذا قلت شيئاً فعليك تنفيذه وأن يتطابق قولك مع فعلك.

(ج) الخوف على الأم والحرص على سعادتها وعدم الابتعاد عنها.

(د) الوصول للحقيقة من أجل نصرة المظلومين.

٨ حدّد علاقة «في التفتيش عن معدن نحاس هناك» بما قبله في الفقرة الأولى:

(أ) توضيح. (ب) تفسير. (ج) تعليل. (د) تفصيل.



«حتى بلغ بهم سوق الرقيق فإذا سرادقات عظيمة مملوءة بالجواري والغلمان من بيض وسود وأنوان بين ذلك شتى، وقد جلسوا على الحصر جماعات متفرقة وقام على كل جماعة منهم الدلال، الذي عهد إليه ببيعهما، فيأخذ الدلال أحدهم ويوقفه على دكة منصوبة أمامه، وينادي عليه بين الذين حضروا للابتياح بكلمات مسجوعة أو منظومة في الإشادة بمحاسن المعروض للترغيب في شرائه. وهؤلاء السماسرة يفتنون في ذلك افتناناً عجيباً، ويستعين كثير منهم بالشعراء؛ لينظموا لهم مقطوعات في أوصاف الجواري والغلمان ونعوتهم المختلفة فينادون بها على من يعرضون من الرقيق بحسب ما يقتضيه المقام».

- وازن - من خلال القصتين - بين معاملة الزوج ومعاملة الدلال.

- (أ) معاملة الزوج ومعاملة الدلال متشابهة لأن كلا الطرفين تعاملتا بقسوة مع الضحايا.
- (ب) كانت معاملة الزوج مختلفة تماماً عن معاملة الدلال؛ فالزوج عززوا السجين، بينما الدلال قام بالاستغلال.
- (ج) معاملة الزوج قاسية حيث احتجزوه في سجن تحت الأرض، بينما معاملة الدلال تجارية مهينة.
- (د) معاملة الزوج أفضل؛ لأنهم أتاحوا للمسجون فرصة رؤية الخيط على الأقل، بينما معاملة الدلال غير إنسانية.

3 تحت عنوان (خدمات شبكة الإنترنت) اقرأ ثم أجب:

- ١- تقدم شبكة الإنترنت عددًا كبيرًا من الخدمات لمستخدميها نذكر منها :
- تبادل الملفات بين المتعاملين على الشبكة: بحيث يستطيع أي متعامل مع الشبكة أن ينقل إلى جهازه الشخصي الملف الذي يحتاجه من أي مكان في العالم خلال ثوان معدودة.
- ٢- خدمات البريد الإلكتروني: وهي عبارة عن خدمة توفرها شبكة الإنترنت، يستطيع الشخص بواسطتها أن يستقبل ويرسل رسائل إلكترونية إلى أي شخص في العالم بشرط أن يكون للشخص المرسل إليه الرسالة بريد إلكتروني. وهناك مواقع على شبكة الإنترنت توفر هذه الخدمة بالمجان، ومواقع أخرى توفرها نظير مقابل مالى. ولضمان سرية الرسائل يقوم الشخص بعمل كلمة مرور سرية خاصة به لا يطلع عليها أحد. وذلك حتى لا يستطيع أحد الاطلاع على رسائله الخاصة، ويمكن معرفة أن هناك رسالة على البريد الإلكتروني عند ظهور إشارة معينة عند فتح جهاز الكمبيوتر.
- ٣- إجراء المحادثات: يمكن إجراء مكالمات صوتية، وذلك باستخدام بعض الأدوات بالإضافة إلى برنامج يتيح هذه الخاصية، والاتصال بهذه الطريقة يكون أقل تكلفة عادة من الاتصال العادي.
- ٤- التجارة الإلكترونية: وهو ما يُعرف بالتسوق عبر الإنترنت، فيمكن للشخص أن يشتري أي سلعة معروضة على شبكة الإنترنت، وذلك عن طريق استخدام بطاقة الائتمان "الفيزا كارت"، ويتم ذلك عن طريق إعطاء البائع البيانات الخاصة بطاقة الائتمان والرقم السري لها، فيقوم البائع بخصم ثمن السلعة من البطاقة، وغالبًا ما يتخوف الأفراد عبر الإنترنت من أن يطلع أحد على



بيانات البطاقة والرقم السري فيقوم باستخدام هذه البيانات في شراء سلعة أخرى لحسابه الشخصي.

هـ- وهناك العديد من استخدامات الإنترنت، منها: التعرف على الأخبار العالمية والمحلية عن طريق الدخول إلى مواقع الشبكات العالمية الإخبارية، وكذلك تصفح الجرائد اليومية، والمجلات، والكتب. ويستخدم الإنترنت في تسهيل القبض على المجرمين الهاربين، والتنبؤ بالجرائم، والبحث عن الأشخاص المفقودين".

بعد قراءتك للمقال السابق ، حدد الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

- ١ ما المراد بكلمة «يتيح» حسب سياقها بالفقرة الثالثة؟
 (أ) يوفر. (ب) يستعد. (ج) يهدي. (د) يجهز.
- ٢ وضح علاقة قوله: «التعرف على الأخبار العالمية...» بما قبلها في الفقرة الأخيرة:
 (أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) تفسير. (د) توضيح.
- ٣ استنتج الهدف من قوله: «فيمكن للشخص أن يشتري أي سلعة معروضة على شبكة الإنترنت» في سياق الفقرة الرابعة:
 (أ) الإنترنت جعل حق الشراء المجاني لكل من عنده بريد إلكتروني.
 (ب) بدون إنترنت لن تستطيع عمل تسوق تجاري.
 (ج) الإنترنت ساعد التجار على عرض سلعهم بشكل سريع ورائع.
 (د) الإنترنت جعل التعامل التجاري أسهل من ذي قبل.
- ٤ عيّن - مما يلي - أنسب عنوان للمقال السابق:
 (أ) استخدام الإنترنت سيقضي على المحال التجارية.
 (ب) الإنترنت يمكن الاستعانة به في تنفيذ القليل من الأمور الهامة.
 (ج) مظاهر توفير الإنترنت القدرة لمستخدميه على تنفيذ أمورهم.
 (د) الإنترنت أصبح ضرورة في القضاء على العمل الروتيني.
- ٥ حدّد - مما يلي - دلالة قوله: «والإتصال بهذه الطريقة يكون أقل تكلفة عادة من الإتصال العادي» بالفقرة الثالثة:
 (أ) تدل على ضرورة التخلي عن الإتصال العادي.
 (ب) تدل على تسهيل الإنترنت لعمليات الإتصال المريحة لمستخدميها.
 (ج) تدل على تطور الإنترنت في مجال رسائل البريد الإلكتروني.
 (د) تدل على عدم قدرة الناس على استخدام الإتصال العادي لعلو تكلفته.
- ٦ بيّن - مما يلي - ما يقصده الكاتب في قوله بالفقرة الثانية: «بشرط أن يكون للشخص المرسل إليه الرسالة بريد إلكتروني»:
 (أ) إمكانية تبادل الرسائل من متصفح إلى متصفح آخر.



(ب) إمكانية تبادل الرسائل بنفس الخاصية التي يمتلكها الشخص الآخر.

(ج) إمكانية تبادل الرسائل مع الأقارب الذين يرغبون في التواصل معنا.

(د) إمكانية عرض الرسائل على البريد الإلكتروني بشكل مستمر.

٧ استنتج المغزى الضمني الذي يناقشه الكاتب في الفقرة الأولى:

(أ) إظهار القدرة على الحصول على المعلومات والبيانات بسرعة فائقة.

(ب) بيان القدرة على إرسال ملفات محددة بدقة معينة.

(ج) إثبات أن العالم أصبح قرية صغيرة؛ فلا ينبغي أن نحارب بعضنا البعض.

(د) إظهار تطور العلم والتكنولوجيا واندثار طريقة التعامل القديمة في الإرسال والاستقبال.

٨ مِيز - من الفقرة الأخيرة - العلاقة بين الإنترنت والمجرمين:

(أ) الإنترنت مكن قوات الأمن من الاطلاع على الصحف العالمية لتحديد موقع المجرمين.

(ب) المجرمون استخدموا الإنترنت في ارتكاب جرائمهم.

(ج) الإنترنت ساعد على تحديد موقع المجرمين.

(د) المجرمون استطاعوا معرفة أماكن الشرطة من خلال الجرائد والكتب الدورية.

٩ «الإنترنت سيجعل العالم قرية صغيرة، ولكن لن يستطيع فيها الإنسان أن يفعل ما يريد في

أي وقت بسرعة متناهية»:

• هات - من المقال - ما يفند هذه المقولة:

(أ) وهناك مواقع على شبكة الإنترنت توفر هذه الخدمة بالمجان.

(ب) فيقوم البائع بخصم ثمن السلعة من البطاقة.

(ج) ينقل إلى جهازه الشخصي الملف الذي يحتاجه من أي مكان في العالم خلال ثوان معدودة.

(د) وذلك حتى لا يستطيع أحد الاطلاع على رسائله الخاصة.



فهرس الموضوعات

دروس البلاغة

الصفحة	الموضوع	٢
٢	المحسنات البديعية (الطباق - المقابلة - الجناس - السجع - التورية) - التدريبات الجزئية والشاملة	١
٢١	الإيجاز والإطناب - التدريبات الجزئية والشاملة	٢
٤٤	التدريبات البلاغية الشاملة	٣

الأدب والنصوص

الصفحة	الموضوع	٢
٥٢	الأدب الجاهلي - المعادلات الأدبية - التدريبات	١
٧٩	الأدب في صدر الإسلام - المعادلات الأدبية - التدريبات	٢
٩٦	الأدب في العصر الأموي - المعادلات الأدبية - التدريبات	٣
١١٠	النص الأول - من تجارب الحياة - التدريبات المتحررة	٤
١٢٥	النص الثاني - من وصايا الحكماء - التدريبات المتحررة.	٥
١٤١	النص الثالث - في سبيل الرشاد - التدريبات المتحررة	٦
١٥٤	النص الرابع - من الهدى النبوي - التدريبات المتحررة.	
١٦٦	النص الخامس - العلم حياة - التدريبات المتحررة.	
١٨١	النص السادس - علم وعمل - التدريبات المتحررة.	

موضوعات النحو و القراءة والقصة والتعبير

الصفحة	الموضوع	٢
١٩٦	مقرر النحو (إعراب الفعل - أسلوب الشرط - المصادر)	١
٢٥٩	القراءة المقررة - تدريبات القراءة المتحررة	٢
٣٠٢	القصة (وإسلاماه)	٣
٣٣٧	التعبير	